واتس أب المصري اليوم
صوّر واكتب
أهم الأحداث اليومية
وابعتها على
0111 600 600 7

المصري اليوم
أولى
www.almasryalyoum.com

PDF المصري اليوم
نسخة خاصة وتغطية شاملة
اقرأ أكثر..
بأقل من جنيه يومياً
مجاناً
لكل القراء
لمدة ٣٠ يومًا
متوفر على جميع التطبيقات

السبت ٤ مايو ٢٠٢٤م - ٢٥ شوال ١٤٤٥ هـ - ٢٦ برمودة ١٧٤٠ - السنة العشرون - العدد ٧٢٦٤
Al Masry Al Youm - Saturday - May 4 th - 2024 - Issue No. 7264 - Vol.20

«آيلا» تخطف الأنظار بتخرج طلاب «طب سوهاج»

آيلا تحتفل مع والدتها بالتخرج

كتبت- شروق عبدالله:

«ماما بتتخرج».. كلمتان على روب تخرج باللون الأسود ترتديه طفلة تبلغ من العمر شهرين على كتف والدتها الطبيبة، فى حفل تخرجها فى كلية الطب البشرى بجامعة سوهاج، حيث انتشر المشهد على مواقع التواصل الاجتماعى فكان له صدى قوى.

وتداول رواد مواقع التواصل الاجتماعى صورة للطبيبة «إسراء جمال شلبى» أثناء تكريمها من الدكتور «حسان النعمانى»، رئيس جامعة سوهاج، فى حفل تخرج الدفعة ٢٨ من كلية الطب البشرى، وعلقوا عليها بعبارات تحمل معانى الفخر بها وقدرتها على المواءمة بين دراستها وحياتها الزوجية.

«مبسوطة بيها وفرحتى متتوصفش».. بهذه العبارة بدأت «إسراء جمال» حديثها إلى جريدة «المصرى اليوم» موضحة أنها تزوجت فى السنة السادسة من الكلية، وأنجبت طفلتها «آيلا»، وفى حفل التخرج ارتدتا معًا روب التخرج، ولكن عبارة «ماما بتتخرج» كانت على روب الطفلة. وعن انتشار الصورة على مواقع التواصل الاجتماعى، تشير الطبيبة إلى أنها فوجئت بذلك، ولم تتوقع الانتشار الواسع، قائلة: «مكنتش متوقعة، وفوجئت بيها، ومبسوطة بكل الكومنتس الحلوة اللى عليها وانها هتبقى ذكرى حلوة لـ(آيلا) لما تكبر، والحمد لله حواليا ناس بتدعمنى من كل جانب، وأسرتى مصدر دعم أساسى، والفضل لله وليهم».

«التناول» فى أحد السعف

عدسة المصري
تصوير- محمد شكري الجرنوسى

سفير «طوكيو» يلتقى دارسى اليابانية لتعزيز التواصل

سفير طوكيو مع دارسى اليابانية

كتب- خالد الشامى:

عقد سفير اليابان لدى مصر لقاء مع طلاب الجامعات الذين يدرسون اللغة اليابانية فى الجامعات المصرية، بهدف تعزيز دراسة اللغة، من أجل التواصل بين الشعبين المصرى واليابانى، فى حضور تاكوجى أسانو، رئيس غرفة التجارة والصناعة المصرية اليابانية.

وأكد الدكتور حسن حرب، رئيس قسم اللغة اليابانية بجامعة القاهرة، حرص الجامعة على تدريس اللغة، حيث يحتفل القسم هذا العام بالذكرى الـ٥٠ على تأسيسه، فيما قدمت كل جامعة مسرحيات قصيرة فكاهية وأغانى ورقصات باللغة اليابانية، وذلك بمشاركة خريجى أقسام اللغة اليابانية وكذلك بعض ممثلى الجامعات التى تفكر فى إدراج تدريس اللغة اليابانية لديها مستقبلا.

وتفتتح مؤسسة اليابان للثقافة، الأربعاء المقبل، معرضًا فى مركز الجزيرة للفنون عن الطعام اليابانى الشهير «السوشى»، حيث بدأت قصته وفقًا لتاريخ طوكيو منذ أكثر من ١٠٠٠ عام حين انتقل من جنوب شرق آسيا إلى اليابان.

«نفذته باستخدام الذكاء الاصطناعى»

مشروع «جابر» للمزج بين الماضى والحاضر بـ«لوك الخمسينيات»

كتبت- آية كمال:

أفلام الأبيض والأسود؛ دائمًا ما تُذكرنا بفنانى الزمن الجميل الذين رحلوا بأجسادهم لكنهم تركوا بصمة لا تُنسى فى أذهان الجماهير وتاريخا كبيرًا فى عالم الفن والسينما المصرية.

مصمم الجرافيك محمد جابر كشف عن مجموعة من الصور التى نجح بها فى نقل عدد كبير من نجمات الفن والمشاهير فى الوقت الحالى إلى زمن الفن الجميل، من خلال الملابس وتسريحات الشعر التى اشتهروا من خلالها والإطلالات المميزة والراقية، وذلك باستخدام برامج الذكاء الاصطناعى وتحرير الصور ليطلق على مشروعه الجديد عنوان: «Back to the ٥٠s»، عودة إلى الخمسينيات.

«فى بداياتى قمت بإرجاع الفنانين إلى القرن السابع عشر، إذ إننى دائمًا عندى شغف بالعصور القديمة»، هكذا استهل محمد جابر حديثه، لـ«المصرى اليوم»، مشيرًا إلى أنها ليست المرة الأولى التى يعرض فيها أعماله التخيلية لنجوم الفن فى مختلف المناسبات، إذ إنه قدم أعمالا فنية سابقة، مثل تخيل نجوم الزمن الجميل فى مهرجان «الجونة»، كما نفذ مجموعة من الصور التخيلية لنجوم الزمن الجميل مع نجوم هوليوود، وكيف كان ليبدو شكلهم معًا.

«عودة إلى الخمسينيات» هذا المشروع الجديد استطاع أن يخطف أنظار الكثيرين من متابعى محمد جابر عبر مواقع التواصل الاجتماعى، فقد نشر عبر صفحة «mgpexel» الخاصة بعرض أعماله الفنية على موقع «إنستجرام» مجموعة من الصور التى ضمت عددًا كبيرًا من نجمات العصر الحالى فى مشاهد تبدو متناسقة وحقيقية، ومن بينهم: «ياسمين عبدالعزيز، منة شلبى، نيللى كريم، أمينة خليل، هبة مجدى، هنا شيحا، إيمان العاصى، بسمة داوود، إيمان سلامة، أسما أبواليزيد».

وبعد تفاعل متابعيه مع فكرته، نشر «جابر» مجموعة صور لعدد من رجال الفن بعد تحولهم إلى جيل الخمسينيات عبر حسابه الشخصى إنستجرام، ومنهم: كريم عبدالعزيز، محمد هنيدى، أمير كرارة، محمد محمود عبدالعزيز، كريم محمود عبدالعزيز، شيكو، أحمد عز، أكرم حسنى، هانى سلامة، محمد رمضان، ليوضح: «هدفى من الفكرة هى رؤية نجوم الزمن الحالى فى زمن الأفلام الأبيض والأسود القديمة، وقدرت أنفذ كل الصور باستخدام الذكاء الاصطناعى، مع التركيز على ملامح كل فنان، والتى تتناسب مع العصر القديم، وأيضًا من خلال تسريحات الشعر واختيار الأزياء المناسبة، التى توحى بأنها شبيهة بما كان يرتديه فنانو الزمن الجميل».

وعبّر «جابر» عن سعادته بردود الأفعال من قِبَل متابعيه على الصور الجديدة، قائلاً: «الحمد لله كانت إيجابية بنسبة ٩٩٪ على حسابى وفى حسابات الفنانات اللاتى قمن بعرض التصميمات».

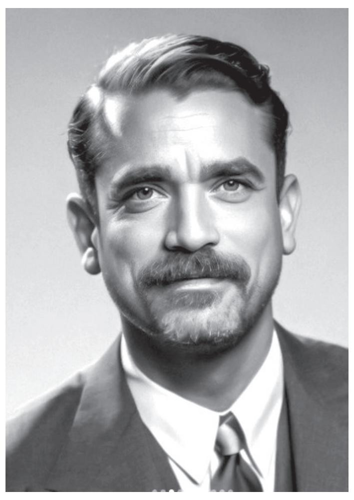

فنانو الجيل الحالى فى الخمسينيات بالذكاء الاصطناعى

مروة ناجى فى احتفالات عيد الربيع بـ«الأوبرا»

مروة

كتب- سعيد خالد:

احتفلت دار الأوبرا بـ«عيد الربيع» فى حفل لفرقة أوبرا الإسكندرية للموسيقى والغناء العربى، أمس الأول، على خشبة المسرح الكبير، تحت قيادة المايسترو علاء عبدالسلام، تضمن مختارات من أعمال الموسيقار بليغ حمدى والمطربة وردة الجزائرية، وسط حضور جماهيرى ضخم.

وشاركت فى الحفل المطربة مروة ناجى، التى غنت مجموعة من أغانى وردة التى تفاعل معها الحضور، ومنها: فى يوم وليلة، أكدب عليك، العيون السود، حكايتى مع الزمان، بَتْونس بيك، لولا الملامة، الربابة.

وأحيت الفاصل الأول من الحفل مجموعة كبيرة من مطربى الأوبرا للموسيقى العربية، هم أمير الرفاعى، ولاء طلبة، محمد الخولى، ياسر سعيد، الذين تغنوا بكوكبة من مؤلفات بليغ حمدى، منها «عدوية، كان يا مكان، تخونوه، زى الهوى، أنا كل ما أقول التوبة، موعود»، إلى جانب ميدلى ألحان بليغ حمدى.

فى سياقٍ آخر، شهد المسرح الصغير فى الليلة نفسها حفلا لطلاب مركز تنمية المواهب- فصل الفيولينة، إشراف وتدريب يوسف سامح- والذى تضمن مجموعة من الأعمال الكلاسيكية العالمية لكبار المؤلفين.

قالوا

«يجب التوقف عندها»

الكاتب يوسف القعيد، لـ«الأخبار» حول «ظاهرة» الاحتجاجات والاعتصامات فى المدن الأوروبية دعمًا لغزة.

«تجاوزناه»

الرئيس العراقى عبداللطيف جمال رشيد، حول تجاوز بلادهِ الإرهاب، مؤكدًا أنهم الآن فى بناء مرحلة جديدة.

«أمنية حياتى»

الفنان أحمد السقا، فى الراديو ٩٠٩٠، عن تجسيده لشخصية طارق بن زياد.

«لا أنام بسببه»

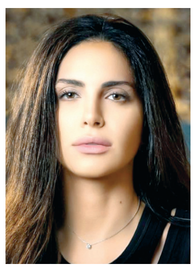

المطربة آمال ماهر، لـ«إم بى سى»، عن حفلها الأول فى جدة، مؤكدة أنها تواصل الليل بالنهار لتكثيف البروفات.

«ليس من اختصاصى»

يورجن كلوب، مدرب ليفربول، عن رأيه فى استمرار محمد صلاح مع الفريق فى الموسم المقبل.

«فشلنا»

الهولندى إيريك تين هاج، مدرب مانشستر يونايتد، حول ضم اللاعب هارى كين إلى النادى.

مين.. فين؟

شيرين

البرتغالى جوزيه جوميز، المدير الفنى للفريق الأول لكرة القدم بنادى الزمالك، يستقر على السفر إلى المغرب يوم الخميس ٩ مايو الجارى قبل اللقاء بثلاثة أيام منعًا للإجهاد قبل مواجهة نهضة بركان فى ذهاب نهائى الكونفدرالية الإفريقية المقرر له يوم الأحد ١٢ مايو الجارى.

جوميز

■ الفنانة شيرين عبدالوهاب تواصل حفلها فى الكويت ضمن مهرجان «ليلة العمر» فى يومى ٣ و٤ مايو الجارى، ووصلت الكويت أمس الأول لإجراء البروفات.

■ «كاف» يحدد موعد وتوقيت مباراتى ذهاب وإياب نهائى دورى الأبطال بين الأهلى والترجى، إذ تقام مواجهة الذهاب على ملعب حمادى العقربى «رادس» يوم السبت ١٨ مايو الساعة ١٠ مساءً بتوقيت القاهرة، على أن يقام الإياب باستاد القاهرة يوم السبت ٢٥ مايو الساعة ٨ مساءً.

■ فرقة الموسيقى العربية للتراث بقيادة المايسترو فاروق البابلى تقيم حفلا فى الثامنة والنصف مساء الأحد ٥ مايو على مسرح معهد الموسيقى العربية، يتضمن البرنامج باقة مختارة من أهم أعمال الطرب لكبار الملحنين، منها موسيقى الهوى غلاب، موشح أنت المدلل.

■ شركة إيركايرو، إحدى الشركات التابعة لوزارة الطيران المدنى والذراع الاقتصادية لها، أعلنت عن تشغيل خطوط جديدة قريبًا، تزامنًا مع بداية الصيف، كما كشفت عن انضمام الطائرة الـ٢٤ من طراز إيرباص A٣٢٠ لأسطولها الجوى ليصل إجمالى عدد طائراتها إلى ٣٣ طائرة من طرازات Airbus وE190 وATR.

خالد البلشى

■ خالد البلشى، نقيب الصحفيين، دعا النقباء والزملاء أعضاء مجالس نقابة الصحفيين السابقين، وكذلك الزملاء الصحفيون الراغبون فى حضور الاجتماع التحضيرى للمؤتمر العام السادس لنقابة الصحفيين، يوم الثلاثاء الموافق ٧ مايو ٢٠٢٤، لمناقشة مستقبل صناعة الصحافة وحريتها بين التطور التكنولوجى والتحديات المهنية والاقتصادية والتشريعية.

■ مركز السينما العربية ينظم بالتعاون مع مهرجان كان عددًا من حلقات النقاش والفعاليات المميزة التى ستعقد خلال الدورة ٧٧ للمهرجان، ومن المقرر أن تقام فى الفترة من ١٤ لـ٢٥ مايو المقبل.

■ مطار العريش الدولى فى شمال سيناء استقبل طائرات قادمة من مختلف الدول العربية والأجنبية محملة بالمساعدات لصالح قطاع غزة، ومن المقرر تفريغ الشحنات لنقلها إلى غزة خلال الأيام المقبلة.

Social

بعدما دمرها القصف الإسرائيلى

دكتور بصريات يُعيد افتتاح عيادته فى محل للأحذية بـ«غزة»

كتبت- آية كمال:

فى ظل استمرار القصف الإسرائيلى على غزة ومعاناة سكانها نقص إمدادات المياه والكهرباء والوقود التى تفاقمت منذ اندلاع الحرب. استطاع دكتور البصريات على أبوجبارة إعادة افتتاح عيادته التى دمرتها إسرائيل، والموقع الجديد «محل للأحذية»!.

ولكن كيف ذلك؟. فى غزة، وتحديدًا فى شارع الوحدة مفترق بالميرا عمارة الكيالى، افتتح دكتور البصريات على أبوجبارة وشقيقه «محمد» مركزًا للنظارات داخل أحد محال الأحذية، وذلك بعدما دمر قوات الاحتلال الإسرائيلى مركز البصريات الخاص بهما، والذى كان مقره فى شوارع حى الشيخ رضوان شمال قطاع غزة، ليقول «على» فى مقطع فيديو منشور عبر موقع «إنستجرام»: «مركز البصريات كان مجهزا بأعلى المواصفات، لكن نصيبه كان القصف والحرق مثلما قصفوا منزلى». أما عن تجهيزات المحل الذى يتضمن أجهزة خاصة بمركز البصريات، قال «على»: «استطعنا توفير عدد من الأجهزة التى نستخدمها فى مركز البصريات، ووضعناها على طاولة بالمحل، وصديق لنا وفر لنا جهاز الفحص، الذى يُعد روح المركز، وشنطة الفحص حصلنا عليها من صديق آخر، واشترينا نظارات وبضاعة جديدة، للأسف المركز اللى تم قصفه كان يعول ٤ عائلات، لكن ملحقناش نستفيد منه ولا نطلع منه بأى شىء»، وفى نهاية حديثه قال: «ربنا يعوضنا ويعوض الجميع على ما أصابهم، احنا عاوزين نشتغل ونقدم الخدمة للناس، ويا رب يزيل الغمة ويفرجها على عباده».

وتفاعل مع مشروع «أبوجبارة» الجديد عدد كبير من رواد مواقع التواصل الاجتماعى، وتمنوا من الله أن يعوضهم خيرًا مما فقدوه بسبب القصف الإسرائيلى، وجاءت بعض تعليقات المتابعين على النحو التالى: «الله يوفقكم ويسعدكم وينصركم ويرزقكم الرزق الحلال الطيب يا رب»، وقال حساب آخر: «الله يرزقكم ويعوضكم خيرًا منه حبايبى»، وقال آخر: «الله يوفقك ويرزقك ويكرمك يا حكيم وإن شاء الله منه لمركز أكبر يا رب»، وأضاف حساب آخر: «عمار إن شاء الله وربنا يرزقكم ويوسع عليكم ويعوضكم بالأحسن»، وقال آخر: «موفقين يا جار».

مركز البصريات الذى تم قصفه

القصة الكاملة لـ«جريمة المقطم».. فتاة تقتل «عامل كافيه» لتعديه على والدها

طعنته بـ«كتر».. وأسرة الضحية: خلاف قديم مع شقيقها على «المشاريب».. ووالدة المجنى عليه: «ادعت تحرّش ابنى بها.. ونفسى حقه يرجع»

كتب- إيهاب عمران:

أقدمت ممرضة على إنهاء حياة عامل بأحد الكافيهات، بطعنة «كتر» برقبته، بعد أن اعتدى على والدها بالضرب، بسبب وجود خلافات قديمة تكررت يوم الواقعة وتطورت إلى مشاجرة بالأيدى، لتحضر الفتاة وفى يدها سلاح أبيض «كتر»، طعنت به العامل، طبقًا لما أورده محضر التحريات الأولية، بينما قالت أسرة المجنى عليه «رامى» إن شقيق المتهمة كان على خلاف مع ابنهم منذ عام، بسبب جلوسه فى الكافيه الذى يعمل به ورفضه دفع «قيمة المشاريب»، وسبق أن اعتدى عليه بالضرب وأحدث إصابته.

فى يوم الواقعة- على حد قول أسرة المجنى عليه- تشاجر والد المتهمة مع «رامى» فى أثناء وقوفه بالشارع، وتدخلت المتهمة وشقيقها، وطعنته الأولى بـ«كتر» ليسقط على الأرض غارقًا فى دمائه.

فى تمام الـ٩ مساء الثلاثاء الماضى، كان الهدوء يسيطر على شارع صبحى حسين بمساكن مصر العليا فى المقطم، لتواجد المئات من سكان المنطقة على المقاهى والكافيهات لمتابعة مباراة «ريال مدريد» و«بايرن ميونيخ» فى بطولة دورى أبطال أوروبا، وفى وسط التشجيع والهتافات تعالت صرخات استغاثة، وشخص ما يردد: «إلحقونا.. رامى مات وقاطع النفس».

المجنى عليه «رامى محسن- ٢١ سنة»، يعمل فى كافيه بمنطقة المقطم، تشاجر منذ ٩ أشهر مع شقيق المتهمة «محمد هـ»، بسبب رفض الأخير دفع الحساب الخاص بـ«المشاريب»، وأصابه بـ«جرح قطعى» بالجسد، تم نقله على إثره إلى المستشفى، وتم الصلح بينهما آنذاك.

والدا قتيل المقطم

سارت الأمور طوال الفترة الماضية على ما يرام، حتى تجدد الخلاف مرّة ثانية فى يوم الحادث، عندما قابل والد الفتاة والشاب المجنى عليه، ليعتدى الأخير عليه بالضرب أمام منزله، وتدور بينهما مشاجرة تنتهى بقتل العامل، عندما قال له الأول: «إنت إيه اللى جاييك هنا عند البيت»، ليرد «رامى»: «إنت مالك.. أمشى فى أى حتة بمزاجى».

بمجرد أن سمع والد المتهمة رد «رامى» اعتدى عليه بآلة حادة، ليرد الأخير: «إنت راجل كبير ومش راضى أمد إيدى عليك»، لكنه لم يهدأ بل أقدم على ضربه على رأسه، ليقرر المجنى عليه الدفاع عن نفسه، وفى أثناء ذلك فوجئ بقدوم فتاتين ووالدتهما، وبمجرد سقوطه على الأرض تمكنت إحداهما من طعنه برقبته، ليسقط قتيلا.

ببكاء ممزوج بألم وحسرة، قالت «منال»، والدة المجنى عليه: «منذ ٩ أشهر جالى ابنى متعور فى راسه وضهره، وعندما سألته مين اللى عمل فيك كده، رد اتخانقت مع أحد الزبائن على حساب المشاريب، وقتها طلبت منه ميروحش تانى الشغل، تجنبًا للمشكلات، لكنه رفض وقال لى ده أكل عيشى ومش هينفع أسيبه، وقتها اتصلت على شقيقه محمود، من أجل الوقوف بجانبه، وحضر بعض أهالى المنطقة وتحدثوا مع رامى من أجل الصلح والتنازل عن المحضر فى القسم، لكنه رفض وقال لهم أنا اضربت قدام الناس كلها ومحدش عرف يحوش عنى وأنا هجيب حقى بالقانون، والمتهمين لما عرفوا إنه مش هيتنازل عن المحضر بعتوا بنتهم لتدعى بأنه تحرّش بها كنوع من الضغط عليه للتنازل».

وأضافت والدة المجنى عليه لـ«المصرى اليوم»: «الوضع كان ماشى بشكل طبيعى، خصوصًا بعد اختفاء الشاب اللى ضرب ابنى من المنطقة، وفى يوم الواقعة طلبت من رامى بعد عودته من العمل أن يسأل عن تكاليف أشعة لوالده بسبب إصابته بالجلطة، حتى تصادف بوالد الشاب، ووقعت بينهما مشاجرة واعتدوا على ابنى وضربوه واتلموا عليه فى الشارع، وتمكنوا من إسقاطه أرضًا، وعندما حاول الدفاع عن نفسه باغتته فتاة بطعنين فى الجسد لتنهى حياته فى الحال.. ابنى مكنش رايح يتخانق معاهم، كان رايح يسأل على سعر الأشعة لأبوه، يضربوه ويقتلوه فى الشارع، قتلوك يا ضنانا.. ده هو اللى كان بيساعد والده فى مصاريف البيت، وكان متحمل علاجه.. خطفوا ابنى منى فى غمضة عين، ونفسى حقه يرجع ويقتلوهم كلهم.. ملناش غيرك يا رب».

وتلقت مديرية أمن القاهرة إخطارًا من غرفة عمليات شرطة النجدة بورود بلاغ من الأهالى، يفيد بوجود مشاجرة فى أحد الشوارع بدائرة قسم شرطة المقطم، ووجود قتيل، وانتقل رجال المباحث إلى محل البلاغ ومكان الجريمة، وبالفحص تبين العثور على جثة هامدة.

وأكدت تحريات مباحث قسم شرطة المقطم، وجود خلاف قديم بين الطرفين، وأنه تم تفريغ كاميرات المراقبة التى وثقت لحظة وقوع الجريمة، وذلك فى أثناء سير المجنى عليه بالشارع برفقة صديقه، وتقابلا بأحد الأشخاص «المتهم الثانى»، ليدور بينهما نقاش تحول لمشاجرة بالأيدى بسبب الخلاف القديم، خلالها حضرت المتهمة الأول وشقيقتها ووالدتهما للدفاع عن والدهم، فقررت الفتاة مناصرة والدها حتى سددت الطعنة للمجنى عليه، بقصد الدفاع عن والدها ليلقى مصرعه فى الحال.

وكشف قطاع الأمن العام، بالتنسيق مع مديرية أمن القاهرة، غموض الواقعة التى راح ضحيتها عامل، بعد إصابته بجرح طعنى نافذ، وتبين أن الطرف الثانى، ممرضة، ووالدها، «ميكانيكى»، وأن الواقعة حدثت بسبب خلافات سابقة بين الطرفين تجددت يوم الواقعة، وتطورت إلى مشاجرة تعدى خلالها الطرفان على بعضهما، وحدثت جريمة القتل، وألقت أجهزة الأمن القبض على الممرضة ووالدها، وباشرت النيابة التحقيق.

مقتل «ديانا».. آخرة المعروف الموت على يد «سبّاك»

المتهم: «ضربتها على رأسها.. وسرقت تليفونها ومبلغًا ماليًا»

كتب- محمد القماش:

عقار سكنى ضخم فى حدائق القبة يضم ١٤٤ شقة مكون من ١٢ طابقًا، لا أحد فيها على اختلاط بالآخر، هكذا كانت تعيش العجوز «ديانا» وسط عزلة، ولولا اتصال قريب لها وعدم استجابتها للرد على الهاتف وانبعاث رائحة كريهة من داخل مسكنها، ما كان لأحد اكتشاف جثتها التى تحللت بعد أيام من مقتلها بضربة على رأسها، إذ كان المتهم «سبّاك» وهو الشخص الوحيد الذى يتردد عليها وتساعده ماديًا.

فى الطابق الـ٨، كانت تعيش «ديانا» وحيدة، بلا زوج ولا أبناء ولا أقارب، بعد بلوغها سنّ المعاش القانونية، عاهدها أصحاب المقاهى والجراجات القريبة من مسكنها، تنزل صباحًا تشترى احتياجاتها وتصعد إليه مُجددًا، فلم يلاحظوها تقف هنا ولا هناك، إلا أنهم خلال الآونة الأخيرة لفت انتباههم تردد «النونو»، جارهم، سبّاك، عليها بصفة مستمرة، إذ أخبرهم بذلك بنفسه.

«كيمو»، مالك الجراج الكائن أمام بيت «العجوز»، وجه سؤالا لـ«النونو» ذات يوم: «هو إنت كل يوم والتانى، رايح جاى على الست (ديانا) خير، مش معقول عندها حنفيات بايظة على طول؟!»، أفضى له بما فى صدره، وأجاب عليه: «بتساعدنى باللى فيه النصيب، والأحوال على قدها واليومين دول الحال واقف».

حضور أحد أقارب «ديانا»، إلى شقتها، كان حدثًا غريبًا لجيرانها، ووقفوا أمامه يشيرون إلى انبعاث رائحة كريهة بالداخل وهو يؤكد لهم أنه على فترات كانت يتصل عليها للاطمئنان إلا أنها لم تجب، ولا حيلة أمامهم سوى كسر باب الشقة، إذ كانت الفاجعة أمامهم، العجوز جثة هامدة. «سمعنا صراخ، طلعنا جرى على فوق».. تقول سيدة تحرس العقار، إنّ كل السكان تجمعوا أمام شقة «ديانا»، وطالعوا جثتها مسجاة على الأرض، وإلى جوارها «زهرية» مكسرة، وآثار دم كانت تسيل من رأس المجنى عليها. وصل رجال المباحث وبتفريغ الكاميرات، ظهر صعود «النونو» إلى محل سكن المجنى عليها، وأفادت التحريات بأن «العجوز» كانت تدبر له مبلغا ماليا كل شهر من معاشها. تم ضبط «النونو» وبمناقشته اعترف.

العقار الذى شهد الواقعة

أهالى كفر الشيخ يشيعون جثمان «عروس مطوبس»

سقطت بها سيارة الزفة أثناء عودتها من الكوافير فى ترعة بالبحيرة

المحافظات- حمدى قاسم ومجدى أبوالعينين:

شيع الآلاف من أهالى كفر الشيخ جثمان «عروس مطوبس»، التى سقطت بها سيارة الزفة أثناء عودتها من الكوافير فى ترعة الرشيدية بالبحيرة، ما أدى إلى وفاة صديقتها التى كانت ترافقها فى السيارة، فى حينه، ولحقت بها العروس فى وقت لاحق، بينما نجا العريس وصديقه قائد السيارة. وتجددت الأحزان فى مدينة مطوبس بعد ١٠ أيام من دفن جثمان صديقة العروس، بعد أن لفظت العروس أنفاسها الأخيرة فى أحد المستشفيات بمدينة الإسكندرية.

وكان الدكتور حسن جاب الله، الطبيب المعالج لحالة العروس، قد كشف، فى وقت سابق، أن العروس تعرضت للغرق الكامل، وأن القلب كان متوقفًا بالكامل، وظل متوقفًا لمدة أكثر من ٣٥ دقيقة، وتم إجراء عمليات الإنعاش القلبى للعروس لتصادف وجود بعض الممرضات بمكان الحادث.

وأوضح أنه بعد إنقاذها كانت فى حالة صدمة تامة، ودرجة الوعى لديها منخفضة جدًا، وتم وضعها فى العناية المركزة على أجهزة التنفس الصناعى، وحالتها كانت غير مستقرة، وتعانى عدم استقرار فى ضربات القلب، وحالة الرئة كانت سيئة نتيجة غمر كامل فى المياه، وقامت الأسرة بنقل العروس إلى أحد المستشفيات فى الإسكندرية، بعد ٦ أيام من الحادث، ولفظت أنفاسها مساء أمس الأول، متأثرة بإصاباتها. وكانت الأجهزة الأمنية قد تلقت إخطارًا من مركز شرطة رشيد فى محافظة البحيرة بسقوط سيارة فى ترعة الرشيدية أمام قرية ديبى بنطاق المركز، وأسفر الحادث عن وفاة «نورهان محمد عبدالله عرفات»، ٢٥ سنة، ممرضة بمستشفى مطوبس، صديقة العروس، وإصابة العريس «أحمد»، وصديقه قائد سيارة الزفاف، والعروس «شيماء باشا»، ٢٥ سنة، ممرضة بمستشفى مطوبس، والتى تُوفيت متأثرة بإصاباتها بعد ١٠ أيام من الحادث. وأوضح الأهالى أن سيارة الزفاف كانت فى طريق العودة من الكوافير، وسقطت فى ترعة الرشيدية فى محافظة البحيرة أثناء عودتها إلى مدينة مطوبس، وتمكن الأهالى من انتشال «العريس وصديقه والعروس وصديقتها»، وتُوفيت صديقة العروس فى حينه متأثرة بإسفكسيا الغرق، وجرى نقل المصابين إلى مستشفى خاص فى قرية إدفينا بالبحيرة، وكانت حالة العروس غير مستقرة، وتم نقلها فيما بعد إلى أحد مستشفيات الإسكندرية، حيث لفظت أنفاسها الأخيرة هناك.

جانب من جنازة العروس

شارك
صحافة من وإلى المواطن

شاركونا تغطيتكم للأحداث الحية وما تواجهونه من مواقف لافتة وذلك عبر موقع شارك sharek.almasryalyoum.com

رقمنا على واتس آب: 01116006007
فاكس: 27926331
بريدنا: ahlamy30@yahoo.com
voice@almasryalyoum.com

سبحانك ربى

ما الذى يتكرر كل أربع دقائق؟ إنه الأذان. وهى حقيقة أذهلت العالم! فالأذان لا ينقطع عن الكرة الأرضية طوال الـ(٢٤) ساعة. سبحانك ربى ما أعظمك. فلقد توصل باحث فى علوم الرياضيات لمعادلة حسابية عبقرية، تؤكد إعجاز الخالق عز وجل، فى إعلاء ندائه الحق، طوال ٢٤ ساعة يوميًا. وقال الباحث فى دراسته إن الأذان الذى هو دعاء الإسلام إلى عبادة الصلاة، لا ينقطع عن الكرة الأرضية كلها أبدًا على مدار الساعة، فما إن ينتهى فى منطقة حتى ينطلق فى الأخرى! وأوضح الباحث فكرته بشرحه كيف أن الكرة الأرضية تتقسم إلى ٣٦٠ خطا، تحدد الزمن فى كل منطقة منها، يفصل كل خط عن الخط الذى يليه أربع دقائق بالضبط. والأصل فى الأذان أن ينطلق فى موعده المحدد. ويفترض أن يؤديه المؤذن أداء حسناً يستمر أربع دقائق من الزمن. ولتقريب الصورة أكثر، فإذا افترضنا أن الأذان انطلق الآن فى المنطقة الواقعة عند خط الطول واحد، واستمر أربع دقائق، وانتهت الأربع دقائق، فإنه سينطلق فى المنطقة الواقعة عند الخط الثانى، وعندما ينتهى سينطلق فى الخط الثالث، ثم الرابع. وهكذا لا ينقطع الأذان طوال اليوم الكامل من حياة أرضنا. ويمكن التأكد بعملية حسابية صغيرة، ٤ دقائق ×٣٦٠ (خط طول) = ١٤٤٠ دقيقة. و١٤٤٠ تُقسم على ٦٠ (دقيقة) = ٢٤ ساعة.

محمد عبدالمولى
mohamedabdelmawla852@gmail.com

الكلمة الطيبة

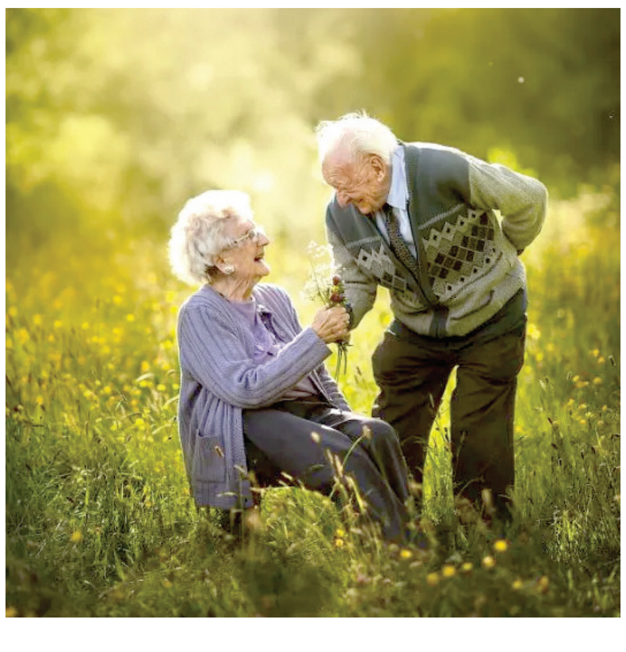

الكلمة سهلة المخرج من اللسان، غير مأمونة العواقب على الإنسان، ولكنها سلاح ذو حدين وعلامة مفترق على طريقين. فإن كانت طيبة كانت عظيمة النفع، وإن كانت خبيثة كانت شديدة الضرر. وقد شبه الله، سبحانه وتعالى، الكلمة الطيبة بالشجرة الطيبة التى تثمر أفضل الثمار (أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ تُؤْتِي أُكُلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ) ٢٤ سورة إبراهيم. فالكلمة الطيبة أصلها ثابت وراسخ فى النفس، قادرة على زرع الألفة فى القلوب وتقوية الروابط والمودة بين الناس، بل إصلاح المجتمعات وتغيير أحوالها. قال تعالى «وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ) ٣٤ سورة فُصِّلت. فالكلمة الطيبة تجعل العدو صديقًا وحبيبًا. فالكلمة سلاح ذو حدين، إن أحسن الإنسان استخدامها ينتفع بها صاحبها، وينتفع بها الناس ويجنى المجتمع ثمرتها، لما لها من أثر طيب يكفى أنها تسر وتسعد من يستمع إليها. وهى من خصال المؤمنين، فقد قال صلى الله عليه وسلم «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرًا أو ليصمت». وقال صلى عليه وسلم «وهل يكب الناس فى النار على وجوههم أو قال على مناخرهم إلا حصائد ألسنتهم». فالموفق من وفقه الله لكلمة الخير، ولنا فى رسول الله- صلى الله عليه وسلم- أسوة حسنة، فقد كان صلى الله عليه وسلم خير معلم للناس، لين الجانب بشوش الوجه يفتح بالكلمة الطيبة القلوب. فالكلمة الطيبة غذاء للروح وشفاء لأمراض النفس، وتسعد القلوب وتزيدها ألفة ومحبة وبهجة.

مجدى عباس- الجيزة
magdiawaga@gmail.com

مدينة القرين تستغيث

مدينة القرين بمحافظة الشرقية، من أكبر المدن بالمحافظة، ولكن ينقصها الكثير من الخدمات.

والقرين تتمتع بمكانة مميزة، لأن بها ترعة تشقها، وبحرًا فى غربها وترعة فى شرقها.

وتمتاز بالنخيل وهى بلد المليونى نخلة، والفواكه والأشجار. ولكن الآن ينقصها الخدمات الكثيرة مثل انقطاع المياه دائمًا وخاصة فى منطقة السيد صالح، ولا يوجد بها مواصلات عامة، ولا ترصف شوارعها كمدينة ولا يوجد بها سرفيس داخلى، علمًا بأنها أكبر من مساحة الزقازيق عاصمة المحافظة، ولا يوجد بها مراقبة للتموين والأسعار والإشراف على المطاعم والمحال، فتبيع وتشترى فى الناس.

والمستشفى المركزى بها مهمل لا يوجد به علاج ولا عناية والإدارة الصحية لا تهتم. وكذلك الجمعيات الزراعية، ومن أجل ذلك نأمل ونرجو ونحلم بزيارة المسؤولين لمدينة القرين، حتى تتبوأ المكانة اللائقة التى تستحقها، ويتنفس أهلها الصعداء، وتكتمل بها الخدمات، علمًا بأن مركز أبوحماد وهى تتبعه، ضمن حياة كريمة فى المرحلة الثانية، ونتمنى أن يشمل القرين مبادرة حياة كريمة، خاصة منطقة السيد صالح.

أحمد النمر- عين شمس الشرقية
erprintcenter@gmail.com

إنا لله وإنا إليه راجعون
د. جلال مصطفى سعيد
ينعى الصديق المرحوم
المهندس عبد الخالق عياد
رئيس لجنة الطاقة بمجلس الشيوخ
خالص العزاء لأسرته وأصدقائه ومحبيه

الخط الساخن لتلقى العزاءات والمشاطرات
٠١٠١٧٤٦٦٥٤٤

السبت ٢٠٢٤/٥/٤ - السنة العشرون - العدد ٧٢٦٤
Al Masry Al Youm - No. 7264 - Saturday 4/5/2024

المصري اليوم
PDF
نسخة خاصة وتغطية شاملة

أفراح فى الزمالك بعد الفوز على البنك الأهلى فى الدورى

احتفل لاعبو الفريق الأول لكرة القدم بنادى الزمالك وأعضاء الجهاز الفنى مع الجماهير التى تواجدت باستاد القاهرة عقب الفوز على البنك الأهلى فى المباراة التى أقيمت بينهما ضمن مسابقة الدورى الممتاز.

وحرصت الجماهير على الهتاف للاعبين، وطالبتهم بمواصلة الانتصارات المحلية، وحصد لقب بطولة كأس الكونفدرالية الإفريقية.

وفاز فريق الزمالك على البنك الأهلى بهدف دون رد فى المباراة التى أقيمت بينهما باستاد القاهرة الدولى فى الجولة العشرين لمسابقة الدورى ليرفع الأبيض رصيده إلى ٢٤ نقطة.

ورفض الجهاز الفنى بقيادة البرتغالى جوزيه جوميز، المدير الفنى للفريق الأبيض، الراحة بعد خوض مباراة البنك الأهلى، وقرر أن يستأنف اللاعبون التدريبات من أجل الاستعداد لمباراة سموحة، المقرر لها غدًا الأحد، باستاد برج العرب، فى الجولة الحادية والعشرين لمسابقة الدورى. وحصد أحمد حمدى، لاعب الفريق، جائزة أفضل لاعب فى مباراة البنك الأهلى، وتسلم اللاعب الجائزة من مراقب المباراة فى أرضية الملعب، فور انتهاء اللقاء.

فى سياق قريب، أكد الدكتور محمد أسامة، رئيس الجهاز الطبى بالزمالك، أن مصطفى شلبى اشتكى من العضلة الضامة فى مباراة البنك، مشيرًا إلى أن «الزنارى» عانى هو الآخر ألما فى العضلة الخلفية.

وقال «أسامة»: «(الزنارى) كان يريد استكمال المباراة رغم إصابته بشد فى العضلة الخلفية، ولكن كنا نريد الحفاظ عليه خوفا من تفاقم الإصابة».
وأضاف: «إصابة (شلبى) قوية، ومن الصعب تواجد الثنائى فى مباراة الذهاب لنهائى كأس الكونفدرالية أمام نهضة بركان المغربى».

وتابع: «بدأنا اليوم وضع برنامج علاجى وتأهيلى لـ(شلبى) و(الزنارى) من أجل أن يلحقا بإياب نهائى الكونفدرالية».

كريم أبودقيقة
تصوير- فؤاد الجرنوسى

العالم يسخر ويفكر

الكاريكاتير هو فن الدهشة.. إذ ينقل الأحداث ويعبر عنها بأسلوب ساخر ومختلف عما تعبر عنه الأقلام والصور، وهو فن الصدق والحرية والجرأة والقفز فوق الخطوط الحمراء والحواجز الممنوعة. نقدم لكم فى هذه الصفحة، يوميا، مجموعة من الرسومات الساخرة لمبدعين من مختلف دول العالم.. نستمتع معكم برشاقة الخطوط وعمق الأفكار والجرأة على كسر التابوهات.. تشبث بمقعدك جيدا واربط الحزام.. واستعد للدهشة.

نيكولاس سنابريا
رسام من الأرجنتين

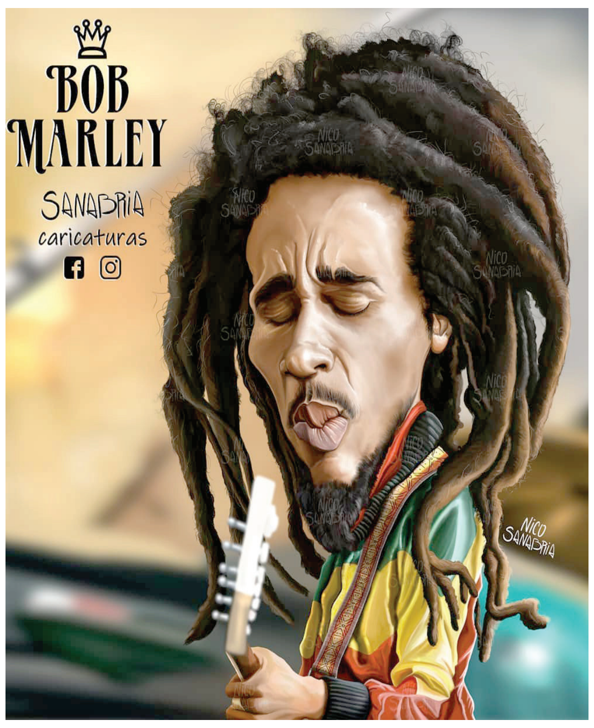

بوب مارلى

جيم كارى

الرسام بريشته

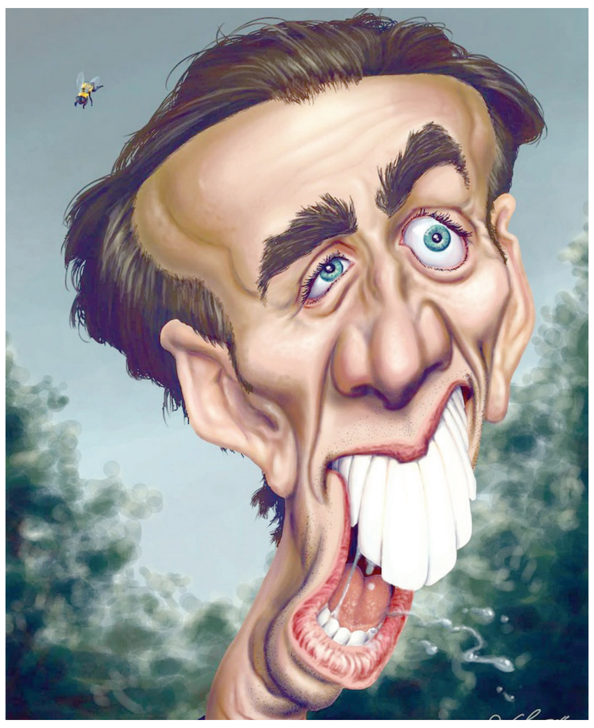
نيكولاس كيدج

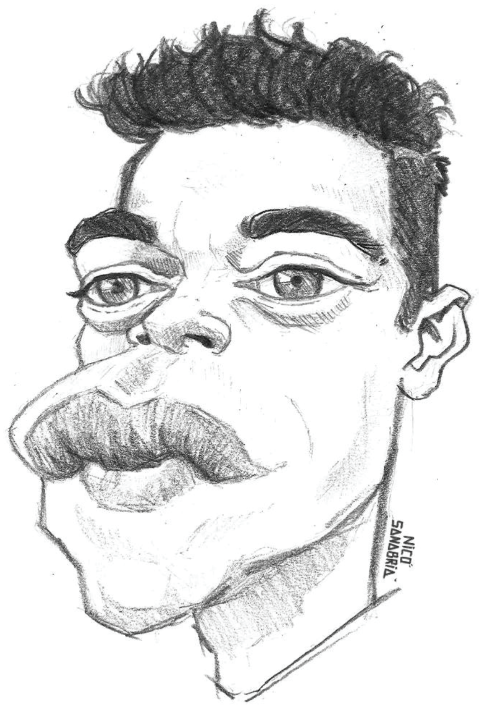
رامى مالك

ميسى

آل باتشينو

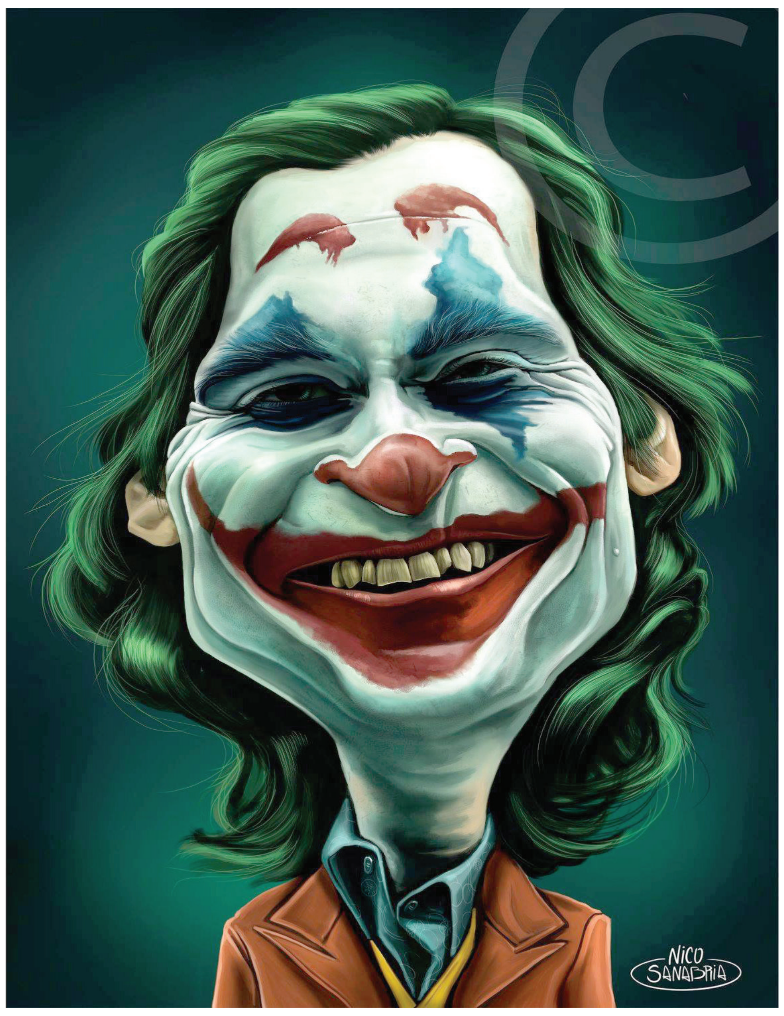
جواكين فينيكس

مارجوت روبى

فريدى ميركورى

السبت ٢٠٢٤/٥/٤ - السنة العشرون - العدد ٧٢٦٤
Al Masry Al Youm - No. 7264 - Saturday 4/5/2024

المصري اليوم PDF
نسخة خاصة وتغطية شاملة

من الجيل الرابع تشتمل على كافة المرافق والخدمات

مدينة رفح الجديدة صُممت لاستيعاب ٧٥ ألف نسمة

شمال سيناء- خالد محمد:

قال اللواء دكتور محمد عبدالفضيل شوشة، محافظ شمال سيناء، إن الرئيس عبدالفتاح السيسى فى كل مناسبة يؤكد أهمية تنمية وتعمير سيناء، وهذا تعهد رئاسى تمضى فيه الدولة بكل قوة.

وأضاف أن من بين المشروعات الكبرى الذى تم تنفيذها على أرض شمال سيناء مدينة رفح الجديدة، إذ صُممت لاستيعاب ٧٥٠٠٠ نسمة، وهى مدينة من الجيل الرابع مشتملة على جميع المرافق والخدمات.

وأشار إلى أن الرئيس السيسى اختص مدينة رفح الجديدة ببعض المميزات، منها تخفيض قيمة الوحدة بنسبة ٥٥٪، حيث يسدد المواطن فقط ٤٥٪ من قيمتها وجميع مرافقها تحملتها الدولة.

وأكد المحافظ أن مدينة رفح الجديدة تتكون من ثلاث مراحل، المرحلة الأولى تشمل ٤٣٥٢ وحدة سكنية، وبصددها تم الإعلان عن المرحلة الأولى بإجمالى ٢٧٢ عمارة، تم تقسيمها إلى ٣ أسبقيات، أسبقية عاجلة عبارة عن ٤١ عمارة بإجمالى ٦٥٦ وحدة سكنية، ثم ٤٣ عمارة كاملة التشطيب، ثم ١٨٨ عمارة، لافتًا إلى أن مساحة الوحدة السكنية ١٢٠ مترًا مربعًا، وهى مساحة على مستوى الجمهورية فى جميع المدن الجديدة لتوفير سكن مريح للمواطنين، ومتكاملة المرافق.

وتابع المحافظ أن مدينة رفح الجديدة تتكون من ٣ مراحل، المرحلة الأولى ٢٧٢ عمارة بها ٤٣٥٢ وحدة، والمرحلة الثانية ٢٧٦ عمارة بها ٤٤١٦ وحدة، والمرحلة الأخيرة من مشروع رفح الجديدة تتضمن إنشاء ٣٠٢ عمارة بها ٤٨٣٢ وحدة سكنية، حيث إن إجمالى عدد وحدات المشروع عند اكتماله ١٣٦٠٠ وحدة سكنية.

وأوضح أن الأسبقية الأولى للتقديم فى المرحلة الأولى لسكان مدينة رفح ٤١ عمارة تضم ٦٥٦ وحدة سكنية، والأسبقية الثانية التى تضم ٤٣ عمارة ستكون لأهالى مدينة رفح ثم الشيخ زويد ثم باقى مراكز المحافظة، ولن ننتقل من أسبقية إلى التى تليها إلا إذا استُكمل العدد الخاص بها.

ولفت المحافظ إلى أنه رُوعى عند تخصيص الوحدات السكنية بمدينة رفح الجديدة تخصيص ١٠٪ من الوحدات لأسر الشهداء والمصابين و٥٪ لذوى الهمم و٥٪ سكنًا إداريًا للموظفين هناك و٨٠٪ لعموم أهالى رفح. واستعرض شروط الحصول على وحدة سكنية برفح، ومن أهمها السن من ٢١ سنة حتى ٥٥ سنة، على أن يكون المتقدم من أهالى رفح أو أقام فيها قبل ٢٠١٤، ولم تُخصص له وحدة سكنية من قبل، والغرض من ذلك أن تذهب الوحدة إلى مَن يستحق.

وبيّن المحافظ أن التقديم للحصول على وحدة سكنية برفح من خلال موقع الهيئة العامة للاستثمار من خلال لينك «استثمر فى مصر»، بجانب تقديم الطلبات فى المراكز التكنولوجية بالشيخ زويد والعريش وبئر العبد والحسنة، حيث تقوم هذه المراكز بمساعدة المواطنين فى عملية التقديم، كما تم الاتفاق مع المركز التكنولوجى بمحافظة الإسماعيلية على مساعدة المقيمين من أبناء رفح خارج المحافظة على التقديم من خلاله.

وأعلن المحافظ أن هناك إقبالًا كبيرًا على التسجيل بموقع الهيئة العامة للاستثمار على رفح الجديدة، لافتًا إلى وجود ١٢ موظفًا بالمركز التكنولوجى بالعريش مخصصين لهذا الغرض مع توفير أماكن انتظار لائقة بالمواطنين.

ماكينات الدريس تنتشر فى الأراضى

«غيطان القمح بالإسكندرية».. حصاد الخير

خلية نحل من المزارعين تبدأ موسم جمع المحصول بـ«الضم» مرورًا بـ«التلقيم» وحتى التعبئة والتسويق للصوامع

الإسكندرية- رجب رمضان:

أفراح تملأ غيطان الإسكندرية المنزرعة بالقمح هذا العام، حيث تحولت أراضى المزارعين إلى ما يشبه قاعات أفراح لطغيان الفرحة والزغاريد والغناء وترديد الأغانى على صوت ماكينات الدريس البدائية التى تحظى بقبول وارتياح شديد من السواد الأعظم من مزارعى الإسكندرية، الذين يفضلون الماكينات البدائية التى تقوم بالدريس من خلال سير جلدى سميك متصل ببكرة ضخمة فى جرار زراعى عن طريق الدوران فى اتجاه واحد من الجرار إلى الماكينة ذاتها؛ لتخرج الغلة أو القمح من مخرج متخصص فى أسفل الماكينة من خلال غربال كبير يعمل بالهزاز؛ لتنقية الغلة وفرزها وإخراج «عُقل» القمح، وهى الأجزاء العصية على الماكينة والتى تخرج مع القمح إلى القادوس.

«المصرى اليوم»، قضت يومًا مع مزارعى النهضة والعامرية لرصد فرحتهم بموسم الحصاد الذى بدأ رسميًا فى الإسكندرية، حيث تحولت الغيطان إلى خلايا نحل كبيرة، حيث تمر عملية الحصاد والدريس بعدة مراحل، تبدأ بضم وتجميع أعواد القمح بكميات معينة ومحددة يعرفها الشخص الذى يقوم بالضم نظرًا لتعوده على هذا الأمر، ليقوم بتجميع الأعُواد فى مجموعات تسمى الواحدة منها بـ«الخُلبة»، ويضعها إلى جوار بعضها متراصة فى شكل متناغم؛ السّبل فى اتجاه وباقى الأعواد فى الاتجاه المعاكس، ليأتى غيره فى المرحلة الثانية ويقوم بحملها لتوصيلها إلى الماكينة التى يقف أعلاها عند قادوس كبير ويضع الأعواد فيها لتقوم بعملية الدريس، ويسمى هذا الشخص بـ«المُلقّم»، ويشترط فيه أن يكون لديه دراية كاملة بالعملَية ذاتها، فضلًا عن ذكائه وسرعة البديهة لأنه من الممكن أن يكلفه هذا الأمر حياته لو أخطأ أو تناسى سهوًا خاصة وأنه لا يفصله عن التروس الجبارة سواء سنتيمترات فقط، ما يعنى أن يكون لديه سرعة بديهة وتصرف بحكمة وروّية فى التعامل مع المواقف، حيث يقوم بوضع القمح فى القادوس ليخرج من الناحية الأخرى على شكل منتجين نهائيين هما الغلة أو القمح ومخلفات الأعواد التى جرى تكسيرها إلى قطع صغيرة جدا تسمى لدى الفلاحين بـ«التبن» والتى تستخدم كعلف رئيسى للمواشى.

وتأتى المرحلة الثالثة وهى استلام الأقماح القادمة من غربال مرتبط بهزاز قوى يقوم بعزل القمح عن التبن، وينتظره مجموعة أخرى تقوم بتعبئة القمح فى أجولة وشكاير زنة ٥٠ كيلو جراما، وتخييطها بالبكر البيض، وتتراص إلى جوار بعضها، لينتهى دور عمال الضم والدريس والقمح، ونصل إلى المرحلة الرابعة والأخيرة وهى تسويق القمح من خلال تعبئته فى السيارات والذهاب به إلى الصوامع والبناكر المخصصة للتخزين، وذلك لمن يريد بيعه وتسليمه لمديرية التموين، أو تسليمه للتجار حال بيعه فى السوق الحرة.

المهندسة نجوان أحمد، مدير عام الإدارة العامة للخدمات الزراعية والحيوانية فى مديرية الزراعة بالإسكندرية، قالت إن المديرية أولت اهتماما كبيرا لإنجاح موسم الحصاد هذا العام من خلال تقديم كافة أنواع الدعم للمزارعين من أجل إتمام موسم الحصاد وتوريد أكبر كمية ممكنة من القمح إلى الصوامع والبناكر، لا سيما بعد وصول سعر الإردب إلى ٢٠٠٠ جنيه وفقا لدرجات التقريط الثلاثة، ٢٣ و٢٢,٥ و٢٢، وتسهيلات حصول المزارعين على مستحقاتهم فور التوريد.

وأوضحت أنه ما تم حصاده حتى الآن يتعدى ٢٠٠٠ فدان، مشيرة إلى أن المساحات المنزرعة من محصول القمح هذا العام بلغت ٢١ ألفا و٢٥٩ فدانا موزعة على أهم ٣ قطاعات فى المحافظة وهى قطاع الائتمان وقطاع الإصلاح الزراعى وقطاع الاستصلاح، وأن أكثر المناطق استحواذا على القمح هى مناطق العامرية وبرج العرب، بنسبة تتجاوز ٧٥٪ نظرًا لطبيعة المنطقة التى تتميز بالصبغة الزراعية وتمثل المساحات الأكبر من المسطحات الزراعية فى الإسكندرية.

وقالت إن متوسط إنتاج الفدان من محصول القمح هذا الموسم يصل إلى ١٨ إردبا وهى نسبة عادلة وجيدة للغاية نظرا لطبيعة الزراعة فى أراضى الإسكندرية، مشيرا إلى أن زمام الإسكندرية الزراعى يصل إلى حوالى ١٢٥ ألف فدان تقريبًا.

وأضافت أن تسليم الأقماح من المزارعين واستلامهم مستحقاتهم، يتم وفقًا للجنة تسعير القمح التى حددت الأسعار وفقًا لدرجات النقاوة الثلاث (التقريط)، وهى ٢٠٠٠ جنيه للإردب درجة النقاوة ٢٣,٥ كأعلى رتبة، و١٩٥٠ لدرجة نقاوة ٢٣، و١٩٠٠ لدرجة نقاوة ٢٢,٥، مشيرة إلى أنه تم تشكيل لجان سداسية بكل صومعة من الصوامع والبناكر الأربعة المخصصة لتخزين الغلال هذا العام فى الإسكندرية، والتى من ضمن مهامها استلام القمح من المزارعين، ممثل فيها عضو من مديرية التموين وعضو من مديرية الزراعة وعضو من البورصة السلعية وعضو من هيئة سلامة الغذاء وعضو من الجهة المسوقة وعضو من الجمعية القبانية (وزان معتمد)، ولكل منهم دور مخصص للقيام به.

أحمد إبراهيم، وكيل وزارة التموين فى الإسكندرية، قال إن هناك إجراءات جديدة متبعة لتوريد القمح هذا العام، تتضمن اقتصار تسويق القمح المحلى على الشركة المصرية القابضة للصوامع والشركة العامة للصوامع وشركات المطاحن التابعة للشركة القابضة للصناعات الغذائية والبنك الزراعى المصرى، وحظر نقل القمح المحلى الناتج من موسم حصاد ٢٠٢٤ من مكان لآخر إلا بموافقة من مديرية التموين.

وأوضح الدكتور أحمد راضى، مدير إدارة تعاون العامرية وبرج العرب فى الإسكندرية، أن من أسباب ارتفاع إنتاجية الفدان هذا العام، مقاومة مرض الأصداء من قبل المزارعين، فضلًا عن قيام المزارعين بزراعة الأصناف المقاومة للأمراض مثل سخا ٩٥، ومصر ٣، وجيزة ١٧١، وسدس ١٤، بالإضافة إلى تكرار الحملات القومية على مدار الموسم، ونشاط إدارة الإرشاد الزراعى والوعى لدى المزارعين، متوقعًا أن تتراوح إنتاجية الفدان هذا العام من ١٨ إلى ٢٠ إردبا.

مزارعون أثناء الحصاد

تصوير- محمود طه

يطلق الزرنيخ المسرطن

باحثون يوضحون كيفية التعامل مع «الكتاب السام»

كتب- أحمد مصطفى:

أثر مشروع «الكتاب السام» مؤخرًا على قرار إزالة كتابين من المكتبة الوطنية الفرنسية، بسبب أغطية القماش الخضراء التى تحتوى على الزرنيخ.

ويعتبر هذا المشروع بحثًا تعاونيًا بين متحف فينترتور وجامعة ديلاوير، والمخصص لفهرسة مثل هذه الكتب. ولا ينصب اهتمامهم على المحتوى المكتوب على الصفحات، بل على المكونات المادية للكتب نفسها، وتحديدًا ألوان الأغلفة- حسب موقع «ساينس ألرت».

بدأت قصة هذه الأغلفة خلال القرن التاسع عشر، عندما بدأ إنتاج الكتب بكميات كبيرة، حيث انتقلت مجلدات الكتب من استخدام الأغطية الجلدية باهظة الثمن إلى قطع القماش المصبوغة بألوان زاهية بأسعار معقولة لجذب القراء.

كان أحد الأصباغ الشائعة هو أخضر شيلى، الذى سمى على اسم كارل فيلهلم شيلى، وهو كيميائى ألمانى سويدى اكتشف فى عام ١٧٧٥ أنه يمكن إنتاج صبغة خضراء زاهية من النحاس والزرنيخ.

لم تكن هذه الصبغة رخيصة الثمن فحسب، بل كانت أيضًا أكثر حيوية ومتانة من كربونات النحاس الخضراء التى تم استخدامها لأكثر من قرن من الزمان. وسرعان ما تم اعتمادها للاستخدام فى عناصر مختلفة، بما فى ذلك أغلفة الكتب والملابس والشموع وورق الحائط.

ومع ذلك، كان لهذه الأصباغ عيب كبير، فهى تتحلل بسهولة، وتطلق الزرنيخ السام والمسرطن. حتى إن الآثار الضارة لهذه الأصباغ كانت متورطة فى وفاة نابليون بسرطان المعدة.

ويؤدى التعرض لأسيتوارسينيت النحاس، وهو المركب الموجود فى الصبغة الخضراء، إلى تهيج العينين والأنف والحنجرة. ولا يعد الأخضر هو اللون الوحيد الذى يدعو للقلق. إذ حذر الباحثون أيضًا من الأحمر الذى يُشكل من الصباغ الأحمر اللامع من معدن الزنجفر، والأصفر والرصاص والكروم سامان.

ونصحت التقارير بأن أى شخص صادف كتابًا من القماش الأخضر يعود تاريخه إلى القرن التاسع عشر. أو يشتبه فى أنه يتعامل مع كتاب من العصر الفيكتورى بغلاف أخضر زمردى، بارتداء القفازات وتجنب لمس وجهه، ثم تنظيف جميع الأسطح بعد ذلك.

وللمساعدة فى تحديد هذه الكتب التى يحتمل أن تكون خطرة، قام مشروع الكتب السامة بدمج بيانات من مصادر جماعية فى أبحاثهم.

ويقوم الباحثون الآن بتوزيع الإشارات المرجعية التى تحتوى على تحذيرات السلامة وتعرض ظلالًا مختلفة من اللون الأخضر الزمردى للمساعدة فى التعرف عليها.

ونتيجة لذلك، فقد تمكنوا الآن من التعرف على أكثر من ٢٣٨ نسخة من الزرنيخ من جميع أنحاء العالم.

مؤشر على استجابة عاطفية

دراسة تفسر سبب احمرار جلد الدجاجات

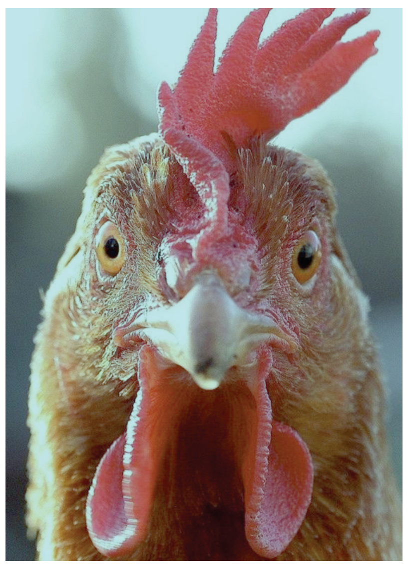

تشير دراسة جديدة إلى أنه كما هو الحال عند البشر، فإن إحمرار جلد وجه الدجاجة هو مؤشر على استجابة عاطفية مستثارة.

وقامت دلفين سوليه، عالمة الأخلاق بجامعة تورز وزملاؤها، بفحص هذه السمة لمعرفة ما إذا كانت أيضًا مؤشرًا على الحالات العاطفية لدى الدجاج- وفقًا لموقع ساينس ألرت.

وتم تصوير ست دجاجات فى سيناريوهات مختلفة، بعضها طبيعى والبعض الآخر خلال أنشطة خاضعة للرقابة مختلفة. وشملت هذه السيناريوهات المثيرة والمجزية، مثل الاستحمام بالغبار وإطعام ديدان الوجبة، والحالات المرتبطة بالخوف مثل القبض والتقييد.

وبمساعدة آلاف اللقطات المأخوذة للدجاج، وخوارزمية مصممة خصيصًا، قام الباحثون بتحليل مستوى.

تقول سوليه: على الرغم من أن النتائج التى توصلنا إليها أولية بسبب صغر حجم العينة، إلا أنها تشير إلى أن الإحمرار الأقل فى الخد وفصوص الأذن قد يشير إلى حالات الهدوء والرضا.

ولفتت سوليه إلى أنه فى المقابل يبدو أن المزيد من إحمرار الوجه يشير إلى زيادة الانفعال العاطفى، بما فى ذلك الإثارة عند مواجهة طعام مفضل، مثل ديدان الوجبة، أو الخوف.

ولاحظ الباحثون أن الدجاج المعتاد أظهر خوفًا أقل بكثير وإحمرارًا فى جلد الوجه فى وجود البشر مقارنة بالدجاج غير المعتاد فى التفاعل مع الاختبار البشرى.

وأضافت سوليه: «نقترح أن التغيرات فى إحمرار جلد الوجه تعكس الاختلافات فى الحالات العاطفية، ويمكن استخدامها كعلامة لتقييم جودة العلاقة بين الإنسان والدجاجة».

ومع المزيد من الأبحاث، يمكن أن يصبح إحمرار الوجه مؤشرًا قويًا على صحة الدجاج. وقد يكون مفيدًا أيضًا فى تفسير التفاعلات الاجتماعية والتسلسلات الهرمية بين الطيور الفردية، وهو أمر يحرص الباحثون على استكشافه.

ويعد فهم كيفية تعبير الحيوانات عن حالاتها العاطفية خطوة حيوية لفهم مستوى وعيها بشكل أفضل، كما أوضحت سوليه وفريقها فى ورقتهم البحثية.

فى المكسيك.. مواصفات أعمق ثقب أزرق فى العالم

كتبت- رضوى فاروق:

كشف بحث جديد عن أعمق ثقب تحت الماء فى العالم، يلقب بـ«الثقب الأزرق»، والذى يغوص على عمق أكبر من مبنى إمباير ستيت، على الرغم من أن عمقه الحقيقى لا يزال لغزا، حيث يقع « تام جا Taam Ja‹ Blue Hole»، فى خليج شيتومال قبالة شبه جزيرة يوكاتان فى المكسيك، ويمتد على الأقل ١٣٨٠ قدمًا تحت مستوى سطح البحر، وهو الرقم المكتشف حتى الآن، إلا أن الرقم الحقيقى لم يتم التوصل له بعد، ما يجعله أعمق بـ ٣٩٠ قدمًا من حامل الرقم القياسى السابق.

«تام جا» تُترجم إلى «المياه العميقة»، بحسب موقع «ذا صن»، وتم اكتشافها لأول مرة فى عام ٢٠٢١، حيث حصلت الثقوب الزرقاء أيضًا على اسمها بسبب اللون الأزرق الداكن الذى تكتسبه من أعماقها. وذهب العلماء فى رحلة استكشافية فى ٦ ديسمبر ٢٠٢٣ للحصول على حسابات جديدة لتام جا والتعرف على ظروفه البيئية، وتم قياسه فى الأصل على ارتفاع ٩٠٠ قدم، ولكن كانت هناك قيود تتعلق بالتكنولوجيا فى ذلك الوقت، مما أثر على الدقة.

قامت الحسابات الجديدة بقياس Taam Ja‹ على عمق ٤٨٠ قدمًا عما كان يُعتقد سابقًا، ويبلغ عمق حامل الرقم القياسى لأعمق ثقب أزرق فى الماضى ٩٩٠ قدمًا، وهو ثقب سانشا يونغل الأزرق، الواقع فى بحر الصين الجنوبى، والمعروف أيضا باسم ثقب التنين، وتم قياس العمق باستخدام رسم خرائط مسبار الصدى فى المرة الأولى، ولكن فى المرة الثانية قدمت حسابًا أكثر دقة باستخدام CTD، الذى يتتبع التوصيلية ودرجة الحرارة والعمق.

وقالت الدراسة: «لم يتمكن الاستكشاف الأولى من الوصول إلى القاع وتأكيد موقعه، مما دفع إلى إجراء تحقيق مستمر فى السمات الجيومورفولوجية لـ TJBH»، ووجد البحث أنه «مع عدم الوصول إلى القاع بعد،

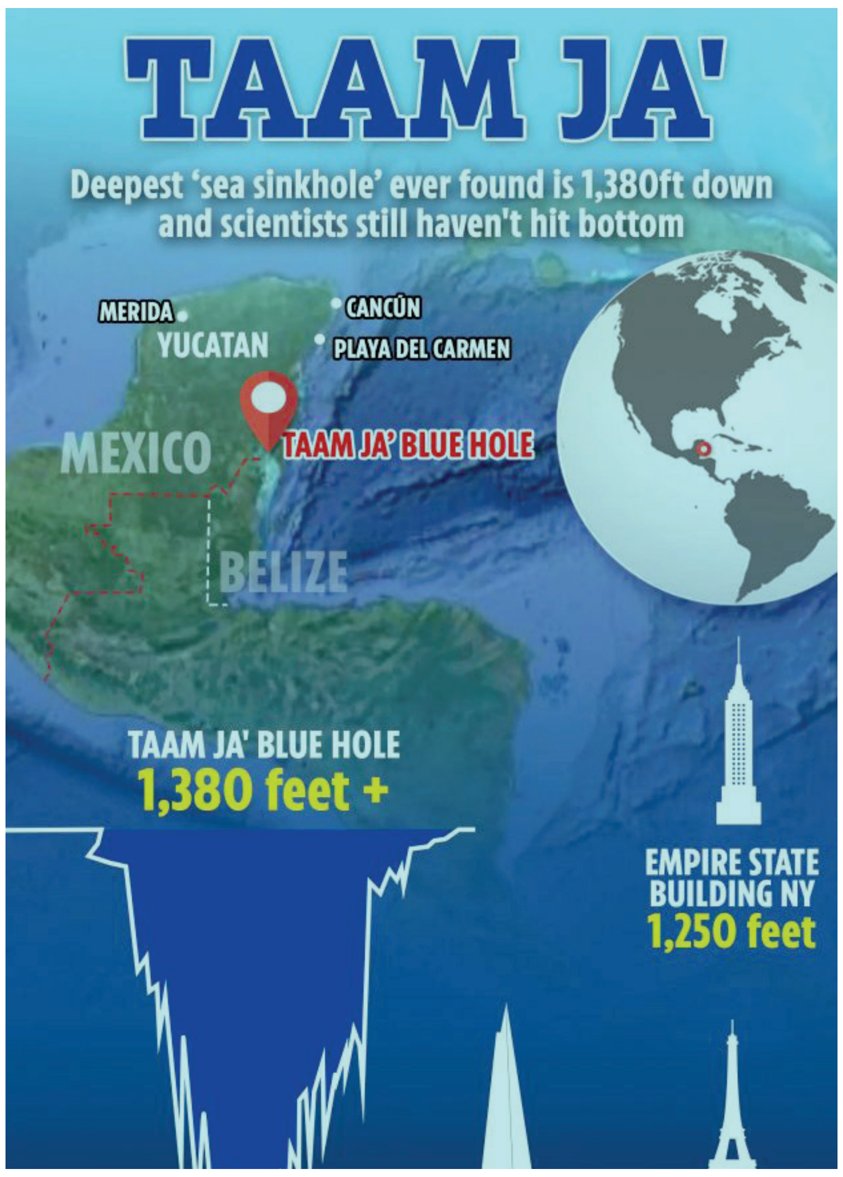

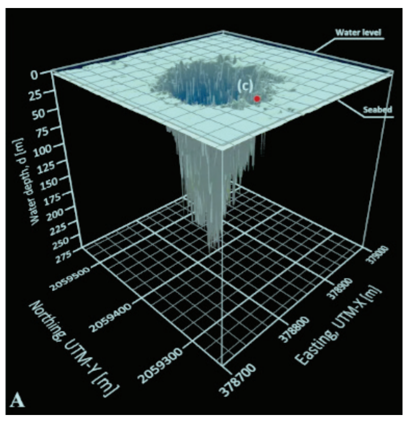

فإن TJBH هو أعمق ثقب أزرق معروف على مستوى العالم»، يتكون جهاز تعقب CTD من مجموعة من المجسات المتصلة بإطار معدنى يتم إنزاله فى الماء بواسطة كابل، وتتشكل الثقوب الزرقاء على مدى آلاف السنين بسبب ذوبان الأنهار الجليدية من العصر الجليدى فى أجزاء من المحيطات، حيث يتكون الأساس الصخرى من مواد قابلة للذوبان، مثل الحجر الجيرى أو الرخام.

وهذا يسمح للمياه بالانفجار من خلال الشقوق وخلق بيئة مليئة بالمياه العميقة، بينما يُعرف تام جا بأنه أحد أفضل مواقع الغوص فى العالم، نظرًا لإمكاناته الاستكشافية الواسعة، ومع ذلك، ستكون هناك حاجة إلى نظام تتبع أكثر تعقيدًا للحصول على العمق الحقيقى والمناظر الطبيعية التفصيلية لتام جا.

ويعتقد العلماء أن جزيرة تام جا يمكن أن تكون مليئة بالأنفاق والكهوف التى يمكن أن تربطها بالمسطحات المائية الرئيسية الأخرى، وقالت الدراسة: «إن إجراء مزيد من البحث وتطبيق تقنيات الملاحة تحت الماء أمر ضرورى لفك رموز أقصى عمق لها وإمكانيات تشكيل جزء من نظام مترابط من الكهوف والأنفاق».

تابلوهات استعراضية وغنائية وندواتٍ ثقافية

انطلاق فعاليات «قصور الثقافة» احتفالاً بعيد العمال فى مايو

موضوعات متنوعة تلقى الضوء على دور وجهود العمال فى تحقيق التنمية الشاملة.. والنهضة المهنية

كتبت- هالة نور:

احتفالاً بعيد العمال أطلقت الهيئة العامة لقصور الثقافة، برئاسة عمرو البسيونى، برنامجًا ثقافيًا وفنيًا مكثفًا بالمحافظات، خلال شهر مايو الجارى، بفعاليات وموضوعات متنوعة تلقى الضوء على دور العمال وجهودهم الكبيرة فى التنمية الشاملة، ويأتى ذلك تحت رعاية الدكتورة نيفين الكيلانى، وزيرة الثقافة، وتقام الفعاليات بإشراف الإدارة العامة لثقافة الشباب والعمال برئاسة أحمد يسرى، التابعة للإدارة المركزية للدراسات والبحوث برئاسة د. حنان موسى، بالتعاون مع الفروع والأقاليم الثقافية بالمحافظات.

وأقامت الهيئة العامة لقصور الثقافة، أمس الأول، أولى احتفاليات عيد العمال، بمسرح ٢٣ يوليو بمدينة المحلة، برعاية الدكتورة نيفين الكيلانى وزيرة الثقافة، وشهد الاحتفالية عمرو البسيونى، رئيس الهيئة، ونجوى العشيرى، سكرتير عام محافظة الغربية، وبحضور أحمد درويش رئيس إقليم غرب ووسط الدلتا الثقافى، ولفيف من أعضاء مجلسى النواب والشيوخ عن المحافظة، وقيادات شركة مصر للغزل والنسيج بالمحلة الكبرى.

بدأت الاحتفالية بتفقد الحضور معرض فن تشكيليًا، ضم عددًا من اللوحات الفنية لفنانى الغربية، بمشاركة الفنان التشكيلى طارق عثمان، وعبرت اللوحات عن مجموعة من مدارس الفن التشكيلى.

وفى كلمته قدم «البسيونى» التحية لعمال مصر، مثمنًا دورهم الكبير فى التنمية والبناء، وقال: أتوجه بخالص الشكر وعظيم التقدير لعمال مصر فى مختلف القطاعات والتخصصات بصفة عامة، وللزملاء العاملين بالهيئة العامة لقصور الثقافة بصفة خاصة، على ما يبذلونه كل فى مجال عمله فى سبيل رفعة الوطن وتقدمه، ونحتفل اليوم بهم فى يوم عيدهم لنؤكد لهم تقديرنا العميق لهم وشكرهم على ما قدموه ويبذلونه من جهود مقدرة.

وكرم رئيس الهيئة الأديب جابر سركيس، مدير عام ثقافة الغربية السابق، وعددًا من عمال شركة مصر للغزل والنسيج بالمحلة، وعددًا من العاملين بالهيئة العامة لقصور الثقافة.

وشهدت الاحتفالية تقديم أوبريت غنائى واستعراضى، احتفالا بهذه المناسبة، من إخراج تامر عبدالمنعم، شارك به فرقة مصطفى كامل للموسيقى العربية، وفرقة الحرية للفنون الشعبية، وفرقتا أوبرا عربى كبار وأطفال، كما شهدت الاحتفالية دراما تمثيلية قدمتها فرقة السامر وفيديوهات عن المناسبة أعدتها إدارة السينما، ولحن الأغانى محمد مصطفى، تصميم الديكور محمد هاشم، والإضاءة إبراهيم الفرن، والاستعراضات نصر الدين محمد.

كما شهدت محافظة قنا أيضًا ضمن الاحتفالات بعيد العمال عددًا من اللقاءات التثقيفية بالمحافظات، حيث عقدت ندوة بمصنع سكر قوص بعنوان «دور العمال فى الناتج القومى»، شارك بها الكاتب والباحث سليمان جادو، والشاعر أحمد محمد حسن.

من ناحية أخرى تنظم ندوة تحت عنوان «العمل سر التقدم والرقى»، غدًا الأحد فى قصر ثقافة طور سيناء، يشارك بها أحمد بدير، عضو نادى الأدب المركزى، مدير عام التعليم النموذجى بالأزهر، وأبوالسعود أبوالفتوح، مدير إدارة الموهوبين والتعلم الذكى بمديرية التربية والتعليم بجنوب سيناء، إضافة إلى عرض فنى لفرقة قصر ثقافة طور سيناء التلقائية.

ويقيم بيت ثقافة الجديدة بالوادى الجديد ندوة بمصنع الأرابيسك تحت عنوان «العمال دعامة الوطن وأساس الإنتاج»، فى السادسة مساء الاثنين المقبل، يشارك بها أحمد زكى زوام، مدير مدرسة الجديدة الثانوية، خضر يمانى مدير معهد الجديدة الأزهرى، ويقام عرض فنى لفرقة موط التلقائية.

وفى أسوان تعقد بقصر ثقافة السباعية بالمحافظة، فى الخامسة مساء اليوم نفسه محاضرة بعنوان «العمال وعجلة التنمية» يشارك بها محمد عيسى، مدير إدارة إدفو التعليمية، ويشهد القصر عرضًا فنيًّا لفرقة السباعية للإنشاد الدينى.

وينظم فرع ثقافة أسوان فى العاشرة صباح الأربعاء المقبل، حلقة بحثية بقصر العقاد بعنوان «العمال وعجلة التنمية» تتضمن مناقشة أهداف التنمية الاقتصادية، مراحل ومجالات التنمية الاقتصادية، دور العمال فى التنمية الاقتصادية، ويشارك بها د. أحمد العبيدى، باحث فى التاريخ، جمال حسين طايع، الأستاذ بالمعهد العالى للخدمة الاجتماعية، خالد عوض بالمعهد العالى للخدمة الاجتماعية، خالد حسن، مسؤول بإدارة الإعلام بمديرية التربية والتعليم.

جانب من الفقرات الاستعراضية والفنية المتنوعة ضمن احتفالات عيد العمال

وتقيم منفلوط بأسيوط، فى اليوم نفسه، احتفالية بمصنع بنى قرة للزيوت والمنظفات تتضمن ندوة عن «عيد العمال»، يشارك بها المهندس أحمد الكومى، والروائى شعبان المنفلوطى، بالإضافة إلى عرض لفرقة القوصية للإنشاد الدينى. كما يعقد بيت ثقافة قويسنا بالمنوفية، الخميس المقبل، لقاء تحت عنوان «السلامة والصحة المهنية»، يشارك به الكاتب والروائى سالم محمود سالم، ومحاضرة بعنوان «جهود عمال مصر» يشارك بها الشاعر أحمد مرسال، ويقام عرض فنى لفرقة الآلات الشعبية.

وتحت عنوان «العمال بناة الماضى والحاضر والمستقبل» يعقد بيت ثقافة فيصل بالسويس، غدًا، فى الخامسة مساء محاضرة يشارك فيها الباحث أنور فتح الباب، والكاتب قبارى البدرى، بجانب عرض لفرقة كورال قصر ثقافة السويس.

وفى القليوبية يقام بمصنع قها، الاثنين المقبل، فى السادسة مساء، محاضرة بعنوان «قيمة الوقت فى حياة الفرد والمجتمع» يشارك بها المهندس حسن حلمى، يعقبها عرض فنى.

وفى القاهرة يستقبل قصر ثقافة السلام فى السادسة مساء الأربعاء ١٥ مايو، محاضرة عن «عيد العمال» تلقيها د. هدى الإنشاصى، إخصائى نفسى وخبير بوزارة التربية والتعليم، كما يُقدَّم عرض لفرقة السلام للموسيقى العربية، ويقيم بيت ثقافة على مبارك فى محافظة الدقهلية لقاء فى العاشرة صباح الأربعاء ٢٢ مايو بعنوان «العوامل المؤثرة فى إنتاجية العمل ورفع مهارات العامل لزيادة الإنتاج» يشارك بها صبرى مسعد، معلم خبير، بجانب أمسية شعرية بمشاركة الشعراء وليد أبوضيف، جيهان النجار، جمعة عيد جمعة، كما يقدم عرض فنى لفرقة على مبارك للسيرة والموال.

وفى الإسكندرية وفى اليوم نفسه يشهد اتحاد عمال مصر بسموحة فى الحادية عشرة صباحًا حوارًا مفتوحًا مع العمال، بجانب محاضرة بعنوان «السلامة المهنية» يشارك بها كل من الإعلامى إبراهيم عبد اللّه، وفتحى عبد اللطيف، رئيس نقابة العمال سابقًا، ومحمد ماجد، إخصائى السلامة والصحة المهنية، وتتضمن الفعاليات عرضًا فنيًا لفرقة نادى المواهب للفنون الشعبية.

وفى الشرقية يستقبل قصر ثقافة الزقازيق فى العاشرة صباح اليوم نفسه أيضًا محاضرة بعنوان «دور العمال فى نهضة مصر فى الآونة الأخيرة» يشارك بها محمود محمد عبداللّه كحيلة، كبير معلمين وباحث فى الفلسفة والنقد، بجانب تقديم عرض فنى لفرقة محمد عبدالوهاب للموسيقى العربية.

تنظيم ندوات ودروس دينية تضمنت السيرة الذاتية لكرامات أولياء الله الصالحين

مريدو «إبراهيم الدسوقى» يختتمون احتفالاتهم بـ«المولد الرجبى»

كفرالشيخ- مجدى أبوالعينين:

اختتم الآلاف من محبّى ومريدى «إبراهيم الدسوقى»، أمس، احتفالاتهم بـ«المولد الرجبى» للقطب الصوفى، والتى استمرت على مدار أسبوع، بمدينة دسوق فى محافظة كفرالشيخ، حيث يوجد ضريحه داخل مسجده الكبير، الذى يعد من أكبر مساجد مصر.

وجاء محبو «الدسوقى» من مختلف المحافظات، للاحتفال بمولده، وملأوا شوارع وأزقة المدينة بخيامهم ومقار خدماتهم، كما شهدت حجرة ضريح ومقصورة الدسوقى حضور الآلاف الذين حرصوا على زيارة ضريحه وقراءة الفاتحة والأوراد القرآنية على روحه الطاهرة، تبركا به.

وحرصت إدارة المسجد على إلقاء دروس لمحبى «الدسوقى» من أول أيام الاحتفال بمولده وحتى اليوم الأخير، لتعريفهم بسيرته الذاتية، وقال الشيخ حاتم البرى، إمام المسجد الإبراهيمى، إن الاحتفال بالمولد الرجبى بمدينة دسوق أقيم داخل المسجد على مدار أسبوع، حيث تم تنظيم العديد من الندوات والدروس الدينية من خلال أئمة وشيوخ وزارة الأوقاف؛ تضمنت السيرة الذاتية لـ«الدسوقى» وكرامات أولياء الله الصالحين، وحضرها الآلاف من مريدى القطب الصوفى.

وأضاف «البرى» أنه يتم الاحتفال بمولد «الدسوقى» مرتين خلال العام؛ الأولى بيوم مولده وتكون فى شهر أكتوبر، والثانية بـ«المولد الرجبى» وهو احتفال صغير بالنسبة للأول، حيث قيل إن «المولد الرجبى» يكون يوم انتقاله ووفاته، وقيل أيضا إنه ينسب لرجل يسمى «رجب المحلاوى»، وكان يسكن مدينة طنطا، وسافر لأداء فريضة الحج ولم يستطع حضور مولدى «الدسوقى، والبدوى»، فقام بدعوة أحبابه واحتفلوا سويًا بالمولدين؛ لتنسب إليه احتفالات الرجبية للقطبين الصوفيين الكبيرين، لافتًا إلى أن تلك الرواية الأقرب للحقيقة فى هذا الخصوص.

وأشار الشيخ محمد مختار أبوزيد، وكيل عام الطرق الصوفية بمدينة دسوق، إلى أنه تم الاحتفال بالمولد الرجبى لـ«الدسوقى» بحضور الآلاف من أحبابه ومريديه من مختلف المحافظات، كما حضر احتفالات الليلة الختامية، الدكتور محمد محمود أبوهاشم، نائب رئيس المجلس الأعلى للطرق الصوفية، نائب رئيس جامعة الأزهر سابقا، وعضو مجلس النواب، إضافة للعديد من قيادات الطرق الصوفية، حيث أقيمت «خدمة أبوهاشم» بالقرب من مدرسة الثانوية بنات فى مدينة دسوق.

جانب من الاحتفالات

وأوضح الشيخ محمد العبسى، نائب الطريقة البرهامية فى كفرالشيخ، أنه تم إقامة أمسية دينية فى الليلة الختامية بمسجد «الدسوقى»، بحضور شيوخ وزارة الأوقاف والمئات من رجال الطرق الصوفية من مختلف المحافظات، كما أقيمت حلقات ذكر بضريح وأمام ضريح «الشيخ قيراطين» بالقرب من المسجد؛ حضرها العشرات من محبى «الدسوقى» و«قيراطين».

ويعد الحاج أحمد الحلو، الشهير بـ«أحمد ترمس»، من محبى «الدسوقى»، حيث اعتاد الوقوف فى الميدان الإبراهيمى لبيع الترمس وأعلام مصر، مؤكدًا أنه يعيش على بركات ومحبى القطب الصوفى، فيما قال الحاج حسن محمد من مدينة المحلة الكبرى بمحافظة الغربية، لـ«المصرى اليوم»، إنه اعتاد حضور احتفالات مولد «الدسوقى»، للتبرك به، هو وأولاده وأحفاده، حيث يقومون بتوزيع المأكولات على الفقراء، مشيرًا إلى أنه يأتى من طنطا بعد الانتهاء من المولد الرجبى للسيد البدوى، للاحتفال بمولد الدسوقى.

وشهدت مدينة دسوق تشديدات أمنية مكثفة خلال تلك الاحتفالات، وتم فرض كردون أمنى حول المسجد، إلى جانب تركيب بوابات كهربائية بجميع أبوابه، بهدف تأمينه بشكل جيد، وكذا التشديد الأمنى بالميدان الإبراهيمى من جميع الجهات.

باحثو البيئة فى مهمة لحماية «الدلافين الحوامل» بسواحل الغردقة

البحر الأحمر- محمد السيد سليمان:

فى مثل هذا التوقيت من العام تصبح معظم الدلافين الإناث بالبحر الأحمر حوامل، وتحتاج للحماية من المطاردة والإزعاج خلال تواجد اللنشات السياحية والغطاسين بالقرب من أماكن تواجدها لتركها تنعم بالراحة، خاصة أنها فى أيام الحمل الأخيرة وتنتظر الولادة بداية من الشهر المقبل.

ويمكن مشاهدة إناث الدلافين حوامل وبطنها كبيرة، وبداية من شهر يونيو حتى سبتمبر المقبلين، تبدأ الولادة، وصغارها حديثة الولادة يمكن تمييزها من خلال وجود خطوط بيضاء على أجسامها، وتبقى صغار الدلافين مع أمهاتها نحو عام ونصف العام للرضاعة والتعليم.

الدكتور الدوشى مهدى، المتخصص فى علوم البحار بكلية العلوم فى جامعة الأزهر بأسيوط، قال إن الدلافين تبحث خلال الأيام الأخيرة من حملها قبل توقيتات الولادة عن مكان آمن لصغارها بعيدًا عن مناطق المياه المفتوحة التى تكثر بها أسماك القرش، وتمتد فترة الحمل عند الدلافين إلى نحو ١١ شهرًا، وتستخدم اللاجونات الضحلة خلال النهار للراحة، وتنشط ليلا فى الأعماق للغذاء.

الدكتور أحمد غلاب، مدير محمية الجزر الشمالية بالبحر الأحمر، أوضح أن الدلافين محمية بموجب القانون المصرى، ومدرجة فى الملحق الثانى من اتفاقية التجارة الدولية للكائنات المهددة بخطر الانقراض والعديد من الاتفاقيات والمعاهدات الدولية الأخرى، وأن إزعاج ومطاردة الدلافين قد يؤديان على المدى البعيد إلى هجرة

هذه المجموعات لتلك المناطق، وهناك توعية وإرشادات بهدف منع أى ممارسات تزعج الدلافين وتهدد حياتها، ويتم اتخاذ الإجراءات القانونية تجاه أى مخالفات يتم رصدها وإحالتها إلى النيابة.

وحذر الغطاسين وقائدى اللنشات البحرية من أى عمليات مطاردة وإزعاج للدلافين خلال فترة التكاثر والحمل لأن ذلك يمثل إرهاقا وتعبًا لهذه الكائنات، ويقلل من حصولها على التغذية، ما يؤثر على صحتها وصحة أجنتها، ويتسبب فى نقص وزنها، وعدم قدرتها على الحصول على التغذية المناسبة.

الدكتور أشرف صديق، المتخصص فى علوم البحار والأسماك والمصايد، أوضح أن أسماك القرش والغطاسين وقائدى اللنشات البحرية هم أهم الأخطار التى تواجه الدلافين الحوامل، وحتى تصبح هذه الدلافين آمنة، وتتمكن من الحصول على التغذية، وحتى تتم ولادتها بشكل آمن، لا بد من حمايتها من هذه الأخطار الطبيعية والبشرية.

خبراء: يشجع لإنشاء مواقع جديدة فى أماكن أخرى مدمرة

نجاح استزراع الشعاب المرجانية بـ٣ مناطق مدمرة بالبحر الأحمر

البحر الأحمر- محمد السيد سليمان:

بعد نحو ١٠ سنوات من تنفيذ التجربة بـ٣ مواقع مختلفة كانت مدمرة بيئيًا بالبحر الأحمر، وبرعاية ودعم البرنامج الإنمائى للأمم المتحدة للبيئة« gef»، كشف باحثو البيئة بجمعية أبوسلامة للبيئة ومحميات البحر الأحمر، بالتعاون العلمى مع قسم علوم البحار بكلية العلوم جامعة الأزهر، عن نجاح مشروع إعادة تأهيل الشعاب المرجانية المدمرة بالغردقة.

واعتبر الدكتور محمد عبدالغنى، المدير التنفيذ للمشروع بجمعية أبو سلامة، أن المشروع يعد من أنجح المشروعات البيئية التى تم تنفيذها لإعادة تأهيل واستزراع الشعاب المرجانية بطريقة طبيعية، موضحًا أنه تلاحظ خلال المعاينة الأخيرة لنماذج الاستزراع، رصد النمو للعديد من أنواع الشعاب المرجانية الصلبة والرخوة على النماذج الخاصة بالاستزراع، بالإضافة لظهور العديد من الكائنات البحرية الأخرى والأسماك الملونة.

ولفت إلى أن نجاح عملية إعادة التأهيل بطريقة طبيعية يفتح آفاق جديدة بين باحثي البيئة، بضرورة إعادة تأهيل مناطق الشعاب المرجانية المدمرة مع إمكانية حساب ذلك ضمن تكلفة الغرامة التى يوقعها القانون على القائم بالتدمير، ويعد هذا المشروع الأول من نوعه بالمنطقة الذى يتعدى مرحلة الدراسة والرصد إلى مرحلة المشاركة الفعلية لحل المشكلات البيئية من التجارب الناجحة فى اعادة التأهيل للشعاب المرجانية المدمرة بالبحر الأحمر.

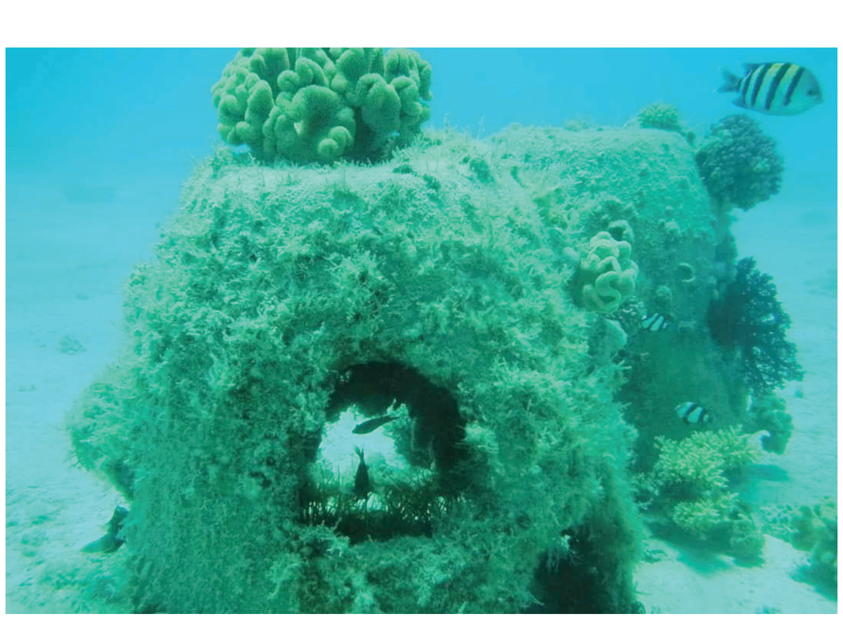

إعادة تأهيل الشعاب المرجانية تفتح المجال لأبحاث أكثر حداثة

وأشاد بالتعاون العلمى الذى تم بين الجمعية وقطاع المحميات الطبيعية وكلية علوم جامعه الأزهر وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائى للبيئة، ويهدف المشروع لإعادة تأهيل الشعاب المرجانية بالمناطق التى تم تدميرها من الساحل عن طريق توفير أسطح صناعية من مواد متوافقة بيئيا وملائمة لإستقبال يرقات الشعاب المرجانية ونموها بطريقة طبيعية، والتحديات التى تواجهها مثل الأنشطة الترفيهية والأنشطة البشرية غير المستدامة. وقال الدكتور هاشم مدكور، رئيس جمعية أبو سلامة، إن مشروع استزراع وتأهيل الشعاب المرجانية يعد نموذجًا لجهود إحدى منظمات المجتمع المدنى للحفاظ على الموارد الطبيعية بالبحر الأحمر، من خلال تنفيذ برامج مراقبة علمية وبحوث بيئية وأنشطة خاصة بزيادة المعرفة والوعى بقيمة التنوع البيئى بالبحر الأحمر، من أجل التغيير الإيجابى والحفاظ على البيئة.

وأوضح «مدكور» أن المشروع استهدف إعادة تأهيل ٣ مناطق من المناطق المدمرة من الشعاب المرجانية بمنطقة الغردقة وخليج مكادى ومنطقة أبوصدف وفنار أبومنقار، حيث تم إنزال النماذج المعدة بـ٣ مناطق، وجميعها استقبلت يرقات الشعاب المرجانية الرخوة والصلبة التى نمت بنجاح، وأن نجاح التجربة بإعادة التأهيل والاستزراع يشجع لانشاء مواقع جديدة لاستزراع الشعاب المرجانية فى أماكن أخرى مدمرة.

كنائس المنيا تتزين بالورود البيضاء لاستقبال عيد القيامة

ارتداء الزى الأبيض وعودة أكاليل الزواج بعد توقف ٥٥ يومًا.. وإجراءات مشددة لتأمين الاحتفالات

المنيا- سعيد نافع وتريزا كمال:

بعد صيام ٥٥ يوما، تخللها أسبوع الآلام، أعلنت مطرانيات وكنائس المنيا انتهاء استعداداتها لاستقبال عيد القيامة المجيد، لتعلن بدء الفرحة والسعادة، وتغيير ستائر الكنائس والمطرانيات، من السوداء إلى البيضاء، وتزيينها بالورود، إعلانًا ببدء عيد القيامة، وانطلاق ٥٠ يومًا جديدة من الفرحة والسعادة وأكاليل الزواج، وعدم الصيام.

ويتخلل الـ٥٠ يوما، عيد الصعود، الذى يواكب اليوم الـ٤٠، يعقبه ١٠ أيام عيد حلول الروح القدس، وبنهاية الخمسين يومًا تبدأ الكنيسة صوم الآباء الرسل.

وشهدت مئات الكنائس والمطرانيات بمدن وقرى المنيا طقوس بدء قداس عيد القيامة المجيد، والتزين لاستقبال العيد، فيما أعلنت مديرية أمن المنيا إلغاء الراحات والإجازات، وبدء تنفيذ خطة تأمين الاحتفالات، على مدار ثلاثة أيام، السبت، قداس عيد القيامة المجيد، والأحد، احتفالات العيد، والاثنين عيد شم النسيم.

وقرر اللواء أسامة القاضى، محافظ المنيا، إلغاء الإجازات والراحات لقيادات الجهاز التنفيذى والأجهزة المعاونة لهم، لمتابعة احتفالات عيد القيامة المجيد، وشم النسيم، داخل مراكز المحافظة، من العدوه شمالا حتى دير مواس جنوبًا، من خلال غرف عمليات لمتابعة الاحتفالات على مدار اليوم، والإبلاغ الفورى عن الأحداث خلال فترة الإجازات.

وقال القمص داوود ناشد، وكيل مطرانية الأقباط الأرثوذكس فى سمالوط، إن عيد القيامة المجيد هو أحد أعياد الكنيسة القبطية الأرثوذكسية، ويقام سنويًا بعد صيام ٥٠ يومًا، حيث يقام قداس العيد وسط إقبال من أبناء الكنيسة والمهنئين، ليؤكد روح الوحدة الوطنية المصرية.

سيدات قبطيات يشاركن فى احتفالات الكنائس بأسبوع الآلام

وأضاف القس الدكتور ناصر لطفى، راعى الكنيسة المعمدانية الكتابية بقلينى بمركز مغاغة: تبدأ الاحتفالات بقداس وترانيم، وتستمر فى اليوم الثانى الأحد، وتمتد خلال احتفالات عيد شم النسيم، حيث يلتقى أبناء الوطن جميعًا لتبادل التهانى.

وأوضح الأنبا أغاثون، أسقف مطرانية الأقباط الأرثوذكس بمركزى مغاغة والعدوة، أن احتفالات عيد القيامة المجيد تأتى بعد ٥٥ يومًا من العبادات، وازدحام الكنائس بالمصلين، والأعياد فى مصر لها سمات عن أى دولة أخرى، حيث نتبادل الزيارات والتهانى فى أعياد إخوتنا المسلمين والمسيحيين، لوجود تقليد مصرى رائع وتبادل مأكولات ومشروبات الأعياد؛ ما يعبر عن الروح الوطنية، وفيها ألفة ووحدة وتقارب وتلاحم، وهى من بين عوامل روابط الوحدة الوطنية والنسيج الواحد.

يذكر أن محافظة المنيا تضم تسع مطرانيات تابعة للكنيسة القبطية الأرثوذكسية المصرية، بعد إضافة مطرانيتين جديدتين، إحداهما بمركز أبوقرقاص، والأخرى بالمنيا الجديدة، ومطرانية للأقباط الكاثوليك، وكنيستين إنجيليتين أم بمدينة المنيا، وأكثر من ٩٥٠ كنيسة لجميع الطوائف من العدوة شمالا حتى دير مواس جنوبًا.

الأنبا أغاثون أسقف مطرانية الأقباط الأرثوذكس بمركزى مغاغة والعدوة لـ«المصري اليوم»:

عيد القيامة يمثل السعادة للكنيسة ويمتد ٥٠ يومًا دون صيام

أحذر من سفر الأقباط للقدس حتى لا يتعرضوا للخطر.. فالعدو الصهيونى لا يفرق بين مسلم ومسيحى

قال الأنبا أغاثون، أسقف مطرانية الأقباط الأرثوذكس بمركزى مغاغة والعدوة، إن الأعياد فى مصر لها سمة جميلة فى تبادل الزيارات والتهانى، والتقاليد القديمة خلقت الوحدة الوطنية والنسيج الواحد منذ آلاف السنين، وعيد القيامة يعيد السعادة للكنيسة، ويمتد ٥٠ يومًا دون صيام.

وأضاف الأنبا أغاثون، فى حواره لـ«المصرى اليوم»، أن عيد القيامة المجيد يعد أكبر الأعياد المسيحية، ويحتفل به من بداية القرن الميلادى الأول، ويسبقه الصوم الكبير لكون مدته ٥٥ يومًا، وله أهداف روحية كبيرة، وإلى نص الحوار:

■ بداية ماذا يمثل الاحتفال بعيد القيامة المجيد؟

- تعبر الأعياد فى مصر عن الروح الوطنية بين المصريين، وتؤكد الوحدة والتقارب والتلاحم، وهى من العوامل التى تخلق الوحدة الوطنية والنسيج المصرى الواحد، وعيد القيامة المجيد أكبر الأعياد المسيحية، ويُحتفل به منذ بداية القرن الميلادى الأول، ويسبقه الصوم الكبير لكون مدته ٥٥ يومًا، وله أهداف روحية كبيرة.

ويتوقف الزواج خلال أصوام الكنيسة الأرثوذكسية، ليس لكون الزواج خطيئة، فهو شىء ربنا حلله، وشرعه، ولكن فى الأصوام والأفراح والأكاليل لها ما يناسبها، وبالتالى تمنع الخطوبات والأكاليل، خلال فترة الصيام، ومن ظهر العيد تبدأ الخطوبات والأكاليل.

■ وما كيفية الاحتفال بعيد القيامة المجيد؟

- يأتى عيد القيامة، ومعه تغيير كبير، حيث الصلاة تتغير، النغمة تتغير، حيث تسمع الألحان والنغمة الفرايحى، من حيث القداس والصلاة والترانيم، والزى والستائر، والصور بالكنائس، جميعها يتغير من الأسود إلى الأبيض الفاتح، ويتم ذلك عن فهم وعمق، كل وقت له ما يناسبه، ويتوقف الصيام.

الأنبا أغاثون يتحدث لـ«المصرى اليوم»

الأعياد تعبر عن الروح الوطنية بين المصريين وتؤكد الوحدة والتقارب والتلاحم

■ وماذا عن سفر الأقباط للقدس فى الوقت الحالى؟

أحذر من سفر الأقباط للقدس فى الوقت الحالى؛ لأن العدو الصهيونى لا يفرق بين مسلم ومسيحى، لكون المصريين واحدًا، وتوجد حرب على أهل غزة، وأعتقد أن زيارة الأماكن المقدسة لها وقت، ومنها السلام، وحتى لا يتعرض الزائرون للخطر، ومصر أكبر دولة تدعم فلسطين والتاريخ خير شاهد على ذلك.

■ وماذا عن احتفالات الكنيسة لمدة ٥٠ يومًا عقب عيد القيامة؟

- يأتى عيد القيامة ومن بعده ٥٠ يومًا أخرى، لا يوجد فيها صيام على الإطلاق، ولكنها حسب إيمان الكنيسة فتره فرح، يأتى من بعدها صوم الآباء الرسل، مؤكدًا أن ثلثى السنة أصوام، يتخللها فترات إفطار، وتنقسم الأصوام إلى درجتين، منها الأولى وتكون الأربعاء والجمعة، على مدار العام، باستثناء الـ٥٠ يوما بعد عيد القيامة، وبعدها صوم عيد الميلاد، والقيامة.

وعيد القيامة عيد فرح وبهجة، ويمتد لمدة ٥٠ يومًا، دون صيام وزى أسود، ويسوده الفرحة والسعادة، وبدء الأكاليل للزواج، والخطوبات، والألحان القبطية هى امتداد للحضارة المصرية القديمة، فهى هوية مصرية، من حيث الألحان والرسومات، تعبر عن الحضارة المصرية القديمة.

حوار- سعيد نافع

السبت ٢٠٢٤/٥/٤ - السنة العشرون - العدد ٧٢٦٤
Al Masry Al Youm - No. 7265 - Sunday 5/5/2024
المصري اليوم PDF
نسخة خاصة وتغطية شاملة

يكتب: محمد خلفان الصوافى*

كان مجلس التعاون الخليجى قد أعلن فى ٢٨ مارس ٢٠٢٤، رؤيته للأمن الإقليمى التى تركزت فى ١٥ بندًا لتعزيز الأمن الإقليمى، وذلك بحضور العديد من ممثلى دول العالم ومنظمات إقليمية ودولية ومنها الاتحاد الأوروبى.

منتدى الخليج وأوروبا.. دبلوماسية جماعية للتهدئة الإقليمية

من المتوقع أن يعزز منتدى الأمن والتعاون الإقليمى بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والاتحاد الأوروبى، الذى عُقد يوم ٢٢ إبريل ٢٠٢٤، فى دوقية لوكسمبورغ، التعاون المشترك بين التكتلين الإقليميين الأنشط فى العالم، خاصة أنه ناقش قضايا أمنية لها تداعيات ومخاطر جيوسياسية على الأمن الإقليمى والعالمى؛ ما فتح آفاقًا أوسع ليس فقط للنقاش، وإنما أيضًا لتوحيد الرؤية بين التكتلين.

وشارك فى هذا المنتدى رفيع المستوى معالى الأستاذ جاسم محمد البديوى، الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، وجوزيف بوريل، الممثل السامى للاتحاد الأوروبى للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية، ووزراء خارجية دول مجلس التعاون والاتحاد الأوروبى. ولا يُعد انعقاد المنتدى مفاجئًا؛ لأن هناك أساسًا أو إطارًا لنوعية جديدة من العمل أو المقاربات فى تحقيق الاستقرار والأمن الدوليين، وهو التركيز على تعزيز العمل الإقليمى فى أداء أدوار فى تحقيق الأمن الدولى؛ لذا فإن التركيز الأساسى فى هذا المنتدى كان على القضايا التى تهدد استقرار المنطقة مثل: الحرب فى غزة والعمل على إيقافها، وكذلك حرب أوكرانيا، بالإضافة إلى منع تهديد الملاحة البحرية، فضلًا عن أزمات اليمن وسوريا ولبنان وغيرها.

وبالتالى فإن المنتدى الخليجى الأوروبى يُعد مهمًا من حيث طبيعة وتوقيت انعقاده؛ إذ يمر العالم بأزمات تهدد استقراره، وكذلك من حيث مكانة هذين التكتلين، ودورهما فى جهود حل أزمات الشرق الأوسط تحديدًا، وقدرتهما على التأثير الإيجابى فى دوائر صُنع القرار الدولى.

ويُعد منتدى الأمن والتعاون الإقليمى بين الكتلتين الخليجية والأوروبية، باكورة أعمال الشراكة الاستراتيجية بينهما، التى أعلنت فى مايو ٢٠٢٢، والتى تتضمن تعزيز التعاون فى مجالات الطاقة، والتحول الأخضر، والتغير المناخى، والتجارة، والاقتصاد، والاستقرار الإقليمى والأمن العالمى، والتحديات الإنسانية والتنموية، وتوثيق العلاقات الإنسانية. كما يُعد المنتدى امتدادًا لحوار الأمن الإقليمى الأول بين الجانبين الخليجى والأوروبى، الذى انعقد بالرياض فى شهر يناير ٢٠٢٤. وفى المجمل، هناك أسباب موضوعية تمنح هذا المنتدى أهمية كبيرة، ومنها ما يلى:

١- ترسيخ مقاربة خليجية جديدة: بدأت دول الخليج تتبع مقاربة جديدة فى العمل الدولى، وهى «الأقلمة»؛ أى العمل وفقًا لطبيعة كل إقليم فى العالم، وخصوصية العلاقات الخليجية معه؛ بما فى ذلك من مصالح وتحديات بالمقارنة مع غيره من الأقاليم. ومع أن علاقات مجلس التعاون الخليجى مع دول الاتحاد الأوروبى قديمة، فإن العمل وفق الكتل الإقليمية بات موضع تركيز لديه بشكل واضح خلال العامين الماضيين، وبرز ذلك من خلال استضافة مجلس التعاون فعاليات جماعية مع مجموعات إقليمية مختلفة، منها على سبيل المثال، القمة الخليجية مع رابطة «الآسيان» التى عُقدت يوم ٢٠ أكتوبر ٢٠٢٣ بمدينة الرياض، وذلك فى إطار الحرص الخليجى على العمل كمفتاح لحل الأزمات المعقدة، واتباع استراتيجية تشاركية مع الجميع؛ تهدف للحفاظ على الأمن والاستقرار الإقليمى، الذى قد يؤدى فى النهاية إلى الاستقرار العالمى.

ويُحسب لدول الكتلتين الخليجية والأوروبية النأى بنفسهما إلى حد ما عن ارتدادات الصراعات الحاصلة فى إقليميهما. لكن يبدو أن ما يحدث فى الإقليمين حتى الآن، هو مجرد بداية لتطورات قادمة قد تجلب معها مخاطر على التكتلين، حتى لو أرادا أن يكونا محايدين؛ ومن ثم يكون من الأفضل تفعيل آليات جديدة للعمل، تخفف من حدة الصراع الأمريكى مع كل من الصين وروسيا، وكذلك المواجهات بين إسرائيل وإيران.

وبالتالى يُعد منتدى الأمن والتعاون الإقليمى بين دول مجلس التعاون الخليجى والاتحاد الأوروبى واحدًا من الآليات الجديدة التى بدأت دول المجلس تفعيلها مع شركائها الدوليين؛ لترسيخ رؤيتها فى الحفاظ على الأمن والاستقرار فى المنطقة والعالم؛ إذ إن ثمة قناعة بأن «الإقليمية» هى المدخل الناجح لمعالجة الأزمات العالمية، انطلاقًا من القاعدة التاريخية بأن أمن أى منطقة فى العالم مسؤولية أبنائها، خاصة فى الشرق الأوسط.

٢- البيئة الإقليمية المضطربة: تمر منطقة الشرق الأوسط بتطورات تهدد استقرار العالم، فى ظل استمرار حرب غزة منذ ٧ أكتوبر ٢٠٢٣، فضلًا عن المخاوف من توسع هذه الحرب، وانخراط أطرافٍ إقليمية ودولية أخرى فيها بشكل مباشر، خاصة بعدما ظهرت تهديدات للملاحة وأمن الممرات البحرية العالمية، وحدوث تصعيد فى الأيام الماضية أدى إلى تغيير قواعد الاشتباك بين إسرائيل وإيران.

وعلى الرغم من تراجع تل أبيب وطهران عن سياسة «حافة الهاوية»، فإنه يتعين الحذر من عدم نهاية الخطر، خاصة أن الخطابات والرسائل بين البلدين ما زالت تُنذر بتصعيد الوضع؛ ومن ثم فالأمر يتطلب جهودًا مستمرة ومكثفة من الدول التى تُعد الأكثر تأثيرًا فى الدبلوماسية العالمية، سواءً من حيث العمل الجماعى، أم من حيث طبيعة العلاقات التى تربط كل تكتل بأطراف النزاع فى المنطقة.

وفى هذا الإطار، أكد الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، جاسم البديوى، خلال كلمته بالمنتدى الخليجى الأوروبى، أهمية الالتزام بالقانون الدولى والقانون الدولى الإنسانى، وإدانة العدوان الإسرائيلى على قطاع غزة، والوقف الفورى والمستدام لإطلاق النار، وضمان توفير وصول كافة المساعدات الإنسانية والإغاثية لسكان غزة دون تأخير. كما دعا كافة الأطراف للتحلى بأقصى درجات ضبط النفس وتغليب الحكمة؛ لتجنيب المنطقة وشعوبها مخاطر الحروب، خاصةً بعد التصعيد العسكرى الأخير بين إيران وإسرائيل.

٣- الشراكة الخليجية الأوروبية: تنطلق دول الخليج فى عقدها هذا المنتدى من كونها الشريك الاستراتيجى الإقليمى الأقدم للدول الأوروبية، فضلًا عن الحضور الأوروبى الاستراتيجى والقوى فى قضايا المنطقة. فلأوروبا أدوار تاريخية وراهنة مهمة سواءً فى لبنان أم ليبيا أم اليمن، وحتى فى الأزمة الإيرانية مع الغرب، وبالتالى فإن إشراكها فى هذه اللحظة التى يتصاعد فيها الدور الدبلوماسى الخليجى، سينعكس إيجابًا على الطرفين، وليس فقط على أوضاع وأزمات المنطقة.

وكان مجلس التعاون الخليجى قد أعلن فى ٢٨ مارس ٢٠٢٤، رؤيته للأمن الإقليمى التى تركزت فى ١٥ بندًا لتعزيز الأمن الإقليمى، وذلك بحضور العديد من ممثلى دول العالم ومنظمات إقليمية ودولية ومنها الاتحاد الأوروبى. وبالتالى من المهم أن تُطلع دول الخليج شركاءها على هذه الرؤية الاستراتيجية وتتعاون معهم فى تطبيقها، خاصة أن الاتحاد الأوروبى يُعد أحد أهم الشركاء الخليجيين فى طرح الأفكار الإيجابية لتهدئة الأوضاع فى المنطقة. كما يحظى الجانبان باحترام كبير فى العمل الدولى، وتُعد جهودهما ركائز مهمة فى العديد من الأزمات والمناطق الساخنة؛ وبالتالى فإن تقريب الرؤى بينهما يعطى مزيدًا من الزخم والتأثير الدبلوماسى.

وتجدر الإشارة إلى أن مجلس التعاون الخليجى والاتحاد الأوروبى يتسمان بالتماسك السياسى مقارنة بالتكتلات الإقليمية الأخرى فى العالم، وهو ما يعطيهما ميزة خاصة بامتلاك أريحية إيجاد أفكار جديدة تساعد على الخروج من الأزمات النابعة من حرب غزة. وكان هناك اجتماع مشترك بين وزراء خارجية مجلس التعاون الخليجى والاتحاد الأوروبى، استضافته العاصمة العُمانية مسقط فى ٩ و١٠ أكتوبر الماضى، بعد يومين فقط من اندلاع حرب غزة، وجرت خلاله مناقشة هذه الأزمة التى وضح من اللحظة الأولى مدى خطورتها على الاستقرار الإقليمى والعالمى.

وقد اتخذت خطوة بالتزامن مع انعقاد منتدى الأمن والتعاون الإقليمى بين دول مجلس التعاون الخليجى والاتحاد الأوروبى، ستسهم بلا شك فى تعزيز العلاقات بين الجانبين، وهى تتعلق بقرار الاتحاد الأوروبى فى ٢٢ إبريل الجارى منح تأشيرة «شنغن» لمواطنى دول الخليج لمدة خمس سنوات عند أول طلب لها.

٤- حكمة العمل الخليجى الأوروبى: فى كثير من المواقف، كانت الدبلوماسية الخليجية والأوروبية تعمل بهدوء ودون ضجيج لإنهاء أزمات كبرى، فيما يُعرف بـ«دبلوماسية القنوات الخلفية». وهى غالبًا تنجح فى تخفيف الاحتقان السياسى فى المنطقة والعالم؛ ما خلق لديها المصداقية والخبرة التراكمية فى إحداث اختراقات فى الملفات المعقدة، ومنها الملف النووى الإيرانى والقضية الفلسطينية. ومع المنتدى الخليجى الأوروبى الذى ناقش الملفات والأزمات الإقليمية المثارة حاليًا والمستمرة منذ سنوات، فإن الجانبين مؤهلان لقيادة جهود نزع التوتر وخدمة السلام والاستقرار فى المنطقة، والتى يبدو أنها تحتاج إلى وقت.

واستكمالًا لهذه الحكمة الخليجية الأوروبية، فقد عرف العالم مستويين من العمل الدبلوماسى فى هذه المنطقة، هما العالمى والإقليمى. ومع مرور الوقت فى ظل تحيز الراعى الأمريكى، وإدارته ملفات الخلافات برؤية وحيدة قد تؤدى إلى نشوب صراع خفى على النفوذ الدولى، وتزيد فرص الحروب فى العديد من مناطق العالم؛ أثبتت الخبرات السياسية وتطورات الأحداث أن المحور الخليجى الأوروبى يمثل «حكماء العالم»؛ إذ يمتلك المقومات والموضوعية والمصداقية اللازمة لتهدئة ونزع فتيل الحروب، وإطلاق الأفكار التى تهدف للحفاظ على استقرار المنطقة والعالم.

ختامًا، إن مجلس التعاون الخليجى والاتحاد الأوروبى كيانان فى إقليمين جغرافيين يتميزان بحراك سريع ومكثف وكثيرًا ما يكون مصحوبًا بالتوتر؛ وبالتالى فإن اتفاقهما على تعزيز العمل المشترك يبدو طبيعيًا، انطلاقًا من الرغبة فى مضاعفة قوة الدفع الدبلوماسى من أجل تهدئة الأوضاع المتوترة فى الشرق الأوسط. وسيمهد الأمن والتعاون الإقليمى بين مجلس التعاون الخليجى والاتحاد الأوروبى لمزيد من الخطوات والترتيبات للتنسيق ووضع قواعد للعمل المشترك فى المجالات والقضايا الأمنية المختلفة. ولن يكون هذا المنتدى هو الوحيد من نوعه؛ إذ تنشط دول الخليج دبلوماسيتها الجماعية والمشتركة مع العديد من التكتلات فى مختلف أقاليم العالم، وهذا خيار استراتيجى للخليج حاليًا.

* كاتب إماراتى

ينشر بالتعاون مع
المستقبل للأبحاث والدراسات المتقدمة

يكتب: د. عبدالعليم محمد*

يمكن القول إن عملية «طوفان الأقصى» والحرب الإسرائيلية على غزة منذ ٧ أكتوبر ٢٠٢٣، قد أفضيتا إلى ظهور تأثيرات متضاربة بل ومتناقضة. فمن ناحية، تصدر تأييد حل الدولتين الواجهة الدولية بعد تكشف طبيعة الحرب وآثارها المدمرة، واعتبار أن هذا الحل هو الوحيد الممكن والمقبول.

فرص وتحديات تطبيق «حل الدولتين» بعد حرب غزة

سبقت فكرة حل الدولتين فى فلسطين (أى دولة عربية فلسطينية، ودولة يهودية) إعلان قيام إسرائيل فى ١٥ مايو ١٩٤٨؛ إذ إنه وبصدور «وعد بلفور» عام ١٩١٧ بتعهد المملكة المتحدة «بإنشاء وطن قومى لليهود فى فلسطين»، تحول هذا الوعد من كونه وعدًا بريطانيًا إلى وعد دولى بموجب صك الانتداب عام ١٩٢٢ الصادر عن عصبة الأمم آنذاك بموافقة الحلفاء، الذى منح بريطانيا بموجب هذا الانتداب صلاحيات تسهيل إقامة وطن قومى لليهود، وسمحت سلطات الانتداب البريطانية فى فلسطين بهجرة اليهود، التى تسببت فى احتجاج الشعب الفلسطينى، واتسع نطاق هذه الاحتجاجات والمظاهرات إلى أن بلغت ذروتها بنشوب الثورة الفلسطينية عام ١٩٣٦، التى استمرت حتى عام ١٩٣٩، وتمثلت قيادتها فى اللجنة العربية العليا.

ويناقش هذا المقال فرص وتحديات تطبيق حل الدولتين للصراع الفلسطينى الإسرائيلى فى ظل الأوضاع الحالية التى تشهدها منطقة الشرق الأوسط بعد اندلاع حرب غزة منذ ٧ أكتوبر ٢٠٢٣، وذلك من خلال توضيح الخلفية التاريخية لهذا الحل وبداية ومراحل ظهوره.

نظرة تاريخية:

يمكن تتبع التطور التاريخى لفكرة حل الدولتين فى الصراع الفلسطينى الإسرائيلى، من خلال ما يلى:

١- لجنة «بيل» وظهور فكرة التقسيم: عقب نشوب الثورة الفلسطينية عام ١٩٣٦، وما أحدثته من اضطرابات بين الفلسطينيين وسلطات الانتداب والمهاجرين اليهود، عمدت بريطانيا إلى تشكيل لجنة ملكية لبحث أسباب هذه الاضطرابات، والوقوف على طبيعة سياسات الانتداب ومظالم الأطراف المختلفة، وعُرفت اللجنة باسم رئيسها اللورد روبرت بيل. وذهب أعضاء هذه اللجنة إلى فلسطين فى نوفمبر ١٩٣٦، واستمعوا إلى مئات الشهادات من قبل ممثلى الأطراف العربية واليهودية. وفى يوليو ١٩٣٧، نُشر التقرير النهائى للجنة، والذى تضمن التوصية بتقسيم فلسطين إلى دولة عربية وأخرى يهودية.

٢- قرار الجمعية العامة بتقسيم فلسطين: تمثل التوصية بتقسيم فلسطين الواردة فى تقرير لجنة بيل، الأساس الذى اعتمد عليه قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم ١٨١، والصادر فى ٢٩ نوفمبر ١٩٤٧، وذلك عندما كلفت الجمعية العامة ببحث تسوية الأوضاع فى فلسطين قبل انتهاء الانتداب البريطانى. وقامت الجمعية العامة بتشكيل لجنة لتقديم التوصيات الضرورية لمنع الاضطرابات واستعادة السلم، وبعد ذلك وضعت هذه اللجنة التوصية بتقسيم فلسطين إلى دولة عربية فلسطينية وأخرى يهودية، والاحتفاظ للقدس بمكانة دولية خاصة.

وظلت فكرة حل الدولتين عالقة، وتضمنتها العديد من المبادرات العربية، مثل «مبادرة الملك فهد» عام ١٩٨١، وإعلان وثيقة الاستقلال الفلسطينى عام ١٩٨٨ بعد نشوب الانتفاضة الأولى، والقبول الفلسطينى «بدولتين لشعبين»، ثم جاء بعد ذلك اتفاق أوسلو أو إعلان المبادئ الموقع فى ١٣ سبتمبر ١٩٩٣، والذى كان من المفترض أن تُفضى المرحلة النهائية منه لإقامة دولة فلسطينية بعد اعتراف منظمة التحرير الفلسطينية بإسرائيل، واعتراف الأخيرة بمنظمة التحرير كممثل شرعى للشعب الفلسطينى، وصولًا إلى المبادرة العربية للسلام عام ٢٠٠٢.

وتعثر مسار أوسلو وتطبيقاته، خاصةً ما تعلق منه بقضايا المرحلة النهائية، أى الحدود والقدس واللاجئين فى «مؤتمر كامب ديفيد ٢» عام ٢٠٠٠، ثم نشبت الانتفاضة الثانية، وعندما تشكلت اللجنة الرباعية المكونة من الولايات المتحدة الأمريكية وروسيا والاتحاد الأوروبى والأمم المتحدة، وضعت خطة الطريق التى أوصى بها الرئيس الأمريكى الأسبق، جورج بوش الابن، والتى رسمت معالم الطريق لإنشاء دولة فلسطينية بعد ترتيبات أمنية يتفق عليها.

أما الأمم المتحدة، فقد اعترفت، بموجب القرار ١٧٧/٤٣ فى ١٥ ديسمبر ١٩٨٨، بإعلان دولة فلسطين الصادر عن المجلس الوطنى الفلسطينى فى ١٥ نوفمبر ١٩٨٨، وأكدت حق الشعب الفلسطينى فى تقرير المصير فى أراضيه المحتلة منذ عام ١٩٦٧. كما أصدرت الجمعية العامة للأمم المتحدة القرار ٦٧/١٩ فى ٢٦ نوفمبر ٢٠١٢، بالموافقة على منح فلسطين صفة دولة مراقب غير عضو فى الأمم المتحدة، ودعا القرار مجلس الأمن إلى النظر بشكل إيجابى فى قبول طلب دولة فلسطين دولة كاملة العضوية فى الأمم المتحدة.

معوقات التطبيق:

على الرغم من شبه الإجماع الدولى حول ضرورة حل الدولتين، باعتباره المخرج الوحيد الممكن من الدائرة المفرغة للصراع الفلسطينى الإسرائيلى، والذى عبرت عنه تصريحات أغلب المسؤولين والقادة من مختلف الدول الأوروبية والولايات المتحدة والصين وروسيا وبقية الدول؛ فإن هذه المقاربة الدولية للحل ليست سهلة من الناحية الواقعية والعملية؛ إذ إن الخطاب والمواقف السياسية الخاصة بحل الدولتين تكتنفها فى الواقع العملى صعوبات عديدة ومشكلات متجذرة.

ولعل أبرز هذه التحديات يتمثل فى المناخ اليمينى والدينى المتطرف الذى يسود إسرائيل حاليًا منذ صعود الائتلاف الحاكم بقيادة بنيامين نتنياهو، فى ديسمبر ٢٠٢٢. صحيح أن التعبئة الإسرائيلية ضد حل الدولتين سابقة على تشكيل وحكم هذا الائتلاف؛ بسبب بقاء نتنياهو فى قلب المشهد السياسى الإسرائيلى طيلة سنوات عديدة، وتشكيله لما يُسمى «اليمين الجديد» وجهده لتوحيد جبهة اليمين ورفضه لإقامة دولة فلسطينية، ومقاربته التى تتمثل فى قدرة إسرائيل على التعايش مع التهديد الفلسطينى لعقود وإدارة الصراع بدلًا من حله. بيد أن صعود هذا الائتلاف منح المصداقية لتوجهات نتنياهو، فيما يتعلق بإنكار حل الدولتين وقدرة إسرائيل على التعايش مع الخطر الفلسطينى لعقود طويلة، خاصةً بعد إزاحة التيار العمالى اليسارى وتهميشه، وهو التيار الذى ظل مسيطرًا على الحياة السياسية فى إسرائيل منذ نشأتها وحتى عام ١٩٧٧؛ إذ تراجعت شعبية اليسار بدرجات متسارعة، وتجلى ذلك عمليًا فى خطة الحسم التى بمقتضاها يتم طرد الفلسطينيين أو العيش فى ظل القوانين اليهودية، ومن يقاوم منهم تتكفل به المؤسسة العسكرية والأمنية. وهذه السيطرة اليمينية وخطة الإصلاح القضائى التى شرع فى تنفيذها اليمين الحاكم؛ استهدفت تعزيز القيم اليمينية والدينية، وإغلاق الباب أمام التطلعات الفلسطينية.

يُضاف إلى ذلك، تدعيم الاستيطان فى الضفة الغربية والقدس، والذى تفاقمت مظاهره فى تطبيقات أوسلو؛ إذ تضاعف عدد المستوطنين خلال سنوات أوسلو. وبصعود اليمين الدينى والقومى، ثمة خطط للاستيطان فى الضفة الغربية خاصة المنطقة (ج) التى تمثل ٦٠٪ من مساحة الضفة الغربية. ويبلغ عدد المستوطنين ٧٥٠ ألفًا فى الضفة الغربية والقدس، وهى كتلة متماسكة وموحدة عقائديًا ودينيًا، وفى نفس الوقت تحوز السلاح رسميًا، وتخصص لها موارد كبيرة لدعم الاستيطان والمستوطنين وحمايتهم من قِبل الجيش الإسرائيلى أو من حراس المستوطنات.

وعلى الصعيد الفلسطينى، فإن أهم تحديات تطبيق حل الدولتين تتمثل فى الانقسام بين حركتى فتح وحماس، وهو الانقسام المستمر منذ عام ٢٠٠٧ وحتى الآن. وهذا الانقسام سياسى بقدر ما هو أيديولوجى ومجتمعى، ويعوق وحدة الأراضى الفلسطينية، وإقامة نظام سياسى فلسطينى يجمع الأطياف كافة، ويتوافق مع أبسط قواعد تشكيل الدولة الوطنية التى من أهم مصادر قوتها احتكار العنف والسلاح واستخدامه لصالح المجتمع والدولة.

فضلًا عن ذلك، فإن استمرار الانقسام بين الفصائل الفلسطينية أفقد الحركة الوطنية الفلسطينية مصداقيتها دوليًا، وأتاح فرصة لإسرائيل للاحتجاج بعدم وجود شريك فلسطينى فى صُنع السلام، فضلًا عن الانقسام والتعارض بين نهج التسوية السياسية والدبلوماسية وبين نهج المقاومة المسلحة، وعدم تحقق الإجماع حول استراتيجية فلسطينية قادرة على احتواء مختلف أطياف الحركة الوطنية الفلسطينية فى بوتقة واحدة.

وتجدر الإشارة إلى أن التوتر الإقليمى وسعى بعض الأطراف فى المنطقة إلى استثمار القضية الفلسطينية، يؤدى دورًا مهمًا فى إعاقة التسوية المرتكزة على حل الدولتين، ويجعلها رهن الانخراط فى تسوية شاملة للتوترات والصراعات الإقليمية، ويُعمق الانقسام على الصعيد الفلسطينى. من ناحية أخرى، فإن غياب دور المجتمع الدولى فى تعزيز أسس حل الدولتين، وعدم ممارسة ضغوط كافية على إسرائيل خاصة من قبل الولايات المتحدة باعتبارها الداعم الرئيسى لها، والتعامل مع خطاب حل الدولتين كما لو كان خطابًا يتردد صداه بين الحين والآخر دون خطوات حقيقية وملموسة قادرة على الإقناع؛ أسهم فى عدم تنفيذ هذا الحل. وربما يكون طرح حل الدولتين فى الفترة الأخيرة مؤشرًا على إدراك المجتمع الدولى لخطورة إهماله وتجاهله طيلة هذه السنوات.

تأثير حرب غزة:

يمكن القول إن عملية «طوفان الأقصى» والحرب الإسرائيلية على غزة منذ ٧ أكتوبر ٢٠٢٣، قد أفضيتا إلى ظهور تأثيرات متضاربة بل ومتناقضة. فمن ناحية، تصدر تأييد حل الدولتين الواجهة الدولية بعد تكشف طبيعة الحرب وآثارها المدمرة، واعتبار أن هذا الحل هو الوحيد الممكن والمقبول. وتبنت الولايات المتحدة والعديد من دول الاتحاد الأوروبى، فضلًا عن الصين وروسيا وغيرها من دول المنطقة والعالم المؤيدة لهذا المسار، حل الدولتين وأخذت تبحث عن شكل الاعتراف بالدولة الفلسطينية المقبلة واستئناف المفاوضات. ويقف وراء هذا الأمر إدراك المجتمع الدولى لخطورة صمته وتجاهله لتفعيل هذا الحل، بل رأى البعض أن استمرار الاستيطان، والائتلاف الإسرائيلى الحاكم وممارساته، هو ما أفضى إلى عملية «طوفان الأقصى» بالرغم من الإدانة الواسعة التى حظيت بها هذه العملية من قبل الدول الغربية.

بيد أن ظهور حلَ الدولتين وإعادة دعمه عقب حرب غزة، كان مقرونًا بفقدان الثقة بين الإسرائيليين والفلسطينيين. وتجلى ذلك فى دعم الإسرائيليين للحرب وعمليات القتل فى غزة، وتصاعد التحريض والكراهية ضد الفلسطينيين سواء فى القطاع أم الضفة الغربية. أما الفلسطينيون فقد اكتشفوا طبيعة القوة الإسرائيلية وقدرتها على تدمير حياتهم وإدارة الظهر للأعراف الدولية والقانون الدولى الإنسانى وضخامة عدد الضحايا بالذات من النساء والأطفال.

وترتب على ذلك، تسارع التجريد المتبادل من الإنسانية لدى الطرفين. فالإسرائيليون لا ينظرون إلى الفلسطينيين كشركاء للسلام أو كأشخاص يستحقون المساواة بسبب ما فعلوه فى ٧ أكتوبر عام ٢٠٢٣. وعلى الجانب الفلسطينى، يُلاحظ أن ثمة تطورات مماثلة بسبب القتل والدمار فى غزة؛ إذ يرى الفلسطينيون أن أولئك الذين يستهدفون النساء والأطفال ويقتلون عائلات بأكملها عمدًا ويهدمون أحياءً كاملة، لا يمكنهم أن يكونوا بشرًا. ولهذه الظاهرة آثار كارثية فى المستقبل، وفقًا لاستطلاعات الرأى التى أجراها المركز الفلسطينى للبحوث السياسية والمسحية فى رام الله.

وعلى الرغم من كارثية الوضع الراهن، فإنه قد يخلق فرصة للحل خاصة إذا أدركت الأطراف فداحة الاستمرار على هذا النحو، أو إذا ما وصلت إلى مرحلة الإنهاك والإرهاق ولم تتمكن من تحقيق أهدافها بالقوة على النحو المعلن.

وبالتالى فإن الأمل فى السلام قد يتعزز من خلال حل الدولتين، ولكن مع توفر بعض الشروط، أولها بلورة الخطاب الدولى حول الحل فى وثيقة أممية صادرة عن مجلس الأمن، إما بتعديل القرار ٢٤٢ ليتوافق مع حل الدولتين وانتزاع الغموض الذى يحيط به، والنص بوضوح على حل الدولتين وإنشاء دولة فلسطينية فى الأراضى التى احتلت عام ١٩٦٧ بما فيها القدس الشرقية، أو استصدار قرار جديد من مجلس الأمن ينص على إقرار وتنفيذ حل الدولتين وفق قرارات الأمم المتحدة وتحديد آلية تنفيذه، إما من خلال مؤتمر دولى برعاية أممية أو مفاوضات برعاية دولية. يُضاف إلى ذلك، إنهاء الانقسام الفلسطينى - الفلسطينى، وانضمام حماس والجهاد الإسلامى إلى منظمة التحرير الفلسطينية، وإعادة بناء النظام السياسى الفلسطينى من خلال الانتخابات وقبول حماس والجهاد لهدف الدولة الفلسطينية فى الأراضى التى احتلت عام ١٩٦٧.

* خبير بمركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية

ينشر بالتعاون مع
المستقبل للأبحاث والدراسات المتقدمة

د. منصور الجنادى
يكتب:
DrGanady@gmail.com

تهدف خطة «مجتمع ٥،٠» إلى توفير كوادر بشرية مدربة، قادرة على اكتشاف التحديات، وإيجاد الحلول لها. ويجب توافر تلك الكوادر على نطاق واسع وفى جميع المجالات، وليس فى الحكومة والإدارات فقط.

«مجتمع ٥،٠».. الفلسفة اليابانية لمستقبل فائق الذكاء

قال برنارد شو: التاريخ يصنعه الحمقى، فهل سيصنع الحمقى المستقبل أيضًا؟. ومن كتاب هنرى كيسنجر «عصر الذكاء الاصطناعى ومستقبلنا البشرى»، نستشف أن «الحمق» فى صناعة المستقبل لن يقتصر على حُمق الإنسان، وإنما ربما سيشمل حمق الذكاء الاصطناعى أيضًا، عندما يطور الذكاء الاصطناعى نفسه بنفسه، فى اتجاهات قد تخرج عن سيطرة الإنسان. ولكن مَن يهمه المستقبل؟.

أليس الماضى (التراث) هو المستقبل؟، أليس «الاحتفاظ» بالهوية (وليس تطويرها من أجل مستقبل أفضل) هو القضية؟.

لليابانيين وجهة نظر مختلفة، فهم يَعملون بنصيحة «إن لم تُطوِّر هويتك بيدك فقد تُبتلى بهوية لا تُرضيك». عندهم، التغيير سنة الحياة.

لذلك يحاولون تشكيل المستقبل بأيديهم، قدر الإمكان، رغم أنهم عُرِفوا بالتصاقهم الشديد بتاريخهم، وتراثهم، وهويتهم. حتى نهاية القرن التاسع عشر كان اليابانيون وغير اليابانيين ممنوعين تقريبًا من الدخول أو الخروج من البلاد.

كانوا منغلقين على أنفسهم، وظل التراث والماضى مهيمنين على أسلوب حياتهم، حتى عهد قريب.

اليوم، المستقبل هو محور اهتمام اليابانيين. مستقبل لا يصنعه الحمقى، بل «مستقبل فائق الذكاء»، بحسب التعبير الوارد فى خطتهم، التى يسمونها «مجتمع ٥،٠»، باعتبار أن مجتمع الصيد كان هو أول المجتمعات ١، والزراعى ٢، والصناعى ٣، والمعلومات ٤، وها نحن الآن فى مجتمع ٥، الجديد. خطة «مجتمع ٥،٠» وضعها مجلس الوزراء اليابانى فى عام ٢٠١٦ بهدف الوصول إلى «مجتمع إنسانى لا تتعارض فيه التكنولوجيا مع احتياجات المجتمع. ويتم ذلك من خلال التجانس القوى بين الفضاء الطبيعى والرقمى cyber and physical spaces.

ولأن التخطيط يعنى التحسين المستمر للخطة وفقًا لما يجدّ من تطورات، وبخاصة فى عصرنا الحالى المتسارع، فقد قرر مجلس الوزراء فى ٢٠٢١ إعادة تعريف مجتمع ٥،٠ بكونه resilient، أى مجتمع شديد المقاومة سريع التعافى. مجتمع صلب فى مواجهة التحديات، ولكنه مرن فى التأقلم مع المستجدات، بما يضمن أمن وأمان الفرد والمجتمع، ويحقق لهم الرفاهية.

فكرة تجانس العالم السيبرانى والفيزيائى، التى تتضمنها خطة اليابان المستقبلية منذ ٢٠١٦، هى فكرة (لا نعلم مدى مراعاتها فى خطط مصر المستقبلية) محورية فى عالم اليوم، وأطلق عليها بعض الفلاسفة المعاصرين قضية الصراع بين «التكنولوجى والبيولوجى».

تجانس العالم التكنولوجى (فى المقام الأول السيبرانى أو الرقمى)، مع عالمنا المحسوس من بشر وشجر وحجر، يجب أن يتم، وفقًا للخطة اليابانية، من خلال (إعادة) تصميم كل أمور المجتمع بالكمبيوتر والذكاء الاصطناعى، أى صنع نماذج وبدائل رقمية، قبل تنفيذ أو تعديل أى شىء على أرض الواقع؛ من أصغر المشروعات إلى أكبرها؛ من تغيير مصباح عمود الإنارة، إلى سياسات الدولة الخارجية. ويتم هذا وفقًا لمبدأ «الإنسان فى المركز»، ووفقًا لمجموعة مبادئ وقيم متفرعة من مبدأ إنسانية المستقبل هذا.

على رأس تلك المبادئ يقع مبدأ مشاركة اليابانيين أفرادًا وجماعات فى التخطيط والتنفيذ لعمليات التحول المجتمعى لضمان اقتناع الشعب بخطط المستقبل وتفانيه فى تنفيذها.

كذلك ينطلق مجتمع ٥،٠ من أن التحول التكنولوجى المتوقع فى المستقبل ستنتج عنه تحديات أخلاقية وقانونية ومجتمعية، يختصرونها فى ELSI (Ethical،Legal and Social Implications). تحديات تتطلب عقلية بانورامية، كما ترى الخطة. عالم اليوم صار هشًا، غامضًا، عصيًا على الفهم، معقدًا، متسارعًا، يصعب توقع تحولاته. لمواجهة هذا العالم سيكون على البشر أن يختلفوا قليلًا عمّن عرفناهم من البشر حتى الآن. مجتمع التخصص (طبيب، مدير، سائق) سيستمر، ولكن يتحتم على الجميع، وليس المسؤولين فقط، التحلى بقدرات الفكر الكلى، الشامل، متعدد الأبعاد.

مجتمع تكامل العلوم الطبيعية والاجتماعية، مجتمع المعرفة الاندماجية convergence knowledge، وقدرات «الهليكوبتر» (النظرة الشاملة).

لتحقيق ذلك تهدف خطة «مجتمع ٥،٠» إلى توفير كوادر بشرية مدربة، قادرة على اكتشاف التحديات، وإيجاد الحلول لها. ويجب توفر تلك الكوادر على نطاق واسع وفى جميع المجالات، وليس فى الحكومة والإدارات فقط.

صناعة كوادر بشرية مستقبلية تختلف كيفًا وكمًّا عما عرفناه حتى الآن من تعليم وتدريب. على سبيل المثال تحتوى خطة «مجتمع ٥،٠» اليابانية على برنامج moon shot للإبداع الانقطاعى، أى الجذرى، كفكرة «أوبر» مثلًا.

«الماضى أم المستقبل»؟، هذا قرار يُتخذ.

أما كيف نخطط للمستقبل، فهل يمكن التخطيط بدون فلسفة عصرية؟.

هل نرضى بأقل من ٥،٠؟.

على فين؟
محمد أمين
mm1aa4@gmail.com

أن تمتلك إرادتك

هل تتخيل أن مارى كورى، التى حصلت على جائزة «نوبل» مرتين، إحداهما فى الكيمياء والأخرى فى الفيزياء، والوحيدة التى حصلت عليها مرتين فى مجالين مختلفين، لم يكن من طموحها استكمال تعليمها؟!. كانت تحب صديقًا، وتريد الزواج منه والبقاء فى البيت، حتى جاءت أختها، وحرضتها على استكمال التعليم لأن صديقها هجرها، بناءً على أوامر أسرته، فضاع حلم الزواج!.

هنا، قررت مارى كورى استكمال التعليم، عملًا بنصيحة أختها، وقررت أن تتفوق فى مجالها حتى بلغت فيه مبلغ العلماء، وحققت جائزة «نوبل». هذه قصة ملهمة لمعلمة خصوصية عملت فى بيت أحد النبلاء، انتهى بها المطاف إلى أن تصبح من عظماء التاريخ، وتُدفن فى مقبرة العظماء!.

وعندما تتصفح صفحات من حياتها، تجدها مولودة فى وارسو ببولندا، ثم عاشت فى فرنسا، وأصبحت عضوًا فى جامعتى باريس والسوربون، وتتقن اللغات الروسية والبولندية والفرنسية والألمانية والإنجليزية. وبالمناسبة، «ماري» ليس اسمها الأصلى، وإنما اسمها «سكولودوسكا»، وغيّرته عندما انتقلت إلى باريس ليصبح اسم شهرتها!.

ومن أسباب شهرتها أبحاثها عن النشاط الإشعاعى للبولونيوم والراديوم. وصارت مارى كورى ملء السمع والبصر، فى حين أن التاريخ لا يذكر شيئًا عن الشاب الذى كانت تحلم بالزواج منه.

تقول المصادر إن مارى ابنة لرجل كان يعمل معلمًا لمادتى الرياضيات والفيزياء، لكنه خسر جميع مدخراته، فاضطرت ابنته، مارى، أن تعمل لتمول تعليم أختها فى مجال الطب. وفى ذلك الوقت، انضمت بشكل سرى إلى حركة قومية تُدعى «الجامعة الحرة»، حيث اهتمت بتثقيف النساء العاملات.

خلال الحرب العالمية الأولى، أسست أول مركز إشعاعى عسكرى، ورغم حصولها على الجنسية الفرنسية، لم تفقد مارى إحساسها بهويتها البولندية، فقد علمت بناتها اللغة البولندية، واصطحبتهن فى زيارة إلى بولندا. وأطلقت على أول عنصر اكتشفته البولونيوم، نسبةً إلى وطنها الأصلى.

وتُوفيت مارى عام ١٩٣٤ بمرض فقر الدم، الذى أصيبت به نتيجة تعرضها للإشعاع لعدة سنوات. أسهمت أعمال ومجهودات مارى كورى، العلمية والاجتماعية، فى تشكيل صورة العالم فى القرنين العشرين والحادى والعشرين. يقول أحد العلماء إن أعمالها أسست عهدًا جديدًا، كان النشاط الإشعاعى للراديوم عظيمًا بحيث لا يمكن تجاهله. وأعادت النظر فى أسس الفيزياء على المستوى التجريبى. وتغلبت على العقبات التى وُضعت فى طريقها لا لشىء إلا لكونها امرأة وأجنبية. وأصبحت مارى رائدة إنسانية.

كان زوجها بيير كورى زميلًا لها فى العمل، وعملا معًا، وأنجبا ابنتين، عملتا لاحقًا معها فى أبحاث الراديوم. وبعد وفاة زوجها المفاجئة عام ١٩٠٦، عرضت عليها الجامعة أن تتولى التدريس مكانه، لتصبح بذلك أول امرأة تتولى التدريس فى جامعة السوربون.

د. وسيم السيسى
يكتب:

الدكتور زاهى حواس.. المتهم البرىء!

هاجمت إسرائيل الدكتور زاهى حواس لأنه يقول: ليس هناك دليل مادى أو تاريخى يؤكد وجود النبى موسى أو فرعون الخروج، والذى أعجب له أن إسرائيل لم تهاجم زائيف هرتزوج وهو القائل: سبعون عامًا من الحفر والتنقيب، وصلنا إلى طريق مسدود، الأمر كله مختلق، لم نجد دليلًا واحدًا يؤكد وجودنا التاريخى على هذه الأرض، فنحن لم نهاجر إلى مصر، ولم نرحل إلى هناك إطلاقًا، ولم نجد أى ذكر لاسمى داوود وسليمان، كما لم نجد نجمة داوود، المختصون يعرفون، والعامة لا يعرفون، إما أننا فى المكان الخطأ أو أن كل ما ورد فى التوراة هو مجرد خرافات وأساطير.

زائيف هرتزوج، عالم آثار يهودى فى تل أبيب، والعجيب أن وزير التعليم فى إسرائيل يأمر بتدريس وجهة نظر هرتزوج حتى يعرف الطلبة الرأى والرأى الآخر!.

الدكتور زاهى حواس لم ينكر وجود موسى والأنبياء كحقيقة فى الكتب المقدسة، ولكنه يقول حتى الآن ليس لدينا ما يؤكد ما جاء فى الكتب المقدسة، وهذا ليس إنكارًا، بل هو انتظار لما قد نكتشفه فى المستقبل مؤكدًا لما جاء فى الكتب الدينية.

لماذا لم تهاجم إسرائيل فنكلشتاين وسيلبرمان، وهما عالمان يهوديان، أحدهما فى جامعة تل أبيب، والآخر فى الولايات المتحدة الأمريكية لكتابهما The Unearthed Bible التوراة اليهودية مكشوفة على حقيقتها بناء على علم الآثار، وهما يؤكدان أن قصة الآباء أو الوجود فى مصر أو الخروج الجماعى منها أو قصة لوط أو سقوط أسوار أريحا كلها خيال رومانسى وأساطير بطولية أدمجت فى القرن السابع قبل الميلاد.

لماذا لم تهاجم إسرائيل أندرو كولنز، كريس هيرالد عن كتابهما: توت عنخ آمون ومؤامرة الخروج، وهى البرديات التى وجدها هوارد كارتر وتنفى تمامًا قصة خروج بنى إسرائيل، اختفت البرديات، ولما سألوا هوارد كارتر عنها قال: لقد كانت الملابس الداخلية لتوت عنخ آمون، فاعتقدت أنها برديات!. كتب عن هذا الموضوع توماس يونج، مدير متحف المتروبوليتان، فى كتابه: القصة التى لم تُقَل.

إسرائيل لم تهاجم المؤلفين، ولكنها جمعت الكتاب من الأسواق. جاء فى التوراة أنهم عبروا يم سوف، أى بحر البوص Reed Sea، والبوص لا ينمو فى المياه المالحة، أى البحر الأحمر، جاء الأساتذة فى فن الكذب، وحذفوا E من Reed، فأصبحت Red أى البحر الأحمر، وتحول البوص إلى لون!.

قالوا إنهم كانوا عبيدًا، ومرَّرنا عليهم عيشتهم، ويقولون: كانت بيوتهم مثل بيوتنا، حتى إنهم ساعدوا الملاك المهلك بعلامة الدم حتى يفرّق بين بيوتهم وبيوتنا، كما أعطيناهم ثيابنا وذهبنا وفضتنا لأن إلههم قال لهم: اسلبوا المصريين!!، كما أنهم ثاروا على موسى فى سيناء، وقالوا له: لماذا أخرجتنا من مصر وقد كنا نأكل فيها لحمًا حتى نشبع؟!. لن تتقدم الشعوب إلا بقراءة العهد القديم بعقلية جدلية.

يقول هيجل إنهم وقعوا فى مأزق، أخذوا القيم الأخلاقية والدينية من مصر دون بنية تحتية من الزراعة والصناعة، فكان حل المأزق: هذه أوامر الله، وقد كتبوا الوصايا العشر دون: لا تكذب، التى يعلق عليها جيمس هنرى برستد: إن قانونًا أخلاقيًا ليس فيه لا تكذب، إنما هو قانون أخلاقى ناقص «فجر الضمير ص١٠».

يبقى سؤال محير، لماذا الهجوم على الدكتور زاهى حواس دون الآخرين؟. الإجابة هى لأن الآخرين «شهد شاهد من أهلها»، ولأن عقدة اليهود الأزلية هى الحضارة المصرية القديمة «سيجموند فرويد»، ولأن العدو وإن تقادم عهده، فالحقد باقٍ فى الصدور مقيم.

دكتور زاهى:

لا تُبالِى بحاسد وعدو/ آية الفضل أن تعادَى وتحسدَ.

يعتذر الكاتبان د. محمود العلايلى و د. عمرو الزنط عن عدم كتابة مقاليهما ويواصلان لاحقا

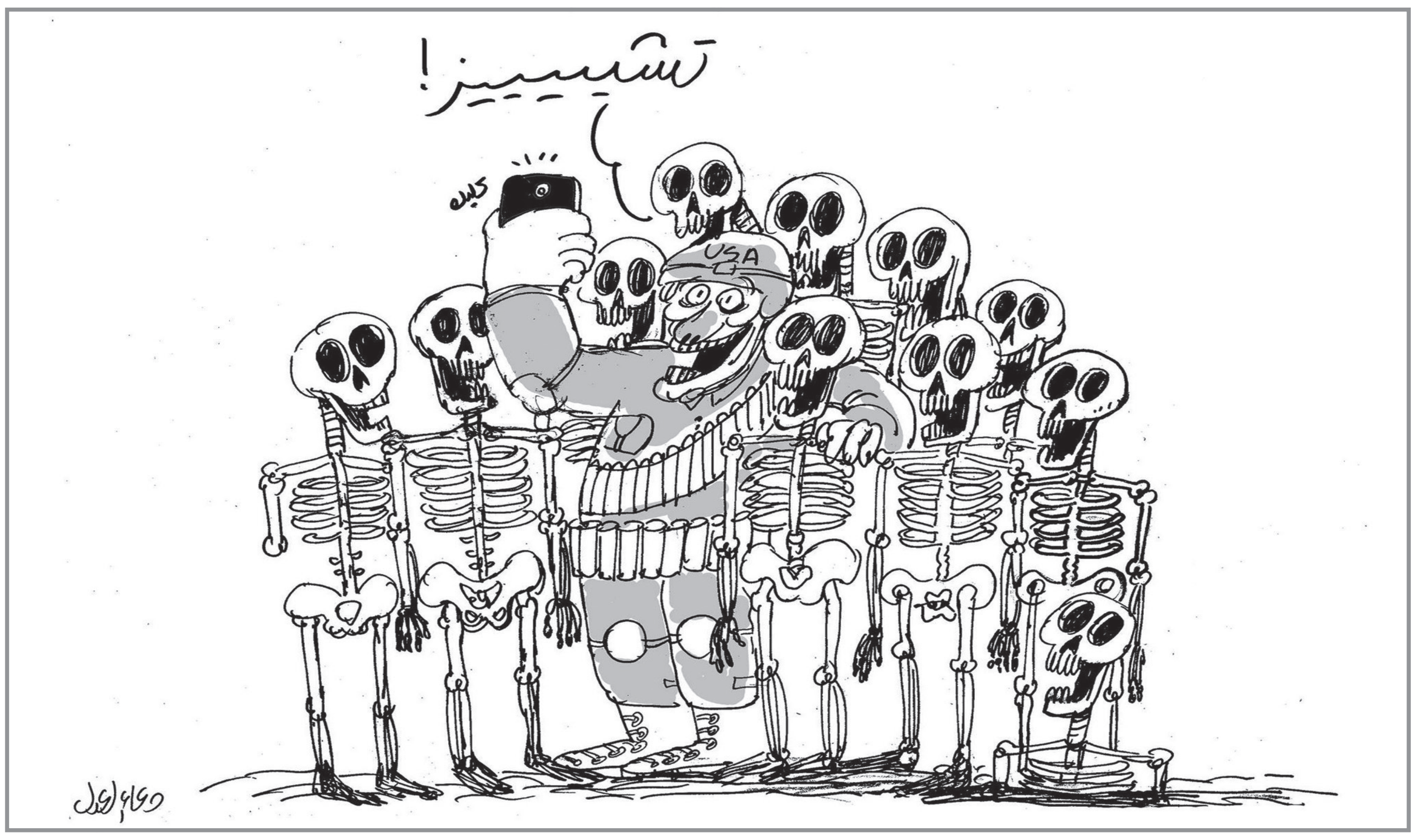

القس رفعت فكرى سعيد
يكتب:

قيامة السيد المسيح هى دعوة لنا إلى أن ننهض من قبور الكسل والتراخى لنقوم ونعمل معًا بجد واجتهاد من أجل بناء بلدنا الحبيب مصر.

قيامة المسيح انتصار ورجاء!

يؤمن المسيحيون فى شتى بقاع الأرض بقيامة السيد المسيح من الموت. وقيامته من القبر ظافرًا منتصرًا كاسرًا شوكة الموت ومحطمًا رهبته، إنما تعطينا دائمًا أملًا ورجاء، رغم المحن والكوارث من حولنا، فالقيامة تؤكد لنا أن الحياة أقوى من الموت، وأن الأمل أبقى من الألم، فلنتمسك بالحياة والأمل والرجاء، متيقنين أن لكل جمعة حزينة فجر أحد، وأن الليل الدامس مهما طال فنور الفجر لابد أن يلوح فى الأفق البعيد، وحتمًا ستشرق شمس القيامة.

ومَن يتأمل فى حياة السيد المسيح وتعاليمه وموته وقيامته يدرك أنه كان شخصًا ثوريًا فى كل حياته، فهو ثار على الظلم والفساد، وثار على استغلال الإنسان لأخيه الإنسان باسم الدين، وثار ثورة عارمة على العبادة الشكلية والتدين المزيف، ودعا السيد المسيح إلى حياة الحرية من قيود الجهل والتعصب والمرض، ولأجل هذا قاومه الأعداء ورجال الدين الأصوليون المتزمتون، فصلبوه وقتلوه، لقد مات السيد المسيح، ولم يكن من المنطقى أن يستمر ميتًا، وهو الذى قال عن نفسه أنا هو القيامة والحياة، فهل يمكن لقبضة الموت أن تمسك بمَن قال عن نفسه أنا هو الحياة؟!!، وهل يمكن لظلمة القبر أن تحجب مَن قال عن نفسه أنا هو نور العالم؟!!. لقد قام المسيح، وبقيامته انتصر الحق على الباطل، والخير على الشر، والحب على الكراهية، والسلام على الخصام.

وقيامة السيد المسيح هى دعوة إلى التحرير، فهو الذى قال: (إن حرركم المسيح فبالحقيقة تكونون أحرارًا)، إنه جاء ليحرر الإنسان من خطاياه وتعصبه وجهله وعنصريته وكراهيته ورفضه لأخيه فى الإنسانية، وإذا كانت قيامة المسيح لتحريرنا وخلاصنا من الشرور والخطايا والآثام، لذا فليس من المنطقى أن يحتفل الكثيرون بقيامته وهم لا يزالون موتى فى قبور الخطايا والآثام، إن القيامة تتطلب توبة حقيقية وتقوى غير مظهرية.

وقيامة السيد المسيح هى دعوة لنا إلى أن ننهض من قبور الكسل والتراخى لنقوم ونعمل معًا بجد واجتهاد من أجل بناء بلدنا الحبيب مصر، فبدون قيامة من قبور الكسل والتراخى لا يمكن أن تكون مصر «أد الدنيا» كما نتمنى لها أن تكون.

وقيامة السيد المسيح هى دعوة لنا إلى أن نقوم وننهض من قبور الخرافات والخزعبلات، فلا يختلف اثنان على أن الفكر الخرافى أحكم سيطرته على عدد غير قليل من المصريين، ومن ثَمَّ انتشرت بكثرة فضائيات تفسير الأحلام، وفضائيات تغييب العقل، الأمر الذى أدى إلى زيادة رقعة الدجل والشعوذة، لقد غاب المنهج العلمى فى التفكير عند الكثيرين باستثناء أقلية قليلة، ألسنا فى حاجة إلى قيامة؟!!. ألسنا فى حاجة إلى أن نتحرر من عقلية الدجل وذهنية الخرافة فى عصر أصبح فيه العالم المتقدم لا يرتكن فى تقدمه إلا على الأساليب العلمية والتكنولوجية؟!!.

إن نهضة مصر تتطلب أن يتكاتف مثقفو مصر ومفكروها وعلماؤها ليقوموا بعملهم على أكمل وجه، وهذه النهضة قد تستغرق سنوات طوالا، وهنا لا مجال للتباطؤ أو التسويف، فالوقت منذ الآن مقصر، ولا يجوز أبدًا أن يقف العلماء والمثقفون موقف المتفرج أو المحايد، فالعقل المصرى اليوم أصبح فى أمَسّ ما يكون إلى قيامة ونهضة وصحوة من أى وقت مضى.

إننا كأفراد نحتاج لصحوة وقيامة، ومصر تحتاج لصحوة وقيامة، ومنطقتنا العربية تحتاج لصحوة وقيامة، فهل مَن يلبى النداء؟.

المصري اليوم
جريدة مصرية يومية مستقلة
تصدر عن مؤسسة المصرى للصحافة والطباعة والنشر والإعلان والتوزيع ش.م.م
أسسها:
صلاح دياب
صدرت عام ٢٠٠٤
رئيس مجلس الإدارة
محمد سلماوى
رئيس التحرير
علاء الغطريفى
المقر الرئيسى:
49 شارع المبتديان من قصر العينى - عمارة البنك التجارى الدولى C.I.B - الدور الرابع
ت: 27980100 - ف: 27926331
التحرير: editorial@almasryalyoum.com
إدارة التسويق: marketing@almasryalyoum.com
الموارد البشرية: hr@almasryalyoum.com
التوزيع والاشتراكات:
ت: 01142590006
circulation@almasryalyoum.com
الإعلانات: ads@mymedia.media
ads@almasryalyoum.com
ت: 01000028460
مقالات الرأى المنشورة لا تعبر بالضرورة عن رأى الجريدة

تتمة مقال الأولى

كيف نقرأ تقرير الصندوق؟

الركيزة الأولى تتمثل فى ضرورة استمرار البرنامج، واستكمال القرض بالقيمة الإضافية وبما يزيد على ٣٠٠٪ من حصة مصر، على الرغم من عدم الامتثال الكامل من الجانب المصرى لمختلف المتطلبات والمعايير المتفق عليها منذ ديسمبر ٢٠٢٢. خاصة أن عدم الامتثال الجزئى قد تم تحت ضغط تردّى الأوضاع إقليميًا وعالميًا، بما أضر بإيرادات مصر من السياحة والتصدير وقناة السويس، وعرّضها لموجات من الهجرة الوافدة الضاغطة على موارد مصر المحدودة. كذلك يستخلص التقرير فى تحليله للمخاطر، أن عدم استئناف البرنامج يعمّق أزمة الاختلالات فى مصر، ويعرّضها لمخاطر التعثّر، التى تجعل الصندوق نفسه شديد التعرّض لمخاطر السمعة.

الركيزة الثانية مرتبطة بتفاقم الدين العام الخارجى لمصر. ولأن الصندوق هو أحد أكبر الأطراف الدائنة، ولأنه يتوقع من مصر سداد خدمة دين تبلغ ١٠،٣ خلال عامين فقط!؛ فإنه يدرك مساهمته بشكل كبير فى تقييد حركة الاقتصاد، خاصة أنه يحصل بالفعل من دول مثل مصر والأرجنتين على معدلات فائدة إضافية، بسبب تخطى حجم القروض الممنوحة لتلك الدول حصصها بمضاعفات محددة. هذا الوضع المقيّد للمالية العامة، والذى بلغت معه خدمة الدين فى موازنة العام المالى ٢٠٢٥/٢٠٢٤ ما يصل إلى ٤٧،٥٪ من المصروفات! لا يترك للحكومة سوى مساحة ضيقة لتمويل الإنفاق على الصحة والتعليم، وتحسين الخدمات والأجور والمعاشات، ناهيك عن أى طموح للانتقال إلى دولة الرفاهة، أو تحقيق نمو اقتصادى مستدام محفّز بالاستثمار الخاص وصافى الصادرات. وبغرض التصدّى لتلك الأزمة، يعلن التقرير أن نصف إيرادات مصر من تخارج الدولة من النشاط الاقتصادى عبر بيع الأصول سوف يخصص لدعم الفائض الأولى للموازنة، بهدف خفض الدين العام. كما أن القيمة الدولارية الناتجة عن هذا النوع من الصفقات ستتاح بصورة كبيرة لدعم الاحتياطى بالبنك المركزى، لمساعدته فى الإفراج عن السلع المتراكمة بالموانئ، والتدخل المحسوب فى سوق الصرف، وفقًا لنظام العطاءات المتفق عليه، وتسهيل إتاحة الدولار للشركات الأجنبية العاملة فى مصر لتحويل أرباحها.

الركيزة الثالثة هى صفقة «رأس الحكمة»، التى عززت من قدرة مصر على سداد التزاماتها الخارجية، وخفضت من مخاطر فشل البرنامج. وقد كان للاتفاق على تأجيل الدول العربية سحب أى من ودائعها البالغة ١٩ مليار دولار قبل نهاية البرنامج، دور هام كذلك فى توصية فريق الصندوق بضرورة الموافقة على القرض.

خاصة مع توقعات بمزيد من تدفقات الاستثمار خلال السنوات القادمة، وتفاؤل الصندوق بتوصيات مؤسسة IFC الذراع الاستثمارية للبنك الدولى، فيما يتعلق بأولويات التخارج الحكومى من النشاط الاقتصادى وفقًا لوثيقة سياسة ملكية الدولة.

الركيزة الرابعة مدارها الجهاز المصرفى، وضرورة ضمان استقلالية البنك المركزى وتحسين رسملته، والحد من سحب الحكومة منه على المكشوف، ومن مديونية الجهات الحكومية بخلاف وزارة المالية قبَل البنوك الحكومية والبنك المركزى. مع إعادة النظَر فى دور البنوك التجارية فى تشويه هيكل أسعار الفائدة، وفى شراء الدين العام الذى زاحم دورها الأصيل. مما يستدعى مزيدًا من الاستقلالية لتلك البنوك، كما قد يتطلب إعادة رسملتها فى ضوء الخفض المتكرر للعملة الوطنية.

هذا الشق أيضًا مرتبط بضرورة تعقيم أثر التنازل عن العملة الصعبة للبنك المركزى أو البنوك التجارية على خلفية الصفقات الاستثمارية، لتفادى إحداث صدمة فى المعروض النقدى مما يغذّى التضخم.

الركيزة الخامسة تتجلي فى تعزيز الشفافية والإفصاح، خاصة فيما يتعلق بالتزامات الحكومة قبل البرنامج، ومن ذلك آلية الإعلان عن المناقصات الحكومية، وجدول بيع الأصول للقطاع الخاص، والتأكيد على وحدة الموازنة ومرونة سعر الصرف، والحد من اقتراض الجهات خارج أجهزة الموازنة، والحد من الاستثمار الحكومى.

الركن السادس مرتبط بمراعاة التقرير للأثر الاجتماعى للقرارات الإصلاحية، ومنها ما يتعلق بالإصلاح الضريبى وهيكل الدعم.. ولكن نظرة التقرير لهذا الجانب لا تزال غير مكتملة، كما أنها رؤية قصيرة الأجل تتفق مع طبيعة برامج الصندوق، وتركّز على تحقيق نتائج مالية ونقدية عاجلة، وتعزيز قدرة الدولة على سداد قيمة التمويل، حتى وإن تعارضت تلك الأولويات مع بعض أولويات الدولة والمواطن.. وللحديث بقية.

د. مدحت نافع
كاتب ومحلل اقتصادى

وما هو شعور #الاتحاد_الأوروبى تجاه «شريكته ذات التفكير المماثل» #الولايات المتحدة التى تطلق النار على المتظاهرين الطلاب المسالمين؟.. الإدانة فى أى وقت قريب؟.

ميك والاس (عضو فى البرلمان الأوروبى)

المفروض أن تتحول الانتفاضة الطلابية فى جامعات أمريكا إلى حركة تصحيحية للنظام الأمريكى برمته؛ سياسيًا واجتماعيًا تتجاوز، (بايدن وترمب) فى الانتخابات القادمة، وهما يمثلان الوجه القبيح لأمريكا الزاخرة بالرموز السياسية والفكرية التى لم تتلوث بالصهيونية.

عبد الله النفيسى (عضو مجلس الأمة الكويتى سابقًا)

إن عمل الأونروا لملايين الأشخاص فى غزة والضفة الغربية المحتلة والأردن وسوريا ولبنان لا يمكن الاستغناء عنه، ولا غنى عنه. وجودها مصدر أمل واستقرار. يوفر التعليم والرعاية الصحية وغيرها من الخدمات إحساسًا بالحياة الطبيعية والأمان للمجتمعات اليائسة.

أنطونيو جوتيريش (أمين عام الأمم المتحدة)

فصل الخطاب

حمدى رزق

الدكتور موافى حزين!

«أنا حزين».. بكلمة واحدة عبر الدكتور «حسام موافى» عن مشاعره تجاه القصف الإلكترونى المفرط الذى أصابه إذ فجأة.

ليس دفاعًا عن الدكتور موافى، لكن إذا بلغك عن أخيك شىء فالتمس له عذرًا، فإن لم تجد له عذرًا فقل: لعل له عذرًا.. لكل فعل رد فعل مساو له فى المقدار، ولكن القصف المفرط جاوز المدى الأخلاقى.

أعرف أن شهادتى مجروحة، أعمل مذيعًا فى «صدى البلد»، ونصحت من أحباب مقدرين بتجنب التعليق حتى لا ينالنى من القصف جانب، ولكن الهجمة على الدكتور «موافى» مفزعة، ماذا جناه ليتم صلبه هكذا على حوائط الفيس، هل ارتكب الكبيرة فى عرض الطريق؟!.

لا تثريب على المحبين، العتب على قد المحبة، ولكن زنابير القفير التى هاجت إذ فجأة أوسعوا الرجل لدغًا، وأثخنوه جراحًا، والله لو مجرم عتيد، عريق فى الإجرام لالتمس له البعض براءة، ووكلوا له محاميًا يدافع عنه.

صورة الدكتور موافى يقبل يد رجل الأعمال «محمد أبوالعينين» مقتطعة بعمدية، وتربص، وبفعل فاعل، من «بث حى» لحفل زفاف كريمة الدكتور موافى.

الصورة أحزنت المحبين، محبتهم للدكتور موافى تترجم كل هذا الأسى، لكنها صورة عفوية، فى طقس عائلى، وفى فرح، وبين أصدقاء.

لم أكن حاضرًا، ولا مدعوًا، شاهدت أبوالعروسة، (الدكتور موافى)، فى حالة انفعال وتأثر شديدين، كل أب تجتاحه مثل هذه المشاعر، يبقى عاوز يحضن الدنيا كلها فى حضن واحد.

فغلبه تأثره، من تقريظ، مدح، إشادة بالحسنات والمزايا، من صديقه الحاج «محمد أبوالعينين»، فقبل يده امتنانًا، لا تصاغرًا، الرجلان بينهما مودة ومحبة وتقدير خاص.

بالمناسبة، آخر مَن يدافع عن الدكتور حسام موافى العبد لله.. لماذا؟.

لأنه كان خصمًا لدودًا لشخصى طوال ١٢ عامًا فى قضية نشر فى قصر العينى اشتهرت بـ«قضية الغازات الصناعية».

كنت وقتئذ شابًا يجرب أدواته الصحفية، ويشاء حظه العاثر أن ينشر خبرًا فى مجلة «روزاليوسف»، ليفاجأ بعدها بمحاكمته، قضية أطرافها أسماء ثقيلة، أخفها وقتئذ الدكتور موافى، وخف الريشة كاتب هذه السطور.

قضية وصلت إلى المحكمة الدستورية مرتين، وترافع عن شخصى الفقير إلى الله قامات مثل الأستاذ «كمال خالد»، رحمة الله عليه، وفى الجانب الآخر (المدعى) طيب الذكر الدكتور «خيرى السمرة»، العميد التاريخى لقصر العينى، (صهر موافى وحبيبه)، وترافع عنه قامة بحجم الدكتور «عوض المر»، وفى القضية أسماء أخرى لا يتسع المجال لذكرها.

تمت تبرئة المذكور أعلاه، وإن لم تخنى الذاكرة بتنازل الدكتور موافى عند الدعوى بعد وفاة المغفور له الدكتور السمرة.

التقيت بالدكتور موافى مرات نادرة على هامش مناسبات اجتماعية، وفى كل مرة يتجلى معدنه الأصيل، رقيق، يذوب عذوبة، يملك منجمًا من المادة الخام للأدب، هو عنوان من عناوين مدرسة الأخلاق الحميدة.

لم أنعش ذاكرته ألبتة بما كان منى ومنه، احتفظت بمكان ظليل فى القلب، ورغم ملاحظاتى الموضوعية على برنامجه «ربِّ زدْنى علمًا» بقناة «صدى البلد»، الذى يندرج تحت برامج «الإعجاز الطبى فى القرآن»، والربط التعسفى بين المسلمات الطبية، والعبادات الدينية، وهذا ليس محله هذه السطور.. ظل الدكتور موافى وسيظل عنوانًا من عناوين مفكرتى الصغيرة، التى أجمع فيها جواهر التاج فى العلوم والفنون والآداب.

لواء د. سمير فرج يكتب:

سننتظر فى الأيام القادمة من سوف تختار القيادة الحمساوية فى قطر أن تنتقل إليه وتبتعد عن قطر وتبتعد عن الضغط الذى تمارسه عليها الولايات المتحدة لحل المشكلة بين حماس وإسرائيل.

هل يرحل قادة حماس من قطر؟

خلال السنوات الماضية، احتضنت دولة قطر قادة حماس فى الدوحة، وأصبحت تتبنى الدوحة حركة حماس، سواء بوجود قادتها وأسرهم فى الدوحة، أو قيادة الحركة نفسها فى قطاع غزة، حيث تردد أن قطر كانت ترسل شهريا مبلغ ٣٠ مليون دولار إلى قيادة حماس فى غزة للصرف على القطاع.

وكانت إسرائيل تشجع تلك العملية تحت شعار فرق تسد، فلقد كانت قطر ترسل هذه الأموال شهريا إلى غزة عن طريق طائرة قطرية تهبط فى مطار بن جوريون فى تل أبيب، وهناك يتسلمها المندوب القطرى فى تل أبيب، وتتحرك الأموال بعربة تحرسها مدرعات الجيش الإسرائيلى حتى تصل إلى غزة وتتسلمها قيادة حماس.

وقد يتعجب البعض كيف تفعل إسرائيل ذلك، بتدعيم سلطة حماس فى غزة والإجابة ببساطة أن قيادات حماس فى غزة لم تكن على وفاق مع السلطة الفلسطينية فى رام الله. حيث إن القيادة فى رام الله وافقت على اتفاقية أوسلو، التى اعترفت بإسرائيل وحقها فى الوجود، بينما يرفض ذلك قيادات حماس فى غزة، لذلك عملت إسرائيل على زيادة الانشقاق بين السلطة الفلسطينية فى رام الله فى الضفة الغربية، وبين قيادات حماس فى غزة.

ولقد حاولت مصر مرارا وتكرارا فى السنوات الماضية، الإصلاح بين قيادات حماس فى غزة وقيادات السلطة الفلسطينية فى رام الله، بإحداث تقارب بين القيادتين، ولكن كان كل طرف يتمسك بفكره ورأيه، بينما إسرائيل سعيدة، وتذكى هذا الاختلاف وهذا التباعد، وبالطبع زاد ذلك من المشكلة الفلسطينية، فلقد كان الغرب يتساءل دائما عندما نريد أن نحل القضية الفلسطينية، مع من نتكلم؟، هل نتكلم مع السلطة الفلسطينية فى الضفة الغربية، باعتبارها الممثل الشرعى للشعب الفلسطينى أم مع القيادات فى حماس المختلفة تماما مع السلطة فى رام الله.

وكلما زاد هذا التباعد كانت سعادة إسرائيل أكثر وأكثر، حيث بدأت المعارك الكلامية بين الطرفين، حيث يتهم كل طرف بأنه يعيش فى حياة رغدة فى قطر بينما الفقراء من الفلسطينيين فى المخيمات التى تعيش حياة غاية فى البؤس. واستمر الحال حتى بدأت حرب غزة فى ٧ أكتوبر ٢٠٢٣، وهنا لم تتعاطف القيادة الفلسطينية فى رام الله مع حركة حماس، بل اتهمت حركة حماس بأنها قامت بشن تلك الحرب دون التشاور معها أو حتى مجرد التنسيق، لذلك دخلت حركة حماس هذه الحرب وحيدة، دون دعم جدى وقوى من القيادة الفلسطينية فى رام الله. وهنا أعلنت إسرائيل أن حماس أصبحت العدو الرئيسى لها، التى هاجمت إسرائيل واقتحمت المستعمرات وضربت بصواريخها مطار بن جوريون ومعظم المدن فى إسرائيل وأخذت الرهائن، وأصبحت حماس مرة أخرى العدو الذى يجب أن تقاتله إسرائيل. وعندما بدأت المباحثات لوقف إطلاق النار بين حماس فى غزة وإسرائيل بوساطة مصرية قطرية ورعاية أمريكية، وهنا بدأت حماس تتمسك برأيها فى المفاوضات، ورفضت التنازل عن نقاط كثيرة فى المفاوضات، وظهر ذلك بعد اجتماع باريس الثانى، والذى تقدمت فيه الولايات المتحدة لأول مرة باقتراحات بعد أن تخلت عن حيادها، وجاء وليام بيرنز مدير الاستخبارات الأمريكية CIA بنفسه للقاهرة لعرض المقترح الأمريكى بوقف إطلاق النار لمدة ستة أسابيع فى مقابل الإفراج عن ٤٠ رهينة إسرائيلية لدى حماس. وللجانب الآخر إطلاق سراح ٩٠٠ مسجون فلسطينى من السجون الإسرائيلية، منهم ١٠٠ مسجون، محكوم عليهم بالحكم المؤبد، على أن تختار حماس بنفسها أسماء المفرج عنهم، وهذا أمر كانت إسرائيل ترفضه من قبل، حيث لها حجة أن السنوار قائد حماس فى غزة، كان محبوسا من قبل فى السجون الإسرائيلية، وتم الإفراج عنه ليعود إلى غزة لكى يصبح العدو الأول لإسرائيل. وهنا رفضت حماس المقترح الأمريكى، وطلبت أن يكون وقف إطلاق النار دائما، وليس لعدة أسابيع، ولقد كان تمسك حماس بالرفض لأنها تعلم جيدا أن نتنياهو يتعرض لضغوط كبيرة من أسر الرهائن الإسرائيلية فى تل أبيب، وأنه يتعرض يوميا للمظاهرات التى تضغط عليه للموافقة على إطلاق سراحهم من قبل رجال حماس وهنا ظهر استياء الإدارة الأمريكية التى بدأت تطلب من قطر أن تضغط على قادة حماس الموجودين فى قطر للضغط على السنوار ورجاله لقبول العرض الأمريكى لإيقاف إطلاق النار.

وأمام ذلك الطلب الأمريكى حدث استياء من قطر وأعلنت أنها تبذل كل ما لديها للموافقة على مقترحات السلام، وأخيرا، قامت الولايات المتحدة الأمريكية بطلب من قادة حماس فى الدوحة، وعلى رأسهم إسماعيل هنية، أن يتم التفكير فى مغادرة الدوحة هم وعائلاتهم إلى خارج قطر، وجاء تفكير رجال حماس فى قطر فى الذهاب إلى تركيا، خاصة أن تركيا كانت فى معظم الأحيان تؤيد القضية الفلسطينية، كما أن الرئيس التركى قد وجدها فرصة لكى يتقرب إلى الولايات المتحدة، بأن يكون أحد الأطراف المفاوضة بين إسرائيل وحماس، وهو دور تبحث عنه تركيا دائما فى عهد الرئيس أردوغان، أن تكون وسيطا لحل المشاكل العالمية، وكان آخرها مشكلة مرور القمح بين روسيا وأوكرانيا إلى باقى دول العالم؟ كما أن أردوغان حاول الاعتراض على عمليات إسرائيل فى غزة فى سبيل التقارب مع الدول العربية والإسلامية، لكن إسرائيل تعرف أن أردوغان من السهل أن يغير رأيه سريعا.

لذلك ذهب إسماعيل هنية فى زيارة سريعة إلى تركيا لكى يبحث مع الأتراك، الإجراءات الممكن اتخاذها لنقل قادة حماس وعائلاتهم إلى تركيا للعيش فى أنقرة وما يترتب على ذلك من أماكن الإقامة ومعيشة العائلات من حيث مدارسهم والخدمات. التى تقدم لهم، كذلك، بحث القيود التى سوف تضعها السلطات التركية للقادمين من قطر وخاصة أساليب تنقلاتهم وتعاملهم مع المنصات الإعلامية المختلفة وكلها أمور لا تريد تركيا أن تقع فيها مستقبلا مع عناصر حماس.

وأعتقد أن قادة حماس قد يقبلون النقل إلى تركيا مؤقتا رغم أنهم يعلمون تماما أن أردوغان من السهل أن يأمر بين ليلة وأخرى بخروجهم فورا من تركيا، كما أن تركيا قد عرضت فى السابق قيام حركة حماس بأن تتحول إلى حزب مدنى، وأن تتخلى عن فكرة القتال. لذلك أعتقد أن قرار النقل إلى تركيا سوف يكون صعبا، خاصة أن هناك مقترحا آخر لنقلهم للعيش فى اليمن، التى سوف تشكل عبئا على الحياة هناك، خاصة للعائلات الفلسطينية. التى تريد بلدا مستقرا حيث إن الأحوال فى اليمن تتصارع فيها قوة الحوثيين مع الدولة اليمنية.

وفجأة أعلن ماجد الأنصارى، المتحدث باسم وزارة الخارجية القطرية فى مؤتمر صحفى، تعليقا على تلك الأنباء أن وجود قادة حماس فى الدوحة هو مفيد وإيجابى لجهود الوساطة بين الطرفين، وأضاف أنه طالما أن مكتب حماس موجود فى قطر فإنه سوف يؤدى هذا الدور، بمعنى أن جهود الوساطة ما زالت موجودة، وانتقد تصريحات مسؤولين إسرائيليين بشأن قطر. وأنها كانت أحد الأسباب التى دفعت الدوحة لإعادة النظر فى دورها كوسيط. وكانت صحيفة وول ستريت جورنال الأمريكية هى من أكدت أن حركة حماس تواصلت مع دولتين على الأقل فى المنطقة بشأن انتقال عناصرها.

وهكذا سننتظر فى الأيام القادمة من سوف تختار القيادة الحمساوية فى قطر أن تنتقل إليه وتبتعد عن قطر وتبتعد عن الضغط الذى تمارسه عليها الولايات المتحدة لحل المشكلة بين حماس وإسرائيل. وهى من القرارات الصعبة التى ستواجه حماس فى الأيام القادمة، ورغم أن هناك البعض من قادة حماس قد أعلنوا عدم صحة نقلهم من قطر إلا أن كل الشواهد والمعلومات التى صدرت تؤكد أن هناك تفكيرا جديا من قادة حماس لمغادرة قطر

حكايات السبت

محمد السيد صالح يكتب:

عشرات الشركات الدولية الكبرى العاملة معظمها متخصص فى الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والتسويق، فتحت فروعا ومكاتب اتصال بمصر.

خسائر ترشيد الكهرباء.. والصحافة والحكومة

■ **خسائر ترشيد الكهرباء**

أكتب هذا الجزء من الحكايات ظهر الأربعاء، الأول من مايو، يوم عيد العمال الرسمى فى مصر والعالم. وسيُنشر السبت فى وسط إجازة طويلة للعمال وغير العمال.

وحجم القوى العاملة فى مصر ضخم للغاية ويزداد سنويا. ووصل العدد إلى ٣٠.٩ مليون فرد. وقد تراجعت نسبة البطالة وفقا لأرقام الجهاز المركزى للإحصاء فى الربع الثانى من العام ٢٠٢٣ إلى ٧ ٪ فقط.

ولو كان لدينا إدارة مركزية حديثة وواعية لمكاتب العمل، على غرار جهاز الإحصاء، لعرفنا بدقة توزيع قوة العمل على كافة التخصصات التقليدية والحديثة. هذه هى الوظائف الطبيعية لمكاتب العمل فى العالم كله. هى بمثابة بورصة بشرية وذراع الحكومات للتوظيف والمراقبة والوساطة بين العمال وأصحاب الأعمال.

وهنا أزعم أن هناك نشاطا جديدا للتوظيف غنى وواعد، عرف طريقه لمصر خلال السنوات الأخيرة. عشرات الشركات الدولية الكبرى العاملة معظمها متخصص فى الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والتسويق، فتحت فروعا ومكاتب اتصال بمصر. اقتربت خلال الفترة الأخيرة من بعضها لأسباب مختلفة. وأكاد أجزم أن مثل هذه الأعمال باتت مزدهرة وآمنة وتوفر بيئة عمل جيدة، تكاد تكون أفضل من غالبية الشركات المحلية، لأنها تتبع نفس قواعد التشغيل التى تنفذها فى دولها الأصلية. فقط، تستفيد من تراجع سعر الصرف للعملة المحلية وكذلك مرتبات العاملين.

وهذه الطريقة فى التوظيف عن بعد، أو العابر للحدود، انطلقت من الهند وتمددت لدول أخرى فى شرق آسيا.

شركات اتصالات أمريكية كان موظفو خدمة العملاء فيها مواطنين هنودا، يعملون فى مجمعات بالهند. بالطبع كان يشترط لذلك وجود بنية أساسية جيدة وإجادة اللغة.

هناك شركات دولية فكرت فى وقت مبكر، قبل عشرين عاما تقريبا فى اختيار مصر لتكون مقرا إقليميا مماثلا. لكن ضعف البنية التحتية ووجود قلاقل سياسية عطل الخطوة. جاءت ثورة يناير لتجمد المسألة تماما.

وخلال السنوات الخمس الأخيرة تغيرت الصورة. عشرات الشركات، كما كتبت فى بداية المقال، استقرت فى مصر. شركات محلية وأخرى فروع لشركات عملاقة، تعمل كوسيط توظيفى وإدارى دولى للشركات العملاقة. توظف مصريين يجيدون اللغات وعلوم الكمبيوتر. ومع اقترابى صحفيا من هذه الشركات، كنت أعتقد أنها تختار فقط شبابا يجيدون اللغات الأجنبية الرئيسية التى يدرسها الطلاب، مثل الإنجليزية والفرنسية. اكتشفت أن هناك «أكونتات» فى هذه الشركات تضم كل واحدة منها مئات المصريين، يجيدون الإسبانية والبرتغالية والألمانية والإنجليزية والفرنسية.. ولغات آسيوية. تفوق المصريون على باقى شباب العالم فى هذه الوظائف، بل تميزوا على أصحاب اللغة الأصليين أحيانا. بعض المسؤولين عن هذه الشركات يقولون إننا ننافس الهند حاليا فى نسبة الوظائف بهذا المجال.

والأهم، أنها وظائف تعتمد على خريجين من الكليات الأدبية واللغات، وتوفر عملات أجنبية شهريا ووظائف جيدة للغاية. بالطبع بعض هذه التخصصات يحتاج خريجى هندسة أو حاسبات فقط.

الجهد السابق أعتبره أقرب للمعلومات التقريرية عن لغة المقال الصحفى، لكننى وددت أن أقدم صورة وصفية لمجال عمل جيد للغاية. كما أقدم هنا تحذيرا يعتمد على معلومات وحقائق بأن هذه الشركات الدولية، التى وفرت مئات الآلاف من فرص العمل مؤخرا تضعنا تحت المجهر حاليا مع تكرار انقطاع الكهرباء وبالساعات يوميا.

■ إن تدوير انقطاع الكهرباء يوميا يوفر لمصر غازا طبيعيا بقيمة مليار دولار سنويا.. ويمكن تصديره للخارج. الأضرار المباشرة والجانبية لهذا القطع فى دولة عصرية وجديدة، بعشرات المليارات من الدولارات. ولن أذهب لما ذهب إليه نشطاء وسائل التواصل الاجتماعى فى هذا الغرض.. لكننى أنقل هنا عن تقرير لموقع سى إن إن، الذى نشر تحقيقا مطولا الأسبوع الماضى عن أسباب خسارة البورصة المصرية خمسة مليارات دولار فى يوم واحد. وأرجع الخبراء الذين تحدثوا للموقع، الأمر إلى الظروف السياسية الإقليمية، والتخوفات من تداعياتها، لكنهم أجمعوا على أمر واحد متعلق بما حدث فى هذا اليوم، وهو خاص بانقطاع الكهرباء عن شركة مصر المقاصة، وهى الشركة التى تقوم بتسوية تعاملات البورصة. مواقع دولية أخرى توسعت فى شرح طريقة البيع السريع من بعض المضاربين الدوليين والهبوط الجماعى لأسهم عدد كبير من الشركات بالبورصة.

■ وبدأت مصر التوقيت الصيفى قبل أسبوعين بهدف توفير الطاقة. وأعلنت الحكومة، وهى تروج للأمر، أن هناك ٧٠ دولة تطبق الأمر وللغاية نفسها. لكننى لم أرصد دولة واحدة، شرقا وغربا، تعتمد هذه العشوائية، فى مسألة مواعيد فتح وإغلاق المحلات. لا توجد لدينا ضوابط بالمرة لذلك. ستظل فوائد التوقيت الصيفى، أو الشتوى، حبرا على ورق، طالما تركنا القرار لكل صاحب نشاط يقرر بنفسه متى يفتح ومتى يغلق!.

ولقد طفت بعدد من المواقع الرسمية وفى مواقع صحفية بحثا عن ضوابط عمل المحلات العامة وباقى الخدمات فى أكثر من دولة. وركزت على بريطانيا وألمانيا. هناك قوانين ولوائح صارمة تحدد عدد ساعات العمل طوال الأسبوع. عقوبات رادعة لمن يخالف ذلك. القرارات تلزم الجميع بتعليق لافتات بساعات العمل على واجهة كل محل. كما تحدد الاستثناءات للذين يقدمون خدمات طوارئ أو للمطاعم وأفران الخبز.

وأزعم هنا أن إلزام المحلات والورش والمولات بضوابط الفتح والإغلاق، من شأنه أن يحقق مزيدا من الأمن والسلام الاجتماعى. كما أزعم أن واحدا من المولات الضخمة قد يستهلك كهرباء أعلى مما تحتاجه مدينة متوسطة.

هناك أفكار متاحة لتوفير الكهرباء، مع وقف سياسة تخفيف الأحمال فى صيغتها الحالية.

■ **الصحافة والحكومة**

.. فكرت كثيرا فى الكتابة عن المتحدثين الرسميين أو الصحفيين، للوزراء والمحافظين. كيف بدأت الفكرة قبل سنوات، وما آلت إليه، والثغرات التى ظهرت فى هذا النظام، وكيف انتهى إلى شىء بعيد تمام عن وظيفته الأساسية. المتحدثون الصحفيون، فى غالبهم، باتوا عبئا على الصحافة وكذلك على المسؤولين الذين يعملون إلى جوارهم. وليت من بأيديهم الأمر يناقشون الوضع، ويجيبون بصدق وشفافية عن سؤال واحد: هل يحقق المتحدثون الصحفيون، على اختلاف توصيفاتهم ودرجاتهم، وظائفهم كما ينبغى؟، وهل أفادوا المجتمع والرأى العام؟، أم أغلقوا الباب أمام الصحفيين، وحجبوا عنهم الوزراء والمحافظين؟.

دوافعى للتعجيل بالكتابة فى هذا الموضوع، بيان لجنة نقابة الصحفيين بمحافظة الغربية، قبل أيام، والذى وجهته بشكل رسمى للدكتور طارق راشد رحمى محافظ الغربية. اللجنة أكدت أن المحافظ تعمد التهميش وبشكل متكرر للصحفيين فى المناسبات المختلفة. كما سعى لإبعاد الصحفيين والحيلولة دون أداء عملهم ومتابعة الأنشطة المختلفة والفعاليات فى المحافظة.

وشرحت اللجنة دوافعها العاجلة لإصدار البيان كالتالى: «فوجئ جميع الصحفيين العاملين بنطاق محافظة الغربية بتوزيع خبر من العلاقات العامة بالمحافظة مؤداه أن السيد المحافظ الدكتور طارق رحمى قد عقد مؤتمرا صحفيا مع رئيس جهاز حماية المستهلك الذى يزور المحافظة، وذلك دون أن يكون أى صحفى حاضرا للمؤتمر أو مشاركا به أو اتصل علمه على أى نحو بهذا المؤتمر الصحفى، مما أحدث حالة من اللغط بين الزملاء الصحفيين جميعا». وتضمن البيان «يجب التأكيد بأنه من العبث أن نتحدث عن صحافة أو مؤتمرات صحفية بلا صحفيين..

واللجنة إذ تؤكد رفضها لهذا السلوك الذى يحول بين الصحفى وتأدية عمله بشكل حر وسليم، تطالب المحافظة بتوضيح هذا الموقف والتأكيد على التعاون المستمر والعمل البناء لصالح الوطن والمواطن فى إطار التزام وطنى من الجميع يضمن حرية الرأى فى إطار القانون والدستور».

المحافظ، فى تقديرى، اعتقد أن بيانه، الذى وزعه متحدثه الرسمى، هو كاف لتغطية الحدث!.

كل الدعم والمساندة للزملاء الصحفيين. ينبغى أن تقف المؤسسات القومية فى ظهر صحفييها بالقاهرة والمحافظات. لا تقدم للمهنة بلا تواصل حر ومباشر مع المصادر. وحجبهم ليس فى الصالح. كما أنه يحقق الشفافية والمساءلة.

رأى عربى

سمير عطاالله

نقلًا عن صحيفة «الشرق الأوسط»

وتبدو هزيمة أمريكا فى أوكرانيا هى الأكثر احتمالًا لأن الاستنزاف الروسى سوف يصل إلى نقطة لا يعود معها الكونجرس قادرًا على الموافقة على المزيد من المساعدات. وسوف يندم الفريقان لأنهما لم يتذكرا «الاحتواء» من قبل.

شخص واحد متعدد المواصفات

كان جورج فورست كنان من أبرز الدبلوماسيين الأمريكيين، وكبار المؤرخين. رغم مناصبه الدبلوماسية المتعددة، ومؤلفاته الكثيرة، ارتبط اسمه بنظرية «الاحتواء» التى وضعها فيما بعد، فى كوريا وفيتنام وكوبا وإفريقيا.

لم يُنه الاحتواء حالة الصراع الرهيب فى العالم، ولم يقمع الشر فى طباع البشر، ولم يحدّ من ثقافة الغزو والاحتلال والاعتداء، لكنه أنقذ العالم مما هو أسوأ من كل ذلك. هُزم الأمريكيون فى فيتنام، على يد فيتناميين، وليس على أيدى الروس. وهُزم السوفيات فى كوبا، ولكن، بلا مبارزة نووية تدمِّر العالم أجمع.

بعد الحرب العالمية الثانية، اكتشف العالم أن فى إمكانه أن يكون شريرًا وظالمًا ورهيبًا، لكن قبل الخط الأحمر، لا بعده. لأن ما بعده يعنى السقوط فى العدم التام. يعيش العالم على حافة هذا الخط اليوم، مثلما كان منذ الحرب العالمية الأولى. والعنصر الوحيد المطمْئن هو إمكان احتواء الأسوأ.

أمريكا وروسيا فى مواجهة هى الأسوأ منذ صواريخ كوبا، وكليًّا فى أوكرانيا، وجزئيًّا فى إسرائيل.

ولا يتردد فلاديمير بوتين وسيرجى لافروف فى التهديد بالحرب النووية.

لكنَّ سياسة الاحتواء لا تلبث أن تظهر وتؤخر، أو تعلّق كل شىء. وتبدو هزيمة أمريكا فى أوكرانيا هى الأكثر احتمالا لأن الاستنزاف الروسى سوف يصل إلى نقطة لا يعود معها الكونجرس قادرًا على الموافقة على المزيد من المساعدات. وسوف يندم الفريقان لأنهما لم يتذكرا «الاحتواء» من قبل.

لا يحل الوضع العالمى الرهيب كما هو الآن سوى العودة إلى فكر جورج فورست كنان، الذى نشر قبل سنوات قليلة، واحدة من أدق المذكرات وأكثرها شفافية فى عالم الدبلوماسية، تدور حول نزوات الجنون ولحظات العقل فى عالم الهبوب، والواقع أبدًا بين الريح والعاصفة.

رغم تلك المعرفة بشؤون العالم والثقافة السياسية النادرة، كان كنان بروتستانتى المنشأ يعتقد أيضًا بـ«قوة الشيطان»، وأنه يخيّب مداراته. وكان ذلك يثير استغراب الجو الأكاديمى فى البلاد.

ورغم مكانته العلمية فى الدبلوماسية، لم يستطع حمل حقيبة الخارجية، كما كان يتمنى.

فى مثل هذه الأيام الحالكة، ربما تتذكر الولايات المتحدة تلك النظرية المفيدة، وتعمل على احتواء حلفائها، أولًا.

التعليم ثروة الأمم الحقيقية وسلاحها فى وجه تحديات المستقبل.. «المصرى اليوم» تضع ملف التعليم على أجندة أولوياتها، لإيجاد مساحة لمناقشة كل ما يدور فى عقل المجتمع من أفكار لتطوير التعليم أو معالجة لبعض السلبيات، التى قد تؤثر على المنظومة بأكملها.

«تعليم المصرى اليوم» تستهدف أن تكون حلقة وصل بين الطلاب وأولياء الأمور وصانع القرار، وأن تكون ساحة حقيقية للنقاش الجاد، فى ظل عصر جديد لا يعترف إلا بقوة العلم ومن يملكه ومدى قدرته على المساهمة فى تنمية حياة الإنسان.

نهدف إلى دعم دور الجامعات ومراكز الأبحاث العلمية عن طريق نشر كل جديد، فى محاولة لتعريف المجتمع بدور الباحثين والمتخصصين فى المجالات العلمية، وكذا خلق حلقة تواصل بينهم وبين المجتمع، فضلا عن تقديم كل ما يتعلق بالمنح العلمية والبحثية لتحقيق مزيد من المعرفة.

محمد كامل ووفاء يحيى

د. حسين خالد *

جهود مكافحة الأورام

فى عام ٢٠١٣ أقرت منظمة الصحة العالمية، وكذلك اجتماع قادة العالم المسؤولين عن مكافحة الأورام الخطة العامة بتقليل وفيات مرض الأمراض غير السارية ومنها السرطان بنسبة ٢٥٪ بحلول عام ٢٠٢٥.

وتشير الغايات والمؤشرات التى تنصح بها منظمة الصحة العالمية لتحقيق هذا الهدف إلى أنه يجب وقف زيادة معدل انتشار السمنة ومرض السكر وخفض معدل قلة ممارسة النشاط البدنى بنسبة ١٠٪، كذلك خفض نسبة الزيادة بمعدل ارتفاع ضغط الدم ٢٥٪، بالإضافة إلى خفض نسبة استهلاك الأفراد للملح والدهون المشبعة ٣٠٪، ونسبة التدخين للأفراد ما فوق سن ١٥ عاما بنسبة ٣٠٪ وأخيرا العمل على توفير الخدمات التشخيصية والمعملية بنسبة ٩٠٪ وكذلك توفير الأدوية الأساسية بنفس نسبة ٩٠٪ فى جميع مراكز الرعاية الصحية وبينما نقترب من عام ٢٠٢٥ وباستعراض نتائج هذه الجهود على المستوى العالمى بفئاته الاقتصادية المختلفة نجد أن ما بُذل من جهود حتى تاريخه فشلت فى تحقيق هذه الغاية المأمولة فى مكافحة مرض السرطان وتقليل الوفيات منه بنسبة ٢٥٪ كما كان مأمولا.

وسنعرض هنا هذه النتائج على المستوى العالمى بصفة عامة وكذلك فى الولايات المتحدة، وأوروبا الغربية، وشمال إفريقيا حيث بلغت نسب الزيادة أو النقص فى معدل عدد الحالات الجديدة كل عام لكل ١٠٠,٠٠٠ نسمة زيادة ٨,٢٪ للعالم، وكذلك ٣٩,١٪ لدول شمال إفريقيا بينما قل معدل الحالات الجديدة ٣,٦٪ للولايات المتحدة الأمريكية و٢,٧٪ لدول غرب أوروبا وذلك خلال الفترة من ٢٠١٣ حتى ٢٠٢٢.

أما نسب الزيادة أو النقص فى معدل الوفيات كل عام لكل ١٠٠,٠٠٠ نسمة فقد بلغ معدل النقص عالميا ١٠,١٪، وفى الولايات المتحدة ١٣,٦٪ وكذلك فى غرب أوروبا إلى ٧,٣٪، وللأسف فلقد زادت معدلات الوفيات فى دول شمال إفريقيا إلى ١٣,٧٪ لنفس الفترة من ٢٠١٣ إلى ٢٠٢٢ وذلك حسب ما نشر فى موقع الإحصاء العالمى Globocon التابع لمنظمة الصحة العالمية.

وبينما لم يستطيع العالم الوصول إلى النسبة المأمولة لتقليل الوفيات إلى ٢٥٪ عام ٢٠٢٥، فالغريب أن ما صرف على أدوية علاج السرطان عالميا قد تضاعفت من ٩٦ بليون دولار عام ٢٠١٣ إلى ٢١٨ بليون دولار عام ٢٠٢٣ ومتوقع أن يصل الرقم إلى ٢٥١ بليون دولار هذا العام وإلى ٣٧٥ بليون دولار عام ٢٠٢٧ وذلك حسب الموقع الدولى IQVIA للإحصائيات، ومن اللافت للنظر أيضا نشر دراسة حديثة من علماء من السويد تفيد بأن حوالى ٦٨٪ من المرضى الذين تلقوا كثيرا من أدوية العلاج الحديثة فى السويد من خلال ٤٠ دراسة بحثية شملت مختلف أنواع الأورام لم يزد متوسط أعمارهم أو تتحسن حالتهم العامة كما كان مفترضا مما دعا الباحثين لأنه يجب استمرار مراجعة بيانات المرضى بعد انتهاء الدراسة البحثية لمدد أطول قبل الموافقة على أن يقوم التأمين الصحى بدعم وتحمل تكلفة هذه العلاجات. وفى النهاية فدائما التوعية والوقاية هى خير من العلاج، والله الموفق.

* وزير التعليم العالى الأسبق

فرصة أخيرة لتسجيل استمارة الدبلومات الفنية

إعادة فتح البوابة الإلكترونية للتعليم استجابة لالتماسات أولياء الأمور

أحد الطلاب خلال تسجيل استمارة دخول الامتحانات

كتبت- وفاء يحيى:

تتيح وزارة التربية والتعليم والتعليم الفنى، بدءا من اليوم السبت ٤ مايو، فتح البوابة الإلكترونية الخاصة بالتعليم الفنى، كفرصة أخيرة للطلاب الذين تخلفوا عن تسجيل استمارة التقدم لأداء امتحانات الدبلومات الفنية ٢٠٢٤ ولمدة أسبوع.

وأكدت الوزارة أن إعادة فتح البوابة الإلكترونية لتسجيل استمارة امتحانات الدبلومات الفنية جاء استجابة للالتماسات المقدمة من عدد كبير من أولياء الأمور وحرصا على مستقبل الطلاب الذين تخلفوا عن تسجيل بياناتهم على بوابة الخدمات الإلكترونية فى المواعيد المقررة.

وشددت الوزارة على أن الأسبوع الحالى هو الموعد النهائى الذى سيسمح للطلاب بتسجيل بياناتهم قبل عقد الامتحانات المقرر لها يوم السبت الموافق ٢٠٢٤/٥/٢٥.

من جانبه، شدد الدكتور رضا حجازى، وزير التربية والتعليم والتعليم الفنى، على رؤساء كنترولات امتحانات الدبلومات الفنية على مستوى الجمهورية، بالالتزام بالتعليمات الخاصة بسير أعمال امتحانات الدبلومات الفنية للعام الدراسى ٢٠٢٣ / ٢٠٢٤، والقوانين والقرارات الوزارية المنظمة للامتحانات، إلى جانب التعليمات التى يجب اتباعها لضبط سير عملية الامتحانات. وشدد الوزير على أن امتحانات الدبلوم الفنية لا تقل أهمية عن امتحانات الثانوية العامة، وأن الوزارة تولى اهتمامًا كبيرًا بها، لذا من الضرورى الإعداد الجيد لها، وتوفير كافة الإجراءات والدعم لإتمام عملية سير الامتحانات بانضباط ونجاح. وأكد الوزير أنه فى ضوء موافقة الدكتور مصطفى مدبولى، رئيس مجلس الوزراء، تمت الموافقة على صرف مكافآت إجادة مجزية لجميع العاملين بأعمال امتحانات الدبلومات الفنية عن العام الماضى ٢٠٢٣ والمعاونين والعمال، وذلك من الموارد الذاتية للوزارة وصندوق دعم المشروعات التعليمية.

كما أعلنت وزارة التربية والتعليم والتعليم الفنى ضوابط حالات غياب طلاب الدبلومات الفنية المطبق عليهم منهجية الجدارات، عن أداء التقييمات للعام الدراسى الحالى ٢٠٢٤/٢٠٢٣.

وشددت الوزارة على أن يشترط لدخول امتحانات النقل والامتحانات العامة ألا تقل نسبة الحضور الطالب عن ٧٥٪ من مجموع الدروس المقررة للتدريبات المهنية بصرف النظر عن سبب الغياب. وحددت الوزارة حالات الغياب كليا بالدور الثانى وهو عملية إعادة تقييم الطالب (غير الجدير) الذى لم يجتز وحدة أو وحدتين فى الدور الأول أو كان متغيبا فيهما على أن يكون التقييم شاملا لجميع مخرجات التعلم لكل وحدة ويحق للطالب التقدم للبرنامج العلاجى اختياريًا بعد سداد الرسوم المقررة لها. وحددت الغياب كليا للطالب المتغيب عن التقييم أو الذى لم يجتز أكثر من وحدتين لا يحق له دخول الدور الثانى، ويعتبر راسبا ويتم إعادة الوحدات التى تغيب عنها أو لم يجتزها فى العام الدراسى التالى.

كما حددت الغياب فى الدور الثانى، وذلك للطالب الذى لم يجتز وحدة فى الدور الثانى يعتبر راسبا ويحق له إعادة العام الدراسى فى الوحدات التى رسب فيها فقط، ويتم احتساب نسب الحضور المقررة على هذه التقدم للتقييم النهائى الرسوب فى عامين متتاليين.

وبالنسبة للطالب الراسب لعامين متتاليين فى ذات الصف فى المدارس المطبق بها منهجية الجدارات المهنية يحق له التقدم للامتحان من الخارج على نظام العمال طبقًا للقرارات الوزارية المنظمة. ويحق للطلاب الذين اجتازوا جميع وحدات البرنامج التقدم للتقييم النهائى أمام اللجنة وتنفيذ التقييم النهائى للبرنامج، أما الطلاب الذين لم تجتز وحدتين بالدور الأول يحق لها دخول الانعقاد الثانى للتقييم النهائى بعد اجتياز تقييم الوحدتين.

فى سياق متصل، تبدأ الوزارة تنفيذ خطة الندب لأعمال امتحانات الدبلومات الفنية بجميع التخصصات «تجارى وفندقى وزراعى وصناعى» ومواعيد بدء الندب لرؤساء اللجان والمراقبين الأوائل بالقطاعات خلال أيام كالتالى:

امتحانات الدبلومات الفنية التجارية: نظام السنوات الثلاث التعليم والتدريب المزدوج، والتكنولوجيا التطبيقية، ومنهجية الجدارات ونظام السنوات الخمس، يتم بدء الندب من ٢٢ مايو ويستمر حتى يوم ٢٥ مايو وذلك بجميع اللجان بالقطاعات. وبالنسبة لامتحانات الدبلومات الفنية الفندقية: نظام السنوات الثلاث التعليم والتدريب المزدوج «إعداد مهنى»، والتكنولوجيا التطبيقية، ومنهجية الجدارات ونظام السنوات الخمس، يتم بدء الندب من ٢٢ مايو ويستمر حتى يوم ٢٥ مايو وذلك بجميع اللجان بالقطاعات. أما امتحانات الدبلومات الفنية الزراعية: نظام السنوات الثلاث التعليم والتدريب المزدوج «إعداد مهنى»، والتكنولوجيا التطبيقية، ومنهجية الجدارات ونظام السنوات الخمس، يتم بدء الندب من ٢٢ مايو ويستمر حتى يوم ٢٥ مايو وذلك بجميع اللجان بالقطاعات.

وفيما يخص امتحانات الدبلومات الفنية الصناعية: نظام السنوات الثلاث التعليم والتدريب المزدوج «إعداد مهنى» والتكنولوجيا التطبيقية، ومنهجية الجدارات ونظام السنوات الخمس، يتم بدء الندب من ٢٢ مايو ويستمر حتى يوم ٢٥ مايو وذلك بجميع اللجان بالقطاعات.

وأشارت الوزارة إلى أنه يتم الندب اعتبارًا من يوم الثلاثاء ٢١ مايو للمحافظات التالية وهى: الوادى الجديد- مطروح- شمال سيناء- جنوب سيناء- البحر الأحمر- الباويطي- وادى النطرون- شرق القنطرة بمحافظة الإسماعيلية حسب بعد المحافظة المنتدب منها، ويتم الندب لأعمال الملاحظة بلجان سير الامتحان تجارى- فندقى- زراعى- صناعى بدءًا من يوم الجمعة ٢٤ مايو.

د. محمد محيى الدين *

روشتة نجاح لشباب الأطباء

الطريق إلى النجاح محفوف بالتجارب السيئة والجيدة، وقد وجدت أن ما قاله الراحل ستيف جوبز، الرئيس التنفيذى لشركة «أبل» الأمريكية، قد لمس جوهر النجاح فى رحلة الحب والشقاء للإنسان فى أى بقعة فى العالم.

وتتلخص روشتة النجاح فى هذه الكلمات: «إن عملك سيشغل جزءًا كبيرًا من حياتك، والطريقة الوحيدة لتكون راضيًا حقًا هى أن تفعل ما تعتقد أنه عمل عظيم، والطريقة الوحيدة للقيام بعمل عظيم هى أن تحب ما تفعله. أما إذا لم يكن لديك عمل تحبه أو تخصص تحبه، أو لم تجده بعد، استمر فى البحث ولا تستسلم، كما هو الحال مع كل الأمور المتعلقة بالقلب، ستعرف عندما تجده».

وأنا عندما أفكر فى رحلتى فى الطب، أتذكر كيف كنت «محبًا» لهذه المهنة النبيلة، ومع عدم الرغبة التامة فى اختيار أى مهنة أخرى. أتذكر الساعات التى لا تعد ولا تحصى التى أمضيتها فى الدراسة وفى رعاية المرضى، والشعور العميق بالإنجاز الذى يأتى من إحداث فرق فى حياة شخص ما. لقد أردت أن أصبح طبيبًا أكثر من أى شىء آخر فى العالم، بقدر ما أستطيع أن أتذكر. أمضيت ليالى طويلة فى الدراسة لامتحانات القبول، وتعلمت التخلى سريعًا عن كل شىء فى الحياة الشخصية، فى أى لحظة، لإجراء عملية جراحية طارئة لإنقاذ حياة إنسان. أشعر بأننى محظوظ للغاية، لفوزى بشرف وامتياز كونى طبيبًا وجراح مخ وأعصاب وعمود فقرى، لإحداث فرق فى هذا العالم.

ومع ذلك، فإننى أدرك أيضًا التحديات التى يواجهها حاليًا الأطباء الشباب، أثناء مزاولة هذه المهنة النبيلة. والحقيقة أن تحفيز شباب الأطباء على العمل الجاد والمثابرة والدأب، مسؤولية كبيرة ملقاة على عاتق من سبقوهم فى رحلة الحياة من كبار الأطباء، لإلهام الأجيال الجديدة ولإشعال شعلة الشغف فى قلوبهم وعقولهم.

ومن المهم وجود استراتيجيات تحفيز لشباب الأطباء، لرعاية قادة المستقبل فى مجال الرعاية الصحية، وضمان تقديم رعاية عالية الجودة للمرضى.

وأرى أن هذه الاستراتيجيات لابد أن تشمل تنمية الإحساس بالهدف، وتنمية القدرة على الاختيار فى التخصص العام والتخصص الدقيق.. لمساعدة الأطباء الشباب على فهم التأثير العميق الذى يمكن أن يحدثوه فى حياة الآخرين من خلال عملهم، وتشجيعهم على التفكير فى القيم الإنسانية بدون تعارض مع تطلعاتهم الشخصية، والتأكيد على الدعوة النبيلة للطب فى خدمة الإنسانية.

وتشمل استراتيجية التحفيز توفير الإرشاد والدعم من أصحاب الخبرة الذين يمكنهم تقديم التوجيه والتشجيع والحكمة المكتسبة من سنوات الممارسة، حيث تخلق برامج الإرشاد بيئة داعمة، ليشعر الأطباء الشباب بالتقدير والتمكين للتغلب على التحديات. ويأتى بعد ذلك تعزيز ثقافة التعلم المستمر مدى الحياة والتطور المهنى، من خلال توفير الفرص للأطباء الشباب لحضور المؤتمرات والمشاركة فى ورش العمل، والحصول على شهادات متقدمة لتوسيع معارفهم ومهاراتهم.

ولا يفوتنى أن أؤكد على أهمية الاعتراف بالإنجازات والاحتفال بها، فى إطار التحفيز. فالاعتراف بالعمل الجاد والإنجازات التى يحققها الأطباء الشباب، يعزز شعورهم بالإنجاز، ويحفزهم على السعى لتحقيق مستويات أعلى من المهنية.

* رئيس قسم جراحة المخ والأعصاب بجامعة القاهرة

ضمن المبادرة المصرية اليابانية للعام ٢٠٢٥/٢٠٢٤

بدء التقدم للإعلان العاشر «للمرحلة الجامعية الأولى»

اليابان: منح من الحكومة للدراسة فى مجال التكنولوجيا للمصريين

كتب- محمد كامل:

أكد د. أيمن عاشور، وزير التعليم العالى والبحث العلمى، على متابعة تنفيذ المبادرة الرئاسية لبرنامج «عقول المستقبل»، والتى تهدف للاستثمار فى عقول شباب الوطن وبناء جيل واع مثقف من الشباب المصرى ممن لديه القدرات والمهارات للمساهمة فى بناء الجمهورية الجديدة، وفى هذا الإطار أعلن قطاع الشئون الثقافية والبعثات عن فتح باب التقدم للإعلان العاشر ضمن المبادرة المصرية اليابانية EJEP للعام ٢٠٢٥/٢٠٢٤ لطلاب المرحلة الجامعية بالنظام التنافسى للحصول على منح دراسية لقضاء فصل دراسى أو عام دراسى كامل.

ويتضمن الإعلان الدراسة باليابان لمدة فصل دراسى واحد أو عام أكاديمى للمرحلة الجامعية الأولى، وأفاد الموقع بأن التقديم إلكترونيا من خلال موقع الإدارة المركزية للبعثات، وذلك اعتبارًا من ٢٣ إبريل وحتى ٢٣ مايو ٢٠٢٤، وعلى الراغبين فى التقدم إرفاق جميع المستندات المطلوبة على الموقع، على أن يكون تسليم الملف الورقى للمقبولين بعد إعلان النتيجة شاملا كافة أصول المستندات التى تم إرفاقها إلكترونيًا.

وتنص شروط التقدم على ألا يزيد العمر على ٢٢ عاما فى تاريخ بداية الإعلان، وأن يكون المتقدم مقيدًا بجامعة حكومية أو أهلية، وحاصلا على GPA ٣,٢ أو تقدير جيد جدًا فى السنوات الدراسية السابقة لكل عام على حدة، وقضى العام الدراسى الأول على الأقل بالجامعة، وكذا يتم توضيح الدرجة أو النسبة عن كل عام دراسى فى بيان التقديرات، ويشترط كذلك الحصول على مستوى لغوى فى اللغة الإنجليزية ٥,٥ إيلتس أو 59 فى اختبار ال IBT الدولى، فيما عدا أقسام اللغة اليابانية، كما يشترط حصول الطالب المتقدم منها على مستوى N3.

علمًا بأن قبول الطالب يكون وفقًا لموافقة كلا الجامعتين المصرية واليابانية، مع موافقة الجامعة المصرية على معادلة المواد الدراسية التى سيتم دراستها بالخارج، ولا يجوز للطالب تغيير الجامعة اليابانية المتقدم عليها إلا بموافقة الإدارة المركزية للبعثات والمكتب الثقافى بطوكيو. ويتولى الطالب القيام بمراسلة الجامعات اليابانية واستكمال إجراءات القبول بالجامعة اليابانية، مع الأخذ فى الاعتبار استيفاء أى شروط أخرى تتطلبها كل اتفاقية.

على جانب آخر أفادت سفارة اليابان بالقاهرة، بتقديم منح من الحكومة اليابانية للدراسة فى الكليات المتخصصة فى مجال التكنولوجيا فى اليابان لعام ٢٠٢٥ للطلبة المصريين، علمًا بأن آخر موعد للتقديم ١٦ مايو الجارى.

«الحشاشين» الأفضل تاريخيًا و«أشغال شاقة» كوميديًا و«المداح» اجتماعيًا

«إعلام القاهرة» تكّرم الفائزين فى استطلاع رأى الجمهور حول دراما رمضان ٢٠٢٤

كتب- محمد كامل:

أجرى مركز بحوث ودراسات الرأى العام بكلية الإعلام جامعة القاهرة استطلاعا للرأى حول دراما رمضان وذلك تحت رعاية الدكتور محمد عثمان الخشت رئيس جامعة القاهرة، وعقدت الكلية احتفالية لتكريم الفائزين بالاستطلاع من نجوم رمضان والقنوات الفضائية وذلك بحضور الدكتورة ثريا البدوى عميدة كلية الإعلام، والدكتور محمد سامى عبد الصادق نائب رئيس الجامعة لشؤون خدمة المجتمع، وإشراف الدكتورة سحر مصطفى مديرة المركز. وشهد الحفل تكريم كل من الفنان حمادة هلال عن مسلسله المداح، والفنان هشام ماجد عن مسلسله أشغال شقة.

وأشار استطلاع الرأى إلى أن عينة الدراسة بلغ حجمها ١١٠٠ مفردة، ٧٦٪ من الإناث، و٢٤٪ من الذكور، تراوحت أعمارهم ما بين ١٨- ٦٠ عامًا، ٧٦,٩٪ منهم حاصلين على مؤهل جامعى، و١٨,٦٪ فوق الجامعى، والنسبة الباقية تراوح تعليمها ما بين المتوسط وفوق المتوسط وأقل من المتوسط، وينتمى ٨٩,٤٪ من إجمال العينة إلى الحضر، وبينما ١٠,٦٪ ينتمون إلى الريف.

حمادة هلال وهشام ماجد خلال تكريمهما فى كلية الإعلام

وأسفر الاستطلاع عن عدد من النتائج المهمة، تمثلت فى

أن متابعة الجمهور المصرى للدراما لم تكن بشكل دائم، حيث جاء الخيار (أحيانا) فى المرتبة الأولى بنسبة بلغت ٥٦,١٪ ثم نادرًا بنسبة بلغت ٢٥,٩٪، وأخيرًا دائمًا بنسبة بلغت ١٨٪، وكان هناك تقارب فى نسبة من يشاهدون مسلسل واحد أو أكثر، حيث بلغت نسبة من يشاهدون مسلسلين ٢٨,٢٪ ومسلسل واحد ٢٦٪، وأكثر من ثلاثة مسلسلات ٢٤,٢٪، وأخيرا ثلاثة مسلسلات بنسبة ٢١,٦٪.

ويقضى ٣٤,٨٪ من الجمهور من ساعة إلى أقل من ساعتين فى متابعة المسلسلات، بينما ٢٥,٩٪ يقضون أقل من ساعة، و٢٥,٦٪ يقضون من ساعتين إلى أقل من ثلاث ساعات، و١٣,٦٪ يقضون ثلاث ساعات فأكثر.

واحتلت المنصات الرقمية المرتبة الأولى بين الوسائل التى تابع من خلالها الجمهور المصرى مسلسلات رمضان بنسبة بلغت ٤٣,٩٪، ثم مواقع التواصل الاجتماعى بنسبة بلغت ٣٩,٧٪، ثم القنوات التليفزيونية المحلية بنسبة ٣١,٦٪، ثم الفضائيات المصرية، الفضائيات العربية وأخيرًا اليوتيوب.

وتصدرت قناة MBC مصر المرتبة الأولى بين القنوات التى تابع من خلالها دراما رمضان، تلتها قناة ONTV، ثم قناة DMC ثم MBC، ثم CBC ثم الحياة ثم النهار. وأوضحت ما نسبته ٥٥,٥٪ من العينة أن أسباب تفضيل هذه القنوات، كونها تعرض الأعمال التى تناسب الأسرة، بينما أشار ٢٩,٢٪ إلى أنها تعرض المسلسل المفضل لهم، و٢٥,٣٪ أوضحوا أن عدم وجود الإعلانات كان سببًا لمتابعة الدراما على هذه القنوات، و١٦,٨٪ تابعوها لأنها تعرض الأعمال الدرامية الهادفة لدعم القيم وغرس الانتماء، و١١,٤٪ تابعوها لقلة الإعلانات بها.

وجاء مسلسل الحشاشين كأفضل مسلسل تاريخى ومسلسل المداح كأفضل مسلسل اجتماعى ومسلسل أشغال شاقة كأفضل مسلسل كوميدى.

أما عن المسلسلات الأكثر متابعة لدى الجمهور المصرى، فقد جاء مسلسل أشغال شقة فى المرتبة الأولى بنسبة بلغت ٤٣,٥٪ ثم مسلسل أعلى نسبة مشاهدة بنسبة ٣١,٤٪، ثم مسلسل كامل العدد+١ بنسبة ٢٧٪، ثم مسلسل نعمة الأفوكاتو بنسبة ٢٤,٥٪ ثم العتاولة بنسبة ٢٤,٣، ثم خالد نور وولده نور خالد بنسبة ٢٣٪، ثم الحشاشين بنسبة ٢٢,٧.

المصري اليوم
PDF
نسخة خاصة وتغطية شاملة
السبت ٢٠٢٤/٥/٤ - السنة العشرون - العدد ٧٢٦٤
Al Masry Al Youm - No. 7264 - Saturday 4/5/2024

الترجى التونسى يفرض حظرًا إعلاميًا على لاعبيه قبل لقاء الأهلى

كتب - كريم أبودقيقة:

أصدر نادى الترجى التونسى بيانًا رسميًا بخصوص مواجهتى الأهلى فى نهائى دورى أبطال إفريقيا ٢٠٢٤، حيث تقام مباراة الذهاب يوم ١٨ مايو الجارى فى رادس، على أن تقام مباراة الإياب فى القاهرة مساء يوم ٢٥ من نفس الشهر.

وجاء بيان نادى الترجى كالآتى: «يهم الهيئة المديرة للترجى الرياضى التونسى أن تعلم بكل لطف الإخوة الإعلاميين المحترمين داخل وخارج تونس أن رسميى النادى من مسؤولين وإطار فنى ولاعبين لن يقوموا بتصريحات أو حوارات لوسائل الإعلام التونسية والأجنبية، فى الفترة التى تسبق مباراتى الدور النهائى لكأس رابطة الأبطال الإفريقية».

وأوضح البيان: «ما عدا الندوات الصحفية الرسمية المنظمة من طرف الجامعة التونسية أو الاتحاد الإفريقى لكرة القدم».

وسبق وحسم الترجى تأهله إلى نهائى بطولة دورى أبطال إفريقيا بعد الفوز الذى حققه ذهابا وإيابا على صن داونز الجنوب إفريقى بنتيجة ١-٠، ليتأهل لمواجهة الأهلى فى المباراة النهائية.

شعار الترجى

«تشوامينى» مهدد بالغياب عن «الريال» فى مواجهة «بايرن»

تعرّض لاعب الوسط الفرنسى أوريليان تشوامينى لكدمة فى قدمه اليسرى خلال تدريبات ريال مدريد، قبل أيام من إياب نصف نهائى دورى أبطال أوروبا.

صحيفة «أس» أوردت أن اللاعب غادر الحصة التدريبية وهو يعرج وتظهر عليه علامات الألم، مستدركة أن الإصابة ليست خطرة وهى مجرد كدمة قوية.

وأضافت أن تشوامينى جاهز لخوض المباراة ضد قادش فى الدورى الإسبانى السبت إذا تطلّب الأمر، لكنها رجّحت أن يريحه المدرب كارلو أنشيلوتى، كى يتعافى بشكل كامل قبل مواجهة بايرن ميونخ فى دورى أبطال أوروبا الأربعاء المقبل.

فى سياق قريب، حال فوز «الميرينجى» أمام قادش وتعثر برشلونة أمام جيرونا بنفس الجولة، سيحسم الريال رسميًا لقب الدورى رقم ٣٦ فى تاريخه.

أوريليان تشوامينى

الشباب السعودى يقترب من ضم حكيم زياش

«تألق لاعب «أسود الأطلس» فى موسمه مع جالاتا سراى التركى يجذب أنظار الأندية.. والعرض يقترب من ٣٨ مليون يورو

جانب من مباراة الشباب واتحاد جدة فى الدورى السعودى

حكيم زياش

كشفت تقارير صحفية عن الوجهة المقبلة للنجم المغربى حكيم زياش، لاعب جالاتا سراى التركى، خلال فترة الانتقالات الصيفية.

وأكدت صحيفة «الصباح» التركية أن فريق الشباب السعودى يسعى إلى تدعيم صفوفه فى الموسم القادم بالتعاقد مع النجم المغربى حكيم زياش، الذى أبدى اهتمامًا بزياش، حيث قدم النادى السعودى عرضًا بقيمة ٣٧,٥ مليون يورو كراتب إجمالى لمدة سنتين.

وأشارت الصحيفة إلى أن مسؤولى النادى السعودى يعملون بجدية لإتمام هذه الصفقة، خاصة بعد تألق زياش فى موسمه مع جالاتا سراى، حيث شارك فى ١٩ مباراة، منها ١٤ فى الدورى التركى الممتاز، و٥ فى دورى أبطال أوروبا، سجل خلالها ٦ أهداف، وقدم ٣ تمريرات حاسمة.

ويأمل الشباب السعودى أن يوافق زياش على العرض المقدم له لإتمام الصفقة فى فترة الانتقالات الصيفية، ويُذكر أن جالاتا سراى فعل بند شراء عقد زياش من تشيلسى الإنجليزى، بعد أن لعب اللاعب معارًا للنادى التركى فى ١٥ مباراة.

من ناحية أخرى، سيطر نادى الشباب على جوائز الأفضل فى منافسات الدورى السعودى عن شهر إبريل الماضى، وفاز بثلاث جوائز دفعة واحدة لأفضل مدرب وأفضل لاعب، وأيضًا أفضل لاعب صاعد.

ويقدم فريق الشباب مستويات رائعة خلال شهر إبريل الماضى، حيث فاز فى ٣ مباريات فى الدورى السعودى ضد الرياض وأبها والاتحاد، وتعادل مع الطائى، دون تلقى أى هزيمة.

وأعلن حساب الدورى السعودى الرسمى عبر موقع التواصل «إكس» أسماء الفائزين بجوائز الأفضل فى شهر إبريل، وحصد المدرب البرتغالى فيتور بيريرا، المدير الفنى لفريق الشباب، جائزة أفضل مدرب، فيما توج البلجيكى يانيك كاراسكو، نجم الشباب، بجائزة أفضل لاعب، كما تُوج مصعب الجوير من الشباب بجائزة أفضل لاعب واعد.

فيما حصد الكولومبى دافيد أوسبينا، حامى عرين النصر، جائزة أفضل حارس لشهر إبريل، وفاز البلجيكى يانيك كاراسكو لأول مرة منذ وصوله المملكة العربية السعودية بجائزة الأفضل فى الشهر، بعدما سجل هدفين وقدم تمريرتين حاسمتين.

كما سجل مصعب الجوير هدفًا وصنع آخر، ليتوج صاحب الـ٢٠ عامًا بجائزة أفضل لاعب واعد بالدورى السعودى.

واستقبل أوسبينا، حارس الشهر، هدفًا واحدًا خلال ٤ مباريات، أمام الفيحاء، وخرج بشباك نظيفة ضد أبها وضمك والخليج على الترتيب.

«دى زيربى» على رأس اهتمامات «ميلان»

النادى الإيطالى يرغب فى التعاقد مع مدرب برايتون الإنجليزى لخلافة «بيولى»

دى زيربى

دخل روبيرتو دى زيربى المدير الفنى لفريق برايتون الإنجليزى، قائمة اهتمامات مسؤولى ميلان لتولى القيادة الفنية للروسونيرى خلفًا لستيفانو بيولى الذى يستعد للرحيل نهاية الموسم الجارى ٢٠٢٣-٢٠٢٤. وفقًا لـ فيتيلو الصحفى بجريدة «كوريرى ديلو سبورت» الإيطالية، فإن إدارة ميلان فتحت باب مفاوضات غير مباشر مع دى زيربى فى الساعات الماضية لمعرفة إمكانية تعيينه مدربًا للفريق الموسم القادم. قال صحفى كوريرى: «ميلان يجب أن يتحدث أولاً مع دى زيربى عن المشروع، فيما يخص الراتب ومدة العقد، وفى حال التوصل لاتفاق بين الطرفين، ميلان سيتوجه للحديث مع برايتون».

أضاف: «دى زيربى لديه شرط جزائى (١٤ مليون يورو)، ميلان يجب أن يتفاوض مع النادى الإنجليزى بخصوص هذا الشرط، وفى حال قرر دى زيربى الرحيل عن برايتون، سيتم تخفيض مبلغ الشرط الجزائى بسبب علاقته الطيبة مع النادى». وبدأ مسؤولو ميلان فى البحث عن مدرب جديد مؤخرًا، بعد الحملة الإلكترونية التى دشنّها جماهير الروسونيرى ضد تعيين لوبيتيجى بسبب ريال مدريد. ويستعد ستيفانو بيولى مدرب ميلان للخروج بموسم صفرى، وهو ما أحبط مسؤولى النادى، ودفعهم للاتجاه إلى تعيين مدرب جديد.

«هوملز»: مواجهة «سان جيرمان» كانت صعبة للغاية

مدافع «بوروسيا دورتموند»: لم نلعب بشكل مثالى

رفض المدافع الألمانى المُخضرم ماتس هوملز التسليم باقتراب بوروسيا دورتموند من نهائى دورى أبطال أوروبا على حساب باريس سان جيرمان الذى يُعد أحد أقوى أندية القارة على ملعبه «حديقة الأمراء».

واكتفى دورتموند بهدف يتيم فى شباك جانلويجى دوناروما فى مباراة ذهاب نصف النهائى التى استضافها على ملعب سيغنال إيدونا بارك، بعد أن أهدر الفريق عددًا من الفرص السهلة التى كاد يدفع ثمنها باهظا مطلع الشوط الثانى، لولا تدخل القائم الأيمن تارة والأيسر تارة أخرى، بالتصدى لتسديدتين من كيليان مبابى وأشرف حكيمى فى نفس الدقيقة (٥١).

وقال ماتس هوملز لقناة «TNT Sports»: «كان الأمر صعبًا أمام فريق بهذه القوة، لكن من الممتع جدًا اللعب فى هذا الملعب تحت أنظار هذا الجمهور الرائع، لقد بذل الفريق قصارى جهده بنسبة ١٠٠٪، عملنا معًا بشكل جيد».

اعترف هوملز الذى فاز بجائزة أفضل لاعب فى المباراة من اللجنة الفنية لـ«يويفا»، قائلا: «لم نلعب بشكل مثالى، ومن الجيد أننا لا نرى أنفسنا جيدين ولايزال بإمكاننا تحقيق نتيجة جيدة ضد فريق مميز، على العموم يمكننا أن نكون سعداء جدًا».

وعن قرب التأهل لنهائى ويمبلى، بعدما حافظ دورتموند على رصيده خاليًا من الخسائر لـ١١ مباراة على التوالى فى أرضه بدورى أبطال أوروبا، قال هوملز: «نحن نعلم مدى صعوبة التغلب علينا فى ملعبنا، إذا أتيت إلى دورتموند فأنت تعلم مدى صعوبة الأمر». واستدرك بقوله: «المشكلة هى أنه لايزال يتعين علينا الذهاب إلى باريس للعب مباراة الإياب، نعرف مدى صعوبة الذهاب إلى هناك، ولا أعتقد أننى فزت هناك على الإطلاق، لكن يمكننا أن نتطلع إلى تقديم مباراة رائعة يوم الثلاثاء المقبل».

هوملز أثناء احتفال بهدف دورتموند فى مرمى باريس

إصابة «هيرنانديز» بقطع فى الرباط الصليبى

كشفت تقارير صحفية عن إصابة الفرنسى لوكاس هيرنانديز مدافع باريس سان جيرمان، بقطع فى الرباط الصليبى بعد مباراة بوروسيا دورتموند التى جمعت الطرفين أمس الأربعاء الماضى وانتهت بفوز الأخير ١-٠ فى ذهاب الدور نصف النهائى بدورى أبطال أوروبا.

ذكرت صحيفة «لو باريزيان» الفرنسية أن لوكاس هيرنانديز تعرض لإصابة قوية فى الركبة اليسرى خلال مباراة باريس سان جيرمان ودورتموند، وأفادت المؤشرات الأولية إلى إصابته بقطع فى الرباط الصليبى. وأضافت الصحيفة أن لوكاس هيرنانديز سيجرى فحوصات طبية، من أجل التوصل لتفاصيل إصابة النجم الفرنسى وتحديد مدة غيابه. ومن المقرر أن يستضيف فريق باريس سان جيرمان نظيره بوروسيا دورتموند يوم الثلاثاء المقبل، فى إياب الدور نصف النهائى من بطولة دورى أبطال أوروبا.

ويحتاج باريس سان جيرمان الفوز على بوروسيا دورتموند ٢-٠ من أجل التأهل إلى المباراة النهائية لدورى أبطال أوروبا هذا الموسم والمقرر إقامتها ١ يونيو المقبل فى ملعب «ويمبلى».

لوكاس هيرنانديز

انتهاء موسم طارق حامد مع «ضمك» السعودى

أعلن نادى ضمك السعودى بشكل رسمى إصابة لاعبه الدولى المصرى طارق حامد، وانتهاء موسمه مع الفريق قبل ساعات من المواجهة التى جمعت الفريق أمام الأهلى ببطولة الدورى السعودى للمحترفين.

ونشر نادى ضمك بيانًا رسميًا أعلن خلاله تعرض لاعبه طارق حامد للإصابة بتمزق من الدرجة الأولى فى العضلة الكمثرية، ما يستدعى غيابه لمدة ٤ أسابيع، مما يؤكد انتهاء موسمه مع ضمك.

يلعب فريق ضمك آخر مبارياته ببطولة الدورى السعودى، هذا الموسم أمام الرائد، فى الجولة الأخيرة، يوم ٢٧ مايو الجارى.

وشارك النجم المصرى طارق حامد فى ١٩ مباراة ببطولة الدورى السعودى للمحترفين هذا الموسم، وصنع هدفين.

يحتل فريق الأهلى المركز الثالث فى جدول ترتيب الدورى السعودى للمحترفين، برصيد ٥٢ نقطة فيما يأتى ضمك فى المركز الثامن برصيد ٣٨ نقطة.

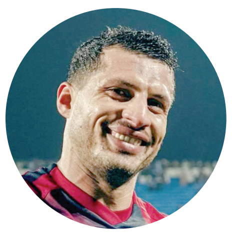

طارق حامد

«مبابى» يحفز زملاءه قبل مواجهة «دورتموند» فى «الإياب»

النجم الفرنسى: هذا الشوط الأول فقط نحن «باريس».. ومهاجم «الديوك» يتقاسم ترتيب الهدافين مع «كين»

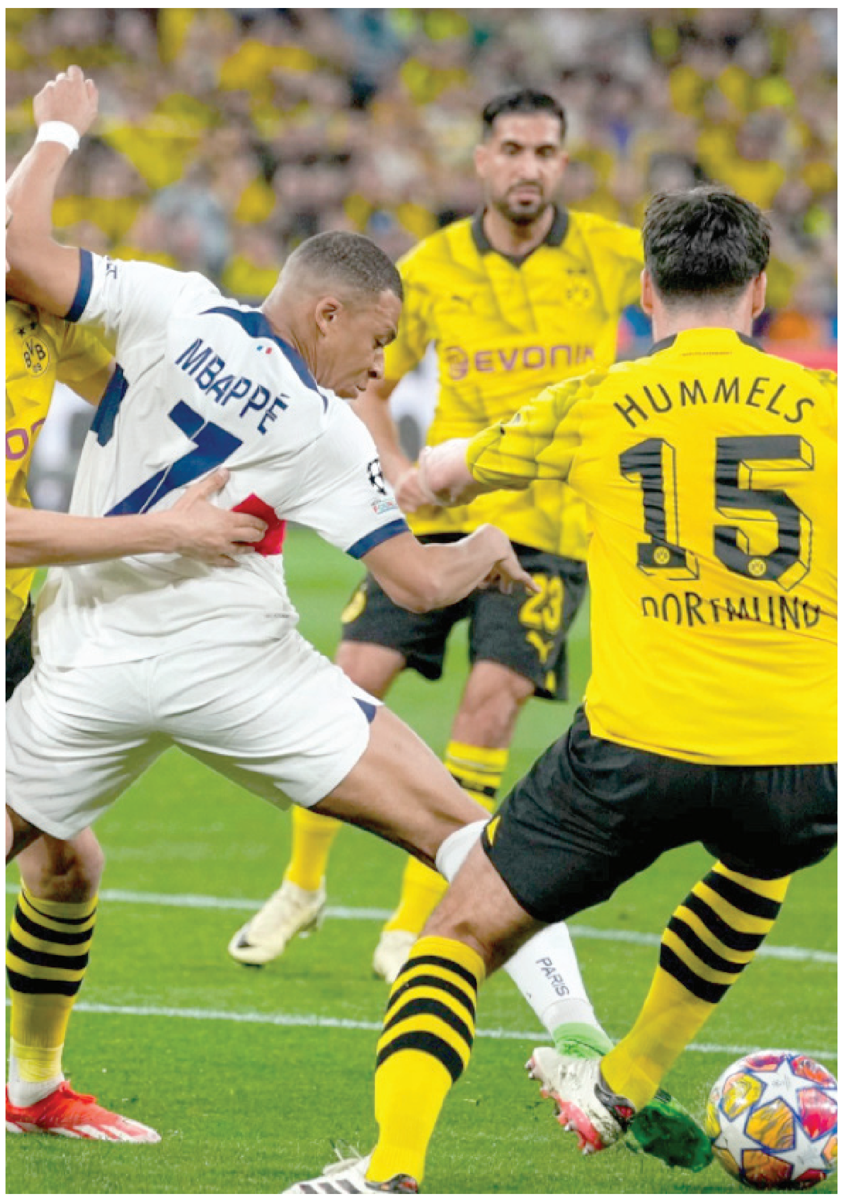

مبابى فى صراع على الكرة بمباراة باريس و«دورتموند»

احتفال لاعبى «دورتموند» بالهدف فى مرمى باريس

كتب- كريم أبودقيقة:

توعد النجم الفرنسى كيليان مبابى، مهاجم باريس سان جيرمان الفرنسى، منافسه فريق بوروسيا دورتموند الألمانى، عقب سقوط فريقه بهدف دون مقابل فى مباراة ذهاب دور نصف النهائى لدورى أبطال أوروبا. وسقط باريس سان جيرمان أمام دورتموند بهدف دون رد فى موقعة الذهاب لنصف نهائى دورى الأبطال، ويعتبر مبابى هداف النسخة الحالية من دورى أبطال أوروبا برصيد ٨ أهداف فى ١١ مباراة.

ووجه كيليان مبابى رسالة تحفيز خاصة إلى زملائه اللاعبين فى فريق العاصمة الفرنسية، من خلال صورة معبرة على حسابه فى منصة «إنستجرام»، ونشر مبابى صورة جماعية للاعبى سان جيرمان بعد المباراة، وعلق عليها قائلًا: «هذا الشوط الأول فقط، نحن باريس»، فى إشارة إلى أن الهزيمة لن تنقص من حظوظ فريقه فى الصعود إلى النهائى. ويلتقى باريس سان جيرمان مع بوروسيا دورتموند، الثلاثاء المقبل، على ملعب حديقة الأمراء فى باريس فى مباراة الحسم من أجل التأهل للنهائى. وبحسب «RMC SPORT»، فإن حافلة سان جيرمان عادت إلى باريس، وكان على متنها بعثة النادى باستثناء كيليان مبابى الذى تأخر لبعض الوقت قبل أن يلتحق بالبعثة على متن سيارة خاصة. ويرجع تخلف كيليان مبابى عن العودة مع زملائه على متن حافلة النادى إلى خضوعه لفحص المنشطات الذى تطلب بعض الوقت، ليضطر هداف دورى الأبطال للالتحاق بزملائه فى سيارة خاصة.

وفى سياق قريب، نجح هارى كين فى التساوى مع مبابى هذا الأسبوع، بعدما سجل مهاجم بايرن ميونخ هدفًا فى ريال مدريد فى مباراة تعادلهما بذهاب نصف نهائى دورى أبطال أوروبا (٢-٢)، فيما صام نجم باريس سان جيرمان تهديفيًا أمام بوروسيا دورتموند فى لقاء خسارة فريقه (١-٠).

وأصبح كين ومبابى متساويين فى صدارة هدافى دورى أبطال أوروبا، لكل منهما ٨ أهداف.

ويتساوى ٧ لاعبين فى المركز الخامس بـ٥ أهداف، هم فينيسيوس جونيور ورودريجو من ريال مدريد، وجوليان ألفاريز، وفيل فودين من مانشستر سيتى، وجالينو من بورتو، وراسموس هويلوند من مانشستر يونايتد، وألفارو موراتا من أتلتيكو مدريد. وانحصر سباق هداف دورى أبطال أوروبا هذا الموسم منطقيًا بين الرباعى كين ومبابى وفينيسيوس ورودريجو، إذ مازال كلٌّ منهم فى المنافسة، مع تبقى مباراتى إياب نصف النهائى والمباراة النهائية فقط.

«برشلونة» يواصل البحث عن لاعب خط وسط

«البارسا» يضع التعاقد مع «كيميتش» على قائمة أولوياته

كيميتش

تستمر رحلة نادى برشلونة فى البحث عن محور خط وسط لملء الفراغ الذى خلفه رحيل سيرجيو بوسكيتس إلى إنتر ميامى فى الميركاتو الصيفى الماضى، فبعد محاولة فاشلة لضم لاعب رفيع المستوى انتهى الأمر بوصول أوريول روميو.

ورغم أداء روميو الجيد فى جيرونا إلا أن الرهان عليه لم يكن ناجحًا، ما دفع المدرب تشافى هيرنانديز لتوظيف قلب الدفاع أندريس كريستنسين فى خط الوسط لحل تلك الأزمة.

وباتت أولوية تعزيز مركز لاعب الوسط الدفاعى واضحة تمامًا أمام تشافى والمدير الرياضى للبارسا ديكو، لكن هذه المرة عليهما القيام بالأمر بشكل صحيح.

وبحسب صحيفة «موندو ديبورتيفو» الكتالونية، وضعت إدارة برشلونة التعاقد مع متوسط الميدان الدولى الألمانى متعدد الاستخدامات جوشوا كيميتش (٢٩ عامًا)، على قائمة أولوياتها، حيث ترى أن نجم بايرن ميونيخ سيساهم بشكل كبير مع الفريق على المستوى الفنى والتكتيكى والبدنى، وأن لديه خبرة فى منافسات كبرى مع ناديه ومنتخب ألمانيا.

إضافة لذلك، فإن كيميتش تحدث مع تشافى عدة مرات فى الصيف الماضى، وكان متحمسًا للانتقال إلى صفوف برشلونة.

وكشفت «موندو ديبورتيفو»: «كيميتش كان يقول دائما إن لاعبه المفضل ومرجعه هو مدرب برشلونة الحالى، لذا فمن الواضح أنه سيحب العمل تحت قيادته».

وينتهى عقد كيميتش فى بايرن ميونيخ فى ٢٠٢٥، وهذا يعنى أنه إما أن يقوم النادى البافارى بتجديد عقده هذا العام، فإذا لم يفعلوا ذلك فيمكنهم رؤيته يغادر مجانًا الموسم المقبل.

«كورتوا» يقترب من المشاركة مع «الريال»

«أنشيلوتى» يؤكد احتمالية الدفع به أمام «قادش»

تيبو كورتوا

أعلنت منصة «ريليفو» أن أمر مشاركة تيبو كورتوا، حارس ريال مدريد، فى المباريات المهمة للفريق حتى نهاية الموسم هو أمر غير مستبعد، حيث شهدت قائمة ريال مدريد فى مواجهته مع بايرن ميونخ الأخيرة، عودة الحارس تيبو كورتوا بعد أن تعافى من إصابة قطع فى الرباط الصليبى، والتى قد منعته من المشاركة فى الملاعب منذ بداية الموسم الحالى.

وأوضحت التقارير أن الجهاز الفنى للملكى الإسبانى يثق فى الحارس كثيرًا، ويرى جاهزيته واستعداده للمشاركة، خاصة بعد شعوره الأخير بالتحسن، حيث أوضح كارلو أنشيلوتى، المدير الفنى لريال مدريد، قبل أيام، أن البلجيكى من المحتمل أن يشارك فى مباراة الريال أمام قادش.

وقال للصحفيين، خلال لقائه معهم هذا الأسبوع: «أعتقد أن كورتوا قد يلعب ضد قادش، ثم سنقيم الحالة قبل كل مباراة».

وتجدر الإشارة إلى أن ريال مدريد سيستضيف نظيره قادش على ملعب سانتياجو برنابيو فى الجولة ٣٤ من الدورى الإسبانى، اليوم السبت، فى تمام الساعة ٥:١٥ بتوقيت القاهرة، فى مباراة قوية وحاسمة إذ يمكن للريال خلالها حسم التتويج بلقب الليجا.

ويحتل ريال مدريد صدارة الدورى الإسبانى برصيد ٨٤ نقطة، بفارق ١١ نقطة أمام برشلونة، مع تبقى ٥ جولات على نهاية الموسم.

كلوب عن أزمته مع صلاح: لا توجد مشكلة الآن.. لقد تم حل الأمر

كتب- كريم أبى دقيقة وأحمد عبد الله:

تحدث الألمانى يورجن كلوب، مدرب ليفربول، مجددا، عن الخلاف الذى دار بينه وبين النجم الدولى المصرى محمد صلاح، خلال آخر المباريات التى لعبها الريدز فى الدورى الإنجليزى أمام وست هام. وقال كلوب فى تصريحات خلال المؤتمر الصحفى الخاص بمباراة توتنهام: «الأزمة مع محمد صلاح؟ لا توجد مشكلة بيننا، لقد تم حل الأمر تماما بيننا، نحن نعرف بعضنا البعض منذ فترة طويلة ويحترم بعضنا بعضا كثيرا، ولدينا الحق فى التعامل مع هذه الأشياء بشكل مستقل تماما». وتابع المدرب الألمانى: «بشكل عام، أفضل موقف أن يكون الجميع فى أحسن حالة ممكنة ونحقق الفوز ونسجل الكثير من الأهداف حتى لا تتكرر مثل هذه المواقف». وبسؤاله هل سيشارك صلاح أساسيا أمام توتنهام؟، أجاب كلوب بتساؤل: «هل سأغير عاداتى بالكامل فى آخر ٣ مباريات متبقية؟، هل تريدون التشكيل بالكامل؟». وعن مستقبل محمد صلاح؟، قال: «أنا الشخص الخطأ للحديث عن هذا الأمر، فقط أحاول المساعدة فى بناء الأساس للمستقبل». وتطرق كلوب للحديث عن إمكانية التأهل لدورى أبطال أوروبا: «إنه إنجاز، هل شعوره كذلك؟ ربما لا، ولكن بالنسبة لى نعم، لقد تغير المنظور طوال الموسم، لا يوجد ضغط الآن، سيكون من الرائع أن نلعب أفضل كرة قدم لدينا مرة أخرى». وعن المصابين علق قائلا: فيرجيل فان دايك وجوتا تدربا أمس الجمعة سنرى ما يمكننا فعله، وحسم موقفهما من مباراة توتنهام. ويستعد ليفربول لمواجهة نظيره توتنهام، غدا الأحد، فى الجولة الـ٣٦ من الدورى الإنجليزى، على ملعب «آنفيلد»، ويحتل الريدز حاليا المركز الثالث، برصيد ٧٥ نقطة.

الزمالك يواصل انتعاشته قاريًا ومحليًا على حساب «البنك»

«جوميز» يكشف سر عدم اللعب بمهاجم صريح.. ختام الاستعدادات لسموحة.. والسفر إلى المغرب ٩ مايو

كتب- كريم أبو دقيقة:

سادت حالة من السعادة والارتياحية، داخل نادى الزمالك، بعد فوز الفريق الأول لكرة القدم بالنادى، بهدف دون رد أمام البنك الأهلى فى المباراة التى أقيمت بينهما باستاد القاهرة الدولى فى الجولة العشرين، ليرفع الأبيض رصيده إلى ٢٤ نقطة.

واحتفل لاعبو الفريق وأعضاء الجهاز الفنى مع الجماهير التى تواجدت باستاد القاهرة عقب الفوز على البنك الأهلى، حيث حرصت الجماهير على الهتاف للاعبين، وطالبتهم بمواصلة الانتصارات المحلية، وحصد لقب بطولة كأس الكونفدرالية الإفريقية.

وهنأ مجلس إدارة الزمالك برئاسة حسين، اللاعبين والجهاز الفنى بعد مواصلة الانتصارات وتحقيق الفوز الثانى، بعد تخطى عقبة دريمز الغانى والتأهل إلى نهائى الكونفدرالية، وطالبهم بضرورة التركيز خلال المرحة المقبلة من أجل تحقيق اللقب، والدخول فى المنافسة على لقب الدورى.

وأغلق الجهاز الفنى مواجهة البنك الأهلى مبكرًا، وواصل استعداداته لمواجهة سموحة المقرر لها غدًا الأحد باستاد برج العرب، فى الجولة الحادية والعشرين لمسابقة الدورى الممتاز، حيث يعمل الجهاز الفنى للأبيض على دراسة الفريق السكندرى بشكل جيد، للوقوف على مفاتيح لعب المنافس ونقاط الضعف التى سيعمل على استغلالها.

وطالب جوميز الجهاز الطبى بتقديم تقرير بشأن آخر تطورات إصابة السنغالى إبراهيما نداى فى العضلة الضامة، من أجل حسم موقفه من المشاركة أمام سموحة، حيث يرغب البرتغالى فى تجهيزه خلال الفترة المقبلة، استعدادًا لمواجهة نهضة بركان المغربى فى نهائى الكونفدرالية، وذلك بعد إصابة مصطفى شلبى الجناح الأيسر للفريق الأبيض فى مباراة البنك الأهلى.

من جانبه، أكد الدكتور محمد أسامة، رئيس الجهاز الطبى بالزمالك، أن مصطفى شلبى اشتكى من العضلة الضامة، فى مباراة البنك، مشيرًا إلى أن الزنارى يعانى هو الآخر من ألم فى العضلة الخلفية.

وأضاف: «إصابة شلبى والزنارى قوية ومن الصعب تواجد الثنائى فى مباراة الذهاب لنهائى كأس الكونفدرالية أمام نهضة بركان المغربى».

كما يغيب شيكابالا هو الآخر عن مباراتى نهضة بركان بسبب الإصابة فى العضلة الأمامية، حيث سيبتعد عن الملاعب لمدة من ٤ لـ ٦ أسابيع مع تنفيذه البرنامج التأهيلى، ولذلك يسعى جوميز فى إيجاد حلول للجبهة اليسرى بمباراة ذهاب الكونفدرالية.

وحذر جوميز لاعبيه من الخشونة الزائدة فى مباراة التى من الممكن أن يتعرضوا بسببها للإصابات، وبالتالى يفقد عناصر وركائز أساسية هو فى أشد الحاجة لهم قبل المعترك الإفريقى المهم والمرتقب أمام بطل المغرب.

من جانبه قال جوميز عقب المباراة: «المنافس بدأ المباراة بشكل مختلف عن طريقتهم المعتادة، وكانوا يرغبون فى إفساد طريقة لعب الزمالك من خلال الضغط واللعب فى المساحات».

وتابع: «أعلم أنكم تسألون عن عدم اللعب بمهاجم صريح من البداية، ولكن بعض الإصابات كان لها دور فى شكل الفريق، وأنا سعيد اليوم بعدما نجح اللاعبون فى الفوز وحصد الثلاث نقاط».

وفيما يخص إجراء تغييرات مبكرة فى الشوط الأول بسبب الإصابات قال: «لم أقم بتغيير طريقة اللعب بشكل كامل، ولكن قمنا بعمل بعض التعديلات داخل الملعب».

وأضاف جوميز: «سامسون لاعب جيد وقادر على اللعب فى عدة مراكز ويمتلك نقطة قوة بالوقوف على الكرة واستلامها تحت ضغط، وليس من النوع الذى يطلب الكرة فى مساحات، وظهر بصورة جيدة أمام البنك، ونجح فى الحصول على ركلة جزاء، والمكان الأفضل له داخل الملعب هو خلف المهاجم».

وفى سياق آخر، استقر جوميز على السفر إلى المغرب يوم الخميس ٩ مايو الجارى قبل اللقاء بثلاثة أيام منعاً للإجهاد قبل مواجهة نهضة بركان فى ذهاب نهائى الكونفدرالية الإفريقية المقرر له يوم الأحد ١٢ مايو الجارى.

ويدرس مجلس إدارة نادى الزمالك، برئاسة حسين لبيب الموافقة على سفر بعثة الفريق إلى المغرب بطائرة خاصة، من أجل توفير الوقت والجهد على لاعبى القلعة البيضاء قبل المواجهة المهمة والمرتقبة أمام بطل المغرب.

الزمالك حقق انتصاره الثانى على التوالى على حساب البنك الأهلى

تصوير - فؤاد الجرنوسى

وجوه على ورق

ياسر أيوب
yaserayoub810@gmail.com

أول طبيب محترف فى كرة القدم

المشهد الذى يختصر علاقة الطب بكرة القدم هو الطبيب الجالس خارج الملعب أثناء اللعب بجوار المدير الفنى ومساعديه واللاعبين الاحتياطيين.. ومشاهد أخرى قد تكون أهم، لكن لا يراها كثيرون، مثل وقاية اللاعبين من الإصابات وعلاجهم وتحديد موعد العودة إلى الملاعب.. لكن المشهد الجديد الآن هو الخاص بالدكتور الألمانى فلوريان بفاب، طبيب نادى إينتراخت فرانكفورت، طيلة السنوات الخمس السابقة.. وسيدخل الدكتور فلوريان تاريخ كرة القدم باعتباره أول طبيب يشتريه ناد من ناد آخر تمامًا مثل لاعبى كرة القدم ونجومها.. فقد قرر نادى برايتون الإنجليزى، منذ أيام، أن يدفع لنادى إينتراخت فرانكفورت مائتى ألف يورو مقابل الاستغناء عن الدكتور فلوريان لينضم إلى نادى برايتون بداية من الموسم الجديد.. وهو بالتأكيد رقم لا يمكن مقارنته بما تدفعه أو تتقاضاه مختلف الأندية مقابل شراء وبيع اللاعبين.. لكنها حكاية تظل سابقة أولى فى عالم كرة القدم.. فقد لفت الدكتور فلوريان انتباه كثيرين فى أوروبا بنجاحاته الطبية التى جعلت إينتراخت فرانكفورت من أقل أندية أوروبا فى السنوات الماضية، التى يتعرض لاعبوها لإصابات عضلية مع سرعة عودة المصابين من جديد إلى الملاعب.. ولم يحقق فلوريان ذلك من فراغ.. فبعد دراسة الطب فى جامعة ميونيخ وممارسة العمل الطبى الأكاديمى أستاذًا، ثم الانتقال فترة من الوقت أستاذًا زائرًا فى جامعة هارفارد بالولايات المتحدة إلى جانب دراساته الطبية الخاصة بالعظام والطب الرياضى والتغذية والجلدية.. واكتسب الدكتور فلوريان خبراته الكروية من العمل كطبيب لأندية كروية أهمها بايرن ميونيخ قبل انتقاله إلى إينتراخت فرانكفورت.. والآن سينضم فلوريان إلى قائمة الأطباء الأوائل فى عالم كرة القدم.. مثل البرازيلى سقراط، طبيب الأطفال، الذى كان أول طبيب يفوز كلاعب بكأس العالم.. والأرجنتينى كارلوس بيلاردو، طبيب النساء والتوليد، الذى كان أول طبيب يفوز كمدرب بكأس العالم.. وفى مصر كان عبدالله شحاتة، طبيب الأسنان، الذى كان أول طبيب يفوز مع المنتخب بأمم إفريقيا ويفوز مع «المقاولون العرب» ببطولة إفريقيا لأبطال الكؤوس والدورى المصرى أيضًا. والطبيب الإسبانى فيران موريل، الذى رغم نجاحه فى إجراء ألف جراحة لزراعة الرئة، بقى عاشقًا لكرة لقدم ومقتنعًا بضرورة ألا يبقى الأطباء يكتفون فقط بعلاج اللاعبين، إنما من حقهم أن يلعبوا أيضًا.. وظل فيران يحلم ويحاول حتى نجح فى إقامة بطولة كأس عالم كروية للأطباء فقط تقام سنويًا فى بلدان مختلفة.. وكان منتخب آيسلندا الأول فى تاريخ المونديال الذى شارك فى نهائيات ٢٠١٨ ويضم فى صفوفه ستة لاعبين أطباء.. وكان أشهر الأطباء الذين لعبوا الكرة فى مصر أحمد عبدالله وأيمن زين وأحمد فوزى ومحمد خيرى وآخرين غيرهم فى مصر والعالم.

الأهلى يتحفز لمواصلة انتصاراته أمام الجونة

كولر يبحث عن انتصار جديد قبل مواجهة الترجى فى النهائى الإفريقى

كتب- أيمن هريدى:

يدخل الفريق الكروى الأول بالنادى الأهلى اختبارًا محليًا جديدًا عندما يلاقى نظيره الجونة، فى السابعة مساء اليوم السبت، ضمن مباريات الجولة الحادية والعشرين من بطولة الدورى، على استاد القاهرة الدولى.

ويتطلع الأهلى لمواصلة المسيرة المحلية، بعدما تمكن من استعادة الانتصارات بفوزه الأخير على الإسماعيلى بهدفين مقابل هدف ليصعد هذا الانتصار بالأحمر إلى المركز الحادى عشر فى جدول ترتيب الدورى برصيد ٢٤ نقطة، فيما يحتل فريق الجونة المركز السادس بـ٢٨ نقطة، وذلك مع اختلاف عدد المباريات التى خاضها كل منهما بشكل منفصل.

وواصل الأهلى تحضيراته للمباراة بدون راحة عقب مباراة الإسماعيلى نظرًا لضيق الوقت على المباراتين، وتضمنت التدريبات التى خاضها الفريق التركيز على بعض الأمور الفنية التى يرغب مارسيل كولر فى تطبيقها خلال المباراة، كما حرص على مشاهدة تسجيلات لمباريات الجونة التى خاضها مؤخرًا للتعرف على نقاط القوة والضعف عند المنافس لوضع الخطة المناسبة للمباراة.

وحذر كولر لاعبيه من صحوة المنافس، الذى تمكن من تخطى الاتحاد السكندرى، وطالبهم بالجدية لتحقيق انتصار جديد يساعد على استكمال المسيرة بقوة، ويمنح اللاعبين دفعة قوية قبل النهائى الإفريقى أمام الترجى التونسى.

ويفقد الأهلى عددًا من نجومه فى المباراة، حيث يغيب رامى ربيعة لتراكم البطاقات، بجانب أحمد عبدالقادر للإصابة فى الخلفية ومحمد الشناوى، الذى شكا من إصابة جديدة فى السمانة، بينما يحيط الغموض بموقف محمد هانى، الذى تعرض لإصابة بكدمة فى كاحل القدم، ولم يتحدد مدى إمكانية مشاركته، وإن كان الاتجاه هو إراحته لتجنب تجدد الإصابة والحفاظ عليه نظرًا لارتباط الأهلى بمباريات مهمة محليًا وكذلك النهائى الإفريقى أمام الترجى التونسى، المقررة فى ١٨ مايو الجارى.

ويُنتظر أن يخوض الأهلى المباراة بتشكيل مكون من مصطفى شوبير فى حراسة المرمى، وأمامه محمد

عبدالمنعم وياسر إبراهيم وعمر كمال عبدالواحد وعلى معلول وإمام عاشور ومروان عطية وأكرم توفيق وحسين الشحات وبيرسى تاو ووسام أبوعلى.

وعلى الجانب الآخر، يرفع فريق الجونة شعار التحدى أمام الأهلى لرغبته فى تحقيق مفاجأة بحصد نقاط المباراة الثلاث بعد نجاحه فى الفوز على الاتحاد السكندرى بهدفين مقابل هدف، ضمن مباريات الجولة العشرين للدورى.

ويحتل الجونة المركز السادس برصيد ١٩ نقطة، بعدما حقق الفوز فى ٧ مباريات، وتعادل فى مثلها، وخسر ٥ لقاءات، ويأمل فى مواصلة المسيرة للزحف نحو المربع الذهبى بالجدول.

وحرص علاء عبدالعال، المدير الفنى، خلال الأيام الماضية على دراسة الأهلى جيدًا ومتابعة مبارياته الإفريقية والمحلية التى خاضها مؤخرًا للاستقرار على الخطة التى سيخوض بها المباراة، كما كثف من جلساته مع اللاعبين لتحفيزهم على تقديم مباريات قوية وتنفيذ التعليمات المطلوبة منهم للخروج بأفضل المكاسب من المباراة.

وحذر مدرب الجونة لاعبيه من ارتكاب أخطاء أمام مرمى الفريق لتجنب استغلالها، خاصة أنه يدرك خطورة خط هجوم الأهلى، الذى بات مرعبًا مع وجود المهاجم الفلسطينى وبيرسى تاو.

ويُنتظر أن يدخل الجونة المباراة بتشكيل يضم أحمد مسعود فى حراسة المرمى، وأمامه كمال أبوالفتوح وأحمد عبدالرسول وأحمد حسام وأحمد شوشة والدغامى ورضا صلاح وأيمن موكا وفرانك إيتوجا وأشرف مجدى وأرنود.

جدية وإصرار فى تدريبات الأهلى استعداداً للجونة

«عبدالعال» يحذر من خطورة هجوم الأحمر ويطالب بالحذر

أفراح إسكندرانية احتفالا بتتويج الاتحاد بكأس السلة

الإسكندرية- رجب رمضان:

عمت الفرحة فى الإسكندرية، بعد تتويج نادى الاتحاد السكندرى، زعيم الثغر، رسميا ببطولة كأس مصر لكرة السلة موسم ٢٠٢٤/٢٠٢٣، للمرة الـ١٤ فى تاريخه، على حساب النادى الأهلى، فى المباراة التى جمعت الفريقين مساء أمس، وحقق الفريق السكندرى اللقب بعد غياب دام عامين فاز بهما النادى الأهلى. وفاز الاتحاد السكندرى على نادى الأهلى فى المباراة التى جمعت الفريقين فى نهائى كأس مصر، على صالة الشباب والرياضة بمدينة ٦ أكتوبر، مساء أمس ليسدل الستار على الموسم الحالى بنهائى مثير بين الفريقين.

وقال مصيلحى، إنه سعيد جداً بتحقيق البطولة المحببة للاتحاد السكندرى بعد غياب عامين، مشيرا إلى أن الاتحاد السكندرى ملوك السلة فى مصر والمنطقة.

الإسماعيلى ضيفًا على فاركو والداخلية يستضيف سيراميكا

كتب- خالد الهوارى:

يحل الفريق الأول لكرة القدم بالنادى الإسماعيلى، ضيفا على نظيره فريق فاركو السكندرى، مساء اليوم، وذلك ضمن منافسات الجولة ٢١ من مسابقة الدورى الممتاز بموسمه الجارى ٢٠٢٣-٢٠٢٤. ويسعى الدراويش لتحقيق الانتصار واقتناص النقاط الثلاث من معقل الفريق البرتقالى، الذى يطمح إلى تجاوز عقبة الإسماعيلى واكتساب ٣ نقاط غالية للهروب من قاع الجدول، وذلك فى اللقاء الذى ينطلق فى تمام الساعة الرابعة عصرًا، على ملعب الجيش ببرج العرب. ويحتل الدراويش المركز الثالث عشر فى جدول الترتيب، برصيد ١٩ نقطة، بينما يحتل فاركو المركز السادس عشر برصيد ١٣ نقطة. وفى لقاء آخر، يستضيف فريق الداخلية نظيره سيراميكا كليوباترا فى السابعة مساءً، على ملعب بترو سبورت، ضمن منافسات نفس الجولة (٢١) من مسابقة الدورى الممتاز.

أرسنال يتأهب لتأمين صدارته للدورى الإنجليزى.. والسيتى ينتظر وقوعه

٥ مباريات مرتقبة.. الجانرز يستهدف نقاط بورنموث وفريق جوارديولا يصطدم بـ وولفرهامبتون

كتب- أحمد عبدالله:

تعود عجلة الدورى الإنجليزى من جديد للدوران، بمواجهات قوية اليوم السبت، ضمن منافسات الجولة الـ٣٦ من المسابقة المحلية.

وتقام اليوم ٥ مباريات ببطولة الدورى الإنجليزى، تجمع الأولى بين أرسنال وبورنموث، وتنطلق فى الثانية والنصف مساءً بتوقيت القاهرة، على استاد الإمارات.

ويدخل أرسنال مواجهة بورنموث بهدف الانتصار ولا غير ذلك، من أجل مواصلة تصدر جدول ترتيب الدورى الإنجليزى، فى ظل المنافسة الصعبة مع مانشستر سيتى.

ويمنى أرسنال نفسه استكمال سلسلة انتصاراته ببطولة الدورى الإنجليزى، وسط النتائج المميزة التى يقدمها تحت قيادة مدربه مايكل آرتيتا، التى على أثرها يتصدر جدول ترتيب البريميرليج.

ونجح أرسنال فى الفوز بآخر ٣ مباريات ببطولة الدورى الإنجليزى، إذ لم يخسر محليًا منذ الهزيمة أمام أستون فيلا، بهدفين دون رد، لحساب الجولة الـ٣٣ من المسابقة المحلية.

ويملك أرسنال حاليًا ٨٠ نقطة فى صدارة جدول ترتيب الدورى الإنجليزى الممتاز، إذ انتصر فى ٢٥ لقاءً، تعادل خلال ٥ مواجهات، وخسر مثلها.

ويفرق أرسنال عن وصافة مانشستر سيتى بنقطة واحدة فقط، ما يجعل الجانرز بحاجة ماسة إلى الانتصار خوفًا من ملاحقه السيتى.

أما فريق بورنموث فيتواجد فى المركز العاشر، برصيد ٤٨ نقطة.

وفى تمام الخامسة مساءً تقام اليوم ٣ مباريات ببطولة الدورى الإنجليزى، فى الجولة الـ٣٦ من المسابقة المحلية، برينتفورد وفولهام، بيرنلى ونيوكاسل يونايتد، شيفيلد يونايتد ونوتينجهام فورست.

ويحتل فريق برينتفورد قبل مواجهة الليلة المركز الـ١٦ بجدول ترتيب الدورى الإنجليزى برصيد ٣٥ نقطة، فيما يتواجد نظيره فولهام فى المركز الـ١٣، برصيد ٤٣ نقطة.

ويحل نيوكاسل يونايتد سابعًا بجدول ترتيب الدورى الإنجليزى، برصيد ٥٣ نقطة، بيما يحتل بيرنلى المركز الـ١٩، برصيد ٢٤ نقطة، ويتواجد شيفيلد يونايتد فى المركز الـ٢٠ والأخير، برصيد ١٦ نقطة، أما نوتينجهام فورست فمركزه الـ١٧، برصيد ٢٦ نقطة.

وتختتم مباريات اليوم بمواجهة مانشستر سيتى وولفرهامبتون، فى السابعة والنصف مساءً، على استاد الاتحاد، والتى يستهدف الأول الانتصار فيها لمواصلة الضغط على صدارة أرسنال.

ويسعى مانشستر سيتى، تحت قيادة مدربه بيب جوارديولا، لمواصلة تضييق الخناق على صدارة أرسنال، حيث يتواجد حاليًا فى الوصافة، برصيد ٧٩ نقطة، وبفارق نقطة عن المتصدر، إثر ٢٤ فوزًا، ٧ تعادلات، و٣ هزائم.

جوارديولا

أرتيتا

أيقونة مدرسة للحياة

سيلفيا النقادى
selnakkady@gmail.com

سطوة الأصفر
من فان جوخ إلى فرغلى عبد الحفيظ

هناك قلعة كبيرة فى الوادى البعيد، توجد فيها كمثرى صفراء وليمون مشرق وموز عملاق.. القلعة موطن لأميرة صغيرة.. شعرها لونه ذهبى وترتدى تاجًا أصفر على رأسها.. تعشق الذرة.. وتطعم الكتاكيت الصفراء والبط بالبذور وعندما تغرب الشمس الصفراء المبهجة تذهب الأميرة الصغيرة للنوم تحلم بخبز الذرة الصفراء.

قصة كانت تحكيها لى خالتى وأنا صغيرة، كانت تعرف عشقى للون الأصفر، بل كانت ترى سمات مشتركة بينى وبينه، ربما زال بعضها مع الزمن ومتقلباته، ولكن ما زال رحيقه ونورة يدغدغ حواسى مع بدايات كل موسم صيفى يسطع ببهجته ودفئه وإشراقه، باعثًا فى نفسى هذه الطاقة للانطلاق وهذا التفاؤل للاستمرار.

ولا أدرى تحديدًا من أين جاءت التفسيرات العديدة لمعنى اللون الأصفر؟ ولكن لأنى مولعة بالفنون فكثيرًا ما كنت أتابع هؤلاء العمالقة من الفنانين وهم يختارون اللون الأصفر لإثارة الضوء والحيوية والحياة. ولا أنسى زيارتى الأخيرة للمتحف القومى للفنون بمدينة فرانكفورت، حيث خصص معرضًا كبيرًا تحت عنوان «العثور على فان جوخ».. هذا الفنان العبقرى الذى كان مفتونًا باللون الأصفر خلال فترة من الزمن عندما كان يعيش فى آرل بفرنسا ووقع فى غرام مع اللون الأصفر فى الإضاءة والحقول وزهور عباد الشمس فى هذه المنطقة الخلابة خلال الفترة التى قضاها هناك.

ومن فان جوخ إلى الفنان الراحل الاستثنائى فرغلى عبدالحفيظ الذى استخدم بقعة اللون الأصفر فى الكثير جدًا من أعماله حتى إنه خصص معرضًا كاملًا عام ٢٠٢١ تحت عنوان «إيحاءات باللون الأصفر» احتفاءً بهذا اللون النابض بالحياة، مشيرًا إلى أنه لون الشمس وأحد رموز الفن المصرى القديم، لون كما كان يقول له قدرة على تحفيز التفاؤل والدفء.. هو لون السمو والوضوح والنماء.. هو الثراء والنشاط والحركة والرخاء.

إيحاءات باللون الأصفر للفنان فرغلى عبدالحفيظ

فنون «محراب العاشقين»
وفيض من الحب تقدمه منة حافظ فى معرضها الجديد

منة حافظ

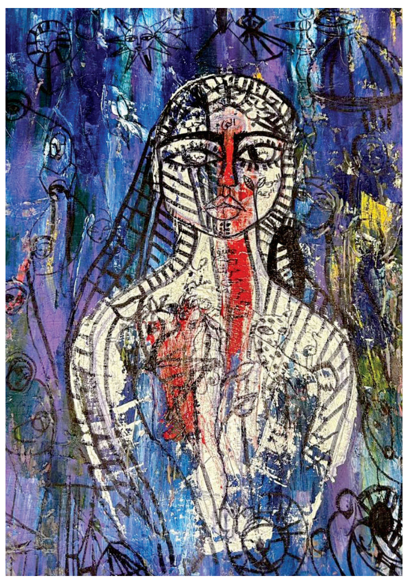

بألوان زاهية ودراويش ورموز من الطبيعة وآيات قرآنية وكلمات عربية، تقدم الفنانة منة حافظ، فى معرضها «محراب العاشقين»، فكرة مفادها أن قلب العاشق هو القبلة والمحراب والمكان الوحيد الذى يتسع لنور الله، فلا تخلو لوحاتها من النزعة الصوفية التى تحب تقديمها، وفيها تدعم القضية الفلسطينية وتجسد معاناة الشعب الفلسطينى منذ اندلاع العدوان على غزة فى أكتوبر الماضى.

يظهر أبطال لوحات منة حافظ من الدراويش والأشخاص والحيوانات والرموز الطبيعية ورموز الحضارة المصرية القديمة، ومفاهيم الحق والخير والسلام والحب والرحمة والحرية لفلسطين، وإن المعرض يضم رسومات مختلفة، لكن الفكرة صوفية تركز على أنه لا يوجد ما يتسع لنور الله أكثر من قلب المؤمن المحب لله، وهى من الموضوعات التى تحب تقديمها فى أعمالها، موضحةً فى حديثها لـ«أيقونة»: «قدمت من قبل أعمالًا عن الصوفية وحب مصر والأمومة، لكن هناك دائمًا خيطًا صوفيًا فى الأعمال، والاختلاف أننى استخدمت رموزًا من الحضارة المصرية القديمة، ورموزًا تجريدية».

ولا تخلو ألوانها من الدرجات الزاهية من الأحمر والأزرق والبنفسجى والذهبى، فتوضح أنها استخدمت كل الألوان لتجسد الطبيعة بألوانها، وكذلك الحيوانات مثل الأسود والنمور وغيرها لإيصال رسالة توحد الإنسان مع الطبيعة وكل المخلوقات، إلا أن الألوان أغلبها مبهجة وزاهية لتوضح فكرتها، فتقول: «الإنسان المتصل مع الله يستطيع الاستمتاع بالأشياء من حوله ويشعر بحالة من البهجة والفرحة بدون أسباب أو شرط ليشعر بالسعادة أو الرضا».

وترى أن الصوفية هى طريق لسمو الفرد بروحه ونفسه ويتخلى عن الصفات السلبية وتنير قلبه، فتوضح: «القلب كلما كان به شوائب من ضيق أو حقد أو غضب، كل ذلك يعوقه عن رؤية النور، إلا أن الحزن أو الانكسار يفتح مناطق فى القلب ليدخل نور الله، فالله مع المنكسرين»، وهذا ما عبرت عنه بالدراويش وكلمة الرحمة وغيرها من الرموز والكلمات مثل الرحمة، التى ظهرت فى العديد من الأعمال.

وفى لوحاتها الجديدة، تعرض الجنة وكأنها مليئة بالفلسطينيين، وتجسد اليمام الأبيض وهو رمز لأرواح الشهداء، وتشير إلى الأم الفلسطينية كونها أعظم أم فى العالم، وهذه ظهرت فى الكثير من أعمالها، وفى لوحة منها تجسد فلسطين وكأنها أم أو امرأة وتتغذى الأرض من حولها بدماء الشهداء، وأن جميعهم لديهم العقيدة والإيمان مهما فقدوا من أشياء، فرغم كل ما يتعرضون له لا يزالون مؤمنين بقضيتهم.

«محراب العاشقين» هو المعرض الـ١١ لمنة حافظ، وبدأت التجهيز له منذ عام، وبعد اندلاع الحرب على غزة قررت أن يضم المعرض أعمالًا عن فلسطين وأخرى تجسد قدماء المصريين وحضارتهم، منها لوحة عن نوت إلهة السماء، وفوقها كلمة «بسم الله الرحمن الرحيم»، وترى أن المصريين القدماء كانوا صوفيين ولم يعبدوا هذه الآلهة بقدر كونها رموزا لله الواحد، فحتحور هى رمز للبهجة والأمومة والخصوبة والحنان.

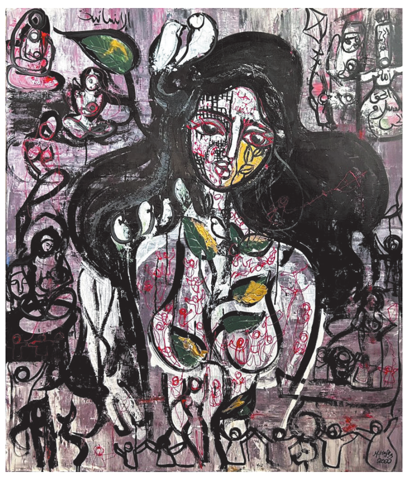

وقدمت «حافظ» معارضها السابقة فى عدة قاعات للفن فى مصر ودبى فى السركال أفنيو المخصص للأعمال الفنية وفى «داون تاون»، ثم عادت لمصر قبل ٤ أعوام، وبدأت تنظم معرضًا سنويًا منذ ذلك الحين فيها، وتقيم معرضها الحالى فى قاعة سماحة للفنون. ولدت منة حافظ عام ١٩٨٥، ودرست الفن والمسرح فى الجامعة الأمريكية، فبخلاف الفن التشكيلى، تمتلك العديد من المواهب، فقد نشأت فى أسرة فنية، حيث كان والداها فنانين، وبجانب الرسم تحب التمثيل والمسرح والارتجال والإنشاد الصوفى وكتابة الشعر وتقدم عروضًا فنية ساخرة «استاند آب كوميدى»، إلا أن الفن التشكيلى بالنسبة لها يشبه التنفس، فهى لا تستطيع أن تتخيل الحياة بدونه، وتعتقد أن الفن يجعل الحياة أفضل وبدونه لن يكون هناك مجال للتنفس، وتقول إن الفن هو الشىء الثابت الذى يربطها بالأرض، أما ما دونه فتشعر وكأنها طائرة فى السماء، موضحة: «منذ طفولتى وأحب الرسم، وشجعنى والدى ووالدتى على دراسة الفن، فدرسته وتخرجت فى الجامعة الأمريكية».

أمانى محمد

أناقة وأسلوب «يا عروسة..
فستان زفافك فى 2025 كيف سيبدو؟

فى كل عام، تترقب الفتيات المقبلات على الزواج أحدث صيحات فساتين الزفاف، للظهور فى ليلة العمر بأفضل إطلالة ممكنة، وبحسب مصممى فساتين الزفاف تتضمن صيحات ٢٠٢٥ فساتين الخصر المنخفض والحواف الفقاعية التى أعيد تصميمها لتناسب العروس العصرية، فى حين أضافت تفاصيل الثنيات وزخارف الأزهار المزخرفة لمسة أنثوية فائقة فى مكان آخر.

ونستعرض هنا ٦ اتجاهات لفساتين الزفاف لعام ٢٠٢٥، تتميز بتصاميم أنثوية فائقة، وفى البداية فساتين منخفضة الخصر، وفيها يتم استخدام الخصر المنخفض فى جميع مجموعات فساتين الزفاف لربيع ٢٠٢٥، ومن دون أدنى شك، سيصبح الصورة الظلية الأكثر رواجًا لهذا الموسم، ويطيل الفستان الجسم من خلال إعطاء وهم الجذع الأطول، هذا النمط الصاخب الذى يعود إلى فترة العشرينيات، ومن المتوقع أن يأسر قلوب أى عروس ذات ذوق عتيق.

وهناك فساتين الزفاف المقوسة، إذ غلبت الأقواس على فساتين الزفاف لربيع ٢٠٢٥، وقامت علامة تجارية يقع مقرها فى مدينة نيويورك بنسج أقواس صغيرة جميلة فى فساتين العارضات وأحجبتهن وشعرهن، فكانت الأقواس حاضرة بكثرة، بالإضافة إلى إكسسوارات أردية وبدلات الزفاف بتفاصيل القوس الأزرق والأسود والعاجى، فإنه الاتجاه المناسب الذى يعطى معنى جديدًا لـ«عقد العقدة».

ومن بين أحدث الصيحات فساتين الفقاعات، وتأتى فى مواجهة فساتين الزفاف التقليدية ذات الأغماد والأعمدة والقصّة والواسعة، وقدمت عروض الزفاف الأكثر رواجًا لربيع ٢٠٢٥ فساتين بأطراف فقاعية مستوحاة من الثمانينيات للعروس التى ترغب فى الإدلاء بشكل أنيق، وتضمنت مجموعات المصممين فستانًا حريريًا بدون حمالات مع تنورة بحاشية فقاعية ذات أبعاد ضخمة، جنبًا إلى جنب مع فساتين تميزت بحواف منتفخة من جميع الأطوال فى تصميماتهما.

وهناك فساتين الأزهار، التى ستظل إلى الأبد جزءًا مهمًا من عملية تصميم كل مخطط لحفلات الزفاف، وهى على وشك أن تصبح أكثر انخراطًا من أى وقت مضى فى رحلات التسوق الخاصة بفساتين الزفاف أيضًا، من الحجاب والقفازات إلى العباءات، والتى تحول أى عروس إلى عمل فنى يسير على الأقدام، ومن خلال مطابقة نمط الأزهار مع باقة الزفاف الخاصة بها، ستعمل هذه التفاصيل الدقيقة على رفع مستوى حتى أكثر الفساتين رتابة وتضيف لمسة شخصية جميلة.

ولا ننسى فساتين الثنيات، ووفقًا لعدد من المصممين فإنها تحظى بلحظة زفاف كبيرة، باستخدام تقنيات الخياطة الممتازة، حيث صممت هذه الفساتين بأقصى دقة للحصول على مقاس جذاب وإحساس أنثوى، ويتنوع هذا النوع من الفساتين بين الأكمام المكشوفة التى تنسدل بأناقة على الذراعين، أوعلى صديريهما. وأخيرًا أوشحة الرقبة فى فساتين الزفاف، ووُجد فى هذا النوع من الفساتين أرضية مشتركة فى إضافة وشاح الرقبة إلى مجموعات ربيع ٢٠٢٥، وتفسير أكثر حداثة للوشاح الحريرى، ومن المتوقع أن هذه اللمسة الدقيقة ستكون من بين أكثر إكسسوارات الزفاف المرغوبة فى العام المقبل، فإن الجمع بين هذه الإضافة مع بدلة زفاف أنيقة هو مظهر يستحق الموت من أجله.

إسراء خالد

صحة «نصائح ذهبية
لخسارة الوزن بسرعة وأمان

فقدان الوزن أمر صعب، يتطلب الوقت والصبر والالتزام، وقد يكون انتظار التغييرات المرئية أمرًا محبطًا خاصةً فى عصر معتاد على النتائج الفورية، وعند الشروع فى رحلة فقدان الوزن يجب الوضع فى الاعتبار أنه لا يوجد ما يعرف بـ«الوزن المثالى»، فهو أمر نسبى يختلف من شخص لآخر، وهناك بعض العوامل التى لا يمكن السيطرة عليها، وتؤثر على جهود فقدان الوزن مثل الوراثة والإمدادات الغذائية المتاحة. إليك ١٥ نصيحة ذهبية لخسارة الوزن سريعًا وبصحة؛ فى البداية تخلص من الوجبات السريعة، فاتباع نظام غذائى صحى هو أساس فقدان الوزن، خاصة إذا كنت تسعى إلى فقدان الوزن بسرعة وبصحة، لذا يجب التخلص من الوجبات السريعة والمليئة بالسعرات الحرارية الفارغة والسكر والدهون غير الصحية. كما ينصح بالتخلص من الوجبات الخفيفة ذات السعرات الحرارية العالية وخيارات الطعام غير الصحية التى تحتوى على الدهون والسكريات المكررة. ويجب التركيز على الأطعمة الكاملة، فاتباع نظام غذائى ملىء بالأطعمة الكاملة هو أسرع طريقة لفقدان الوزن الزائد، إذ تسمح الأطعمة الصحية للخلايا بالعمل على النحو الأمثل؛ ما يعزز عملية التمثيل الغذائى، وهو ما يعادل حرق المزيد من السعرات الحرارية وفقدان الدهون. وتشمل الأطعمة الصحية الفواكه مثل التفاح والبرتقال والتوت والخضار بما فى ذلك السبانخ واللفت والجزر والبطاطا الحلوة والفاصوليا السوداء والبقوليات واللحوم الخالية من الدهون مثل صدور الدجاج والسمك والديك الرومى والدهون الصحية مثل الفول السودانى، والزبدة وزيت الزيتون والأفوكادو والجوز. ويفضل تناول ما يكفى من السعرات الحرارية، ففى حين أن تناول السعرات الحرارية ليس هو الجانب المهم الوحيد لفقدان الوزن، فهو أحد أهم ٣ عوامل عند محاولة خسارة الوزن، حيث إن تقييد السعرات الحرارية بما يكفى لتجويع الخلايا الدهنية كما هو الحال فى الصيام المتقطع هو المفتاح لفقدان الكثير من الوزن. وينصح بالإكثار من شرب الماء، لأنه واحدة من أكثر آليات فقدان الوزن التى لا تحظى بالتقدير، وسيساعد شرب الماء على تنظيف الجهاز الهضمى ومنح طاقة إضافية ويسرع عملية التخلص من وزن الجسم، ومن الأفضل محاولة إرواء العطش بالماء العادى، ولكن إذا كنت تواجه صعوبة فى شربه، فإن إضافة مشروب خال من الكافيين أو منخفض السعرات الحرارية يعد خيارًا آخر. ويفضل تقليل تناول الكربوهيدرات، وعندما تتوقف عن تناول الكربوهيدرات، فمن المرجح أيضًا أن تتخلص من عدد كبير من السكريات المكررة والدهون والمواد الحافظة. فى المقابل، يجب تجنب السكر المضاف، خاصة فى الحلوى والمعجنات وعصير الفاكهة والحليب المنكه، وجميع الأطعمة المعلبة. وينصح بتخزين الوجبات الخفيفة الصحية، فيمكن لها أن تكون بمثابة وسيلة إنقاذ للنظام الغذائى عندما تشعر بالجوع بشكل غير متوقع». إضافة إلى ذلك، يجب الحصول على قسط كاف من النوم، واتباع الصيام المتقطع، والتحكم فى كمية الطعام، وشرب القهوة أو الشاى الأخضر، لأنهما خياران رائعان للمشروبات أثناء فقدان الوزن.

إسراء خالد

أيقونة

سيلفيا النقادى

يحدث قريبًا

أولمبياد باريس 2024.. كل ما تحتاج معرفته

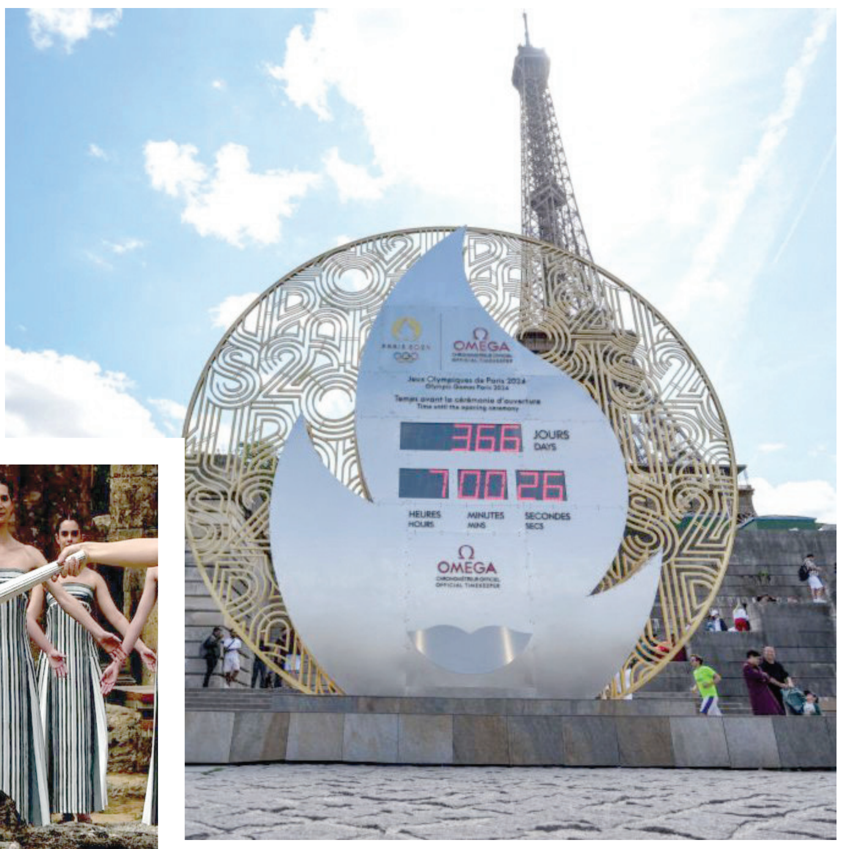

تستضيف العاصمة الفرنسية الحدث الرياضى الأكبر عالميًا للمرة الأولى منذ قرن

يترقب عشاق الرياضة حول العالم أولمبياد باريس 2024، الحدث الرياضى الأكثر شعبية فى العالم، الذى يقام كل 4 سنوات، ويجذب الرياضيين من كل مكان للتنافس فى مختلف الرياضات. وتستضيف باريس الحدث الأكبر هذا العام، للمرة الأولى منذ قرن تقريبًا، فكانت آخر دورة ألعاب أولمبية فى باريس عام 1924، ومن المتوقع أن يتنافس 10500 متنافس فى 32 رياضة فى هذه الدورة. وستقام أولمبياد باريس فى الفترة بين الجمعة 26 يوليو والأحد 11 أغسطس 2024، فيما ستقام الألعاب البارالمبية فى الفترة من 28 أغسطس إلى 8 سبتمبر 2024، وهناك خطط طموحة لحفل الافتتاح فى 26 يوليو المقبل، المقرر أن يقام ليس داخل الملعب، ولكن على سلسلة من 160 قاربًا على طول نهر السين. وقال الرئيس الفرنسى، إيمانويل ماكرون، إن هناك خطتين «ب» و«ج» قيد التنفيذ. وتقع القرية الأولمبية فى منطقة السين سان دونى شمال شرق المدينة، ويقال إن حجمها يعادل 70 ملعب كرة قدم ويقسمه نهر السين، سيستضيف ملعب فرنسا فعاليات سباقات المضمار والميدان، بالإضافة إلى الحفل الختامى. وسيوفر قصر فرساى مكانًا لفعاليات الفروسية والخماسى الحديث، بينما من المقرر أن يستضيف نهر السين فعاليات السباحة فى المياه المفتوحة. وستكون رولان جاروس، موطن بطولة فرنسا المفتوحة، مكانًا لرياضة التنس والملاكمة، بينما سيكون القصر الكبير مكانًا للتوجه إلى المبارزة والتايكوندو. ومنذ عام 1923، يحُظر الاستحمام فى نهر السين بسبب التلوث، لكن باريس أنفقت حوالى 1,4 مليار يورو فى السنوات العشر الماضية لتنظيفه وجعله آمنًا للسباحة، وشكل هذا تحديًا للمنظمين، إذ إن التلوث استمر ظهور مؤشراته، من خلال بكتيريا القولون فى الاختبارات، لكن المنظمين مصرين على أن المسابقة ستجرى فى النهر. وستعود رياضة ركوب الأمواج والتزلج والتسلق، والتى ظهرت جميعها لأول مرة فى الألعاب الأولمبية فى أولمبياد طوكيو، إلى باريس 2024. وسيسعى سكاى براون، الذى أصبح أصغر فائز بميدالية أولمبية لفريق بريطانيا العظمى على الإطلاق فى طوكيو 2020، إلى الميدالية الذهبية فى التزلج على الألواح. وتمت إضافة البريكينغ (المعروف أيضا باسم البريك دانس) إلى البرنامج، وسيظهر لأول مرة فى باريس 2024، وسيكون هناك 16 من «B-Boys» و16 من «B-Girls» يشاركون فى معارك فردية. وعندما كشفت شركة «نايكى» عن زى سباقات المضمار والميدان الخاص بها للفريق الأولمبى الأمريكى، أثارت العلامة التجارية غضبًا على وسائل التواصل الاجتماعى، حيث ادعى البعض أن الاختلافات بين خيارات الرجال والنساء كانت متحيزة جنسيًا. وكان أحد الخيارات للرجال عبارة عن قميص بدون أكمام مضغوط وسروال قصير يصل إلى منتصف الفخذ، بينما كان خيار النساء عبارة عن بدلة داخلية مع زوج من الملابس الداخلية ذات القصة العالية. وكان من بين النقاد لاعبة سباقات المضمار والميدان البريطانية أبيجيل إيروزورو، التى علقت على وسائل التواصل الاجتماعى: «هل تمت استشارة أى رياضية فى طقم الفريق هذا؟!». وجرى إيقاد الشعلة الأولمبية فى 16 إبريل الجارى، خلال احتفال أقيم فى موقع أولمبيا الأثرى فى اليونان، وهو مهد الألعاب الأولمبية القديمة. وسافرت عبر اليونان، حيث حملها أكثر من 550 من حاملى الشعلة، قبل أن تصل إلى أثينا، ليتم تسليمها إلى اللجنة المنظمة لباريس 2024، اليوم 26 إبريل. وبعدها ستقضى ليلة فى السفارة الفرنسية، قبل أن تسافر إلى مرسيليا بفرنسا على متن قارب وتشق طريقها إلى باريس لحضور حفل الافتتاح فى 26 يوليو المقبل.

أمانى محمد

فنون

بيع لوحة «كليمت» المفقودة بـ 32 مليون دولار

لما يقرب من قرن من الزمان، ظلت لوحة للرسام النمساوى جوستاف كليمت مفقودة، قبل أن تكتشف ويتبين أنها كانت مملوكة لمواطن نمساوى، لتباع فى مزاد فنى مؤخرا بمبلغ 32 مليون دولار.

اللوحة التى حملت عنوان «Fräulein Lieser»، أو «الآنسة ليسر»، يُعتقد أنها واحدة من آخر أعمال الرسام النمساوى الراحل، وأثارت ضجة كبيرة فى عالم الفن، بيعت عند الحد الأدنى من تقييمها الذى يتراوح من 32 مليون دولار إلى 53,4 مليون دولار.

وتحقق اللوحة أقل من نصف سعر بيع لوحة كليمت «سيدة ذات مروحة»، التى بيعت فى لندن العام الماضى، وهى من آخر لوحات كليمت لتصبح أغلى عمل فنى يتم بيعه على الإطلاق فى مزاد أوروبى، حيث بيعت مقابل 85,3 مليون جنيه إسترلينى أى ما يعادل 108,4 مليون دولار.

أما «الآنسة ليسر» فتجسد امرأة ذات شعر بنى غامق وبشرة نقية وعينين لطيفتين، ترتدى عباءة زرقاء مزينة بالزهور، على خلفية درجات مختلفة من اللون الأحمر، لتظل ذات لغز محير، حول هوية تلك المرأة، إذ رسمت اللوحة، فى عام 1917 قبل وقت قصير من رحيل الفنان فى عام 1918، وظلت مفقودة لوقت طويل، قبل أن تعلن دار كينسكى للمزادات فى فيينا طرحها للبيع بعد ظهورها فى مجموعة خاصة.

وتوفى كليمت بسكتة دماغية فى فبراير التالى عام 1918، وكانت اللوحة لا تزال فى الاستديو الخاص به مع عدم الانتهاء من بعض الأجزاء الصغيرة تمامًا، حتى تم تسليمها لعائلة ليسر، لكن مصيرها الدقيق بعد عام 1925 غير واضح، بحسب دار المزادات.

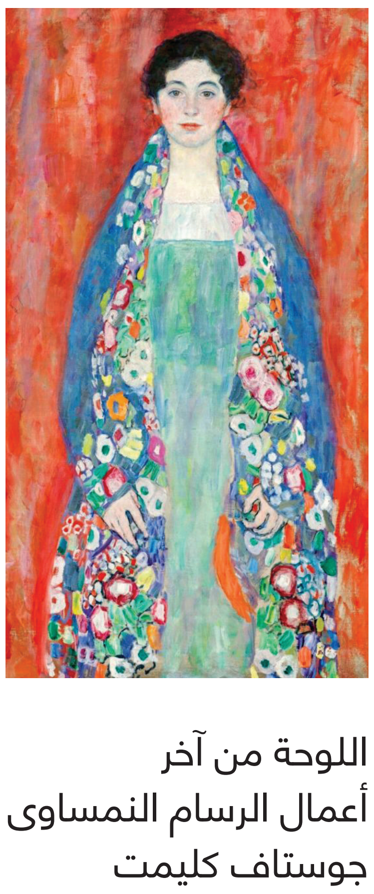

اللوحة من آخر أعمال الرسام النمساوى جوستاف كليمت

أمانى محمد

أسلوب حياة

«لا داعى للاستحمام يوميًا».. لماذا؟

«قبل ١٠٠ عام، لم نكن نستحم كل يوم، لأن الاستحمام لم يكن شيئًا طبيعيًا».. هذا ما قاله البروفيسور كريستين جرام هانسن، من قسم بيئة البناء بجامعة ألبورج فى الدنمارك، مؤكدًا أننا لا نستحم لأسباب صحية، بل لأنه أمر طبيعى.

وفى حين أن غسل اليدين بشكل متكرر هو المفتاح لوقف انتشار الجراثيم، وفقا لمعظم الأطباء، لا توجد فائدة صحية جسدية متأصلة للاستحمام اليومى، وفى الواقع، يمكن أن يكون ذلك سيئًا بالنسبة للبعض لأنه يؤدى إلى جفاف البشرة وتقويض جهاز المناعة. ومع ذلك، تشير الدراسات إلى أن ما يقرب من ثلثى الأمريكيين يستحمون يوميا بداية من سن البلوغ وحتى مدى الحياة، وفى أستراليا تتجاوز النسبة ٨٠٪، ولكن فى الصين أفاد حوالى نصف الأشخاص أنهم يستحمون مرتين فقط فى الأسبوع، فهل حان الوقت لتقليص عدد مرات الاستحمام؟. وبالنسبة للكثيرين، وربما معظمهم، فإن الاستحمام اليومى يتعلق بالعادات والأعراف المجتمعية أكثر من الصحة، ولعل هذا هو السبب وراء اختلاف وتيرة الاستحمام من بلد إلى آخر، وقد يختار الناس الاستحمام يوميًا لعدد من الأسباب، بما فى ذلك: «مخاوف بشأن رائحة الجسم- مساعدة فى الاستيقاظ- روتين الصباح الذى قد يشمل ممارسة التمارين الرياضية». ومع ذلك، عندما يتعلق الأمر بالمخاوف المتعلقة بالصحة، فليس من الواضح على الإطلاق ما إذا كان الاستحمام اليومى يحقق الكثير، ويقول الدكتور روبرت إتش. شميرلينج، دكتوراه فى الطب بجامعة هارفارد، إن الاستحمام اليومى قد يكون ضارًا بالصحة، لأن البشرة الطبيعية والصحية تحافظ على طبقة من الزيت وتوازن البكتيريا الجيدة والكائنات الحية الدقيقة الأخرى، والغسل والفرك يزيل هذه الأشياء، خاصة إذا كان الماء ساخنًا. وقد يصبح الجلد جافا أو متهيجًا أو مثيرًا للحكة مع كثرة الاستحمام، بحسب البروفيسور كريستين جرام، وقد يسمح الجلد الجاف والمتشقق للبكتيريا والمواد المسببة للحساسية باختراق الحاجز الذى من المفترض أن يوفره الجلد؛ ما يسمح بحدوث التهابات الجلد وردود الفعل التحسسية، كما يمكن للصابون المضاد للبكتيريا أن يقتل البكتيريا الطبيعية، وهذا يخل بتوازن الكائنات الحية الدقيقة على الجلد ويشجع على ظهور كائنات أكثر صلابة وأقل ودية وأكثر مقاومة للمضادات الحيوية. وتحتاج أجهزتنا المناعية إلى قدر معين من التحفيز عن طريق الكائنات الحية الدقيقة الطبيعية، والأوساخ، وغيرها من التعرضات البيئية من أجل إنشاء أجسام مضادة وقائية وذاكرة مناعية، وهذا هو أحد الأسباب التى تجعل بعض أطباء الأطفال وأطباء الجلد يوصون بعدم الاستحمام اليومى للأطفال، وقد يؤدى الاستحمام المتكرر طوال العمر إلى تقليل قدرة الجهاز المناعى على القيام بعمله، ومن الأسباب الأخرى لفقد الحماس للاستحمام اليومى، أن الماء قد يحتوى على أملاح ومعادن ثقيلة وكلور وفلورايد ومبيدات حشرية ومواد كيميائية أخرى، من الممكن أن تسبب العديد من المشاكل. ورغم عدم وجود وتيرة مثالية للاستحمام، يقترح الخبراء أن الاستحمام عدة مرات فى الأسبوع يكفى لمعظم الناس، إلا إذا كنت متسخًا أو متعرقًا أو لديك أسباب أخرى للاستحمام كثيرًا، وقد يكون الاستحمام لفترة قصيرة لثلاث أو أربع دقائق مع التركيز على الإبطين والفخذ كافيًا. وقد يكون من الصعب لدى البعض تخيل تخطى الاستحمام اليومى، ولكن إذا كنت تفعل ذلك من أجل صحتك، فقد تكون هذه عادة تستحق الإقلاع عنها، حيث أصبح من المقبول تقليل الاستحمام.

إسراء خالد

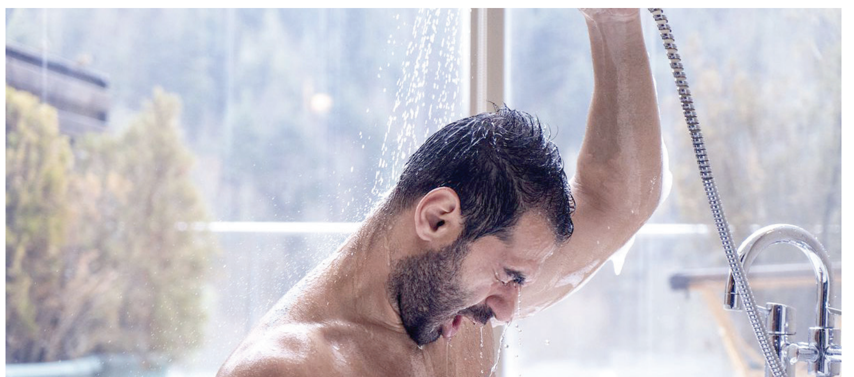

يحدث قريبًا

فى قصر عابدين احتفالية ضخمة لتكريم عمر خيرت

يشهد قصر عابدين التاريخى استعدادات كبيرة لاستقبال احتفالية ضخمة تحت شعار «40 عامًا من الإبداع والتميز»، تكريمًا للموسيقار الكبير عمر خيرت، عن مشواره الموسيقى الكبير. تقام الاحتفالية فى 7 يونيو المقبل، بقيادة المايسترو الدكتور ناير ناجى وفرقته الموسيقية، وتحت رعاية كل من وزارة السياحة والآثار المصرية، والهيئة المصرية العامة للتنشيط السياحى.

يأتى الحفل فى إطار التعاون الفنى الأول بين الموسيقار الكبير عمر خيرت وشركة «RMC»، فى مبادرة تعد الأولى من نوعها لتقديم هذا النوع من الفن الموسيقى العالمى للجمهور المصرى والعربى المتذوق للفن والمحب للاستمتاع للموسيقى ولديه حس عال لتذوق هذه الفنون وتقديرها. وأعلنت الشركة المنظمة للحفل عن طرح التذاكر للحجز والشراء أونلاين من خلال تطبيق «تيكيت مارشيه».

ومن المقرر أن يقدم عمر خيرت، خلال هذه الأمسية الاستثنائية، عزفًا لباقة متنوعة من أهم وأجمل مؤلفاته الموسيقية خلال مشواره الفنى العريق، التى أحبها جمهوره واعتاد على سماعها، وهو ما جعله واحدًا من أهم الموسيقيين فى الوطن العربى على مر التاريخ، منها: «ضمير أبلة حكمت، البخيل وأنا، خلى بالك من عقلك، مسألة مبدأ، ليلة القبض على فاطمة، قضية عم أحمد، صابر يا عم صابر، إعدام ميت، عارفة، غوايش، اللقاء الثانى» وغيرها من المقطوعات الموسيقية المميزة.

وقال أحمد عبيد، المؤسس والعضو المنتدب لشركة «RMC Worldwide partners» للاستشارات والتسويق، إن «الموسيقار الكبير عمر خيرت لن يتكرر فى تاريخ الفن المصرى والعربى، ونحن سعداء بتنظيم احتفالية ضخمة تليق بتاريخه الفنى الحافل الممتد لأكثر من 40 عامًا، والذى قدم من خلاله موسيقى تصويرية لعشرات الأفلام والمسلسلات البارزة فى تاريخ الفن المصرى».

الحوثيون: نستعد لجولة رابعة من التصعيد حال استمرار التعنت الإسرائيلى الأمريكى

كتبت- إسراء جمال:

أعلنت القيادة المركزية الأمريكية «سنتكوم»، مساء أمس الأول، إسقاط ٣ طائرات مسيّرة فى مناطق سيطرة جماعة «أنصارالله» «الحوثيين» فى اليمن. واعتبرت وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاجون)، فى بيان، أن الطائرات المسيّرة شكلت تهديدًا على القوات الأمريكية وقوات التحالف، وكذلك السفن التجارية فى المنطقة. فى المقابل، قال قائد حركة «أنصارالله» فى اليمن، عبدالملك الحوثى، إنه تم إطلاق ٦٠٦ صواريخ باليستية ومجنح وطائرة مسيرة منذ بداية إسناد عملية «طوفان الأقصى»، منها إطلاق ١١١ صاروخًا باليستيًا ومجنحًا وطائرة مسيرة ضد أهداف إسرائيلية. وأكد «الحوثى»: «إجمالى العمليات المنفذة منذ بداية معركة طوفان الأقصى بلغ ١٥٦ عملية فى البحر وجنوبى فلسطين المحتلة». وأشار «الحوثى» إلى أن جماعته تحضر لجولة رابعة من التصعيد إذا استمر التعنت الإسرائيلى الأمريكى، وإذا نجحت المفاوضات وهدأ الوضع فى غزة فذلك لا يعنى نهاية المعركة، بل اكتمال جولة من التصعيد. وفى إطار العمليات التى يشنها الحوثيون «دعمًا وإسنادًا لغزة» فى البحرين الأحمر والعربى والمحيط الهندى، تتهم الولايات المتحدة وبريطانيا حركة «أنصار الله» بتهديد حرية الملاحة فى البحر الأحمر وخليج عدن.

بينما تؤكد الحركة أنها تستهدف فقط السفن المرتبطة بإسرائيل فى سياق مناصرة قطاع غزة، الذى يتعرض لحرب دموية وحصار للمدنيين تفرضه إسرائيل.

إلى ذلك، أغار الطيران الإسرائيلى على بلدتى عيتا الشعب وأطراف الضهيرة فى جنوب لبنان، ما أدى إلى أضرار مادية بالممتلكات والمزروعات والمنازل. وأطلقت مدفعية جيش الاحتلال عددًا من القذائف الثقيلة على أطراف بلدات حانين وعيتا الشعب ورامية. وقال الاحتلال فى بيان إن قواته «رصدت مخربين يدخلون إلى مبانٍ عسكرية تابعة لحزب الله فى منطقة عيتا الشعب بجنوب لبنان، فأغارت طائرات حربية بعدها بقليل على هذه المبانى». فى سياق مواز، قال الاحتلال إن أضرارًا طفيفة فى بلدة جولس بالجليل الأعلى إثر سقوط شظايا ناتجة عن اعتراض مسيرة أطلقت من جنوب لبنان.

عبدالملك الحوثى

طلاب ١٢٠ جامعة أمريكية ينتفضون ضد دعم «واشنطن» لـ«تل أبيب»

«التعليم» الأمريكية تفتح تحقيقًا فيدراليًا ضد «كولومبيا» بدعوى التمييز ضد الطلبة المؤيدين لفلسطين

كتب- خالد الشامى:

تصاعدت حدة الاحتجاجات الطلابية فى الولايات المتحدة الأمريكية، اعتراضًا على سياسة واشنطن تجاه غزة، مطالبين بوقف إطلاق النار، فيما رفع المعتصمون داخل جامعة جورج واشنطن «علم فلسطين» على سارية طويلة وسط الحرم الجامعى، تنديدًا باستمرار العدوان على القطاع، ومماطلة إدارة الجامعة فى تلبية مطالبهم بوقف الاستثمارات فى دولة الاحتلال وقطع العلاقات مع مؤسساتها التعليمية، وفقًا لوكالة «وفا» الفلسطينية.

وتعالت الهتافات المؤيدة للشعب الفلسطينى فى أثناء رفع العلم داخل الجامعة فى تحد ومواجهة جديدة مع الإدارة التى تهدد بإخلاء الحرم الجامعى بالقوة وفض الاعتصام، فيما وصلت المظاهرات إلى أكثر من ١٢٠ جامعة ومعهدًا فى أمريكا، رغم التحذيرات التى تطلقها إدارات هذه الجامعات، بالتعاون مع الشرطة المحلية بتنفيذ عمليات اعتقال وتوجيه تهم للطلبة.

وامتدت الاحتجاجات والاعتصامات فى حرم الجامعات من كاليفورنيا غربًا، إلى الولايات الشمالية الشرقية، مرورًا بالولايات الوسطى والجنوبية، مثل «تكساس، وأريزونا»، وارتفع عدد المعتقلين خلال الاحتجاجات فى الجامعات الأمريكية إلى ما يزيد على ٢٠٠٠ معتقل، حيث انتشرت الشرطة الأمريكية فى عدد من الجامعات، ونفذت عمليات توقيف جديدة، بعد تدخلها فى مؤسسات تعليمية فى لوس أنجلوس، ونيويورك.

فى سياق متصل، فتحت وزارة التعليم الأمريكية تحقيقًا فيدراليًا ضد جامعة كولومبيا بدعوى أنها تمارس التمييز ضد الطلبة الذين شاركوا فى المظاهرات المؤيدة لفلسطين، وقالت مجموعة حقوق الإنسان «فلسطين القانونية» على حسابها على موقع «إكس» إن وزارة التعليم بدأت تحقيقًا ضد جامعة كولومبيا فى نيويورك بتهمة «التمييز ضد الفلسطينيين»، مضيفة أن الوزارة أعلنت أن الجامعة التى دعت أفراد شرطة نيويورك لتوقيف الطلبة الفلسطينيين والمؤيدين للفلسطينيين الذين يحتجون على الإبادة الجماعية الإسرائيلية فى غزة، تخضع لتحقيق فيدرالى بتهمة التمييز ضد الفلسطينيين.

ووصفت المحامية البارزة فى «فلسطين القانونية»، راديكا سينات، المواقف فى الجامعات بـ«العنصرية» تجاه المؤيدين للفلسطينيين، مشيرة إلى أن «القوانين واضحة تمامًا، إذا لم توقف الجامعات الضغوط العنصرية ضد الفلسطينيين ومؤيديهم، فهم يواجهون خطر خسارة أموال الدولة».

مظاهرات طلابية حاشدة لدعم القضية الفلسطينية

وتوسعت حالة الغضب لتمتد المظاهرات إلى عشرات الجامعات فى الولايات المتحدة الأمريكية، منها «هارفارد، وجورج واشنطن، ونيويورك، وييل، ومعهد ماساتشوستس للتكنولوجيا، ونورث كارولينا»، كما انتقلت الاحتجاجات إلى خارج الولايات المتحدة، حيث اعتصم متظاهرون مؤيدون لفلسطين فى عدة جامعات فى أنحاء مختلفة من أستراليا، واشتبك بعضهم مع متظاهرين مؤيدين لإسرائيل فى مدينة سيدنى، وفقًا لما نقلت هيئة الإذاعة الأسترالية بوقوع شجار بين المجموعتين، فيما تراجع أنصار الجانبين فى وقت لاحق جراء الوجود الأمنى المكثف.

وقال نائب رئيس جامعة سيدنى، مارك سكوت، إن هناك مساحة لمجموعتى المتظاهرين، وفقًا لما نقلت شبكة «إيه بى سى»، مضيفًا أن المتظاهرين لم يكونوا جميعهم من الطلاب، وأن بعضهم قد لا يكون ملتزمًا بالمشاركة السلمية والمثمرة. وأقام الطلاب مخيمات فى جامعات بالمدن الأسترالية الكبرى خلال الأسبوعين الماضيين، احتجاجًا على الهجوم الإسرائيلى على غزة، حيث طالب الطلاب الجامعات بـ«قطع جميع علاقاتها الأكاديمية مع إسرائيل وقطع الشراكات البحثية مع شركات تصنيع الأسلحة».

وفى المكسيك، نصب عشرات الطلاب والناشطين المؤيّدين للفلسطينيين خيامًا أمام جامعة المكسيك الوطنية المستقلّة، ووضع الطلاب فوق مخيّمهم الاحتجاجى أعلامًا فلسطينية وردّدوا شعارات، بينها «عاشت فلسطين حرّة»، و«من النهر إلى البحر، فلسطين ستنتصر»، مطالبين الحكومة المكسيكية بقطع العلاقات الدبلوماسية والتجارية مع إسرائيل.

وانضمت جامعات «طوكيو وصوفيا وتاما آرت وكريستان الدولية وهيروشيما» فى اليابان إلى الحراك الطلابى العالمى المساند لفلسطين، وفى كندا نظم مؤيدون لإسرائيل وقفة أمام المدخل الرئيسى لجامعة ماكجيل فى مدينة مونتريال، للاحتجاج على تواصل اعتصام الطلبة المؤيدين للفلسطينيين داخل الخيام فى ساحة الجامعة، وطالبوا الشرطة بالتدخل لفض الاعتصام. وشكّل أفراد الشرطة الكندية سلسلة بشرية بين المتظاهرين لمنع وقوع احتكاكات بين الجانبين، ووقف عدد من اليهود المتدينين مع الجانب الفلسطينى، للتعبير عن رفضهم لما يحدث فى غزة.

فى سياق متصل، نظم طلاب وأساتذة فى جامعة مانشستر ببريطانيا اعتصامًا فى حرم الجامعة للضغط على إدارتها لقطع علاقاتها بإسرائيل وشركات تصنيع السلاح التى تصدر لها، وقال المنظمون الذين نصبوا خيامًا فى حرم الجامعة إن ٥٠ طالبًا على الأقل يشاركون فى الاعتصام، وإنهم على تواصل مع زملاء لهم فى الولايات المتحدة وينخرطون فى حراك الجامعات الداعم لوقف الحرب على غزة.

ودعا طلاب من كلية لندن الجامعية فى العاصمة البريطانية بإنهاء الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة، عقب نصب خيام فى حرم الجامعة، كما طالبوا بسحب استثمارات الجامعات البريطانية من شركات يتهمونها بالتواطؤ فى جرائم إبادة جماعية إسرائيلية بحق الفلسطينيين فى غزة، وكذا إنهاء أى تعاون أكاديمى فى هذا المجال. وفى سويسرا اعتصم نحو ١٠٠ طالب من الرافضين للحرب فى قاعة بمبنى تابع لجامعة لوزان، وطالب المعتصمون بمقاطعة أكاديمية للمؤسسات الإسرائيلية، ووقف فورى ودائم لإطلاق النار فى قطاع غزة، وفى فرنسا أعلن معهد العلوم السياسية أنه سيغلق فرعه الرئيسى فى باريس، بعد أن احتل طلاب محتجون معارضون للعدوان على غزة مبانى جديدة فى حرم المعهد. وأكدت الحكومة الفرنسية تعاملها بحزم مع احتجاجات الطلاب بالجامعات، مشددة على أن «الحزم كامل وسيظل»، فى حين تدخلت الشرطة لفض اعتصام لطلاب مؤيدين للفلسطينيين فى معهد العلوم السياسية بباريس. وبدأت قوات الشرطة الفرنسية التدخل فى معهد العلوم السياسية العريق فى باريس لإخراج عشرات الطلاب المؤيدين للفلسطينيين الذين اعتصموا بداخله منذ أمس الأول. وسارت عملية إخلاء موقع اعتصام الطلاب من داخل المبنى التاريخى للمؤسسة فى شارع سان- جيوم بالدائرة الـ ٧ بباريس بشكل جيد دون عنف.

وفى تركيا نظم طلاب جامعات مسيرات للاحتجاج ضد الهجمات الإسرائيلية على قطاع غزة وإظهار الدعم للمسيرات المؤيدة للفلسطينيين فى حرم الجامعات الأمريكية. وشملت المظاهرات جامعة إيجه بمحافظة إزمير، وجامعة ميديبول إسطنبول وجامعة إسطنبول صباح الدين زعيم.

ونقلت شبكة «إن بى سى نيوز» عن جامعة كولومبيا، أنه سيتم إعادة فتح الحرم الجامعى أمام أعضاء هيئة التدريس بعد اعتقال عشرات من الأشخاص إثر فض اعتصام داخل الجامعة، ودعت رابطة الأساتذة الجامعيين الأمريكيين، فى بيان، أمس، مجلس الجامعة، للتصويت بسحب الثقة من رئيسة الجامعة، مينوش شفيق، وكل إدارة الجامعة، منددة باستدعاء «شفيق» للشرطة بهدف فض الاعتصام.

خط أحمر

سليمان جودة

إذا شئنا حكومة مقبلة

أعتقد أن حكومة الدكتور أحمد نظيف كانت من أفضل حكومات ما قبل ٢٥ يناير، وأكاد أقول إنها كانت أفضلها دون منافس.. وقد قيل عنها كلام كثير بعد أن غادرت مقاعدها، وكان مما قيل إن معدل النمو الاقتصادى كان هو الأعلى أيامها.

وعندما وصلت حركة السياحة إلى رقم كبير من السياح خلال الشهور الماضية، قيل إنه الرقم الأكبر منذ أرقام ٢٠١٠، فكأن تلك الفترة قد صارت علامة يُقاس عليها فى أداء الاقتصاد عمومًا وفى السياحة على وجه الخصوص.

وعندما أستعرض الأسماء التى شاركت فى حكومة نظيف، أكتشف أن من بينها الفنان فاروق حسنى، الذى كاد يجلس على رأس منظمة اليونسكو وزيرًا لثقافة العالم، لولا ما كان مما رواه من تفاصيل فى سيرة حياته. والسفير أحمد أبوالغيط، الذى واجه جماعة المحافظين الجدد فى واشنطن بما يجب أن يسمعوه فى عز موقفهم ضد المحروسة.. والمهندس رشيد، الذى يتولى رئاسة مجموعة عالمية اختارته من بين آخرين.. والمهندس محمد منصور، الذى حصل على لقب سير من بريطانيا.. والدكتور محمود محيى الدين، الذى غادر الحكومة وقتها إلى مواقع دولية فى واشنطن متنقلًا بينها ولا يزال.. والدكتور يوسف بطرس، الذى تستشيره دول حولنا فى القارة السمراء.. والدكتور طارق كامل، الذى رحل وهو يتولى موقعًا دوليًا فى بروكسل.. وتستطيع أن تضم إلى القائمة نفسها الدكتور حاتم الجبلى فى خدمات الصحة، والدكتور أحمد درويش فى الإصلاح الإدارى، فلا تكون هذه الأسماء كلها سوى مجرد أمثلة.

ولا معنى لهذا كله إلا أن الدكتور نظيف لما جاء يختار، قد راح يفعل ذلك على أساس أن تضم حكومته عقليات متفردة فى مجالات مختلفة.. وإذا كان هناك تفكير فى حكومة جديدة مقبلة، أو فى إدخال تعديل على الحكومة القائمة، فإننا لا ندعو إلى شىء إلا أن يكون هذا الأساس نفسه هو القاعدة فى اختيار الأسماء المرشحة لدخول الحكومة.

لا أقلل من شأن أحد فى الحكومة القائمة، ففيها كفاءات فى أماكنها بالضرورة، ولا توجد حكومة جيدة كلها ولا حكومة سيئة كلها، ولكن توجد حكومة تكون الكفاءات غالبة بين أعضائها، وتوجد حكومات يكون العكس هو الصحيح.

ما أقمناه من بنية تحتية أساسية يحتاج إلى بنية عقلية حكومية تبنى عليه، ولن يحدث هذا إلا بعقليات من النوع المشار إليه، وبالذات فى وزارات المجموعة الاقتصادية، لا لشىء، إلا لأن صفقة مثل صفقة رأس الحكمة، التى أخرجتنا من أزمة خانقة، ليست هى الهدف، ولكنها بداية لا بديل عن أن يكون لها ما بعدها على مستوى أداء الاقتصاد.. والأداء الذى نريده أحوج ما يكون إلى عقول فى التخطيط، وفى الإدارة، وفى التوجيه.

الأمم المتحدة: «الدمار الذى أحدثته إسرائيل فى غزة الأسوأ منذ الحرب العالمية الثانية»

كتبت- أمانى عبد الغنى و(د ب أ):

قال المدير الإقليمى لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائى، عبد الله الدردرى، إن الهجمات الإسرائيلية على غزة سببت أسوأ دمار يشهده القطاع منذ الحرب العالمية الثانية، مؤكداً أن تراجع التنمية البشرية فى قطاع غزة والأراضى الفلسطينية بشكل عام نتيجة الصراع «هو خسارة تاريخية لا مثيل لها فى حالات النزاعات والحروب». وقال المسؤول الأممى إن هذا الدمار لم يشهده العالم منذ أربعينيات القرن الماضى، وقت اندلاع الحرب العالمية الثانية، «ولم نشهد مثل هذه القوة فى مثل هذا الوقت القصير، وحجم الدمار الهائل». وبحسب تقييم جديد أجراه برنامج الأمم المتحدة الإنمائى، قد تستمر إعادة إعمار قطاع غزة حتى عام ٢٠٤٠ على الأقل، نتيجة تضرر ٣٧٠ ألف وحدة سكنية فى غزة حتى منتصف إبريل، منها ٧٩ ألف وحدة تم تدميرها بالكامل.

وأصدر برنامج الأمم المتحدة الإنمائى واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا (الإسكوا) تقريرا يوضح الأثر المدمر للحرب فى غزة على الفلسطينيين والاقتصاد والتنمية البشرية فى الأراضى الفلسطينية. وقدّر التقرير أن أكثر من ٨٠٪ من السكان فى غزة أصبحوا يعيشون تحت خط الفقر، وأن أكثر من ١,٧ مليون فلسطينى أضيفوا إلى «مجموع الفقراء» منذ أكتوبر الماضى. ويشمل التقييم الجديد تقديرات مُحدّثة لآثار الحرب بعد ستة أشهر، مع توقعات لسيناريوهات استمرار الحرب لسبعة أو ثمانية أو تسعة أشهر.

وأوضح المسؤول الأممى، فى حوار خاص مع موقع أخبار الأمم المتحدة، أنه عند الحديث عن أن مؤشر التنمية البشرية فى الأراضى الفلسطينية سيعود عقودا إلى الوراء، فإن «هذا يعنى أن كل الاستثمارات التى وُضعت وسُخّرت فى مجال الصحة والتعليم ومياه الشَرب والصَرف الصحى والطاقة الكهربائية والبنى التحتية والنمو الاقتصادى والاستثمار الخاص والاستثمار العام واستثمارات الدول المانحة دُمّرت، وعُدنا بالمؤشر والنتائج الناجمة عن هذا التدمير إلى ٢٠ سنة إلى الوراء بالنسبة للأراضى الفلسطينية ككل، وإلى أكثر من ٤٠ سنة إلى الوراء بالنسبة لقطاع غزة».

حماس: ندرس مقترح مصر لـ«الهدنة»

الحركة تستكمل المفاوضات قريبًا.. و«أمريكا»: ننتظر الرد

إخلاء سكان المخيمات خلال العمليات العسكرية الإسرائيلية

كتبت- أمانى عبدالغنى:

بينما تترقب دول الوساطة، التى تضم «مصر وقطر والولايات المتحدة الأمريكية»، رد «حماس» على اقتراح الهدنة الأخير، أكدت الحركة، أمس، أنها تدرس «بروح إيجابية» المقترح الذى طرحته مصر؛ والذى ينص على الإفراج عن رهائن محتجزين فى قطاع غزة، ووقف القتال لمدة ٤٠ يومًا، مشيرة إلى أن وفدًا سيزور القاهرة قريبًا لاستكمال المباحثات الجارية.

وقال رئيس المكتب السياسى لـ«حماس»، إسماعيل هنية، فى بيان، إن حماس تدرس بـ«روح إيجابية» المقترح الذى اقترحته مصر، لافتًا إلى أن وفدًا من الحركة من المقرر أن يزور مصر فى أقرب وقت ممكن؛ لمواصلة مفاوضات وقف إطلاق النار، والتوصل إلى اتفاق يلبى مطالب الشعب الفلسطينى ويوقف العدوان. وأضاف البيان أن «هنية» تحدث عن المقترح بشكل إيجابى، خلال اتصال مع رئيس الوزراء ووزير الخارجية القطرى، محمد بن عبدالرحمن آل ثان، واتفقا على استكمال المناقشات الجارية بهدف التوصل إلى اتفاق بوساطة «قطر ومصر».

ويأتى رد «حماس» فى ظل تقارير إسرائيلية تشير إلى توقعات بورود «رد سلبى» منها على المقترح الذى ينص على وقف القتال مدة ٤٠ يومًا. فى السياق نفسه، ذكر مصدر مصرى رفيع المستوى أن وفد «حماس» سيصل إلى القاهرة خلال اليومين المقبلين، حسبما نقلت قناة «القاهرة الإخبارية».

من جهتها، قالت وزارة الخارجية الأمريكية، مساء أمس الأول، إن الولايات المتحدة وإسرائيل تنتظران رد حركة «حماس» بشأن مقترح وقف إطلاق النار.

وأفاد المتحدث باسم وزارة الخارجية، ماثيو ميلر، خلال مؤتمر أمس الأول، بعدم وجود أى تحرك فى الأيام القليلة الماضية، مضيفًا: «حماس هى العائق الوحيد أمام وقف إطلاق النار فى الوقت الحالى، ونحن ننتظر ردهم.. المقترح المطروح فى الوقت الحالى على الطاولة يستجيب لكثير من المطالب التى قدمتها الحركة فى جولات المفاوضات السابقة.. الصفقة التى طالبوا بها، والتى تم عرضها، يجب عليهم قبولها والمضى قدمًا». وكان وزير الخارجية الأمريكى، أنتونى بلينكن، قد دعا «حماس» خلال زيارته إسرائيل، قبل يومين، إلى القبول بالمقترح الذى وصفه بـ«السخى جدًا» من جانب دولة الاحتلال.

إنهاء الحرب فى غزة.. شرط الرياض لإتمام «الصفقة الكبرى» مع أمريكا

«واشنطن»: قريبون من التوصل لاتفاق بشأن الجزء الأمريكى السعودى من الحزمة

كتبت- أمانى عبدالغنى:

بعد أيام من إعلان وزارة الخارجية السعودية اقترابها الوشيك من إبرام حزمة اتفاقات مع الولايات المتحدة، تشمل اتفاقًا أمنيًا، أوردت عدة وسائل إعلام غربية، أمس، تقارير عن مضمونها وارتباطها بملف التطبيع بين الرياض وتل أبيب، والذى وصف بأنه لا يزال بعيد المنال، بسبب احتدام الحرب على غزة.

ورجحت مصادر مطلعة أوردتها التقارير أن الرياض استثنت تل أبيب من الصفقة بسبب تعنتها فى الحرب على القطاع، مشيرة إلى أن التقارب وتضمين إسرائيل فى الاتفاقات، مشروط بتقديم رئيس الوزراء الإسرائيلى، بنيامين نتنياهو، تنازلات من بينها إنهاء الحرب فى غزة وإقامة دولة فلسطينية.

وذكرت وكالة «رويترز» للأنباء، استنادًا إلى ٧ مصادر مطلعة، أن السعودية والولايات المتحدة بصدد الانتهاء من صياغة اتفاق أمنى ومساعدات نووية للأغراض المدنية، وإن كان اتفاق التطبيع الإسرائيلى السعودى المرتقب كجزء من صفقة كبرى فى الشرق الأوسط لايزال بعيد المنال.

وقال مصدران اطلعا على الوثيقة إن مسودة العمل الحالية تضع مبادئ ومقترحات ترمى لاستئناف الجهود التى تقودها الولايات المتحدة، لإعادة تشكيل المنطقة المضطربة، ووضعها فى مسارها الصحيح بعد حيودها عن الجادة نتيجة هجوم ٧ أكتوبر، وما استتبعه من اندلاع حرب فى غزة.

وأضافت المصادر الخمسة الأخرى أن المفاوضين الأمريكيين والسعوديين، أعطوا الأولوية، فى الوقت الحالى، للاتفاقية الأمنية الثنائية التى ستشكل لاحقا جزءًا من حزمة أوسع سيتم تقديمها لرئيس الوزراء الإسرائيلى بنيامين نتنياهو، وحينها سيتعين عليه أن يقرر ما إذا كان سيقدم تنازلات لتأمين العلاقات التاريخية مع الرياض.

وأعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية، ماثيو ميلر، مساء أمس الأول، أن بلاده قريبة جدًا من التوصل لاتفاق بشأن الجزء الأمريكى السعودى من الحزمة، متوقعًا أنه يمكن تسوية التفاصيل فى وقت قصير جدًا، ولا يزال هناك المزيد من العمل للقيام به على جزء منفصل من الاتفاق وهو وضع مسار لإقامة دولة فلسطينية، لكننا نناقش ذلك عن كثب مع نظرائنا فى السعودية مثلما فعلنا مع مجموعة أوسع من الدول العربية التى التقاها «بلينكن»، حسبما نقلت شبكة «سى إن إن».

الهدنة أصبحت ضرورة ملحة لإعادة الحياة الطبيعية إلى غزة

ورجحت «رويترز» أن يدعو هذا الجزء من الخطة إلى ضمانات أمريكية رسمية للدفاع عن المملكة، بالإضافة إلى حصول السعودية على أسلحة أمريكية أكثر تقدمًا مقابل وقف مشتريات الأسلحة الصينية وتقييد استثمارات بكين فى البلاد، ومن المتوقع أيضًا أن يتضمن الاتفاق الأمنى الأمريكى السعودى تبادل التقنيات الناشئة مع الرياض، بما فى ذلك الذكاء الاصطناعى، وفق المصادر التى استندت إليها «رويترز» وشبكة «بلومبرج» أيضاً.

وقال مسؤول أمريكى، إنه من المتوقع الانتهاء من الشروط المتعلقة بإبرام الاتفاقات خلال أسابيع، مرجحا أن تشمل الشروط، التى سيواجهها «نتنياهو» للانضمام إلى صفقة أوسع نطاقا، إنهاء الحرب فى غزة والاتفاق على طريق لإقامة الدولة الفلسطينية، وهو الأمر الذى يتصدى له نتنياهو.

وأشارت «رويترز» إلى أن المسؤولين فى واشنطن يأملون فى ألا يفوت «نتنياهو» الفرصة التاريخية لفتح علاقات مع السعودية، إذ أن اتفاقا أوسع يمنح أكبر مصدر للنفط فى العالم حماية عسكرية أمريكية إلى جانب التطبيع مع إسرائيل، من شأنه أن يوحد خصمين منذ فترة طويلة ويربط الرياض بواشنطن فى وقت تحقق فيه الصين نجاحات فى المنطقة، ومن شأن اتفاق التطبيع أن يعزز أيضا دفاعات إسرائيل ضد إيران ويمنح الرئيس الأمريكى جو بايدن نصرا دبلوماسيا قبل الانتخابات الرئاسية المقررة فى نوفمبر المقبل.

وسلط تقرير «رويترز» الضوء على دعوة السعودية إلى هدنة فورية تؤدى لوقف دائم ومستدام لإطلاق النار فى غزة واتخاذ خطوات ملموسة نحو إقامة دولة فلسطينية مستقلة، وهى الدعوة التى علق عليها «ميلر» بقوله: «طرح اقتراح على الطاولة، اقتراح يمكن أن نأخذه إلى إسرائيل من أجل التطبيع»، مضيفًا أن السعودية أوضحت أنه لن يكون هناك اتفاق تطبيع بينما الصراع فى غزة لا يزال محتدمًا.

وأوضح «ميلر»، فى تصريحات بعد يوم واحد فقط من عودة وزير الخارجية الأمريكى، أنتونى بلينكن، من جولة فى الشرق الأوسط أجرى فيها محادثات منفصلة مع نتنياهو وولى العهد السعودى، الأمير محمد بن سلمان، أن مكونات الحزمة الأوسع من الاتفاق الأمريكى السعودى، والتطبيع المحتمل مع إسرائيل، والمسار نحو إقامة الدولة الفلسطينية، سيتم ربطها معًا. مؤكدًا: «لا أحد يتقدم دون الآخر».

كان وزير الخارجية السعودى، الأمير فيصل بن فرحان، أعلن قبل أيام، أن بلاده والولايات المتحدة اقتربا للغاية من إبرام اتفاقيات ثنائية بين البلدين، تشمل اتفاقا أمنيًا، وذلك فى تصريحات وزير الخارجية السعودى، على هامش المنتدى الاقتصادى العالمى المنعقد فى الرياض، ردا على سؤال حول المباحثات حول الاتفاق الأمنى بين السعودية والولايات المتحدة.

وأضاف «بن فرحان» أنه تم إنجاز معظم العمل وحددنا الخطوط العريضة لما ينبغى أن يحدث على الجبهة الفلسطينية، قمنا بتنسيق الأمر بشكل وثيق مع الفلسطينيين، يجب أن يكون مسارًا واقعيًا لدولة فلسطينية، مسار ذو مصداقية ولا رجعة فيه، هذه هى الطريق الوحيد.

حرب غزة

إدخال ٢٣٧ شاحنة إلى القطاع عبر «رفح وكرم أبوسالم»

شمال سيناء- خالد محمد:

واصلت السلطات المصرية فى شمال سيناء، أمس الجمعة، إدخال شاحنات الوقود والمساعدات الإغاثية والإنسانية إلى قطاع غزة من الجانب المصرى، تنفيذًا لتوجيهات القيادة السياسية بدعم الأشقاء الفلسطينيين فى القطاع.

وقال مصدر مسؤول فى شمال سيناء إنه تم إدخال ٢٣٧ شاحنة إلى قطاع غزة، من بينها ٥٨ شاحنة من معبر رفح البرى و١٧٩ شاحنة أخرى من معبر كرم أبوسالم جنوب مدينة رفح.

وأضاف أن من بين الشاحنات التى تم إدخالها عبر بوابة معبر رفح البرى، ٨ شاحنات محروقات تضم ٤ شاحنات غاز للطهى خاص بالمنازل و٤ شاحنات سولار و٥٠ شاحنة مساعدات عبارة عن طرود غذائية ومواد تنظيف وبطانيات وخيام وطحين وملابس وأحذية وسجاد وتمر وحفاضات أطفال وأدوية ومستلزمات طبية. وأوضح المصدر أنه تم إدخال ١٧٩ شاحنة إلى قطاع غزة عبر بوابة معبر كرم أبوسالم، من بينها ١٦٢ مساعدات عبارة عن طرود غذائية ومياه وملابس وأحذية وأدوية ومستلزمات طبية وبطانيات وطحين وزيت وحبوب وأرز وخبز، بجانب ١٧ شاحنة قطاع خاص عبارة عن ملابس وخضروات وأحذية وسميد وبسكويت وكاسات وزيت طعام.

شاحنات تحمل المساعدات بمعبر رفح

ضربات مكثفة على جنوب غزة.. و«القسام» تستهدف قوات الاحتلال بالقذائف

توثيق وفيات بين الفلسطينيين بسبب «التهاب الكبد الوبائى».. واستشهاد ١٨ فلسطينيًا داخل السجون

كتبت - إسراء جمال:

واصل الاحتلال الإسرائيلى ارتكاب مجازره بمختلف المناطق فى غزة؛ ما أسفر عن استشهاد العشرات، إضافة للتدمير الواسع للقطاع، فيما نفذت «سرايا القدس» الجناح العسكرى لحركة الجهاد الإسلامى فى عملية مشتركة مع «كتائب عمر القاسم»، قصفًا بوابل من قذائف الهاون استهدف تجمعًا لقوات الاحتلال فى منطقة الشيخ عجلين جنوب غرب مدينة غزة.

فى المقابل، أظهر استطلاع لصحيفة «معاريف» الإسرائيلية، أن ٥٤٪ من الإسرائيليين يفضّلون التوصل لصفقة تبادل أسرى؛ باعتبارها أكثر أهمية من شن عملية عسكرية فى رفح جنوبى قطاع غزة. وفى جنوب القطاع، استشهد ٧ فلسطينيين، منهم ٤ أطفال، وأصيب آخرون فى قصف للجيش الإسرائيلى على المدينة، إلى جانب إصابة عدد من الفلسطينيين فى قصف استهدف منزلا بالقرب من خيام النازحين فى حى تل السلطان غرب المدينة، كما قصفت مدفعية الاحتلال بشكل مكثف شرق بلدة عبسان فى مدينة خان يونس، وفى وسط القطاع، ركز الاحتلال ضرباته على مخيم البريج، لا سيما فى «بلوك ٤»، ما أسفر عن إصابة ٩ فلسطينيين.

من جانبه، أكد المرصد الأورومتوسطى لحقوق الإنسان، أنه وثّق وفيات ضمن صفوف الفلسطينيين فى قطاع غزة، بسبب «التهاب الكبد الوبائى»، نتيجة التلوث وشح المياه النظيفة، كما أشار نادى الأسير الفلسطينى، إلى أن ١٨ فلسطينيا استشهدوا فى سجون الاحتلال ومعسكراته، جرّاء جرائم التّعذيب والجرائم الطبيّة، وسياسة التجويع، بعد ٧ أكتوبر الماضى.

كانت المنظمة الحقوقية أعلنت، مساء أمس الأول، استشهاد رئيس قسم العظام فى مجمع الشفاء الطبى، الدكتور عدنان البرش، وأسر آخر من قطاع غزة، إسماعيل خضر، نتيجة جرائم التعذيب والانتهاكات الإسرائيلية فى سجون الاحتلال.

إلى ذلك، أعلنت كتائب الشهيد عز الدين القسام الذراع العسكرية لحركة «حماس»، قصفها لتجمعات عسكرية إسرائيلية بالقرب من «كيبوتس نيريم» بوابل من الصواريخ، كما نفذت سرايا القدس الجناح العسكرى لحركة الجهاد الإسلامى فى عملية مشتركة مع كتائب عمر القاسم، قصفا بوابل من قذائف الهاون تجمعا لقوات الاحتلال فى منطقة الشيخ عجلين جنوب غرب مدينة غزة.

ووفقا لموقع «I٢٤» الإسرائيلى، شنت كتائب القسام وسرايا القدس هجمات على محور «نتساريم»، وهو نقطة تجمع قوات إسرائيلية، باستخدام قذائف الهاون وصواريخ «رجوم»، مشيرا إلى استمرارية الاشتباكات وعنفها.

ونبّه الموقع الإسرائيلى إلى خطوة وصفها بـ«غير المسبوقة»، حيث قال إن جيش الاحتلال يستعد لإجراء أكبر عملية تجنيد لليهود المتشددين فى تاريخه الحديث، حيث من المتوقع أن ينضم نحو ٤٥٠ متشددًا إلى صفوفه، الأسبوع المقبل، ويزيد هذا العدد عن ضعف ما تم تجنيده فى نوفمبر الماضى.

على صعيد متصل، أعلنت سلطات الاحتلال أنها تأكدت من مقتل «درور أور»، أحد الأسرى لدى «حماس» فى قطاع غزة، وقال مسؤولو «كيبوتس بئيرى»، حيث كان يعيش «أور»، إن الرجل البالغ ٤٩ عاما قتل خلال هجوم ٧ أكتوبر الماضى ونقلت جثته إلى قطاع غزة.

وحتى هذا الإعلان كان «أور» يُعتبر فى عداد الأسرى الأحياء المحتجزين فى قطاع غزة، وخلال الهجوم قُتلت زوجته «يونات»، وأسر اثنان من أبنائهما الـ ٣.

وأطلقت حركة حماس أبناء «أور»، وهما «نوعام - ١٧ سنة»، و«ألما - ١٣ سنة» فى إطار الهدنة التى استمرت لأسبوع خلال شهر نوفمبر الماضى.

وفيما يتعلق بالعملية العسكرية فى رفح، أظهر استطلاع لصحيفة «معاريف» الإسرائيلية، أن ٥٤٪ من الإسرائيليين يعتبرون التوصل لصفقة تبادل أكثر أهمية من شن عملية عسكرية فى رفح جنوبى قطاع غزة، كما أظهر الاستطلاع أن ٤٧٪ من الإسرائيليين يفضلون عضو مجلس الحرب، بينى جانتس، رئيسا للوزراء، مقابل ٣٣٪ يختارون رئيس الوزراء الحالى، بنيامين نتنياهو.

وأوضح الاستطلاع أن ٧٩٪ من ناخبى أحزاب اليمين يؤيدون عملية عسكرية فى رفح، مقابل ٨١٪ من ناخبى أحزاب يسار الوسط الذين يؤيدون صفقة لتبادل الأسرى.

فى سياق متصل، أكد الكاتب السياسى الإسرائيلى، بن كسبيت، فى مقال بالصحيفة الإسرائيلية، نقلا عن مصدرين، أن «نتنياهو» هدد الرئيس الأمريكى، جو بايدن، خلال محادثة هاتفية بأنه إذا لم تمنع الولايات المتحدة مذكرات الاعتقال المعتزم إصدارها ضده فى المحكمة الجنائية الدولية، فسوف يتوقف عن التفاوض على صفقة تبادل أسرى وسيشن هجومه على رفح.

وأشار «كسبيت» إلى أن الشىء الوحيد الذى يمكن أن يدفع (نتنياهو) إلى الجنون ودخول رفح بكامل القوة فى الوقت الحالى، هو مذكرات الاعتقال التى تهدد المحكمة الجنائية الدولية فى (لاهاى) بإصدارها ضده، مضيفا: الطريقة الوحيدة لجعل نتنياهو يفقد خوفه وينفذ تهديداته هى من خلال مصيره الشخصى، فوفقا لأشخاص محيطين به، فإنه يقضى الآن نحو ٧٠٪ من وقته و٨٠٪ من طاقته على مذكرات الاعتقال.. نتنياهو أصبح منذ فترة طويلة عبئًا على إسرائيل، ويجب أن يُخلى مكانه.

الدخان يتصاعد أثناء القصف الإسرائيلى على خان يونس كما يظهر من رفح فى جنوب قطاع غزة

نظرة أخرى

عبد اللطيف المناوى
menawy@gmail.com

دراسة عن الشرق الأوسط.. كوابح ومحفزات

ما يحدث فى منطقة الشرق الأوسط بعد السابع من أكتوبر يحتاج إلى دراسات عديدة لاستيضاح المواقف، ومحاولة استشراف المستقبل، الذى تبدو ملامحه غير واضحة. مؤخرًا، أتيحت لى قراءة كتاب فى غاية الأهمية عنوانه «الكوابح والمحفزات.. حروب الشرق الأوسط»، الصادر عن مركز «المستقبل للأبحاث والدراسات المتقدمة»، من تحرير أحمد عليبة، واشترك فى تأليفه عدد كبير من الباحثين والخبراء من الوطن العربى، الذين قدموا رؤية بانورامية لصراعات الشرق الأوسط، ولاسيما بعد تطور الصراع فى المنطقة، ووجود قوتين على استعداد لإعادة تشكيل الإقليم بالقوة.

أعجبتنى جدًا، فى الفصل الأول (لحظة حرجة.. إلى أين يتجه الشرق الأوسط؟) لأحمد عليبة، مسألة تقسيم قوى المنطقة إلى أربع كتل رئيسية: أولاها كتلة التصادم، وتمثلها القوى المنخرطة فى الحرب (إسرائيل وإيران)، وثانيتها كتلة تحالف الدفاع، (أمريكا ويمكن إضافة بريطانيا وفرنسا إليها)، وثالثتها كتلة الاتزان، وهى الأطراف العربية (الخليج ومصر تحديدًا)، وهى القوة التى تسعى دائمًا إلى الحد من تداعيات الحرب فى المنطقة، وتسعى كذلك إلى تبريد الموقف قدر المستطاع. ورابعتها كتلة المتضررين المباشرين، وهى أطراف تطولها الآثار الجانبية للصراع مثل لبنان بسبب انخراط حزب الله فى الحرب، وكذا سوريا واليمن، وربما تكون مصر أيضًا من بينها بسبب حدودها مع غزة. أما فى الفصل الثانى (استراتيجية اللااستراتيجية.. سياسات واشنطن تجاه الشرق الأوسط) فعرضت الصحفية هبة القدسى استراتيجية كل رئيس أمريكى فى التعامل مع منطقة الشرق الأوسط بكل دقة، ووضح فعلًا ما أطلقت عليه لفظ استراتيجية اللااستراتيجية فى تعاطى كل رئيس مع أزمات المنطقة. وقدمت «القدسى» عرضًا شيقًا لسيناريوهات ما قد يحدث فى علاقة أمريكا بالمنطقة حال فوز بايدن بولاية ثانية، وحال فوز ترامب. وأغلب الدراسات التى اعتمدت عليها الباحثة تؤكد أن أهم ما قد يحدث فى الحالة الأولى، (حال استمرار بايدن)، أن يكون هناك اتفاق تطبيعى بين قوى معينة فى المنطقة، أما حال وصول ترامب، فإنه يصعب التنبؤ بتصرفاته.

(الثابت والمتغير.. الإدراك الإسرائيلى لمفهوم الحرب) هو عنوان الفصل الثالث، الذى كتبه الخبير الأمنى المصرى سعيد عكاشة، ويتناول مستقبل العقيدة القتالية الإسرائيلية، التى انهارت بعد السابع من أكتوبر، وما إذا كانت ستعدل منها أو تغيرها. ومثلما قدم «عكاشة» فصلًا عن الكيفية التى يفكر بها الإسرائيليون، قدم العميد خليل الحو فصلا حول (استراتيجيات إيران فى الشرق الأوسط) أو كما أطلق عليه عنوان (محركات الفوضى)، الذى انطلق من سؤال رئيسى، وهو هل تستمر إيران فى سياسة الوكلاء مستقبلا؟.

ولا ينفصل ما قدمه «الحو» عن دراسة د. إحسان الشمرى: (إدارة التوازن الهَشّ.. العراق ومصير الوجود الأمريكى الإيرانى)، باعتبار أن العراق هو النموذج الأكثر وضوحًا لإدارة الصراع فى المنطقة، وكذلك دراسة الباحث حسام رمدان عن الحالة اليمنية، باعتبار أن اليمن هو نموذج كذلك لإدارة الصراع فى المنطقة، ولكنه النموذج الأكثر إيلامًا بسبب الانقسام الواضح فيه، والتدخل الإيرانى الأكثر تأثيرًا.

مواجهات بين جيش الاحتلال وفلسطينيين فى عدة بلدات بـ«الضفة»

٣٠ ألف مُصَلٍّ يؤدون صلاة الجمعة فى «الأقصى» وسط انتشار مكثف للقوات الإسرائيلية

كتبت- إسراء جمال:

واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلى انتهاكاتها فى الضفة الغربية، إذ حاصرت، أمس، أحد المنازل فى بلدة جبع جنوب محافظة جنين، واقتحمت قوة خاصة البلدة، قبل أن يدفع الاحتلال بتعزيزات عسكرية كبيرة تصدت لها المقاومة وفجّرت عبوة ناسفة فى جنود الاحتلال المتوغلين فى البلدة.

وطالت الاقتحامات التى نفذها الاحتلال أيضًا عدة بلدات فى جنين، بينها السيلة الحارثية واليامون وكفرذان. وفى مدينة نابلس، اقتحمت قوات الاحتلال أحياء عدة فى المدينة، إلى جانب قرى هى سالم، شرق نابلس، وكفر قليل، ومادما، ويتما، وبيتا، وعصيرة القبلية جنوبًا، وتل جنوب غرب نابلس، وبيت امرين غربا، وبرقة وسبسطية شمال غرب نابلس، وفتشت بعض المنازل فيها، حيث اندلعت مواجهات مع بعض الشباب هناك.

وإلى الجنوب من نابلس، اندلعت مواجهات بين الفلسطينيين وعشرات المستوطنين، الذين اقتحموا قمة جبل العرمة فى بلدة بيتا بحماية قوات الاحتلال. وانطلقت نداءات عبر مكبرات الصوت فى مساجد بيتا للنفير إلى جبل العرمة والتصدى لاقتحام المستوطنين، كما دوّت صفارات الإنذار فى البلدة.

وذكر شهود عيان أن أكثر من ٧٠ مستوطنًا بحماية جيش الاحتلال اقتحموا المنطقة التى يسعى الاحتلال للسيطرة عليها بشكل كامل.

كما اقتحمت قوات الاحتلال مدينة الخليل من المدخل الجنوبى باتجاه منطقة وادى الهرية، وصولًا إلى جبل الرحمة، ودوار التحرير، وضاحية الزيتون، وجبل أبورمان، وانتشرت فى محيط منازل الفلسطينيين، وداهمت عددًا منها.

وفى رام الله أُصيب فلسطينى جراء اعتداء المستوطنين على مركبات فلسطينيين فى طريق مؤدٍّ إلى المدينة.

من جهة أخرى، أدى ٣٠ ألف فلسطينى صلاة الجمعة فى المسجد الأقصى، أمس، وذاك وفقًا لما نقلته دائرة الأوقاف الإسلامية فى القدس، رغم التضييقات التى مارستها شرطة الاحتلال على الوافدين للصلاة فى «الأقصى»، حيث منعت قوات الاحتلال شبابًا من الدخول، إضافة إلى التدقيق فى هويات المصلين عند باب الأسباط.

وكان الآلاف قد توافدوا لأداء صلاة الفجر فى «الأقصى»، رغم قيود الاحتلال التى فرضها وتشديداته العسكرية فى محيط المسجد والبلدة القديمة من مدينة القدس المحتلة، حيث منع دخول عشرات الشباب الفلسطينيين إلى المسجد، وأجبرهم على الابتعاد عن الأبواب، وهو ما اضطر ٢٠٠ شاب من القدس ومدن أراضى ٤٨ المحتلة، بالإضافة إلى «نساء تركيات»، إلى إقامة صلاة الفجر قرب المقبرة اليوسفية الملاصقة لسور القدس، وسط انتشار مكثف لقوات الاحتلال فى المكان.

نقيب المهندسين يطالب اليونسكو بحماية التراث الفلسطينى

كتب- عاطف بدر:

حذر طارق النبراوى، نقيب المهندسين، من تدمير التراث الثقافى الفلسطينى، خصوصًا منذ بدء الحرب الأخيرة على غزة، ما يشكل إبادة ثقافية ممنهجة، مطالبًا كل المنظمات والمؤسسات الثقافية الدولية، وعلى رأسها اليونسكو، بالتحرك لحماية هذا التراث، خصوصًا أن ثمة مواثيق دولية، ومنها اتفاقية لاهاى لحماية الممتلكات الثقافية أثناء النزاع المسلح، تُجرّم هذه الأفعال، إذ إنه من المؤسف غياب تحرك المنظمات الدولية الثقافية وعدم وجود رد فعل منها ضد الفظائع المرتكبة فى حق التراث الثقافى فى قطاع غزة. وقال «النبراوى»- فى المؤتمر والاحتفالية الخاصة بمرور ٣٠ عامًا على تأسيس اتحاد معماريى البحر المتوسط «UMAR»، والذى استضافته مكتبة الإسكندرية، بحضور رؤساء جمعية المعماريين المصريين، واتحاد معماريى البحر المتوسط، وممثلى الهيئات المعمارية فى الاتحاد من مختلف دول البحر المتوسط: «يقع على عاتقنا فى هذا المحفل واجب قومى وحضارى فى هذا الشأن، ومنه التصدى لجرائم الاحتلال الثقافية عبر حشد رأى عام دولى ضد هذه الانتهاكات، وحث المنظمات الدولية على الاضطلاع بدورها، بجانب دور آخر مهم عقب انتهاء الحرب بتقييم ورصد تلك الخسائر والأضرار، والإسهام فى إعادة الترميم والإعمار، وستُكرّس نقابة المهندسين المصريين إمكاناتها وخبراتها للإسهام معكم فى هذا الشأن». وأضاف: «نلتقى، اليوم، للاحتفال بمرور ٣٠ عامًا على تأسيس اتحاد معماريى البحر المتوسط، وهى فرصة طيبة لدعم الحوار والتنسيق، وتبادل الخبرات بين المعماريين فى دول البحر المتوسط، بجانب تنسيق الجهود للمحافظة على البيئة التراثية والعمرانية المتوسطية، وتطوير سبل التعاون لتحقيق أهداف علمية وإنسانية.

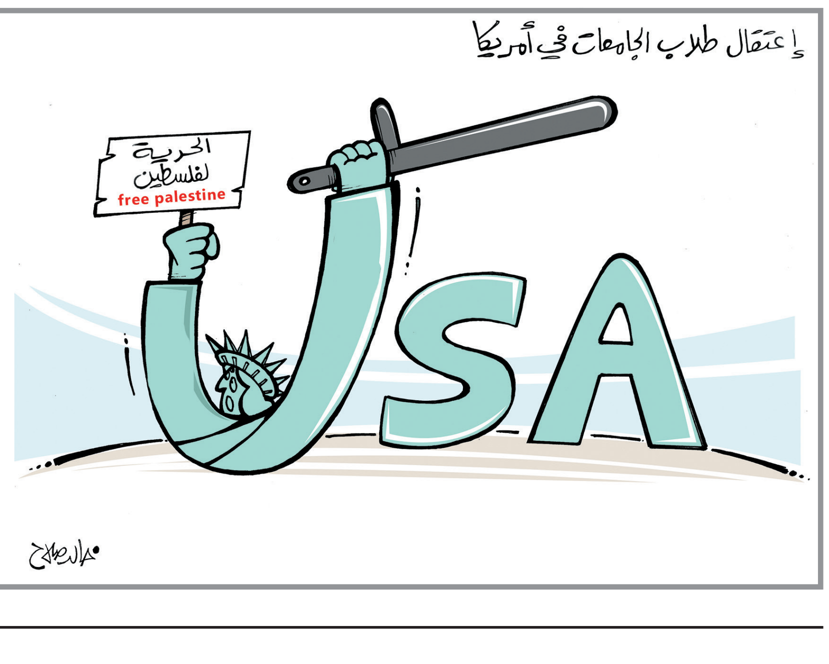

مسؤولون دوليون يحذرون: اجتياح رفح الفلسطينية بمثابة «مذبحة»

٤٧ منظمة غير حكومية تطالب «بايدن» باستخدام نفوذه لمنع إسرائيل من الاجتياح البرى

كتب- خالد الشامى:

حذر مسؤولون دوليون، أمس، من عواقب اجتياح قوات الاحتلال الإسرائيلى لرفح الفلسطينية جنوب قطاع غزة، واصفين ذلك بأنه «مذبحة»، كما أن خطة الطوارئ بشأن العملية «مجرد ضمادة».

وقال المتحدث باسم مكتب الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية، ينس لايركه، إن التوغل فى رفح الفلسطينية يمكن أن يكون «مذبحة» إذ سيعرض أرواح مئات الآلاف من سكان غزة للخطر، ويعتبر ضربة هائلة لعملية الإغاثة فى قطاع غزة بأكمله، وفى الوقت نفسه أعرب ممثل منظمة الصحة العالمية فى الأراضى الفلسطينية، ريك بيبركورن، عن قلقه البالغ من أن يؤدى التوغل فى رفح إلى وقف دخول الإمدادات الطبية إلى غزة.

وأكد «لايركه» أن المنظمة بحاجة إلى ١٨ مليار دولار لإعادة بناء مستشفى الشفاء فى غزة بالكامل، مؤكدًا فى مؤتمر صحفى بجنيف: «أن المنظمة لن تشارك فى إجلاء الفلسطينيين قسرًا من رفح الفلسطينية».

إلى ذلك، أعلنت وزارة التجارة التركية تعليق كل التبادلات التجارية مع إسرائيل، وهو القرار الذى يدخل ضمن المرحلة الثانية من الإجراءات المتخذه على مستوى الدولة، بإيقاف تعاملات التصدير والاستيراد مع إسرائيل، بما يشمل كافة المنتجات.

وأضافت الوزارة أن الإجراءات الجديدة سيتم تطبيقها بشكل صارم وحاسم حتى تسمح الحكومة الإسرائيلية بتدفق المساعدات الإنسانية إلى غزة دون انقطاع.

وأشادت حركة «حماس» بقرار تركيا وقف التعامل التجارى مع إسرائيل وإعلانها الانضمام لدعوى جنوب إفريقيا أمام محكمة العدل الدولية، ضد إسرائيل بشأن «الإبادة الجماعية» فى غزة.

ووصفت حماس الخطوات التركية «بالقرارات الشجاعة» وأنها تأتى «امتدادًا وانعكاسًا لموقف الشعب التركى الداعم لنضال شعبنا وحقه فى الحرية وتقرير المصير، ودعت كافة الدول إلى قطع كافة العلاقات مع إسرائيل، والسعى لمحاسبته على جرائمه المنهجة بحق الأطفال والمدنيين فى قطاع غزة».

وختتم رئيس المكتب السياسى لحركة «حماس» إسماعيل هنية، أمس، زيارته إلى تركيا، وعاد إلى العاصمة القطرية الدوحة بعد إجراء سلسلة من اللقاءات الرسمية والحزبية خلال الأسبوعين الماضيين.

من ناحيته، ندد الرئيس التركى رجب طيب أردوغان بنفاق قادة الغرب تجاه المجازر التى ترتكبها «إسرائيل» فى قطاع غزة، جاء ذلك خلال كلمة له أمس الأول، خلال استقباله المشاركين فى ورشة عمل لتدريب وتعزيز إمكانيات الاتحاد الدولى للديمقراطيين، فى المجمع الرئاسى بالعاصمة أنقرة، إن «من يتشدقون بحقوق الإنسان فى كل مكان اكتفوا بمشاهدة استهداف ٣٥ ألف فلسطينى بينهم ١٥ ألف طفل».

وأشار أردوغان إلى أن الحساسية تجاه معاداة السامية لا يتم إظهارها للأسف إزاء الهجمات الناجمة عن معاداة الإسلام والعنصرى، وتابع: «إرهاب النازيين الجدد الذى يتغذى على كراهية الأتراك والمسلمين وصل لمستويات تهدد حياة مواطنينا وأمنهم وممتلكاتهم، ومثلما نعارض كافة أشكال معاداة الإسلام والأجانب والعنصرية الثقافية، فإننا نرفض بالمثل معاداة السامية».

ولفت الرئيس التركى إلى أنه لم يُبد أى زعيم غربى رد فعل على المشاهد الوحشية فى غَزة باستثناء قلة من ذوى الضمائر الحية، ولم يخرج صاحب قلب شجاع ليقول لإسرائيل: كفى.

فى سياق متصل، استأنف «المطبخ المركزى العالمى»، عمله فى قطاع غزة، بتقديم الطعام للفقراء الذين يعانون من ويلات العدوان الإسرائيلى المستمر منذ ٧ أشهر، وقال زكريا يحيى أبوكويك، مدير المطبخ الذى تدعمه منظمة «المطبخ المركزى العالمى»، بينما يقوم فريقه بإعداد الطعام للفلسطينيين النازحين فى رفح بعد أن استأنفت المؤسسة الخيرية ومقرها الولايات المتحدة عملياتها فى رفح، أنه بعد إغلاق المطبخ أدركوا أن العديد من الأفواه ظلت جائعة.

وكانت علقت المنظمة عملياتها بعد مقتل ٧ من العاملين فى الإغاثة من جنسيات مختلفة، بغارة جوية إسرائيلية فى أوائل أبريل الماضى.

من ناحيته، قال وزير الدفاع الأمريكى لويد أوستن، إنه لا يرى أى مؤشر على أن حركة حماس تخطط لأى هجوم على قوات أمريكية فى غزة، لكنه أضاف أنه يجرى اتخاذ الإجراءات اللازمة لضمان سلامة العسكريين، بينما قال المتحدث باسم الأمن القومى بالبيت الأبيض، جون كيربى، أمس الأول، إن الرصيف البحرى الذى يقيمه الجيش الأمريكى لتسريع تدفق المساعدات الإنسانية إلى غزة سيبدأ العمل خلال أيام رغم الأحوال الجوية السيئة التى تعرقل الاستعدادات.

فى سياق متصل، بعثت ٤٧ منظمة غير حكومية وإنسانية برسالة إلى الرئيس الأمريكى جو بايدن، تؤكد المخاطر الجسيمة التى سيتعرض لها المدنيون فى رفح الفلسطينية، جراء الهجوم الإسرائيلى المحتمل.

ونصت الرسالة على أنه لا توجد خطة إنسانية ذات مصداقية يمكنها ضمان سلامة ما يزيد على مليون شخص يقيمون فى رفح الفلسطينية حاليا، وطالبت هذه المنظمات بايدن باستخدام نفوذه لمنع اجتياح رفح، محذرة من أن ظروف الاكتظاظ وانتشار الأوبئة بالمدينة قد تقتل الآلاف بحلول أغسطس المقبل.

وانضمت جمهورية ترينيداد وتوباجو، إلى كل من جامايكا وباربادوس فى الاعتراف رسميًا بدولة فلسطين، وذلك فى قرار اتخذته الحكومة خلال اجتماع مجلس الوزراء فى ترينيداد، وجاء هذا القرار بناء على توصية وزير الشؤون الخارجية، إذ قرر مجلس الوزراء أن الاعتراف الرسمى بفلسطين من جمهورية ترينيداد وتوباو سيساعد فى تحقيق سلام دائم، من خلال تعزيز التوافق الدولى المتزايد بشأن قضية استقلال فلسطين.

وأعرب رؤساء بعثات الاتحاد الأوروبى فى القدس ورام الله، عن قلقهم إزاء تصاعد الانتهاكات الإسرائيلية تجاه الوجود المسيحى فى الأراضى المقدسة، وتقييد حرية العبادة ومنع المصلين من الوصول للمدينة المقدسة خلال الأسبوع المقدس وسبت النور وعيد القيامة.

دبابات إسرائيلية متمركزة عند الحدود مع قطاع غزة

بدء تلقى طلبات التصالح على مخالفات البناء الثلاثاء

«التنمية المحلية»: إتاحة أبلكيشن جديد للتقديم وتخصيص شبابيك بكل مركز تكنولوجى للتيسير على المواطنين

كتب- عماد الشاذلى وأحمد رجب خليفة:

أعلن اللواء هشام آمنة، وزير التنمية المحلية، بدء استقبال المواطنين لتقديم طلبات التصالح بالمراكز التكنولوجية بالمدن والأحياء والمراكز فى جميع المحافظات، بدءًا من الثلاثاء المقبل، لضبط منظومة العمران والبناء بالمحافظات، وتيسير الإجراءات على المواطنين بما يحقق الصالح العام للدولة والمواطن.

وقال «آمنة»، فى تصريحات، إنه ستتم إتاحة أبلكيشن جديد على الهاتف المحمول لجميع المواطنين بالمحافظات، بالتنسيق مع وزارة التخطيط، ليقوم كل مواطن لديه مخالفات، قبل تاريخ ١٤ أكتوبر الماضى، بملء وتقديم جميع البيانات الخاصة بطلب التصالح الخاص به، والتى سيتم تحويلها مباشرة للمركز التكنولوجى التابع له بالمحافظة حتى يتم استكمال باقى الخطوات والإجراءات الخاصة بالتصالح فى مقار المراكز التكنولوجية، بما يسهم فى التخفيف على المواطنين وتوفير الوقت والتسهيل على الموظفين فى المراكز التكنولوجية.

وأكد الجاهزية الكاملة للمراكز التكنولوجية بجميع المحافظات، والبالغ عددها ٣٤١ مركزًا على مستوى المحافظات، لاستقبال طلبات التصالح تمهيدًا لبدء العمل به، وتم التنبيه على رؤساء الوحدات المحلية للمراكز والمدن والأحياء بضرورة تخصيص شبابيك بكل مركز تكنولوجى للتعامل مع طلبات التصالح.

وأوضح أن المحافظات سرعت وتيرة العمل بملف تقنين أراضى الدولة، من خلال تحديد مسؤول عن ملف التصالح على مستوى كل محافظة، مثل السكرتير العام أو السكرتير العام المساعد، وانتهت من تشكيل اللجان والأمانات الفنية التى ستدير عملية التصالح على مستوى كل محافظة، وجار الانتهاء من استكمال إدخال جميع ملفاتً التصالح والتقنين، التى لم يتم تسجيلها على المنظومة واستكمال أعمال تسعير جميع قطعِ الأراضى التى لم تقم اللجان بتسعيرها سابقًا، مشيرًا

فتح باب التصالح بمخالفات البناء

إلى أن القانون الجديد يتضمن العديد من التسهيلات التى تقدمها الدولة للمواطنين، مؤكدًا ضرورة التأكد من استيفاء جميع ملفات التصالح للأوراق المطلوبة ومراجعتها من قِبَل الوحدات المحلية.

ونوه بإتاحة مخرجات منظومة المتغيرات المكانية لعدة وزارات معنية، منها الإسكان، والرى، والزراعة، وإعداد خريطة مكانية بأسعار التصالح بالمراكز التكنولوجية بكل مدينة ومركز وحى؛ لمتابعة أى تعديات أو مخالفات بالمدن الجديدة، أو على الموارد المائية، مطالبًا بالتصدى بكل حسم للبناء المخالف وأى محاولات للتعدى على الأراضى الزراعية والتعامل بحزم مع أى تعديات أو مخالفات جديدة.

وأضاف أن القانون الجديد يتميز بمنظومة إلكترونية متكاملة لتحقيق سرعة الإنجاز وحوكمة المنظومة وعمل أبلكيشن للتقدم عن طريق الموبايل للتسهيل على المواطنين، وأتاح للمواطنين حق التصالح على الإنشاءات، حتى التصوير الجوى بتاريخ ١٥ أكتوبر الماضى لإعطاء فرص لأكبر عدد من المواطنين لتقديم طلبات التصالح، لافتًا إلى استمرار البرنامج التدريبى المكثف، الذى تنفذه الوزارة بمركز التنمية المحلية للتدريب بسقارة، لسكرتيرى عموم المحافظات والسكرتير العموم المساعدين والقيادات المعنية بالمحافظات، بتطبيق القانون الجديد على بنود قانون التصالح لسرعة إنهاء الأعمال وإنجاز المهام.

وأوضح أن البرنامج التدريبى يستفيد منه أكثر من ٤٧٠٠ من العاملين المعنيين بملف التصالح فى جميع المحافظات بإجمالى ١٣ مسؤولًا فى كل مدينة وحى ومركز، مؤكدًا أنه ستتم الاستفادة من المبالغ المحصلة من طلبات التصالح فى القانون الجديد فى مشروعات الإسكان الاجتماعى ودعم التمويل العقارى والمشروعات الخاصة بالبنية التحتية، بما يعنى استفادة المواطن مرة أخرى بتلك الأموال.

المصري اليوم

الصفحة الثالثة

السبت ٤ مايو ٢٠٢٤م - ٢٥ شوال ١٤٤٥ هـ - ٢٦ برمودة ١٧٤٠ - السنة العشرون - العدد ٧٢٦٤

Al Masry Al Youm - Saturday - May 4 th - 2024 - Issue No. 7264 - Vol.20

الإسكان: جارٍ تنفيذ محور «الخارجة- سوهاج» لربط الوادى الجديد بالصعيد

كتبت- ياسمين كرم وآيات الحبال:

قال الدكتور عاصم الجزار، وزير الإسكان، إنه جار تنفيذ محور «الخارجة- سوهاج» بطول ١٤٢ كيلوًمترا، (المرحلة الأولى للمحور بطول ١١٧ كيلومترا) بمحافظة الوادى الجديد، أحد المحاور المهمة لربط محافظة الوادى الجديد بمحافظات الصعيد، ويتولى تنفيذه الجهاز المركزى للتعمير التابع للوزارة، من خلال جهاز تعمير الوادى الجديد، وذلك فى إطار خطة الدولة لتحقيق التنمية الشاملة والمستدامة للمحافظات، وتهيئة المناخ لجذب وزيادة الاستثمارات، والاستغلال الأمثل للموارد البشرية والاقتصادية والطبيعية، من خلال تطوير وإنشاء ورفع كفاءة الطرق الرئيسية والطرق المحورية التى تربط بين المحاور الرئيسية فى جميع المحافظات. وأشار اللواء محمود نصار، رئيس الجهاز المركزى للتعمير، إلى أن الجهاز يعمل بالعديد من المشروعات التنموية المختلفة بمحافظة الوادى الجديد، لخدمة أهالى المحافظة، حيث يجرى الانتهاء من تنفيذ مشروع إنشاء ورصف محور يربط طريق شرق العوينات (تنيدة) جنوب الداخلة/ منفلوط (أسيوط) بطول ٣٠٠ كيلومتر.

٣٤٠٨ وظائف بالقطاع الخاص فى ١٦ محافظة

«وزير العمل» يطلب تقريرًا يفيد بتسلم الفرص ومراعاة الحد الأدنى للأجور

كتبت- سارة طعيمة:

أصدرت وزارة العمل، أمس، نشرة التوظيف نصف الشهرية للإعلان عن وظائف جديدة فى المحافظات بالتنسيق مع شركات القطاع الخاص. وقالت الوزارة، فى بيان، إن ٥٥ شركة قطاع خاص فى ١٦ محافظة توفر ٣٤٠٨ وظائف بعضها لأصحاب القُدرات الخاصة «ذوى الهمم»، وذلك برواتبٍ مجزية تحدد حسب المقابلةٍ ووفقًا للحد الأدنى للأجور، فضلًا عن التأمين الصحى والاجتماعى. وأوضحت «الوزارة» أن التقديم للوظائف الجديدة يكون عن طريق مكتب الإدارة العامة للتشغيل فى مقر الوزارة القديم بمدينة نصر، أو مديريات العمل فى المحافظات،

استمرار طرح فرص عمل بالتعاون مع القطاع الخاص — تصوير- طارق وجيه

أو عبر أرقام وعناوين الشركات المُرفقة مع البيان الوزارى وكذلك عبر الموقع الإلكترونى للوزارة.

وتابعت الوزارة أن المحافظات التى تتوفر فيها الوظائف هى: القاهرة والجيزة والقليوبية وبورسعيد ودمياط والمنوفية والمنيا وسوهاج وأسوان والوادى الجديد والغربية والإسماعيلية والشرقية والفيوم وأسيوط وجنوب سيناء، وفى تخصصات: إشراف داخلى، وموظف استقبال، ومحاسبين، وبائعين، ومدير محل، ورئيس مجموعة، وتمريض، وإخصائى تمويل وائتمان، ومدرسين، ومدير مالى، وعضو فريق، ومهندسى كهرباء وميكانيكا وإنتاج وكيميائى، وسكرتارية، وأعمال إدارية، وأمين مخازن، ومسؤول تمويل، وسائقين رخصة أولى وثانية وثالثة، وطباخين، ومسؤول تعيينات، ومندوبى مبيعات وتوصيل، ومراقبى جودة، وفنيين فى جميع التخصصات، ومشرفى إنتاج، وأفراد أمن، وعمال خياطة بجميع الأقسام، وعمال إنتاج، وعمال نظافة، وتخصصات أخرى.

من جانبه، جدد حسن شحاتة، وزير العمل، دعوته إلى شباب مصر بالإقبال على العمل فى القطاع الخاص.

ووجّه «الوزير» جميع المديريات بإرسال تقرير للوزارة يفيد بتسلم راغب العمل الفرصة المناسبة له، والتأكد من تطبيق الحد الأدنى للأجور فى القطاع الخاص فى كل الوظائف.

مباحثات مصرية- قطرية لتعزيز التعاون فى الزراعة والأمن الغذائى

كتب- متولى سالم:

التقى السيد القصير، وزير الزراعة واستصلاح الأراضى، مع وزير البلدية، رئيس الوفد القطرى، عبدالله بن حمد بن عبدالله العطية، على هامش ترؤسه الجمعية العمومية للمركز العربى لدراسات المناطق الجافة والأراضى القاحلة «أكساد» بالعاصمة السعودية الرياض وكذلك حضوره اجتماعات الجمعية العمومية للمنظمة العربية للتنمية الزراعية. وأعرب الوزيران عن تطلعهما لتعزيز التعاون المصرى القطرى، خصوصًا فى ظل العلاقات الوطيدة التى تربط القيادتين السياسيتين فى البلدين.

وأكد «القصير» أن مجالات التعاون يمكن أن تشمل البحوث التطبيقية، خصوصًا أن مصر لديها أكبر وأقدم مركزين للبحوث الزراعية وبحوث الصحراء فى المنطقة، موضحًا

السيد القصير

إمكانيات وخبراء مصر فى البحث العلمى الزراعى فى خدمة الأشقاء بدولة قطر. وأضاف «القصير» أن مجالات التعاون من الممكن أن تشمل أيضًا التبادل التجارى والصادرات الزراعية، مشيرًا إلى جودة المنتجات الزراعية المصرية، التى أصبحت تغزو معظم أسواق العالم.

من ناحيته، أعرب «العطية» عن تطلعه لزيادة التعاون الزراعى والتبادل فى مجال الصادرات الزراعية إلى مستوى العلاقات الطيبة والمتميزة بين القيادتين القطرية والمصرية.

وأشار كذلك إلى أن ما طرحه وزير الزراعة المصرى من مجالات مهمة للتعاون، بالإضافة إلى استيراد الخيول المصرية العربية الأصيلة التى تحظى باهتمام الشعب القطرى.

واتفق الوزيران على تشكيل لجان فنية للتواصل، على أن تكون العلاقات الزراعية الخارجية بوزارة الزراعة هى نقطة التواصل لسرعة إنهاء إجراءات التعاون بين البلدين الشقيقين.

المنتدى الاقتصادى العالمى يُروِّج لبرنامج «نوفِّى» عبر منصاته الرقمية

كتب- محمد الصيفى:

سلط المنتدى الاقتصادى العالمى، أحد أكبر التجمعات الدولية لصناع القرار فى الاقتصاد العالمى، والقادة من القطاعين الحكومى والخاص، الضوء على جهود مصر فى تعزيز التحول إلى الاقتصاد الأخضر والطاقة المتجددة، وتقليل الاعتماد على الطاقة التقليدية من خلال برنامج «نوفّى».

وقالت وزارة التعاون الدولى، إن المنتدى، نشر عبر منصاته الرقمية، فيديو للدكتورة رانيا المشاط، وزيرة التعاون الدولى، تضمن الترويج لمنصة برنامج «نُوَفّى» التى تعد نموذجا للمنصات الوطنية المحفزة للاستثمارات المناخية، حيث تعمل على دفع التحول المصرى إلى الطاقة المتجددة.

وأطلقت مصر برنامج «نُوَفّى» خلال مؤتمر المناخ COP 27، فى شرم الشيخ، حيث يتضمن ٩ مشروعات فى مجالات التخفيف والتكيف مع التغيرات المناخية، تتركز فى قطاعات المياه والغذاء والطاقة، بما يعزز تنفيذ الاستراتيجية الوطنية للتغيرات المناخية ٢٠٥٠، والمساهمات المحددة وطنيًا NDCs.

وتعمل وزارة التعاون الدولى من خلال التنسيق المشترك مع شركاء التنمية المعنيين والأطراف الوطنية، على حشد استثمارات مناخية بقيمة ١٤,٧ مليار دولار لتنفيذ مشروعات البرنامج. كما سلط المنتدى، الضوء على جهود شبكة حشد استثمارات الطاقة المتجددة لدول الجنوب العالمى التابعة للمنتدى، والتى تضم ٢٠ وزيرًا ورئيسًا تنفيذيًا ضمن تحالف يهدف لتعزيز الجهود العالمية لحشد ٢,٥ تريليون دولار لدفع التحول الأخضر فى مجال الطاقة.

وكان تم اختيار الوزيرة خلال فعاليات منتدى دافوس ٢٠٢٤، رئيسًا مشاركا للشبكة إلى جانب سوماليا زوبايرو، رئيس مؤسسة التمويل الإفريقية.

لقاء الوزيرة بالسفير اليونانى

مصر واليونان تتفقان على التنسيق بشأن مكافحة الهجرة غير الشرعية

«جندى» تبحث مع السفير اليونانى التعاون فى السياحة

كتبت- سحر المليجى:

استقبلت السفيرة سها جندى، وزيرة الدولة للهجرة وشؤون المصريين بالخارج، نيكولاس باباجيورجيو، سفير اليونان فى مصر، لبحث تعزيز سبل التعاون فى الملفات المشتركة.

وشهد اللقاء بحث مختلف الفعاليات المرتبطة بالتعاون فى إطار مبادرة إحياء الجذور، خصوصًا فى مجالات الشباب والسياحة، ووجود العديد من الموضوعات التى يتعين تطوير التعاون المشترك بشأنها فى إطارها الاستثمار، ومؤتمر (أصدقاء نوستوس) ٣+١، المقرر عقده فى باريس لتعظيم وتكامل التعاون بين الجاليات الثلاث فى دول صديقة لتعظيم عملية التنمية فى دولها. كما اتفق الجانبان أيضًا على الترتيب والتنسيق بشأن استراتيجيات مكافحة الهجرة غير الشرعية، والموافاة بكل ما هو جديد فى هذا الشأن، وتطوير فرص التكامل، وخصوصًا مع وجود فكر وتاريخ وتطلع إلى مستقبل مشترك يجمع الدولتين.

من جانبها، أكدت الوزيرة، فى بيان، أن العلاقات المصرية اليونانية ضاربة بجذورها فى عمق التاريخ، وتشهد نقلة نوعية على مختلف الأصعدة السياسية والاقتصادية والثقافية، وأصبحت نموذجًا يُحتذى به فى التعاون الثنائى، الذى يؤكد عمق وثبات العلاقات الاستراتيجية المتميزة بين البلدين، فضلًا عن مستوى التنسيق السياسى المتميز بين الدولتين حول القضايا ذات الاهتمام المشترك، معربة عن تقدير مواقف اليونان تجاه مصر، سواء على المستوى الثنائى أو فى الإطار الأوروبى، إلى جانب التعاون المثمر على صعيد التعاون الثلاثى مع قبرص.

وأضافت الوزيرة أن المبادرة التى أطلقها الرئيس عبدالفتاح السيسى فى ٢٠١٧ «إحياء الجذور- نوستوس» تمثل اللبنة الأولى على مستوى العالم لاحتفاء دولة بحجم مصر بالجاليات الأجنبية التى عاشت على أرضها، وتستهدف ترسيخ التعاون الثلاثى بين مصر واليونان وقبرص، وتعزيز الترابط بين شعوب الدول الثلاث، موضحة أن أحد أول الملفات التى تناولتها بعد توليها المسؤولية كان استضافة الاجتماع الثلاثى بالقاهرة بين زملائها المناظرين المعنيين بملفات الجاليات فى اليونان وقبرص.

◆ وزير الشباب: الفعاليات المختلفة تروّج لمصر كوجهة سياحية رياضية مميزة

تكريم الفائزين بـ«ماراثون دهب» بمشاركة ١٣ جنسية

جنوب سيناء- أيمن أبوزيد:

فى ظل حرص الدولة على تنمية قطاع السياحة الرياضية، انطلقت فعاليات ماراثون دهب الرياضى للجرى فى نسخته التاسعة، بمشاركة متسابقين من ١٣ جنسية من مختلف دول العالم، وسط انبهار كبير بالطبيعة الساحرة والفريدة للمدينة السياحية.

وأطلق الدكتور أشرف صبحى، وزير الشباب والرياضة، واللواء عبدالرحمن محمد، رئيس مدينة دهب فى محافظة جنوب سيناء، أمس، إشارة بدء فعاليات الماراثون، وذلك ضمن أجندة الوزارة لجذب واستقطاب العديد من الفعاليات الرياضية الدولية، حيث قامت اللجنة المنظمة بتوضيح جميع التفاصيل من خط السير، وتوزيع الأدوات الرياضية، والمستلزمات الخاصة بالسباق. وانطلق الماراثون من منطقة المشى وانتهى عند منطقة اللاجونا، وسط انبهار من المشاركين بالطبيعة الساحرة لمدينة دهب، وتنوع المزارات الطبيعية بها، وتضمن ركضا لمسافة ٥ كيلو مترات، ومسافة ١٠ كيلو مترات، وجرى تكريم الفائزين، وتوزيع الجوائز المقدمة لأصحاب المراكز الأولى فى ختام الفعاليات.

وزير الشباب خلال تكريم المشاركين

وأعرب وزير الشباب والرياضة، عن سعادته بتواجده بالمدينة لافتتاح النسخة التاسعة من الماراثون؛ كونه يعد حدثًا مُتميزًا يُجسّد المكانة المرموقة التى تحتلها مصر على خريطة السياحة الرياضية العالمية.

وأكد «صبحى»، أن الدولة تمكنت من تحقيق إنجازات رياضية غير مسبوقة خلال الفترة الماضية، بفضل دعم القيادة السياسية الحكيمة ورعاية الشباب؛ كونهم المحرك للأحداث، ومنها استضافة مصر لبطولات رياضية عالمية ضخمة، مثل بطولة العالم لكرة اليد وكأس الأمم الإفريقية لكرة القدم، والبطولة العربية العسكرية للفروسية، التى أقيمت تحت رعاية الرئيس عبدالفتاح السيسى، مشيرًا إلى أن هذه الفعاليات الرياضية تسهم بقوة فى الترويج لمصر كوجهة سياحية رياضية مميزة.

◆ ضمن استراتيجية تجديد المنشآت المائية

تحديث أنظمة تشغيل هويس ومفيض سد دمياط

كتب- متولى سالم:

الدكتور هانى سويلم، وزير الرى، تلقى تقريرًا من إيهاب الجوهرى، رئيس قطاع الخزانات والقناطر الكبرى، بشأن الموقف التنفيذى لعملية «تحديث أنظمة تشغيل بوابات هويس ومفيض سد دمياط».

الوزير أوضح، فى بيان، أن أعمال التطوير والصيانة التى تقوم بها أجهزة الوزارة هدفها الحفاظ على البنية التحتية للمنشآت المائية والمرافق الحيوية الملحقة بها مثل الأهوسة، وذلك ضمن أعمال الخطة الاستراتيجية لإحلال وتجديد المنشآت المائية الكبرى على نهر النيل وفرعيه والرياحات والترع الرئيسية التابعة لقطاع الخزانات، والتى تهدف لمتابعة حالة القناطر بكافة مكوناتها واتخاذ أى قرارات تتعلق بإحلال وتجديد وصيانة هذه القناطر والأهوسة الملحقة بها.

عمليات تحديث للهويس والمفيض

وأضاف الوزير أنه يجرى حاليًا تنفيذ عملية «تحديث أنظمة تشغيل بوابات هويس ومفيض سد دمياط» تحت إشراف الإدارة العامة لصيانة ووقاية الخزانات والقناطر الكبرى بحيث تصبح ملائمة لظروف التشغيل وظروف البيئة الحالية المحيطة بالموقع، وذلك بتجديد بوابات القنطرة والهويس والتى تشتمل على جسم البوابات المعدنى وجميع قطعها ومكوناتها الميكانيكية والكهربائية ومكونات منظومة التشغيل كاملة ورفع كفاءة وتحديث كامل لمنظومة التشغيل الكهروميكانيكى.

وتتضمن الأعمال المنفذة تجفيف حوض الهويس وتطهيره، والكشف عن الهيكل الخرسانى لفرش الهويس والحوائط، وتصنيع بوابات الهويس الأربع الجديدة بالكامل، وصيانة بوابات مفيض دمياط.

وبالتزامن مع عملية صيانة هويس قناطر دمياط يجرى حاليًا أعمال تدعيم وتأهيل الكوبرى الخرسانى الثابت أعلى سد ومفيض وهويس دمياط بنسبة تنفيذ تصل إلى ٣٥٪، لتحسين الحالة التشغيلية وضمان استقرار الكوبرى لأداء عمله ورفع كفاءته.

الطقس		
القاهرة	٣٦°	٢٠°
الإسكندرية	٢٤°	١٦°
مطروح	٢٣°	١٥°
الغردقة	٣٨°	٢٤°
شرم الشيخ	٣٦°	٢٥°
الأقصر	٤٢°	٢٧°
أسوان	٤٣°	٢٧°

حار

تابعونا على facebook /almasryalyoum

مواقيت الصلاة

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
القاهرة	٤:٣٣	٦:٩	١٢:٥٢	٤:٢٩	٧:٣٥	٩:٠٠
الإسكندرية	٤:٣٥	٦:١٢	١٢:٥٧	٤:٣٦	٧:٤٢	٩:٨
أسوان	٤:٤٣	٦:١٢	١٢:٤٥	٤:١١	٧:١٩	٨:٣٨

تابعونا على twitter @AlMasryAlYoum

متوسط أسعار العملات

العملة		
الدولار	٤٧,٨٣	٤٧,٩٣
اليورو	٥٠,٩	٥١,١٥
الإسترلينى	٥٩,٦٢	٥٩,٩٠
الريال السعودى	١٢,٧٤	١٢,٧٧
الدينار الكويتى	١٥٤,٥٦	١٥٥,٥٩
الدرهم الإماراتى	١٣,٠٣	١٣,٠٤

السبت ٢٠٢٤/٥/٤ - السنة العشرون - العدد ٧٢٦٤
Al Masry Al Youm - No. 7264 - Saturday 4/5/2024
المصري اليوم

يوم ويوم

أسامة غريب

دعوة الوليّة

■ إذا كان التين زى العجمية كما يقول البائع، فلماذا لا نشترى عجمية وبلاها تين؟.

■ أعط ما لقيصر لقيصر، ولا تنس أن تجعلهَ يوقّع بالاستلام!.

■ «عاش الهلال مع الصليب».. هذا الشعار لا أرتاح إليه. الأفضل وطن يسوده القانون دون أن نعرف أديان مواطنيه أو ماذا يعبدون.

■ مسموح لنا أن نخون كل الناس ما عدا الذين أكلنا معهم «عيش وملح»!.

■ خلاصة تجربة السنين التى تعلمتها هى أن تقول لكل مَن يناقشك محاولاً إثبات صحة رأيه: فعلاً عندك حق.

■ نحتاج إلى أن نقاطع الدواء لمدة شهر حتى تتخفض أسعاره، وبهذا يستطيع الورثة أن يشتروا الأدوية بسهولة!.

■ لا أحد يستطيع أن ينجو وحده.

■ لا تضيقوا بالأشقاء السودانيين الضيوف خشية إملاق. اللّه يرزقنا وإياهم.

■ أشد الناس صراخًا يوم القيامة رجل عنده حساسية من الحر!.

■ الشيطان يختبئ فى التفاصيل، والأشكيف يختبئ معه.

■ الفرقة الناجية هى ريال مدريد بقيادة أنشيلوتى.

■ قال أحد الحكماء: سيأتى على الإنسان زمان يكره فيه الألتيما، ويفر منها. قيل: وما الألتيما يا مولانا؟، قال: هى وسط بين الصنى والباجيرو.

■ هل يمكن للشيطان أن يقوم بعمل ريمونتادا بعد كل الهزائم التى مُنى بها فى رمضان؟.

■ هل غادر الشعراء من متردم؟.. أم تراهم خرجوا من سلم الخدامين؟.

■ القوة الحقيقية هى أن تنتصر على نفسك، وتبهدلها وتهينها وتذلها وتضربها بالجزمة!.

■ الفيسبوك بالنسبة للبعض هو هايد بارك، وللبعض الآخر سوق عكاظ، وللأغلبية دورة مياه عامة.

■ الشيطان لا يقتسم معك المال المسروق، وهذا معناه أنه يوسوس لك جدعنة ومن باب المحبة الخالصة!.

■ الدنيا من بعد بان كى مون أصبحت مخيفة. لم يعد هناك مَن يقلق من أجلنا!.

■ دعوة الولية ساعة المغربية تختلف عنها فى الصباح.. لذا يمكنك أن تبهدل الولايا كما تشاء فى الصباح.

طوارئ للاحتفال بعيد القيامة وشم النسيم

الصحة تعتمد خطة التأمين الطبى.. تكثيف الحملات الرقابية.. ورفع كفاءة المتنزهات والحدائق

كتب- إبراهيم الطيب، والمحافظات- أكرم عبدالرحيم ورجب رمضان وعبدالحكم الجندى وعمر الشيخ ومحمد السمكورى والسيد أبوعلى وأحمد عبدالسلام ووليد صالح:

أعلنت الحكومة خطة التأمين الطبى لاحتفالات المصريين بعيد القيامة المجيد، وشم النسيم، فيما رفعت المحافظات حالة الطوارئ، وكثفت الأجهزة التنفيذية والأمنية من إجراءاتها استعدادًا للاحتفالات، كما أدى الأقباط صلوات الجمعة العظيمة. اعتمد الدكتور خالد عبدالغفار، وزير الصحة، خطة التأمين الطبى لاحتفالات المصريين بعيد القيامة المجيد، وشم النسيم، موجهًا كافة القطاعات والهيئات ومديريات الشؤون برفع درجة الاستعداد والجاهزية لتقديم الخدمة الطبية بصورة آمنة وعاجلة.

وقال الدكتور حسام عبدالغفار، المتحدث الرسمى للوزارة، إن محاور الخطة الوقائية تتمثل فى استمرار تقديم الخدمات الوقائية اللازمة من خلال التأكد من توافر مصل البوتيوليزم الخاص بحالات التسمم الغذائى، وتوفير الطعوم الكبدية، مع توافر مخزون آمن من الأمصال والطعوم بالغرف الوقائية، وعلى مستوى مديريات الشؤون الصحية والإدارات الصحية بالمحافظات، فضلا عن تقديم الخدمات الوقائية بمنافذ الحجر الصحى فى الموانئ للمسافرين والقادمين من الخارج، واستقبال عينات من الأغذية والمياه والتأكد من صلاحيتها للاستهلاك الآدمى. وأضاف أن المحور الثانى من الخطة يتمثل فى رفع درجة الاستعداد بغرفة الطوارئ الوقائية بالوزارة وكافة المديريات، ومتابعة البلاغات الواردة على مدار الـ٢٤ ساعة، وسرعة التدخل واتخاذ الإجراءات اللازمة بصورة عاجلة، بالإضافة للتنسيق مع المستشفيات العامة، والمركزية، ومراكز السموم للتعامل المبكر مع أى حالات اشتباه بالتسمم الغذائى أو النزلات المعوية والإبلاغ الفورى عنها، وكذلك تشكيل فرق الدعم السريع على مستوى المحافظات، وسرعة إعداد التقارير لمتابعة سير عمل خطة التأمين الطبى.

وشدد على ضرورة تكثيف الرقابة على أماكن تصنيع وعرض وبيع الأسماك المملحة والمدخنة للتأكد من صلاحيتها، فضلًا عن التأكد من حمل جميع العاملين شهادات صحية سارية، والتأكد من مدى التزام المنشآت الصحية الغذائية والعاملين بها بالممارسات الصحية الجيدة، كما شدد أيضًا على تكثيف أعمال مكافحة الحشرات فى الأماكن المفتوحة بالحدائق والمتنزهات العامة.

وأشار إلى أن محاور الخطة تتضمن التأكد من جاهزية كافة أجهزة الأقسام الحرجة والأقسام المعاونة للعمل بكفاءة، والتأكد من زيادة أعداد الأطباء النوبتجيين بالأقسام الحرجة خلال أيام العطلة، وكذلك التأكد من توافر أكياس الدم ومشتقاته بكميات إضافية، والتأكد من توافر الأدوية ومستلزمات الطوارئ، والتنسيق مع مراكز السموم بالمحافظات والغرفة المركزية للخدمات الطارئة ١٣٧، والتى تعمل على مدار ٢٤ ساعة.

ونوه إلى أن الخطة الإسعافية شملت تواجد سيارات الإسعاف بأماكن الزحام والتجمعات، مع التأكد من الحالة الفنية لجميع السيارات وصلاحيتها للعمل وصلاحية جميع الأجهزة الطبية وتوافر كافة المستلزمات الطبية، والالتزام بالهدوء وضبط النفس أثناء التعامل مع الجمهور أو الجهات المعنية والرجوع لغرفة عمليات المحافظة، والتنسيق والتواصل مع مديرى الطوارئ بالمديريات ووكلاء وزارة الصحة وجميع الجهات المعنية فى حال حدوث أى حوادث طارئة، بالإضافة إلى متابعة البلاغات بجميع المحافظات بصفة مستمرة كل نصف ساعة، وإعداد التقارير لمتابعة وتقييم الموقف خلال أيام العطلة.

وأكد نشر عدد من القوافل الطبية تشمل كافة التخصصات الطبية، بالإضافة إلى تواجد عدد من العيادات المتنقلة التى تقدم خدمات المبادرات الرئاسية للصحة العامة «١٠٠ مليون صحة»، فى الأماكن العامة والمتنزهات والكنائس والحدائق، مشيرًا إلى تكثيف تواجد فرق التوعية والتواصل المجتمعى بجميع محافظات الجمهورية لتقديم التوعية الصحية للمواطنين، فضلًا عن تعريفهم بأماكن وخدمات المبادرات.

وكثفت الأجهزة التنفيذية والأمنية بالمحافظات من إجراءاتها فى كافة القطاعات، استعدادًا للاحتفالات، ففى الإسكندرية أعلنت الدكتورة غادة ندا، وكيل وزارة الصحة، رفع درجة الاستعداد بالمستشفيات والوحدات الصحية.

وفى بنى سويف، تابع المحافظ الدكتور محمد هانى غنيم، استعدادات الحدائق والمتنزهات العامة، للاطمئنان لاستقبال المواطنين خلال الاحتفال بعيد القيامة وشم النسيم، مع التشديد على متابعة الحالة العامة للنظافة والإشغالات ومستوى الخدمات والمرافق ومدى تحقيق السيولة المرورية، مشيرًا إلى توجيهاته لرؤساء المدن ومسؤولى مشروعات النظافة والحدائق بتكثيف أعمال النظافة، ورفع المخلفات باستمرار لمنع تراكمها وتوفير الخدمات، والمرور الميدانى للوقوف على احتياجات المواطنين ومتابعة المخالفات فور صدورها والتعامل معها بالقانون، والتأكد من تنفيذ خطة المحافظة وتوفير كل سبل الراحة للمواطنين خلال تلك الاحتفالات.

وفى الأقصر، شهد دير القديس الأنبا متاؤس الفاخورى توافد المئات من الأقباط، لأداء صلوات الجمعة العظيمة، بكاتدرائية القديس الأنبا متاؤس الفاخورى بذات الدير، وشارك فى صلوات الجمعة العظيمة الآباء الرهبان من القمامصة والقساوسة، وبمشاركة مجمع رهبان دير الأنبا متاؤس الفاخورى، والإخوة طالبى الرهبنة والشمامسة والشعب القبطى.

وفى الشرقية أنهت مديرية الشؤون الصحية استعداداتها للاحتفال بالأعياد وإعلان حالة الطوارئ بجميع المستشفيات العامة والمركزية والنوعية، ووجه الدكتور هشام مسعود، وكيل وزارة الصحة، بمتابعة الأسواق والمنشآت الغذائية، وخاصة محال بيع الأسماك المملحة مثل الرنجة والفسيخ خلال هذه الفترة.

وفى سوهاج وجه المحافظ اللواء طارق الفقى برفع درجة الاستعدادات بجميع أجهزة المحافظة، لاستقبال عيد القيامة المجيد، وشم النسيم، وشدد المحافظ على رؤساء الوحدات المحلية بتكثيف أعمال النظافة والتجميل بمحيط الكنائس، والأديرة، ورفع كفاءة المتنزهات، والحدائق العامة، وتشكيل حملات مكثفة من الوحدات المحلية والأجهزة التنفيذية للمتابعة المستمرة ونظافة الشوارع والميادين أولا بأول.

وفى الوادى الجديد، رفعت المحافظة درجة الاستعداد بجميع القطاعات والمرافق الحيوية والخدمية المختلفة على مستوى مراكز المحافظة الإدارية، وأعلن الدكتور هشام بكر هارون، وكيل وزارة الصحة، استمرار تكثيف المرور على المنشآت الغذائية بإشراف إدارة الطب الوقائى ومراقبى الأغذية بالإدارات الصحية، والكشف على جميع أنواع الأسماك للتأكد من سلامتها وصلاحيتها للاستخدام الآدمى، والتنبيه على الالتزام بكافة الاشتراطات الصحية.

وشهدت كنائس الوادى الجديد إقبالًا على «الجمعة العظيمة» لأداء الصلوات وإقامة القداسات والطقوس الكنسية المختلفة خلال تلك الفترة، وترأس الأنبا أرسانيوس، أسقف الوادى الجديد والواحات، الصلوات المقدسة وقداس يوم الجمعة العظيمة بكنيسة السيدة العذراء مريم بالخارجة التابعة لإيبارشية الوادى الجديد، بمعاونة الآباء الكهنة والقساوسة، وتكررت القداسات والطقوس القبطية بكنائس مارجرجس بالداخلة والفرافرة.

وفى القليوبية أعلن الدكتور حمودة الجزار، وكيل وزارة الصحة، رفع درجة الاستعداد فى جميع المنشآت الصحية التابعة لمديرية الشؤون الصحية بالقليوبية تزامنًا مع احتفالات عيد القيامة المجيد وأعياد الربيع.

احتفالات سابقة بشم النسيم «صورة أرشيفية»

٧ ستات

فتحية الدخاخنى
Fdakhakhny@gmail.com

شرطى الحرية الأمريكى

لعقود طويلة، قدمت الولايات المتحدة الأمريكية نفسها باعتبارها نموذجًا للحرية والديمقراطية، ونصّبت نفسها شرطيًا على العالم يقيم أداء الدول فى ملف حماية الحريات وحقوق الإنسان، يشيد بدولة وينتقد أخرى، وربما يلعب أيضًا دور الحكم والجلاد، فيبدأ فى إصدار عقوبات وفرض شروط على مساعدات أو تعاون مستقبلى، «إذا لم تحسن تلك الدولة سجلها فى حقوق الإنسان».

كان التقرير السنوى عن حالة حقوق الإنسان حول العالم، والذى تصدره الخارجية الأمريكية، مادة دسمة لمعرفة كيف يرى شرطى الحريات أداء دول العالم فى هذا المجال.

تضع الإدارة الأمريكية القواعد وتراقب تطبيقها عالميًا، وإن كانت تستثنى نفسها من هذا التقييم، الذى يضم نحو ٢٠٠ دولة، فلا ذكر لوضع حقوق الإنسان فى أمريكا، ولا أحد يراقب ما إذا كانت الدولة النموذج تلتزم بالقواعد التى وضعتها، والتى تسعى لتطبيقها على دول العالم أم لا، مَن الذى يقيم الدولة النموذج، ومَن له حق انتقاد تصرفاتها، ووضع شروط للتعامل معها إذا أخفقت فى الالتزام بالمعايير العالمية لحقوق الإنسان.

تقرير الحريات الأمريكية هذا العام كان له طابع خاص، ليس بسبب ما تضمنه من انتقادات لدول معينة، فكثير منها مكرر بلا اختلافات تُذكر إلا فى النماذج التى يسوقها للتدليل على امتثال أو انتهاك دولة ما للقواعد، لكن ما يميز التقرير هذا العام أنه والفضاء الإلكترونى ووسائل الإعلام مشحونة بصور وفيديوهات الشرطة الأمريكية وهى تعتقل طلبة وأساتذة جامعات احتجّوا رفضًا للعدوان الإسرائيلى على قطاع غزة. ظهر شرطى حقوق الإنسان فى العالم وهو ينتهك ركنًا أساسيًا من أركان تقييمه السنوى للحريات فى العالم، وهو الحق فى التظاهر السلمى. هل أصبح استخدام الشرطة فى قمع الاحتجاجات السلمية أمرًا مباحًا، أم أن الدولة النموذج وضعت لنفسها قواعد مختلفة عن تلك التى تسعى لفرضها على العالم. والأهم هل هناك فعلًا دولة نموذج فى مجال الحريات وحقوق الإنسان؟.

كشفت الحرب الإسرائيلية المستمرة على قطاع غزة وجهًا فجًا من وجوه سياسة المعايير المزدوجة التى ينتهجها الغرب وعلى رأسه الولايات المتحدة، بعد أن بات يتغاضى عن سياسات قتل وتجويع وتشريد وإبادة جماعية ويعدها «دفاعًا عن النفس»، ويعتقل ويقيد متظاهرين سلميين ويقتحم صروحًا علمية بدعوى «أنها معادية للسامية»، لتصبح حقوق الإنسان هى حماية إسرائيل وحقها فى الدفاع عن النفس ضد كل وأى شىء آخر.

بدا واضحًا أن معايير حقوق الإنسان وقيم الحريات تختلف من وقت لآخر ومن دولة لأخرى ومن ظرف سياسى إلى آخر، لكن السؤال: إن كانت هناك قواعد دولية للحريات سواء تلك التى اتفق عليها العالم فى العهد الدولى لحقوق الإنسان أو وضعتها واشنطن، فمَن الذى لديه الحق فى تقييمها، هل هى واشنطن التى أسقطت حرب غزة آخر أقنعتها؟.. مَن له الحق أن ينتقد سجل دولة ما فى حقوق الإنسان، أو بتعبير آخر إذا كنا كلنا عُورًا، فمَن يقول للأعور: أنت أعور؟!.

٣,٩ تريليون دولار فجوة التمويل التنموى بالدول النامية

كتب- محسن عبد الرازق:

افتتح الدكتور أحمد كمالى، نائب وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية، أعمال الدورة الثالثة للجنة تمويل التنمية فى الدول الأعضاء فى اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربى آسيا (الإسكوا)، لمناقشة أولويات وفجوات تمويل التنمية سواء من المصادر العامة والخاصة المحلية منها والدولية أو المبتكرة لوضع خارطة طريق تمهيدًا لعرضها لدى انعقاد القمة الرابعة للأمم المتحدة حول تمويل التنمية المستدامة.

وأكد «كمالى»، وفقًا لبيان صحفى لوزارة التخطيط، أمس، أهمية موضوع التمويل من أجل التنمية، لافتًا إلى أن مشكلة التمويل تفاقمت منذ جائحة كورونا وتحولت من مشكلة فى التوزيع إلى عدم كفاية التمويل ذاته وذلك بعد لجوء معظم الدول لحزم تحفيزية، ما أدى إلى انخفاض الحيز المالى المتاح لمعظم الدول، خاصة الدول النامية والأسواق الناشئة.

وأضاف أن المشكلة تفاقمت مرة أخرى بسبب الموجات التضخمية التى واجهت العالم، ولجوء الدول إلى سياسات نقدية انكماشية أدت إلى رفع سعر الفائدة عالميًا، وارتفاع تكلفة الاقتراض وذلك بالإضافة إلى زيادة فجوة التمويل من أجل التنمية بنسبة ٥٦٪ فى الدول النامية لتصل إلى ٣,٩ تريليون دولار سنويًا فى ٢٠٢٣ وفقًا لتقديرات منظمة التعاون الاقتصادى والتنمية.

وشدد «كمالى» على إدراك مصر مشكلة التمويل منذ فترة طويلة، مشيرًا إلى التقرير الطوعى الذى قدمته مصر إلى الأمم المتحدة فى ٢٠١٨، إذ وضعت مصر مشكلة التمويل فى مقدمة التحديات التى تعيق تنفيذ الأجندة الأممية، لتتابع مصر التركيز على استمرار وتفاقم المشكلة ذاتها فى تقريرها الطوعى الثالث المقدم عام ٢٠٢١.

وأشار إلى جهود الحكومة لمواجهة مشكلة التمويل من أجل التنمية، لافتًا إلى صياغة المشكلة فى إطار تمويلى وطنى متكامل، فضلًا عن قيام الدولة بتحديث رؤية مصر ٢٠٣٠ ووضع التمويل بصفته الممكن الرئيسى لتحقيق الرؤية بالإضافة إلى تمكين القطاع الخاص، مؤكدًا أهمية دور صندوق مصر السيادى كأداة فعالة لتشجيع القطاع الخاص، فضلًا عن دور وثيقة ملكية الدولة فى تحسين مناخ الاستثمار، ودفع مشاركة القطاع الخاص فى الاقتصاد المصرى.

أحمد كمالى

زى النهارده سنة ٢٠١٠

وفاة «الولد الشقى» محمود السعدنى

محمود السعدنى

الولد الشقى اسم ووصف اختاره لنفسه الكاتب الساخر محمود السعدنى، كما اختاره ليكون عنوانًا لسيرته الذاتية، التى صدرت فى ستة أجزاء، كان الفصل الأول والثانى تحت عنوان «الولد الشقى» والثالث بعنوان «الولد الشقى فى السجن» والرابع بعنوان «الولد الشقى فى المنفى» والخامس بعنوان «الطريق إلى زمش» والسادس بعنوان «ملاعيب الولد الشقى»، ومحمود السعدنى هو عميد ظرفاء العصر، وأحد أقطاب الكتابة الساخرة، غير أنه فى نفس الوقت كاتب رفيع فى مجال الذكريات والتاريخ. والسعدنى مولود فى ٢٨ فبراير ١٩٢٨ بالجيزة، وفى مطلع حياته فى الخمسينيات شارك فى الندوة الأسبوعية الشهيرة بمقهى عبداللّه بميدان الجيزة، وقد خلد السعدنى حوارات ذلك المقهى فى كتابه مسافر على الرصيف. وقد بدأ مسيرته الصحفية بالكتابة بمجلة «الكشكول»، وفى جريدة «المصرى»، وشارك فى تحرير وتأسيس عدد كبير من الصحف والمجلات العربية فى مصر وخارجها، وترأس تحرير مجلة «صباح الخير» وأصدر هو ورسام الكاريكاتير طوغان مجلة هزلية أغلقتها الرقابة. وشارك السعدنى فى الحياة السياسية فى عهد عبدالناصر وأيد الثورة، وعمل فى جريدتها (الجمهورية)، وعقب وفاة عبدالناصر وخلال ما عرف بثورة التصحيح التى قام بها السادات، تم اعتقاله لعامين وأفرج عنه مع قرار بفصله من «صباح الخير»، وتم منعه من الكتابة، وغادر مصر متنقلا بين دول عربية، بدءا من بيروت ثم ليبيا، ثم أبوظبى، ثم استقر فى لندن، وهناك أصدر ورأس تحرير مجلة «٢٣ يوليو»، ثم عاد لمصر فى ١٩٨٢ بعد اغتيال السادات وفى ٢٠٠٦ ثقل عليه المرض فاعتزل العمل الصحفى، إلى أن توفى «زى النهارده» فى ٤ مايو ٢٠١٠.

ماهر حسن

سودوكو

السودوكو لعبة يابانية سهلة، من دون عمليات حسابية، تتألف شبكتها من ٨١ خانة صغيرة، أو من ٩ مربعات كبيرة يحتوى كل منها على ٩ خانات صغيرة، على اللاعب إكمال الشبكة بواسطة أرقام من ١ إلى ٩، شرط استعمال كل رقم مرة واحدة فقط، فى كل خط أفقى وفى كل خط عمودى وفى كل مربع من المربعات التسعة.

	4				3	5		7
9		8					4	
			6					
6			7		2			8
8				1				3
1			9		8			4
					7			
	6					8		5
4		9	5				2	

حل أمس

5	4	1	7	6	8	3	9	2
6	7	9	3	2	4	1	5	8
8	3	2	5	9	1	4	7	6
4	1	8	9	3	2	7	6	5
7	9	5	4	1	6	8	2	3
3	2	6	8	7	5	9	1	4
9	8	7	6	5	3	2	4	1
1	6	3	2	4	9	5	8	7
2	5	4	1	8	7	6	3	9

الحل والتعليمات وبرنامج الكمبيوتر على موقع:
www.sudoku.com

الأبراج

د. هالة عمر
www.horoscopeus.com

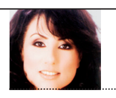

الحمل: ٣/٢١ إلى ٤/٢٠
هناك احتمالات التراجع فى بعض الأمور، لا تأخذها بشكل جاد هكذا الحياة يوم لك ويوم عليك.

الثور: ٤/٢١ إلى ٥/٢٠
ربما إذا غيرت روتين حياتك سوف تجد للحياة معنى أكبر، ربما دخول أفراد جديدة فى حياتك يضيفون لحياتك معنى مختلفا.

الجوزاء: ٥/٢١ إلى ٦/٢٠
تستطيع أن تساعد فى كثير من الأمور العملية أو من اهتماماتك ولا داعى أن تحبط أى أحد يطلب مساعدتك.

السرطان: ٦/٢١ إلى ٧/٢٠
وكأنك تشعر أن الحياة أكثر أمانًا إذا جعلت البشر تلتفت حولك وكثيرون يريدون مساعدتك على المستوى العملى والنفسى.

الأسد: ٧/٢١ إلى ٨/٢٠
التغيير والتفاعل مع البشر يدعمك نفسيًا، وربما تظهر طاقة مرحة وقدرة على الترويح عن نفسك والآخرين.

العذراء: ٨/٢١ إلى ٩/٢٠
حاول أن تحافظ على إيجابيتك وتفاؤلك حتى تحافظ على طاقتك وتستطيع أن تصل لما تريد.

الميزان: ٩/٢١ إلى ١٠/٢٠
الأجواء إيجابية والقمر مرتفع وتستطيع أن تحقق الكثير على المستوى الشخصى والعملى.

العقرب: ١٠/٢١ إلى ١١/٢٠
اليوم مناسب للحياة العائلية المبهجة والحوارات متناغمة، لديك حنين لأمور كانت تسعدك.

القوس: ١١/٢١ إلى ١٢/٢٠
من الحكمة أن تتحلى بالصبر الآن، هو ليس من صفاتك ولكن كلما كنت هادئا وصبورا كانت النتائج أفضل.

الجدى: ١٢/٢١ إلى ١/٢٠
أنت فى وضع حتى تسرع من أدائك فى كل شىء يخص أمورك العملية ولكن لا تنس أنك تحتاج إلى الحياة الاجتماعية أيضًا.

الدلو: ١/٢١ إلى ٢/٢٠
تبدو فى حالة ازدحام فكرى وعملى وربما لا تجد وقتا للراحة أو الاسترخاء، عليك أن تركز فى الأمور العملية والواقعية.

الحوت: ٢/٢١ إلى ٣/٢٠
ربما تجد كثيرا من الفرص للاستمتاع، حاول أن تتحاشى المشاكل العائلية خاصة وأن المشاكل سوف تتلاشى.

كلمات متقاطعة

يقدمها: محمد إمام

أفقيًا:
١- لهو – واشون.
٢- بركة – قاس «مبعثرة» – أداة جزم.
٣- العطر – صفّات.
٤- حبوب القهوة – انكسار فى الحرب.
٥- نصف «زينة» – سئم – حب.
٦- ممثل مصرى راحل.
٧- من الطيور – نصف «زاد» – نكشف «معكوسة».
٨- متشابهان – ابتهال – كلور «مبعثرة».
٩- نتبرر «معكوسة» – تجدها فى «يكتمون».
١٠- مسرحية لرشاد رشدى.
١١- تجدها فى «أوروبى» – يتحفظ فى زيه.
١٢- حروف متشابهة – من مشتقات الألبان.

رأسيًا:
١- من الحيوانات «معكوسة» – زينا «مبعثرة» – بدد الأمانة.
٢- من الأقارب – مسرحية لبرنارد شو.
٣- أطراف الأصابع – متشابهان – تجدها فى «النسر».
٤- من حكام مصر قبل الثورة.
٥- تجدها فى «الأوطان» – لوم.
٦- قوى – خلاف الطالع «معكوسة».
٧- أشتمه – سائل الحياة.
٨- افتخار – نلبى «مبعثرة».
٩- تجدها فى «أخوات» – حلوى – تاق.
١٠- مخترع المسدس.
١١- أداة نفى – نجم أو كوكب سماوى.
١٢- شجر يفرز عسلًا «معكوسة» – مأهولة «معكوسة».

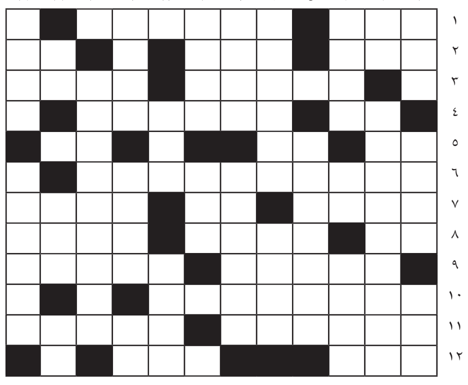

حل أمس

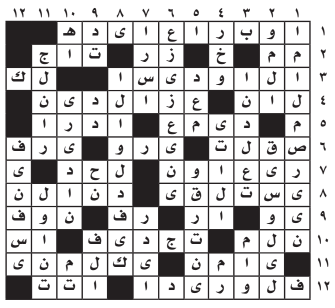

المصري اليوم SMS جورنالك فى جيبك
اشترك الآن فى خدمة الرسائل الإخبارية
أرسل إلى 9999 لخدمة الأخبار MB لخدمة الرياضة MS
أرسل إلى 1666 لخدمة الأخبار masryn لخدمة الرياضة masrys
orange أرسل إلى 4543 لخدمة الأخبار 1 لخدمة الرياضة 2

ملحق ٦-٧

أيقونة

بعد 100 عام

الأولمبياد تعود إلى باريس

للمزيد من الموضوعات تابع «أيقونة» على:
icona.almasryalyoum.com

ملاعب ٨

الأهلى يتحفز لمواصلة انتصاراته أمام الجونة
الزمالك يواصل انتعاشته قاريًا ومحليًا على حساب «البنك»

المصري اليوم

www.almasryalyoum.com

السبت ٤ مايو ٢٠٢٤م - ٢٥ شوال ١٤٤٥ هـ - ٢٦ برمودة ١٧٤٠ - السنة العشرون - العدد ٧٢٦٤ تصدر عن مؤسسة المصرى للصحافة والطباعة والنشر والإعلان والتوزيع ٢٤ صفحة - ٥ جنيهات
Al Masry Al Youm - Saturday - May 4 th - 2024 - Issue No. 7264 - Vol.20

«حماس»: ندرس بروح إيجابية «المقترح المصرى للهدنة»
«بدران» لـ«المصري اليوم»: نتشاور فيه مع حركات المقاومة الموجودة بالميدان

كتبت- إنجى عبدالوهاب:

بينما تترقب دول الوساطة، التى تضم «مصر وقطر والولايات المتحدة»، رد «حماس» على اقتراح الهدنة الأخير، أكدت الحركة، أمس، أنها تدرس «بروح إيجابية» المقترح المصرى، وأن وفدًا سيزور القاهرة قريبًا لاستكمال المباحثات الجارية، فيما قال عضو المكتب السياسى لحركة «حماس» حسام بدران، إن ما يرجئ رد الحركة على المبادرة، حرصها على أن تكون بنود الاتفاق واضحة.

وأضاف «بدران»، فى تصريحات خاصة لـ«المصرى اليوم»، أن هناك أطرافًا ضامنة لعملية التفاوض سواء من الوسطاء المصريين والقطريين أو الأمريكان، وأن «حماس» تتعامل مع المقترح المصرى بإيجابية وتدرس بنوده بالتنسيق مع الفصائل الفلسطينية كافة.

ونفى عضو المكتب السياسى للحركة مزاعم رئيس الوزراء الإسرائيلى، بنيامين نتنياهو، بشأن تدمير ٨٠٪ من قوات المقاومة، مؤكدًا أن هيبة الاحتلال كسرت

جانب من الدمار الذى خلفه العدوان الإسرائيلى فى قطاع غزة

على المستويات السياسية والأمنية والعسكرية.

وأكد «بدران» أن هناك تحركات جارية للوصول إلى وحدة وطنية فلسطينية بدعوات من «موسكو وبكين»، مؤكدًا أنه لا يوجد أى مطلب خاص بـ«حماس» أو قادتها بالحصول على كوتة فى الحكومة التوافقية.

وحول المقترح المصرى أوضح «بدران»، فى تصريحاته لـ«المصرى اليوم»، أنه يجرى العمل عليه منذ ٣ شهور وتجرى دراسته على أعلى المستويات وتتشاور فيه حركات وفصائل المقاومة المشاركة فى الميدان؛ وعن بنوده أوضحت مصادر مقربة من الحركة أن تنفيذه يتم على ٣ مراحل، إذ تمتد المرحلة الأولى ٤٠ يومًا، والثانية ٤٢ يومًا، والثالثة ٤٢ يومًا، بحيث تشمل المرحلة الأولى الوقف المؤقت للعمليات العسكرية بين الطرفين، وانسحاب القوات الإسرائيلية شرقًا وبعيدًا عن المناطق المكتظة بالسكان، وإعادة النازحين إلى شمال القطاع فى اليوم السابع من سريان الاتفاق.

ويقضى المقترح بوقف الطيران العسكرى والاستطلاع الإسرائيلى فى قطاع غزة لمدة ٨ ساعات يوميًا، ولمدة ١٠ ساعات فى أيام إطلاق سراح المحتجزين والأسرى.

وبشأن تبادل الأسرى فى المرحلة الأولى، ينص المقترح المصرى على أن تطلق «حماس» سراح ٣٣ محتجزًا بما يشمل جميع المحتجزين الإسرائيليين الموجودين على قيد الحياة من نساء مدنيات ومجندات، وأطفال دون سن ١٩، وكبار السن فوق سن ٥٠، والمرضى والجرحى.

فى المقابل تطلق إسرائيل سراح ٢٠ من الأطفال والنساء الفلسطينيين مقابل كل محتجز إسرائيلى، بناء على قوائم تقدمها «حماس» حسب الأقدم اعتقالًا، و٢٠ أسيرًا من كبار السن بشرط ألا يزيد المتبقى من عقوباتهم على ١٠ سنوات. كما ينص المقترح كذلك على أن تطلق «حماس» سراح جميع المجندات الإسرائيليات اللواتى على قيد الحياة، واللواتى كن فى خدمة عسكرية فعلية فى ٧ أكتوبر، على أن تفرج إسرائيل عن ٤٠ أسيرًا فلسطينيًا مقابل كل مجندة.

(تغطية شاملة داخل العدد)

رأى

د. مدحت نافع

كيف نقرأ تقرير الصندوق؟

منذ أيام أطل علينا صندوق النقد الدولى بتقرير مهم عن أعمال المراجعتين الأولى والثانية لتسهيل الصندوق الممتد المخصص لمصر، فى ظل برنامج إصلاحى أصلى انطلق منذ ديسمبر ٢٠٢٢ بتمويل بلغت قيمته ٣ مليارات دولار، وطلب مصر لتمويل إضافى بلغت قيمته ما يقرب من ٥ مليارات دولار.

التقرير الذى صدر فى نحو مائة صفحة، تلقّفته الدوائر الاقتصادية باهتمام بالغ، نظرًا لتناوله الجامع للأزمة الاقتصادية المصرية، فى سياق اهتمامه الأصيل بتقييم مدى أحقية مصر وجدارتها بالحصول على التسهيل الائتمانى المذكور، لعلاج الاختلالات الاقتصادية على مستوى الاقتصاد الكلى، وتحديدا العجز المزدوج (الداخلى والخارجى)، والخلل الهيكلى الذى يتجلى فى تراجع دور القطاع الخاص فى النشاط الاقتصادى، فضلًا عن تفاقم أزمة المديونية ونقص السيولة الدولارية والتضخم الجامح التى هى بعض أعراض الداء الأصلى، المتمثّل فى عجز الموازنة العامة وعجز ميزان المدفوعات.

وإذا كان التقرير لم يأت بجديد فى تشخيصه للوضع الاقتصادى وتقديم وصفة علاج تنطلق من تحليلها لأسباب جنوح الاقتصاد المصرى عن مساره الذى انتهجه برعاية الصندوق منذ نهاية عام ٢٠١٦، والتى أرجعها الصندوق إلى عوامل وصدمات خارجية، مثل جائحة كورونا، والحرب فى أوكرانيا وغزة، وعوامل داخلية تتصل بأولويات الإنفاق العام، ووتيرة التخارج الحكومى من النشاط الاقتصادى، والتخلّى عن مرونة سعر الصرف التى خلقت تشوّهات أثّرت سلبًا على إيرادات مصر الدولارية، واستنزفت الاحتياطى من النقد الأجنبى.. فإن المدقق فى التقرير يمكن أن يستخلص عددًا من الركائز التى أسس عليها التحليل والتوصيات.

(تتمة المقال ص١٣)

«يونسكو» تمنح جائزة «حرية الصحافة» لصحفيى فلسطين
رئيس لجنة التحكيم: «رسالة تضامن قوية فى هذه الأوقات المظلمة»

كتبت- أمانى عبدالغنى:

منحت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة «يونسكو»، صحفيى فلسطين القائمين على تغطية العدوان الإسرائيلى على قطاع غزة، جائزة «يونسكو/ جييرمو كانو» العالمية لحرية الصحافة لعام ٢٠٢٤.

وتسلم نقيب الصحفيين ناصر أبو بكر، جائزة حرية الصحافة، مساء أمس الأول، من مساعد مدير عام المنظمة توفيق جلاصى، وأعضاء لجنة جائزة اليونسكو، خلال مهرجان أقامته المنظمة فى العاصمة التشيلية «سانتياجو»، بمناسبة اليوم العالمى لحرية الصحافة.

وقال، فى كلمته، إن هذا الحدث «تاريخى وعظيم»، أن تمنح «يونسكو» جائزة حرية الصحافة للصحفيين الفلسطينيين، الذين غطوا العدوان الإسرائيلى على غزه، وأضاف أن شعور الفرح والفخر ممزوج بالحزن على فراق شهداء الصحافة الفلسطينية، وأيضا بالتصميم والإرادة على محاسبة ومحاكمة

ناصر أبو بكر

القتلة المجرمين الذين قتلوا هذه الكوكبة التى كانت تكشف للعالم حقيقة الاحتلال الإسرائيلى وجرائمه بحق شعبنا فى غزة. وأضاف: «إنه لشرف عظيم أن أتحدث باسم صحفيى فلسطين فى غزة، فهم صوت الحقيقة الذى سيظل يصدح فى أرجاء المعمورة، وهم شهود الحقيقة والشهود على أبشع وأكبر مجزرة شهدها الإعلام فى تاريخه، والتى راح ضحيتها أكثر من ١٣٥ صحفيًا وصحفية حتى الآن».

من جهته، قال ماوريسيو فايبل، رئيس لجنة التحكيم الدولية للإعلاميين: «فى مثل هذه الأوقات المظلمة واليائسة، نود أن نشارك رسالة تضامن واعتراف قوية مع الصحفيين الفلسطينيين الذين يغطون هذه الأزمة فى مثل هذه الظروف المأساوية»، وأضاف: «نحن كبشر ندين بشدة لشجاعتهم والتزامهم بحرية التعبير»، فيما لفتت أودرى أزولاى، المديرة العامة لليونسكو، إلى أن الجائزة «تشيد بشجاعة الصحفيين الذين يواجهون ظروفًا صعبة وخطيرة».

وقال الأمين العام للاتحاد الدولى للصحفيين أنطونى بيلانجى: «الصحفيون فى غزة يعانون من الجوع والتشرد، ويتعرضون لخطر الموت، وإن اعتراف اليونسكو بمعاناتهم يشكل تشجيعًا عظيمًا يستحقونه عن جدارة». وتشير اليونسكو فى تقريرها الجديد بعنوان «الصحافة والكوكب فى خطر»، إلى أنها أجرت استطلاعًا شمل ٩٠٥ صحفيين فى مارس الماضى، قائلة إن أكثر من ٧٠٪ منهم تحدّثوا عن تعرضهم «لهجمات أو تهديدات أو ضغوط» بسبب تحقيقاتهم فى القضايا البيئية. ومن بين هؤلاء قال اثنان من كل خمسة إنهما تعرضا للعنف الجسدى.

من ناحية أخرى، سلطت منظمة «مراسلون بلا حدود» الضوء على تزايد الضغوط السياسية على الصحافة فى العالم فى حين أن نصف سكان العالم معنيون بانتخابات خلال العام الجارى، وحذرت المنظمة فى تصنيفها لحرية الصحافة للعام ٢٠٢٤ الذى نُشر، أمس، من «تدهور مقلق فى دعم استقلالية وسائل الإعلام واحترامها» فى حين أن «عام ٢٠٢٤ هو أكبر عام انتخابى عالميًا».

الوزارة: لم تضع حماية للخصوصية.. والشركة تنفى الاتهامات
«العدل الأمريكية» تقاضى «جوجل» وتتهمها بدعم احتكار البحث

كتبت- أمانى عبدالغنى:

فى واقعة هى الأولى من نوعها منذ تسعينيات القرن الماضى، رفعت وزارة العدل الأمريكية دعوى قضائية ضد شركة «جوجل» الأمريكية، فى اتهامات تتعلق بدعم الشركة ممارسات احتكار البحث عبر الإنترنت بشكل غير قانونى، ما من شأنه خفض الحصص السوقية لمحركات البحث الأخرى، وهى الاتهامات التى نفتها «جوجل».

صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية، أمس، قالت إن القاضى، أميت بى ميهتا، ترأس، مساء أمس الأول، أولى المرافعات الختامية فى قضية مكافحة الاحتكار الأكثر أهمية فى مجال التكنولوجيا، إذ تعد الأولى من نوعها منذ أن رفعت الإدارة الأمريكية دعوى قضائية ضد شركة «مايكروسوفت» فى أواخر تسعينيات القرن الماضى.

وأضافت وزارة العدل فى دعواها ضد «جوجل»، أنه نظرًا لاحتكار الشركة وعدم مواجهتها أى منافسة قوية، فإنها لم تضع حماية للخصوصية فى محرك البحث الخاص بها، وأن المسؤولين الحكوميين رفعوا كذلك دعاوى قضائية لمكافحة

مقر شركة جوجل بالولايات المتحدة الأمريكية

الاحتكار ضد شركات أبل وأمازون وميتا، وقضية ثانية ضد جوجل تتعلق بسياسات الإعلان عبر الإنترنت، وتضمنت الدعوى اتهامات للشركة تشير إلى أن ما يقرب من ٩٠٪ من جميع عمليات البحث يتم إجراؤها باستخدام «جوجل»، ما يعنى أن الشركة لا تحتاج للاستثمار فى جودة تجربة البحث الخاصة بها.

وقبل بدء المرافعات الختامية فى المحكمة الجزئية الأمريكية بمقاطعة كولومبيا، تواصل جوناثان كانتر، رئيس قسم مكافحة الاحتكار بوزارة العدل، مع كينت ووكر، رئيس الشؤون العالمية فى جوجل، للدردشة، ليبدأ بعدها القاضى ميهتا فى إجراءات استجواب كينيث دينتزر، المحامى الرئيسى فى قاعة المحكمة بوزارة العدل.

وخلال المرافعة عمد القاضى للبحث عن الثغرات المحتملة فى حجج الطرفين، إذ شكك فى حجة الحكومة الأمريكية بأن الهيمنة التى تمارسها «جوجل» أضرت بجودة تجربة البحث عن المعلومات عبر الإنترنت، ولكنه فى الوقت نفسه طالب الشركة بإثبات حجتها أنها لا تمارس احتكارًا.

وتساءل القاضى: كيف يمكن لشركة أخرى أن تتفوق على جوجل كمحرك بحث يتم نشره تلقائيًا فى متصفح الويب الخاص بشركة «أبل» و«سفارى»، مفترضًا استحالة هذا الأمر دون إنفاق مليارات الدولارات لبناء محرك بحث تنافسى ومليارات أخرى لدفعها لشركة أبل.

«نيويورك تايمز» أشارت إلى أن الحكم الذى سيصدره القاضى الفيدرالى، والمتوقع صدوره خلال الأسابيع أو الأشهر المقبلة، سيساعد فى إرساء سبل غير مسبوقة للتعاطى مع سلسلة من التحديات التى تواجهها الحكومة والمتعلق بحجم عمالقة شركات التكنولوجيا ومدى قوتهم، لاسيما وأن الصحيفة لفتت إلى أن القاضى الأمريكى كان يدرس حكمًا يمكن أن يعيد تشكيل صناعة التكنولوجيا.

اعلان

تلزم
مصلحة الضرائب المصرية
الممولين المسجلين بمنظومة الفاتورة الإلكترونية
ومنظومة الإيصال الإلكتروني
وفقا لقرار وزير المالية رقم ٣٠٩ لسنة ٢٠٢٣ بالاتى :

- الحصول على شهادة تسجيل بمنظومة الفاتورة الإلكترونية/ الإيصال الإلكتروني من المأموريات التابعين لها مجانا .
- وضع هذه الشهادة فى مكان ظاهر أمام الجمهور بالمقر الرئيسى والفروع .

وذلك تجنبا للمساءلة القانونية

مع تحيات مصلحة الضرائب المصرية

مصلحة الضرائب المصرية
EGYPTIAN TAX AUTHORITY
Hotline مصلحة الضرائب المصرية 16395
Hotline للإبلاغ عن حالات التهرب الضريبي 16189
Follow Us Now

سعر النسخة | الكويت ٣٠٠ فلس • السعودية ٣ ريالات • البحرين ٣٠٠ فلس • قطر ٣ ريالات • الإمارات ٤ دراهم • عمان ٣٠٠ بيسة • الأردن ٤٠٠ فلس • تونس ٥٠٠ مليم • المغرب ١٠دراهم • سوريا ١٥ ليرة • فلسطين ٠,٢٥ دولار • لبنان ١٠٠٠ ليرة • الجمهورية اليمنية ٣٠ ريالاً • المملكة المتحدة ١,٥ جيك